

٢٤ صفحة
١٠٠ فلس

السبت ١٢ شوال ١٤٠٥هـ - ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٨٥م - السنة الرابعة عشرة - العدد ٤٧١٦ - الكويت
AL-QABAS — Saturday, 29 June, 1985 — 14th Year, No. 4716 — Kuwait.

القبس تنشر محضر اجتماع الوفد المشترك الاردني - الفلسطيني مع وزير خارجية فرنسا ص ٢٠

بعد غموض معلومات المدراء حول قرض الـ ١٥٠ مليوناً

لجنة التحقيق البرلمانية تستدعي رؤساء البنوك

كتب المحرر البرلماني:

استمعت لجنة التحقيق البرلمانية برئاسة نائب رئيس مجلس الامة صالح الفضالة يوم الخميس الماضي الى شهادات كل من رئيس مجلس ادارة البنك الصناعي انور النوري ومديره العام يوسف الصانع، ومدير عام بنك الكويت الوطني يعقوب القليج، ومدير عام البنك التجاري محمد اليحيى، ومدير عام بنك الكويت والشرق الاوسط صالح الفلاح، ومدير عام بنك برقان عبد العزيز الجسار.

وعقدت لجنة التحقيق البرلمانية اجتماعات منفردة مع مدراء البنوك التجارية الذين ادلوا بمعلوماتهم حول ملابسات قرض الـ ١٥٠ مليون دينار الذي قامت بتمويله البنوك التجارية بطلب من البنك المركزي ومؤسسة التسويات لمصلحة المدينين للمحالين الى المؤسسة، وهو القرض الذي كلف البنك الصناعي بتوزيعه على المستفيدين.

وعلمت «القبس» من مصادر مطلعة ان اعضاء لجنة التحقيق البرلمانية وهم النواب مشاري العنجري وعبدالله الرومي ود.يعقوب حياتي، وخميس طلق عقاب، وجهوا اسئلة الى ممثلي البنوك التجارية لمعرفة تفاصيل تمويل هذا القرض وكيفية صرف المبالغ للمستفيدين ومسؤولية وزارة المالية والبنك المركزي في هذه العملية.

وتبين من خلال الجلسة ان بعض الذين استدعتهم اللجنة لا يعرفون اسماء الذين استفادوا من هذا القرض. كما ابدى بعض مدراء البنوك التجارية شكوكهم حول قدرة المستفيدين من هذا القرض في تسديد المبالغ التي حصلوا عليها، كما اتضح ان اقساط القرض لا تزال تدفع بموجب بنود الاتفاقيات المبرمة رغم احالة بعض المستفيدين الى مؤسسة التسويات، وان المبالغ دفعت بدون ضمانات

(البقية على الصفحة ٢٠)

الكويتيون يدخلون مصر دون تأشيرات

ابلغ مصدر مطلع في مكتب رعاية المصالح المصرية في الكويت وكالة الانباء الكويتية أمس ان القانون المصري المتعلق بتنظيم دخول الاجانب والعرب الى مصر ما زال ساري المفعول وان رعايا دولة الكويت يتمتعون بالاعفاء من الحصول على تاشيرة دخول مصر.

وقال المصدر ان المطلوب فقط من المواطنين الكويتيين للسماح لهم بدخول الاراضي المصرية هو ان تكون جوازات سفرهم سارية المفعول.

واشار الى ان هناك بعض الدول العربية يقتضي دخول مواطنيها الى مصر حصولهم على تاشيرة دخول. غير ان المصدر لم يحدد تلك الدول.

انباء اردنية:

ايران توسط عرفات لانهاء حرب الخليج

نسبت صحيفة «اخبار الاسبوع» الاردنية الى ما وصفته بمصادر مطلعة قولها ان جهات ايرانية مسؤولة طلبت من السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية التوسط باسم المنظمة لانهاء الحرب العراقية - الايرانية المستمرة منذ ٥ سنوات، على اساس لا غالب ولا مغلوب.

واشارت الصحيفة الى ان السيد عرفات قد يزور طهران قريبا لهذه الغاية.

وكان السيد عرفات قد زار بغداد امس الاول واجرى محادثات مع الرئيس صدام حسين

محاولة اغتيال بري

احبطت ميليشيات حركة «امل» واللواء السادس في الجيش اللبناني محاولة لنسف منزل زعيم الحركة نبيه بري. وقال راديو «صوت لبنان» الكتائبي انه تم صباح امس تفكيك صاروخين كانا موجهين الى منزل بري من سطح جامع مقابل للمنزل.

وذكر الراديو ان عناصر من «امل» واللواء السادس بدأت عمليات تمشيط في المنطقة واعتقلت شخصا يدعى طارق الوكيل يحمل بطاقة تنسبه الى الحزب التقدمي الاشتراكي

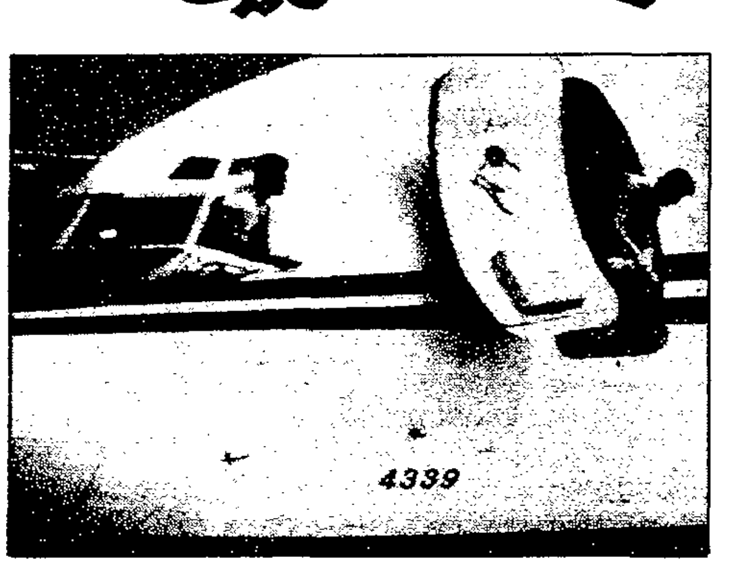
(طالع ص ١٩)

المحكمة الدستورية تنطق اليوم حكمها بقضية خلاف الحكومة والمجلس حول مشروعات القوانين

(ص ٣)

اشراف دولي على نقل الرهائن الى دمشق اذا انجحت الوساطة في تل ابيب

بري: الأزمة تنتهي غداً



● مسلح ينادي زميله من الشباك الى باب الطائرة المخطوفة (رويتر راديو).

اكد رئيس حركة امل نبيه بري ان ازمة الرهائن الاميركيين المحتجزين في بيروت منذ ١٥ يوما ستنتهي خلال ٤٨ ساعة وانه لا يزال متفائلا بامكانية التوصل الى حل حتى يوم غد. وكشف النقاب عن وجود رسائل بشان الموضوع بين الرئيسين الاميركي والسوري ريغن والاسد.

وكان بري قد ذكر ان الخاطفين رفضوا نقل الرهائن الى السفارة السويسرية مما اثار شكوكا حول نجاح المفاوضات الجارية. لكن وكالة الاسوشيتدبرس نسبت الى مصدر طلب عدم الكشف عن اسمه في بيروت قوله ان مبعوث الامين العام للامم المتحدة جان كلود ايميه الذي زار دمشق امس الاول حصل على موافقة سوريا على استضافة الرهائن وتوجه امس الى تل ابيب لمتابعة وساطته بشان الافراج عن السجناء اللبنانيين في معتقل عتليت.

واضاف المصدر انه اذا نجح الوسيط الدولي في مهمته مع الاسرائيليين فان الرهائن الاميركيين سيتم نقلهم الى دمشق باشراف دولي من قبل الامم المتحدة، حيث سيتم الافراج عنهم في وقت واحد مع السجناء اللبنانيين خلال الـ ٤٨ ساعة المقبلة.

وفي تطور اخر صدر نفي اسرائيلي واميركي امس لانباء روجها التلفزيون الاسرائيلي حول اتفاق بين واشنطن وتل ابيب بشان عدم الافراج عن السجناء اللبنانيين قبل اطلاق سراح الرهائن.

(طالع ص ٢٠)

متهماً الحكومة بالتحريض ضده واعتقال اتباعه

الشيخ سلامة يحذر مبارك من ضرب "الحركة الاسلامية"

القاهرة - ا ب - قال الشيخ حافظ سلامة امام مسجد النور والذي يعتبر المنادي الرئيسي بتطبيق الشريعة الاسلامية في مصر انه طلب من المحكمة السماح بتنظيم مسيرة للمطالبة بتطبيق الشريعة امام القصر الجمهوري وانه يطلب من الرئيس حسني مبارك حضورها.

واضاف في مؤتمر صحفي بعد صلاة الجمعة امس « اننا دعونا الى تجمع عام لكل الناس لان القضية تهم كل مواطن ».

وقال الشيخ سلامة مطالبا بتنظيم المسيرة « اننا نطالب بحقوقنا المشروعة والدستورية » واضاف ان مبارك وغيره من المسؤولين الحكوميين الذين وجهت لهم الدعوة لهم الحق ومحل ترحيب لابداء وجهات نظرهم وكذلك اي شخص اخر يرغب في قول رأيه ».

وطالب الشيخ سلامة الذي يرأس منظمة الارشاد الاسلامي بالتطبيق الفوري للشريعة الاسلامية موضحا انها كل متكامل ولا يجوز تجزئتها.

وحذر الحكومة من اتخاذ اي قرارات متسرعة لتوجيه ضربة للحركة الاسلامية، كما حذر اتباعه في الوقت نفسه من اية اعمال لاشعال الفتنة.

وقال ان الحكومة تلجا الى اساليب لقمع حركته. واضاف ان الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم ارسل محرضين الى المسجد يوم الجمعة لاثارة المشاكل. واوضح انه تم اعتقال بعض اتباعه قبل مسيرة ١٤ يونيو التي كان مقررا تنظيمها وتم تعذيبهم. ونفى ان تكون حركته متطرفة. وقال ردا على سؤال عن وصف وسائل الاعلام الغربية له بانه متطرف ومتشدد « نحن مع كتاب الله وسنة نبوية وليقل الاعلام الدولي وليفسر ما يريد ».

اسرائيل تبيع المسجد الاقصى على الورق !

بدأت اسرائيل ببيع المسجد الاقصى المبارك على الورق ! فقد طبعت السلطات الاسرائيلية مجموعات من لعب الورق على ظهرها صورة المسجد الاقصى في بيت المقدس وصدرتها الى الخارج بقصد هدف واضح هو ايذاء مشاعر المسلمين واهانتهم. وفي سرينغار بالهند اثارت هذه الاوراق مشاعر الطلبة المسلمين وتظاهروا فتصدى لهم رجال البوليس وادت الاشتباكات الى اصابة ١١ من رجال البوليس و١٩ من المتظاهرين.

وقال الطلاب ان الحكومة الاسرائيلية تعمدت طبع صورة المسجد الاقصى المبارك على ظهر أوراق اللعب لاهانة مشاعر المسلمين وان العمل يعتبر انتهاكا للدين الاسلامي، وقاطع الطلاب صفوف الدراسة في المدارس العليا والجامعة وانضموا الى المسيرة لادانة اسرائيل.

كلمة الشهر

حتى لاتتحول الدول العربية الى «جمهوريات موز» اسرائيلية

السلام المستحيل في الشرق الأوسط

بقلم: محمد جاسم الصقر

طغت انباء اختطاف الطائرات الثلاث: الاردنية، واللبنانية، والاميركية، على احداث الاسبوعين الماضيين، الى درجة انها طمست اخبار حصار المخيمات الفلسطينية حول بيروت، والوفد المشترك، ومساعي السلام في الشرق الاوسط.

لقد تتبع العالم العربي بذهول مغامرة الطائرة الاولى، وهي تهبط في مطار بيروت، ثم تنفجر وتتحول الى اشلاء بعد الافراج عن ركابها وطاقمها.

وتابع بذهول مغامرة الطائرة الثانية، التي لم يستمر اختطافها سوى ساعات، استسلم الخاطف بعدها في مطار نيقوسيا، ونقل الى الاردن، حيث اودع السجن.

وقبل ان يستفيق العرب من ذهولهم من هاتين المغامرتين، الهبت خيالهم مغامرة ثالثة كانت الطائرة المخطوفة فيها هذه المرة اميركية.

واميركا اسم له وهج في نفوس الجماهير العربية.. فكيف اذا كان الامر يتعلق بالافراج عن ٧٦٤ مناضلا لبنانيا اسرى في سجون اسرائيل ؟!!

وتابع العرب الخاطفين، وهم يقودون الطائرة من اثينا الى بيروت، والجزائر، ثم بيروت، ثم الجزائر، ثم بيروت، حيث استقرت في المطار، ويساومون اسرائيل على اطلاق سراح الاسرى، ويفرضون على ريغن الذي لايؤمن الا بسياسة القوة، الرضوخ واللجوء الى الاستسلام، ويدفعونه، ولأول مرة، الى ادانة اسرائيل بشكل علني.

وبما ان العرب من النوع العاطفي جدا، فقد ظلت ابصارهم مشدودة الى مطار بيروت، واحتلت اخبار الطائرة المانشيتات الرئيسية في الصحف طوال الايام الماضية، الى درجة ان البعض تصور ان نجاح العملية انتصار ساحق للعرب.. وفشلها هزيمة مشابهة لحرب الايام الستة.

والحقيقة ان مثل هذه العمليات لايغير نجاحها او فشلها من واقع الامر، وهي تعطى عادة، حجما اعلاميا اكبر منها لتغطية العجز العربي عن فعل اي شيء يعيد الارض المسلوبة فخطف عشرات الطائرات لايعيد شبرا واحدا من فلسطين، وان كان يدل على شيء، فانما يدل على وجود استعداد للتضحية لدى الخاطفين.

لا يوجه التوجيه الصحيح لاعطاء نتائج ملموسة، فمقارعة العدو تكون مجدية فوق ارضنا التي يحتلها.. وهذا ممكن، اذا اهتمت حكوماتنا العربية بتراب الوطن، قبل ان تهتم بتنامي البقاء والحفاظ على الكراسي.

وعندما يصبح الهدف الاسمى للشعوب العربية وحكوماتها هو العمل على استرداد كل ذرة من تراب الوطن، مهما بلغت التضحيات، فان هذه الشعوب تصبح ملزمة بأن تتضافر لكي تخوض معركة واحدة.

□■□

والذين لايعملون من اجل انفسهم، ثم ينتظرون من العالم ان يصنع شيئا لهم، سيطول انتظارهم دون جدوى.

هذه هي الحكمة التي كان ينبغي على العرب ان يستوعبوها خلال السنوات الثماني عشرة التي سبقت حرب الايام الستة. او على اسوأ الفروض، خلال السنوات الثماني عشرة التي مرت بعدها. وبشكل خاص، من خلال تجربة الغزو الاسرائيلي للبنان، ومقاومته في الجنوب.

ولكنهم مع الاسف، لم يستوعبوها حتى الان، رغم كل الاحداث التي مرت بهم.

□■□

والزعماء العرب، هذه الايام، يعلقون أمالهم على واشنطن، وعلى الوساطات الاميركية في الشرق الاوسط ويتطلعون الى اللقاء المنتظر بين ريغن وغورباتشيف بيأس.

بل ان منهم من حاول ان يطوق اللقاء بتقديم «افكار جديدة» للتدليل على حسن نواياه.

ومنهم من شد رحاله وطار الى واشنطن ليعرض على ريغن آلامه الحاضرة، وآماله العاثرة.

وخلال الاشهر القليلة الماضية، استقبلت العاصمة الاميركية سيلا متدفقا من الزعماء العرب، فزارها العاهل السعودي الملك فهد، والرئيس المصري حسني مبارك، والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد، والعاهل المغربي الملك الحسن الثاني، والعاهل الاردني الملك حسين.

وكلهم ناقشوا مع ريغن ازمة الشرق الاوسط ومع ذلك، فانهم لم يتمكنوا من زحزحة الرئيس الاميركي عن مواقفه الاساسية قيد انملة.

(البقية على الصفحة ١١)

بسم الله الرحمن الرحيم

« يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »
« صدق الله العظيم »

عائلة الجري تنعى

ولديها المأسوف على شبابهما

نايف رسام الجري و محمد مبارك الجري

اثر حادث اليم، وسيشيع... الثامنة من صباح اليوم السبت

هكذا عند الأصل

خليفه طلال الجري في أبوحليفة - شارع المخفر ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم

انا لله وانا اليه راجعون

هكذا منه للأصل

وكيل الشؤون : إدارة خاصة لرعاية المعوّقين

صرح وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل عيسى ياسين بانه انطلاقا من ادراك الدولة لمبادئها الانسانية المستمدة من دينها وتاريخها وقيمها فقد احاطت ابناءها المعوقين بكل اشكال الرعاية ووفرت كل اسباب الحياة الكريمة لهم ولم تجعل التعوق سببا في حرمان المواطن من فرص الحياة الكريمة وحقه في التعليم والتأهيل والتدريب والتشغيل.

لذا فقد حرصت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل الموكل لها رعاية هذه الفئة بان يكون ضمن اجهزتها ادارة خاصة برعاية المعوقين للارتقاء بمستوى الرعاية وللعمل على الحد من خطورة مشكلة الاعاقة وللتقليل من اثارها ولتمكين المعوقين من ممارسة حقهم في التدريب والتعليم والتاهيل والتشغيل للاندماج في المجتمع، باعتبار المجتمع الكويتي اسرة واحدة لا يمكن ان تنفصل آلامها عن آمالها.

وتضم الادارة المذكورة دارا لرعاية وايواء كبار السن الذين تقاعدوا عن العمل وعجزت اسرهم عن كفالتهم ودارا لرعاية ضعاف العقول الذين يعانون من تخلف عقلي سواء كان تخلفا خفيفا او متوسطا او شديدا حيث توفر لهم الدار انواع الرعاية اللازمة من تدريب اجتماعي وتعليمي وتاهيل مهني للقادرين منهم بجانب البرامج الترفيهية والتثقيفية ودارا لرعاية المعوقين لايواء الذين يعانون من معوقات ذهنية وجسمية عديدة خاصة حالات التخلف العقلي الشديد والمتوسط المصحوبة بشلل كلي او جزئي وتوفير الرعاية الاجتماعية والصحية والنفسية المناسبة.

كما تضم الادارة المذكورة مركزا للتاهيل المهني للعمل على تاهيل المعوقين جسميا وتدريبهم على مهنة مناسبة ومساعدتهم في الحصول على وظيفة او عمل يمكنهم من اعالة انفسهم.

اللجنة الفرعية للمرافق والخدمات العامة

متابعة إزالة العوائق من الموقع العام لمجمع المؤتمرات

■ ابداء الرأي حول حفر خندق حول مشروع مخيمات الربيع

عقدت اللجنة الفرعية للمرافق والخدمات العامة اجتماعها الاسبوعي برئاسة حسن ابو عمارة رئيس اللجنة وبحضور مندوبي وزارات الخدمات، حيث تمت دراسة المشاريع المعروضة عليها واستمعت الى ملاحظات الاعضاء حول مخططات سبق توزيعها في اجتماعات سابقة.

وفي بداية الجلسة تليت وقائع الاجتماع السابق وتمت مناقشتها والموافقة عليها ثم عرضت مخططات المشاريع وتمت مناقشتها مع مندوبي وزارات الخدمات، وابداء الملاحظات الخاصة بتعديلات عليها.

واطلعت اللجنة على ملاحظات الاعضاء حول مشاريع سابقة وقد تضمنت التالي:

– على ضوء ما اشير اليه بشان موضوع ازالة العوائق الموجودة بالموقع العام لمجمع المؤتمرات وتنفيذا لطلب اللجنة بشان متابعة ذلك، افاد كل من مندوب ادارة السلامة ومندوب المشاريع الانشائية بان العمل جار لازالة العوائق من الموقع، كما ان الجهات المعنية بادارتيهما تقوم بمتابعة الموضوع وسيتم استلام الموقع خاليا من جميع العوائق خلال اسبوع من تاريخه.

– طلب مندوب قسم الصحة الوقائية بوزارة الصحة العامة من مندوب دائرة المياه تزويده بنسخة من مخطط المسار المقترح لخط صرف مياه غسيل الخزانات رقم ٤٧١٢ بمنطقة الفنيطيس الذي كان قد وزعه في الاجتماع السابق لابداء رأي قسم الصحة الوقائية بشان المسار المذكور.

هذا وستقوم امانة السر بارسال المخطط المطلوب الى مندوب الصحة الوقائية مع محضر الاجتماع بناء على طلب مندوب دائرة المياه بهذا الخصوص.

– ردا على المذكرة التي تسلمها مندوب شركة نفط الكويت من مندوب دائرة المياه بشان ابداء الرأي وبيان الخدمات لمواقع غرف المحولات الكهربائية ومجموعة الاقطاب الارضية لنظام الحماية المهبطية لمشروع خطوط وقود الزيت الثقيل لمحطات توليد القوى الكهربائية في الزور.

فقد سلم مندوب شركة نفط الكويت الى مندوب دائرة المياه كتابا يتضمن ملاحظات الشركة حول الموضوع قيد البحث.

– اشار مندوب ادارة التنظيم الى موقف السيارات التابع لجمعية الدعية الذي تم تزفيته مؤخرا وطلب من مندوب الادارة العامة للمرور العمل على اتخاذ ما يلزم لتخطيطه.

– ردا على الملاحظات المبينة بالمذكرات المرفقة بالمخطط الذي وزعه مندوب الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية المشار اليه في محضر الاجتماع بشان ابداء الرأي حول حفر خندق طوله (٣ كم) حول مشروع مخيمات الربيع.

فقد اعاد كل من مندوب ادارة التنظيم، ومندوب ادارة السلامة، ومندوب ادارة شبكات النقل الكهربائية لمندوب الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية المخطط المذكور مع الملاحظات الخاصة به.

الرفاعي: ٢٤٦٢ زجاجة ويسكي مضبوطات مركز جمارك العبدلي



● محمد السيد الرفاعي

كتب عادل العنزي:

قال محمد السيد الرفاعي ان مجموع المضبوطات التي تمت في مركز جمارك العبدلي منذ يناير ٨٥ ولغاية الان بلغت ٢٤٦٢ زجاجة ويسكي و١٠٥ علب بيرة و٢٧ متسللا و٣٥٥٥١ حبة هلوسة وافيون و٣ قطع سلاح و٧ افلام ومجلات خلاعية.

كما كانت حصيلة جمارك السالمي خلال المدة نفسها كما يلي: ٧ امشاط ذخيرة و١٦٢ طلقة نارية و٧ مسدسات ٢٩٤ حبة مخدرة ٢ شوازن وفيلم خلاعه. وحولت جميع هذه المضبوطات الى جهات الاختصاص لاجراء اللازم.

هذا وناشد الرفاعي الاخوة القادمين التاكد من امتعتهم قبل حملها والتاكد من الامتعة التي يحملونها حتى لا يقعوا فريسة للمهربين الذين يستغلون طيبة بعض المسافرين من الاصدقاء ويحملون لهم امتعتهم وعند التفتيش يتبين ان هذه الامتعة تحمل مواد ممنوعة مما يعرضهم للمساءلة والعقاب.

كما ناشد المسافرين خلال هذا الصيف التقيد بالنظام والتاكد ان كافة معاملاتهم صحيحة حتى لا يضطروا للعودة من مركز الحدود مرة اخرى وعليهم ان يلتزموا بالنظام وان تعطلوا قليلا فهذا ناتج عن الازدحام بسبب موسم السفر.

وقال الرفاعي ان الادارة العامة للجمارك قد جندت عددا كبيرا من المفتشين من مراكز الحدود لمركز السالمي باعتباره اشد المراكز البرية ازدحاما في هذا الموسم وذلك بسبب سفر الاخوة العرب. وهذا العدد الكبير من المفتشين بامكانه انجاز معاملات المسافرين بسرعة وناشدهم كذلك بالتحلي بالصبر والتعاون مع رجال الجمارك الذين وجدوا لخدمتهم وخدمة هذا البلد العزيز.

شرباكة

حتى لا ياخذ الجنسية .. من «هب ودب»

ليس مهما «تسكير» ملف الجنسية لكافة الذين تسابقوا للحصول على هذه «الدانة» التي يسعى لها البعض من الذين يريدون التحول في «مظلة» الكويت والتمتع فيما تحمله الجنسية من مزايا وفوائد يعرفها جيدا اولئك الساعون اليها.

وليس مهما ان تنتهي هذه القضية حسب ما اعلنه وزير الاوقاف والعدل في مجلس الامة بقدر ما يهمنا طبيعة الصورة التي تنتهي عليها وتوعية الذين تتوفر لهم هذه «الدانة» التي هي كل شيء في اي تحرك للمواطن «الحق» وشتان بين الجنسية والولاء والجنسية دون ولاء ولا يحزنون.

وقد يكون من حسن الطالع ان ناخذ دروسا من الاحداث الاخيرة التي شهدتها البلاد من تفجير وتخريب وغير ذلك.. ففي كل هذه المواقف المؤلمة اكثر من درس وعبرة تصلح لان تكون معيارا من معايير عديدة يمكن ان تؤخذ كشروط وضوابط لنيل الجنسية.

في الكويت الكثير من الذين ينتمون او «انتموا» الى شعب هذه الارض بحكم الجنسية التي حصلوا عليها بقدرة قادر، لكن المؤلم ان البعض من هؤلاء لا يحمل في قلبه الوفاء والولاء والارتباط الحقيقي مع هذه الارض .. وحتى ان توفر هذا الولاء فانه يكون باللسان لكن القلب يحمل بداخله امورا اخرى بعيدة عن الكويت وحتى عن مجتمعها، ولقد اعطتنا مواقف الزمان نماذج عديدة من هذه الفئة التي كشفت عن حقيقة انتمائها وتجردها من كل ما ينتمي لهذه الارض.

واذا كان هناك من اعطي الجنسية دون وجه حق لظروف دخلت فيها «الواسطة» او «الكذب» في احقيته للجنسية، ثم واذا كان هناك بعض الذين لهم حق بالجنسية ولم يحصلوا عليها لعدم توفر «الواسطة» لانهم من الناس «الغلابة» اذا كان هذا التناقض قد حدث ولا نزال نتلمس نتائجه السلبية فان التجربة يجب ان تقودنا الى الاخذ بالاسس والضوابط التي يجب ان يكون العمل ضمن اطارها في مرحلة التجنيس المقبلة.

لسنا بأي حال من الاحوال من مؤيدي التجنيس باعتبار ان ذلك يضع عبئا ثقيلا على الدولة سواء من الناحية الاقتصادية او الاسكانية او الصحية والتعليمية، لكننا ومع هذا نرى ان هناك فئة «مظلومة» وتستحق الجنسية اكثر من بعض الذين حصلوا عليها دون حق .. هؤلاء «قلة» ومن الواجب انصافهم .. ولا يجب ان تكون الجنسية «سلعة» تباع وتشترى «بالواسطة» او مآرب اخرى .. والمهم الا ينال الجنسية كل من «هب ودب» لان العواقب ستكون وخيمة وواقع الحال يعلمنا اكثر من درس .. طال عمرك.

يوسف الشهاب

شركة السيارات الكويتية للتجارة

السعدون طلب الغداء سلفاً والجلسة لن ترفع قبل انجاز الجدول

مجلس الأمة يناقش اليوم ٤ ميزانيات

المحكمة الدستورية تنطق اليوم حكمها في الخلاف بين الحكومة والمجلس حول مشروعات القوانين

يعقد مجلس الامة جلسة اليوم برئاسة السيد احمد السعدون مخصصة لبحث الميزانيات وسيبحث المجلس اليوم اربع ميزانيات هي ميزانية جامعة الكويت، وميزانية الهيئة العامة للتعليم التطبيقي، وهيئة الاسكان، ومؤسسة الخطوط الجوية الكويتية.

ويتغدى النواب اليوم في المجلس حيث طلبت الامانة العامة للمجلس من أحد الفنادق تزويد المجلس بوجبات غداء تكفي النواب وهيئة المجلس والحضور بمن فيهم رجال الصحافة، حيث من المنتظر أن لا يرفع الرئيس السعدون الجلسة قبل استكمال مناقشة الميزانيات الاربع حتى لو استمرت الجلسة الى السابعة مساء كما قالت مصادر برلمانية.

على صعيد آخر تنطق المحكمة الدستورية اليوم بحكمها في قضية الخلاف بين الحكومة والمجلس حول مشروعات القوانين وتفسير الفقرة الاولى من المادة ٦٩ من الدستور فيما يتعلق بحق الامير في اقتراح القوانين وما اذا كان الحق موقوفا بباقي مدة الفصل التشريعي لمجلس الامة الذي تحال خلاله مشاريع القوانين، وما اذا كان المرسوم يسقط ويعتبر ملغيا عند نهايته أو يظل ساريا رغم تعاقب الفصول، وكذلك مقارنة تفسير هذه المادة بتفسير المادة ١٠٩ المتعلقة بحق النواب في تقديم الاقتراحات بمشروعات القوانين.

وستكون المحكمة برئاسة المستشارين محمد يوسف الرفاعي وعضوية المستشارين عبدالله العيسى وحمود الرومي واحمد بوطيبان ود. عبدالله محمد.

والجدير بالذكر ان المستشار فكري المغاوري كان قد ترافع في جلسة ١١ مايو الماضي عن الحكومة ... في حين ترافع عن المجلس المحامي حمد يوسف العيسى، وثلاثة نواب من المجلس هم حمد الجوعان، ود. يعقوب حياتي، وعبدالله الرومي.

● الرئيس السعدون

بعد كلمته الثلاثاء الماضي

السعدون يتلقى رسالة احتجاج من نظيره الاردني

بعث رئيس مجلس النواب الاردني السيد عاكف الفايز برسالة الى رئيس مجلس الامة الكويتي السيد احمد السعدون تتضمن احتجاجا وصف بانه شديد اللهجة على الكلمة التي القاها الرئيس السعدون في جلسة يوم الثلاثاء الماضي لمجلس الامة الكويتي ودعا فيها الى وقف المساعدات التي تقدمها الكويت الى كل من الاردن وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية، وذلك خلال مناقشة مشروع الرد على الخطاب الاميري .

وكان رئيس مجلس النواب الاردني قد اجتمع بالسفير الكويتي في الاردن السيد ابراهيم جاسم البحوه وسلمه الرسالة الموجهة الى الرئيس السعدون .

وعلمت «القبس» ان السيد الفايز دافع في رسالته عن موقف الاردن والسياسة التي يتبعها العاهل الاردني الملك حسين تجاه ازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية وتحركات السلام في المنطقة .

يرافقها وفد أعلامي

فرق موسيقى الجيش تغادر الى فرنسا الاثنين



● م. اول الشريدة

يغادر البلاد يوم الاثنين المقبل الى فرنسا الوفد الاعلامي التابع لمديرية التوجيه المعنوي والعلاقات العامة بالجيش برئاسة الملازم اول سيف الشريدة، وذلك للتغطية الاعلامية للمهرجان الدولي العاشر للموسيقى العسكرية الذي سيقام في مدينة البرتقيل الفرنسية .

ويرافق الوفد الاعلامي وفد الفرق الموسيقية للجيش التابعة لوزارة الدفاع، والتي تشارك في المهرجان مع عشر دول اخرى .

وقد سبق للكويت ان حصلت على المركز الاول في مسابقات الفرق الموسيقية العسكرية في اكثر من مسابقة دولية جرت خلال السنوات الماضية في لندن، وايران، والبحرين وغيرها من الدول .

السفارة اللبنانية تتقبل التعازي بوفاة سركيس

اعلنت السفارة اللبنانية لدى الكويت الحداد لمناسبة وفاة رئيس الجمهورية اللبنانية الاسبق الياس سركيس. ويتقبل السفير اللبناني لدى الكويت عدنان بدرا التعازي ايام ٢٩ و٣٠ يونيو الجاري واول يوليو المقبل من التاسعة حتى الثانية عشرة في مبنى السفارة - مدخل مكتب السفير - شارع الكندي رقم ١٨.

وفيات الكويت

● نايف رسام الجري، العمر ٢٢ سنة، محمد مبارك الجري ٢٢ عاما.
العنوان: ابوحليفة مقابل المخفر.

● شمة محمد الراشد - ارملة علي عبدالرحمن الدعيج.
العنوان: مشرف ق٢ ش٥٢ منزل ٢٧.

● سارة ابراهيم السويدان ٨٠ سنة - ارملة محمد صالح الحميدي.
العنوان: الاندلس ق٦ - قسيمة ١٣٩.

● سليمان احمد مجرن الشلال ٣٩ سنة .
العنوان: الشامية - ق١ - ش وهران - منزل ٩.

رحمهم الله جميعا واسكنهم فسيح جناته .

لأنها ركن من أركان الاسلام .. وتنويع لمصادر الدخل

اقتراح بمشروع قانون من خمسة نواب بتطبيق فريضة الزكاة على الشركات العاملة بالكويت

■ جزاءات للمخالفين .. والمبالغ سرية لحماية الوضع المالي للشركات



● باقر ● العون ● البناي ● المرشد ● الجري

اوضح عدد من النواب في مجلس الامة ان جباية الزكاة من الاغنياء بشكل رسمي يعتبر مصدرا لتنويع الدخل العام، عدا ما ينطبق عليها من تطبيق لشريعة اساسية من شرائع الدين الحنيف.

ودعم النواب الخمسة وهم احمد باقر، وجاسم العون، وناصر البناي، ومحمد المرشد، ودعيج الجري، رأيهم باقتراح بمشروع قانون تقدموا به لمجلس الامة بتطبيق فريضة الزكاة على الشركات العاملة في الكويت، يتكون من ١٥ مادة ومذكرة تفسيرية.

وتسري احكام القانون المقترح من قبل النواب على الشركات ايا كان نوعها او طبيعة نشاطها او شكلها القانوني العاملة في الكويت ما دام احد الشركاء فيها من المسلمين، اذا كان رأسمالها يزيد على نصف مليون دينار.

النسب المقترحة

وتلتزم الشركات التجارية والمالية بان تؤدي سنويا الى الحساب المخصص لجمع الزكاة فريضة الزكاة بواقع ٢ ١/٢ في المائة من قيمة موجوداتها الخاضعة للزكاة في آخر يوم من شعبان من كل سنة زكوية، على ان يتم حساب وعاء الزكاة وتقييم الموجودات على النحو المبين بالجدول المرافق.

وتلتزم الشركات الصناعية وشركات تربية الدواجن والمواشي وشركات المقاولات والخدمات والسياحة وشركات الاستثمار العقاري، وما في حكمها بأن تؤدي سنويا فريضة الزكاة بواقع ٢ ١/٢ في المائة من صافي الارباح التي تحققها، وفقا للحساب الختامي لنشاط كل شركة في آخر يوم من شعبان من كل سنة زكوية.

وفيما يتعلق بالشركات التي تزاول نشاطا مشتركا يجمع بين نشاط الشركات المنصوص عليها في الفقرتين السابقتين، يبين حسابها الختامي كل نشاط على حدة، وتؤدي الزكاة وفقا لما هو محدد بالجدول المرافق.

السنة الزكوية

وتحسب السنة الزكوية في تطبيق احكام هذا القانون، على اساس السنة القمرية المطابقة للتقويم الهجري، وتبدأ باول يوم من رمضان، وتنتهي بآخر يوم من شعبان التالي.

على ان تبدأ السنة الزكوية الاولى من اول يوم من رمضان التالي لتاريخ العمل بهذا القانون، على ان تستبعد من حساب فريضة الزكاة المقررة على الشركات التي يساهم فيها كل من القطاع الحكومي والقطاع الاهلي نسبة تعادل نسبة مساهمة الحكومة من الاموال العامة في رأس مال الشركة. كما تستبعد من حساب فريضة الزكاة على الشركات التي يساهم فيها مسلمون وغير مسلمين نسبة تعادل نسبة مساهمة غير المسلمين في رأس مال الشركة.

واقترح النواب الخمسة ان يخصص مال الزكاة المجمع في الحساب الخاص في وزارة المالية والاقتصاد بعد خصم مرتبات واجور العاملين على جمع الزكاة وتوزيعها، للانفاق منه على مصارف الزكاة الشرعية وذلك على الوجه الاتي:

(٢٠٪) تترك للمكلف ليتولى بنفسه اخراجها لمستحقيها مباشرة.

(٢٠٪) لبيت الزكاة الكويتي لانفاقها وفقا لما ينص عليه نظامه الاساسي.

(٣٠٪) لوزارة الدفاع اسهاما في الدفاع الوطني.

(٣٠٪) لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل للانفاق على الاسر المحتاجة.

(١٠٪) لوزارة الدفاع.
(٥٪) لبيت الزكاة.
(٥٪) لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.

تدقيق واشراف

ويقوم ديوان المحاسبة بأعمال التدقيق والمراجعة اللازمة لحساب الزكاة المجمعة في وزارة المالية والاقتصاد، واوجه توزيعها ونسبها وطرق انفاقها في الجهات المنوط بها صرف اموال الزكاة تنفيذا لاحكام هذا القانون. ويقدم الديوان تقريرا سنويا لمجلس الامة عن نتائج هذه الاعمال خلال السنة التالية لانتهاء السنة الزكوية.

وتبدي الجهات القائمة على الافتاء بوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية الرأي وفقا لاحكام الشريعة الاسلامية فيما يطلب اليها من المسائل التي تتعلق بتطبيق هذا القانون.

كما يرد مبلغ الزكاة المحصل للشخص الذي يخصه هذا المبلغ كله او بعضه اذا تبين ان هذا الشخص غير مسلم، او ان المبلغ الذي حصل منه اكبر من المستحق عليه بموجب هذا القانون، اما بسبب خطأ في البيانات، واما بسبب كون المبلغ قد حصل منه عن المال نفسه من وجه آخر، وفي هذه الحالة يقتصر الرد على القدر المحصل بدون وجه حق.

.. وسرية

اما المعلومات والبيانات المأخوذة او المقدمة بخصوص تحصيل وحساب فريضة الزكاة بموجب هذا القانون فلها صفة السرية فلا يجوز افشاؤها كما لا يجوز استخدامها لاي غرض آخر.

مذكرة تفسيرية

واوضح النواب الخمسة ان فريضة الزكاة تعتبر الركن الثالث من اركان الاسلام الخمسة وهي «شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله، واقام الصلاة، وايتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت»، يقول تبارك وتعالى: «واقيموا الصلاة وآتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين». الاية ٤٣ (البقرة)، والزكاة اسم لما يخرجه المسلم من حق الله تعالى في ماله للفقراء، وقد سميت زكاة لما يكون فيها من رجاء البركة، وتزكية النفس وتنميتها بالخيرات، فانها مأخوذة من الزكاة، وهو النماء والطهارة والبركة.

وقد قرنت الصلاة بالزكاة في اثنتين وثمانين آية، وقد فرضها الله تعالى بكتابه وسنة رسوله ﷺ، واجماع الامة.

وقد رهب الله تعالى من منع الزكاة، فقال تعالى «والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون» «الآيتان ٤ ، ٣٥ من سورة التوبة».

والزكاة تجب على المسلم الحر المالك للنصاب، وقد عرف الفقهاء الزكاة بانها تكليف مالي يتعلق بالمال من غير نظر الى شخصية المالك متى كان مسلما.

والزكاة من الفرائض التي اجمعت عليها الامة واشتهرت شهرة جعلتها من ضروريات الدين، بحيث لو انكر وجوبها احد خرج عن الاسلام، وقتل كفرا، الا اذا كان حديث عهد بالاسلام، فانه يعذر بجهله باحكامها .. اما من امتنع عن ادائها - مع اعتقاده بوجوبها - فانه يأثم بامتناعه دون ان يخرجه ذلك عن الاسلام، وعلى الحاكم ان يأخذها منه قهرا ويعزره، ولو امتنع قوم عن ادائها - مع اعتقادهم بوجوبها - وكانت لهم قوة ومنعة - وجب على الحاكم قتالهم حتى يعطوها لقوله ﷺ «امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله، وان محمدا رسول الله، ويقيموا الصلاة، ويؤتوا الزكاة، فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام، وحسابهم على الله» ولما هو معروف من حرب خليفة رسول الله والصحابة اجمعين لمانعي الزكاة.

ضبط شبكة تتاجر بالمخدرات يتزعمها مدير فندق درجة أولى

تواصل النيابة العامة تحقيقاتها مع شبكة تتاجر بالمخدرات تم ضبطها من قبل رجال مباحث المطار وتتالف من اربعة اشخاص زعيمها احد مدراء فنادق الدرجة الاولى.

وكانت تحريات رجال مباحث المطار قد دلت الى ان المذكور يتاجر بالمخدرات فارسلت اليه رجلا من المباحث لغرض شراء الحشيش منه، وفعلا تم الاتفاق بينهما حيث باعه المدير المذكور قطعة حشيش بمبلغ (١٥٠) دينارا وعند تسلمه المبلغ « المرقم » من قبل رجال المباحث قبض عليه متلبسا، وعند سؤاله عن مصدر الحشيش قال بانه من شخص عاطل عن العمل يدعى « بشار » ويسكن في السالمية وعند القبض عليه وجد بصحبته المدعو « ماهر » حيث اعترفا بانهما يقومان ببيع الحشيش وان مصدر الحشيش هو شخص بنغالي يدعى « امام الحق » وعند القبض عليه اعترف كذلك ببيعه الحشيش « لبشار » و « ماهر ».

وذكر بان مصدر الحشيش شخص بنغالي صديق له وهو في الوقت الحاضر خارج الكويت وما زال التحقيق مستمرا مع المتهمين الاربعة.

حلقة دراسية حول حوادث المرور تنظمها الهيئة العامة للتعليم التطبيقي

تنظم الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب اعتبارا من يوم الاثنين المقبل ولمدة ٣ أيام حلقة دراسية حول تقييم الخسائر الناجمة عن حوادث المرور، وتتركز الخطوط العريضة لهذه الندوة التي تقام في معهد الكويت للتكنولوجيا التطبيقية على مقدمة عن حوادث التصادم على الطرق السريعة واحصائيات عن انواع حوادث التصادم على الطرق السريعة ومناقشة الاصابات المتوقعة على الافراد ووسائل السلامة الممكن اتخاذها.

ويحاضر في هذه الندوة دكاترة كويتيون مختصون وتستمر المحاضرات من الثامنة والنصف صباحا حتى الثانية عشرة والنصف ظهرا.

وتبدو أهمية هذه الحلقة في تقديم دراسة علمية عن تقدير الخسائر المترتبة عن حوادث التصادم. والحصول على معلومات سهلة حول المظاهر الميكانيكية الناتجة عن تصادم المركبات وعن عمليات التشويه التي تحدث للاجزاء البلاستيكية وأثرها على الركاب. وكيفية تخفيض هذه النتائج الضارة التي تحدث عند وقوع حوادث التصادم ولعل هذا هو الهدف الرئيسي والمهم.

محتويات الحلقة :

- الاوضاع المتعددة والمترتبة على وقوع حوادث الاصطدام الجماعية، وحوادث اصطدام المركبات ومعدل الاعاقة. واختبارات اصطدام السيارة. وبعض المظاهر المتعلقة بالاصطدام. ووسائل حماية الراكب مظهر من مظاهر السلامة. وحماية المشاه. والاصابات البشرية. ومعلومات أخرى عن حوادث اصطدام الطائرات والحافلات والموتوسيكلات.

دورتان تدريبيتان لمؤسسة الكويت للتقدم العلمي بالولايات المتحدة الاميركية

تجري ادارة الشؤون الثقافية والمؤتمرات بمؤسسة الكويت للتقدم العلمي حاليا التنظيمات النهائية لعقد دورتين تدريبيتين في الولايات المتحدة الاميركية خلال الفترة من ٥-١٩٨٥/٨/٢٣. وسوف يقوم الدكتور علي عبد الله الشملان مدير عام المؤسسة بافتتاح الدورتين بمدينة سان فرنسيسكو بولاية كاليفورنيا.

ستستغرق مدة كل دورة اسبوعين الاولى حول التفاوض وابرام العقود والثانية في مجال تطبيقات الحاسب الآلي (الكومبيوتر) في الادارة، ويشارك في الدورتين ثلاثون مشاركا من افراد الادارة العليا في الشركات المساهمة بالمؤسسة، وسوف يحاضر فيهما اساتذة ومتخصصون بارزون في مجال الدورتين بالاضافة الى زيارات ميدانية لمدة اسبوع لشركات اميركية متخصصة. وسيمنح المشاركون في نهاية كل دورة شهادة مؤسسة الكويت للتقدم العلمي التقديرية.

وسيقوم بالاشراف على الدورتين مسؤولون من المؤسسة، وتاتي هذه الدورات من ضمن برنامج الدورات التدريبية الخارجية الذي انتهجته المؤسسة منذ عام ١٩٨٢

أنشطة الأندية الصيفية

الصّقر: الأندية الصيفيّة إحدى مظاهر عناية الدولة بالشباب

● صقر احمد الصقر

● عماد ● نواف ● يوسف

■ الهدف الاساسي للاندية هو حماية الطالب خلال العطلة من الانزلاق في متاهات الانحراف

اشاد رئيس نادي الروضة الصيفي للبنين صقر احمد الصقر بالعناية التي توليها الدولة للشباب من ابنائنا وبناتنا لانهم عماد المستقبل والركيزة الاساسية التي يعتمد عليها وطننا الحبيب الكويت في بناء نهضته وتقدمه.

واضاف الصقر بان الاندية الصيفية هي احدي مظاهر عناية الدولة بالشباب، وان وزارة التربية لم تال جهدا في تجهيز الاندية بكافة الامكانات المادية من الاجهزة والمعدات كما اختارت نخبة من المتخصصين التربويين في كل ناد لتوجيه الشباب ومساعدته في ممارسة هواياته بما يعود عليه بالفائدة في المستقبل.

حماية الطالب من الانحراف

وقال ان الهدف الاساسي للاندية الصيفية هو حماية الطالب خلال العطلة الصيفية من الانزلاق في متاهات الانحراف المختلفة ومن صحبة اصدقاء السوء وفي الوقت نفسه تتيح لهم قضاء وقت الفراغ فيما يمتعهم ويسليهم ويفيدهم مع توفير المناخ التربوي الهادف تحت اشراف نخبة من المدرسين التربويين الذين يتمتعون بخبرة كافية في مجال تخصصاتهم المختلفة.

خمس مناطق

واوضح رئيس نادي الروضة الصيفي ان النادي يخدم خمس مناطق هي الروضة والعديلية والفيحاء وكيفان وضاحية عبد الله السالم وان اقبال الطلبة على التسجيل يتزايد يوما بعد يوم فقد بلغ عدد الذين سجلوا بالنادي منذ بدء افتتاح الاندية حتى الآن ١٩٠ طالبا.

واكد الصقر ان الانشطة المتوفرة بالنادي كافية وتلبي احتياجات جميع الطلبة في ممارسة هواياتهم في النواحي الثقافية والدينية والاجتماعية والعاب التسلية علاوة على ممارسة النشاط المسرحي والموسيقي والرياضي والفني والصحي واعمال السكرتارية والطباعة على الالة الكاتبة والمكتبة.

هواية الطلاب

وعن النشاطات التي يفضلها اغلب الطلبة ويقبلون على ممارستها قال الصقر ان كل طالب يمارس ما يهواه من الانشطة ولكن يلاحظ ان هناك اقبالا من الطلبة على الانشطة الاجتماعية والرياضية والموسيقية والنشاط المسرحي.

مع اعضاء نادي الروضة الصيفي

وفي لقاء مع الطالب يوسف يعقوب الربيعة قال انه طالب بثانوية عبد الله الجابر وانه تعود أن يقضي عطلة الصيف في النادي الصيفي خصوصا وانه قريب من منزله.

واوضح الربيعة انه كان قبل التحاقه في الاندية الصيفية يستقيظ من نومه متاخرا ولا يجد ما يفعله سوى مشاهدة التلفزيون وقضاء بعض الاشياء ثم الذهاب للربع من اصدقائه اما بعد الالتحاق بالنادي الصيفي فانني الآن انمي هواياتي واشبعها واقضي وقتا ممتعا يفيدني ويفيد وطني الكويت.

وعن هواياته المفضلة التي يمارسها في النادي قال الربيعة انه يهوى ممارسة الانشطة الثقافية والعلمية والمشاركة في المسابقات العلمية المختلفة التي يجريها النادي بين الاعضاء وكثيرا ما فزت في المسابقات وحصلت على جوائز عديدة.

وعن طموحاته للمستقبل قال يوسف الربيعة انه يتمنى ان يتمكن من دراسة الكمبيوتر واسراره في الجامعة وحتى في الدراسات العليا بعد الجامعة لان عصرنا الحالي هو عصر الكمبيوتر.

وفي لقاء آخر مع الطالب عماد عبد اللطيف الصقر الطالب بثانوية الخالدية بالصف الرابع القسم الادبي قال انه تعود على الاشتراك في الاندية الصيفية لانها تنمي في الطالب حب التعارف مع اصدقائه وزملائه من الطلبة تحت اشراف اساتذتنا المتخصصين وان قضاء عطلة الصيف في ممارسة مختلف الانشطة والهوايات يجعل منها عطلة جميلة نقضيها في ربوع الكويت كما ان ممارسة هذه النشاطات تعودنا على خدمة الوطن في مختلف المجالات.

● اما الطالب نواف عبد المحسن الحمود الطالب بالصف الاول الثانوي بثانوية الخالدية فيقول ان فكرة الاندية الصيفية فكرة ناجحة لانها تشغل وقت فراغ الطالب بما يفيده.



● جانب من الانشطة الفنية

أخبار الأندية

النشاط الثقافي

- تم تكوين عدد من الجماعات بنادي بيان الصيفي للبنات منها جماعة الاذاعة وجماعة الندوات وجماعة الصحافة وبدأت الجماعات في عمل وسائل اعلامية عن النادي ولصقها على المنشآت الحيوية في المنطقة لجذب اكبر عدد من الطالبات.

- بدأت جماعة النشاط الثقافي بنادي الرميثية للبنين في الاعداد لاصدار مجلة الحائط والنشرة اليومية.

النشاط الديني

- بدأت جماعات النشاط الديني في اندية: فيلكا للبنات، بيان للبنات، وجليب الشيوخ للبنين في الاستعداد لمسابقة القرآن الكريم التي تنظمها ادارة النشاط المدرسي وتحفيظ الاعضاء والعضوات ايات الذكر الحكيم.

النشاط المسرحي

- تقوم جماعة النشاط المسرحي بنادي السالمية للبنات بعمل بروفات لمسرحية عن الكهرباء والماء.

- بدأت جماعة النشاط بنادي بيان الصيفي للبنات بالتدريب على مقطوعة موسيقية بعنوان «دليلة».

النشاط الاجتماعي

- تستعد جماعة النشاط بنادي الزور للبنات لاقامة حفل تعارف بين الطالبات المشاركات وذلك يوم ٣٠ الجاري وسوف يتم توزيع هدايا رمزية خلال الحفل.

النشاط الفني

- قامت جماعة النشاط الفني بنادي فيلكا للبنات بعمل اللوحات اللامائية.

- تعد جماعة النشاط الفني بنادي الفحيحيل للبنات بعض اللوحات المجسمة حيث ستقوم بتوزيعها على العضوات ابتهاجا بنجاة صاحب السمو امير البلاد من الاعتداء الاثم.

- شكلت جماعة النشاط بنادي بيان لجنة للمسابقات من الاعضاء انفسهم وخصصت بهم بعض الجوائز الرمزية.

ترقية ٨٦ موظفاً بوزارة الدفاع

● الشيخ سالم الصباح

اصدر وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح قرارا بترقية ٨٦ موظفا بالاقدمية في الوزارة مع صرف علاوة واحدة من علاوات الدرجة المرقين اليها. وفيما يلي اسماء المرقين.

جمعان ظاهر حمدان، راشد علي الشملان، بدر عبدالله يوسف الميلم، جاسم محمد الحميدي، عبدالعزيز محمود العماني، رضا علي حسن الابراهيم، محمود حسين الشطي، صالح علي العليوي، حسن عبدالله حسن علي، جمعة سالم الخشمان، محمد ذياب عوض علي، محمد علي بورسلي، علي عبدالله لفتة، حبيب علي سعود العرادة، مبارك سلمان الهبيدة، محمد حسن راغب عبدالله، حمدي عبدالموجود احمد رزق، احمد محمد ابراهيم يونس، بدر فايز العائدي، نايف عبدالله ابو بكر، وهيب سليم زيتون، صلاح الدين رشيد سمور، سمير عبداللطيف النمر، عبدالرؤوف موسى عبده، خالد رفيق الشامي، جمال الدين السيد علي، زياد خليل القطب، تي. بول. ديفس، بي. مانويل، سوامنياثان فيليب، محمد وليد عبداللطيف، محفوظ رحمان دبير، مصطفى محمود عيسى النونو، قاسم برويز محمد عالم، محمود فتح الله اسماعيل، عبدالسلام حسن سكافي، نظمي علي عيسى عزبة، محمد توفيق رامز مسمار، عبدالمجيد عبدالقادر العزيز، سعدون ترياق عبدالله، كريكوري ديكوستا، عمر جابر بيني، محمد رمضان صديق انور، سليمان عبدالله سليمان، محمد اسماعيل ميردين، صبا صادق راج ولي، منشا احمد حجي محمد صادق، حسن عبدالله بازل، عبدالحميد محمد حسين، عويضان سبوتي رويشد، محمد عبدالله هاشم، جبار طلاع حمود، سلامة عبدالرحمن علي، محمد انور فضل الهي، فرياد حسين علاء الدين، صدقي محمد عقل، السيد احمد رضوان، عمر عقيل باعباد، علي السيد علي عبدالعزيز، جلال محمد علي احمد، علي عارف ابراهيم، حلمي عبدالحليم السيد حسن، ثابت عبدالرحيم مرسي، احمد عبدالقادر رمضان، عثمان زمقان عبدالله، منصور حسن جاد، محمد احمد اسماعيل علي، حسن ادبيس نزاع، جاسر عبدالرحيم مسعود، سالم سعد سالم الدوسري، عبدالعزيز علي عبدالعزيز، يوسف جاد سعد، سعيد عبدالجليل ابو زيد علي، الحبشي يوسف عبدالموجود، عبدالباسط خليفة معتوق، فيصل هادي دافان رخيص، احمد تجيل خفي سلطان، انور خان محمد اسماعيل، عطروز سعود محيسن عطاالله، السيد عبدالحميد حسين، بالاكرشنا بلي فيلايودن، محمد ابو المكارم الشريف، سيد احمد السيد، علي فلاح فاضل العجمي، شبيب خميس العجمي، ناجع شويرب العجمي، فلاح عبدالله العجمي، حتلين سبعان العجمي.

وزير الاوقاف يفتتح اليوم معرض التراث الحديثي

يفتتح وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية خالد احمد الجسار في السابعة والنصف من مساء اليوم مؤتمر التراث الحديثي الذي تنظمه جمعية احياء التراث الاسلامي في الفترة من ٢٩ يونيو الى ٣ يوليو وذلك على مسرح صباح السالم الصباح في جامعة الكويت بالخالدية.

ويشتمل برنامج حفل الافتتاح على تلاوة مباركة من القرآن الكريم ثم كلمة راعي الحفل وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية وكلمة لرئيس جمعية احياء التراث خالد سلطان بن عيسى ثم تبدأ بعد ذلك اولى محاضرات المؤتمر وهي بعنوان «واجبنا نحو التراث الحديثي» ويلقيها فضيلة الدكتور يوسف الصديق مدرس الشريعة بجامعة الكويت.

الخضري يغادر الى تونس

غادر البلاد امس متوجها الى القاهرة ومنها الى تونس وكيل وزارة التربية عبد الرحمن الخضري يرافقه مدير مكتبه حسين حبيب للاشتراك في اجتماعات المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم خلال الفترة من ٣٠ يونيو الى ٧ يوليو.

منح ٩٧٠ موظفا كويتيا علاوات تشجيعية في التربية

اعتمد وزير التربية الدكتور حسن الابراهيم منح ٩٧٠ موظفا كويتيا علاوات تشجيعية منهم ٥٦٣ موظفا وموظفة بالدرجة الخامسة، ٢١٨ بالدرجة السادسة و١٨٩ بالدرجة السابعة.

تطوير نظم المكتبات في الكويت

من المتوقع ان تستخدم المكتبات في الكويت لغة موحدة عن طريق شبكة معلومات تتيح فرصة لفتح قنوات الاتصال فيما بينها. وانشاء قاعدة آلية للفهارس في مجموعة مختارة من المكتبات المتخصصة تيسر لها عملية الاتصال والبحث والاسترجاع المباشر للمعلومات.

وسيقوم بهذه المهمة المركز الوطني للمعلومات العلمية والتكنولوجية في معهد الكويت للابحاث العلمية.

وستعتمد الشبكة الجديدة على القواعد الببليوجرافية الموحدة والتي لا بد من وجودها كمرحلة اولى ثم تعقبها برامج اخرى على مراحل منها: نظام تزويد المعلومات والاعارة.

حياكم الله

شكراً ادارة التلفزيون والى المزيد

● تشجيع الكفاءات الوطنية .. شعار ترفعه كافة الوزارات والادارات .. وما بين الشعار والتطبيق رحلة طويلة وقصص مثيرة وطريفة .. وبالطبع فان طريق الوصول لمسمى كفاءة ليس سهلا كما يتصور البعض ... لكن الصعب هو الوصول الى المكان المناسب لهذه الكفاءة والاستمرار في العمل ... خاصة وان عبارة كفاءة خرجت ولم تعد اصبحت شهيرة ومشهورة امام شبابنا الطموحين والحاملين احلام خدمة الوطن بانتظار الموقع لتنفيذ هذه الاحلام واقعا.

... ما يهمنا هو اننا نتوجه بهذه الكلمات للاخ مدير التلفزيون ونهنئه على ما نراه من تقويم في البرامج والاعداد ومتابعة الاحداث بما يشفي غليل النفس والعقل ...

والحقيقة ان طمع المشاهد بالشاشة الصغيرة لا حدود له .. خاصة وانها مرافقه الوحيد في هذه الايام وتاخذ منه ساعات طويلة .. وهذا لم يتم الا لان الشاشة اصبحت فعلا مشوقة ومحببة .. ولكوننا من المشاهدين الطامعين بالمزيد من التطوير فاننا نامل دعم الوجوه الجديدة التي ظهرت وستظهر على الشاشة الصغيرة لما لهذا التطوير من واقع عملي يشاهده المشاهدون اولا ... ولحاجة العمل التي انتم ادرى بها منا ثانيا ... فكما ان المطلوب تنويع البرامج فالمطلوب ايضا تنويع المقدمين والمعدين والمخرجين وما الى ذلك من عناصر تساهم في العملية التلفزيونية بشكل عام او خاص.

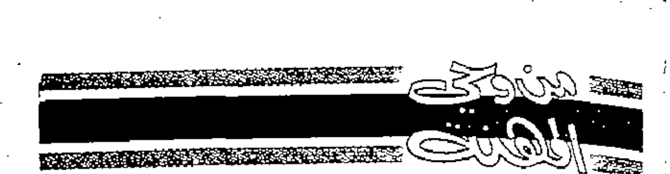
من هنا كان المقدمون - مذيعون - معلقون - معدون - جزءا من عملية التنويع التي يلحظها المشاهد .. لذلك وجب تشجيع اي جديد في هذا الامر.

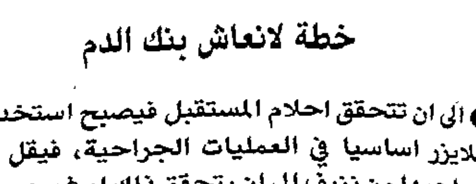
اخيرا ... نامل الا نردد السؤال التقليدي ... اين هذا الوجه ... ولماذا اختفى ذاك...

فالذين خرجوا اكثر من الذين لم يعودوا وما بين الدخول والخروج والعودة طريق طويل كما اشرنا، له قصصه الطريفة والمثيرة التي لا تخرج عن أطار عدم اجادة المجاملة لمن خرج .. والطرد .. لمن عاد .. ورضا المسؤولين .. لمن بقي؟!

ناصر الورع







خطة لانعاش بنك الدم

● الى ان تتحقق احلام المستقبل فيصبح استخدام اشعة اللايزر اساسيا في العمليات الجراحية، فيقل بذلك ما يصاحبها من نزيف الى ان يتحقق ذلك او غيره مما لا نعلم ستظل الحاجة الى التبرع بالدم ملحة في ظل معظم حالات الطوارىء الجراحية او تلك التابعة لقسم امراض النساء والولادة.

● والى ان يتحقق ذلك ستظل اكياس الدم ليست من الاشياء التي يمكن شراؤها دائما وقد لا تصبح من مسؤوليات وزارة الصحة كما يردد أولئك الذين كلما دعوا ـ بضم الدال ـ للتبرع لاقربائهم او احبائهم المرضى رددوا هذه الاسطوانة.

● والى ان يتحقق ذلك ستظل الاذاعات بين آن وآخر توجه النداءات للتبرع بالدم بعد كل كارثة او تفجير او حرب، للمدنيين لانقاذ ما يمكن انقاذه من الضحايا، فالدم كان وما زال احد اسرار الحياة والى ان يتحقق ذلك ستبقى وزارة الصحة ورغم كل قدراتها الشرائية بحاجة الى الدم، وسيظل الاطباء يشرحون للمجتمع الجدوى الصحية للتبرع بالدم للمتبرع وما يحمله من حياة للمريض، وستظل وسائل الاعلام في اطار حملاتها الاعلامية الموسمية تدعو للتبرع بقطرات من دمك لتهب الحياة لمريض ينزف او اخر بانتظار عمليته الجراحية.

وذلك من كل المنطلقات، دينية، انسانية، قومية او حضارية سمها ما شئت ولكن هناك حاجة دائمة للدماء.

● هذه السطور هي جزء من هاجس الاطباء فيما بينهم، بعد النقص الملحوظ في الدم المتوفر للعمليات وحالات الطوارىء الذي استمر طيلة شهر رمضان المبارك والذي يبدو انه سيستمر مع موسم الهجرة الصيفية، وموجة عدم الوعي والتجاوب المطلوب من المواطنين باختلاف مبرراتهم.

● ... نعم ليس من الانسانية اشتراط توفير الدم من اقارب المريض قبل اجراء العمليات كما يحصل في مختلف البلدان الاخرى ولكن من المسؤولية بمكان ان تأخذ هذه الظاهرة حجمها الحقيقي وتخضع لخطة مدروسة لانعاش بنوك الدم او وضع ضوابط للمستفيدين في غير حالات الطوارىء.

وكل رمضان وعطلة صيفية وانتم بخير.

د. احمد الشطي

برئاسة د. العوضي المكتب التنفيذي اختتم أعماله في تونس

اختتم المكتب التنفيذي لوزراء الصحة العرب اجتماعا طارئا في تونس برئاسة وزير الصحة وزير التخطيط د. عبدالرحمن العوضي، حيث من المقرر أن يصل د. العوضي اليوم عائدا من تونس.

وقد خصص الاجتماع لبحث الاوضاع المتردية للمخيمات الفلسطينية في لبنان.

وشارك في الاجتماع كذلك وزراء الصحة في تونس والاردن والعراق ورئيس الهلال الاحمر الفلسطيني الدكتور فتحي عرفات وممثل عن الاتحاد العربي لمنظمات الهلال والصليب الاحمر العربية.

مسؤول بمنظمة البيئة زار السعودية وتشاور حول الملوثات البحرية

قام خبير علوم البحار في المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية د. مناف بهبهاني مؤخرا بزيارة نقطة الارتباط في المملكة العربية السعودية اجرى خلالها مشاورات حول الاتفاقية الخاصة ببرامج رصد الملوثات البحرية والعوامل «الاوقيانوغرافية» في السعودية.

وقال مصدر في المنظمة الاقليمية امس ان برنامج الرصد يقوم باجرائه معهد البحوث بجامعة البترول والمعادن باشراف مصلحة الارصاد وحماية البيئة في المملكة وتمويل من المنظمة الاقليمية.

في إطار نشاطات رابطة الطب الصيفية

افتتاح دورة علوم التشريح في الجابرية اليوم

مجموعة من طلبة الطب إلى تركيا لحضور دورة إغاثة

● تبدأ في تمام الساعة الواحدة من مساء اليوم، دورة تنشيطية في علم التشريح وتطبيقاتها الاكلينيكية وتستمر حتى العاشرة من يوليو المقبل، تنظم هذه الدورة وللمرة الثالثة رابطة طلبة الطب الكويتية في القاعة ٤٣ في مركز العلوم الطبية بالجابرية، اعلن ذلك الطالب محمد عماش الشمري رئيس اللجنة المنظمة ورئيس اللجنة الاجتماعية بالرابطة وأضاف: ان هذه الخدمة التي تقدمها الرابطة لاعضائها من الطلبة وللزملاء من الجراحين والاطباء الذي يسعون لتقديم الامتحانات المختلفة، تأتي هذا العام تلبية لطلبات الاخوة الذين سمعوا عن تجربتنا في الاعوام السابقة واستحسنوها.

وفي صورة انضج واكثر استفادة من مجموعة الاقتراحات والنقد الذي قدم للرابطة سابقا.

برنامج الدورة يتكون من جانبين نظري وعملي الاول عبارة عن سلسلة من المحاضرات يلقيها الاستاذ د. محمود شريف من قسم التشريح في كلة الطب والذي يتميز بقدرته على دمج المعلومات النظرية بالخبرة العملية التي يحتاجها الطبيب في المستشفى ولابد ان نقدم له تقديرنا واعتزازنا على هذا العمل التطوعي الرائع الذي يخص به الرابطة للعام الثالث على التوالي.

● د. محمود شريف

وعن الجانب العملي قال الطالب الشمري: انه سيتخللها دخول المشرحة للاطلاع على الجثث ودراستها والاستعانة بالمعرض التابع لقسم التشريح من خلال الموديلات المعروضة والمدعمة بالشروح العلمية.

ـ الجدول الدراسي يتكون من ٣ ساعات يوميا، من الساعة الواحدة وحتى الرابعة عصرا، كل ايام الاسبوع ما عدا يومي الخميس والجمعة.

ونفى الطالب الشمري ان تكون هناك شروط للانضمام للدورة بالرغم من الاقتراحات العديدة التي قدمت في الدورات السابقة لتحصيل رسوم للاشتركات لاعطاء انضباطية بالحضور وروح للتحصيل العلمي.

ووجه دعوة عامة لجميع المهتمين لعدم تفويت هذه الفرصة واستثمارها لتطوير الكفاءات والقدرات الذاتية للافراد وبالتالي للخدمة الصحية بالبلد.

واشار الطالب الشمري الى ان جدول المحاضرات قد وزع في المستشفيات واماكن تجمع الجراحين لحضور ما يناسبهم من الجدول.

حلقة من سلسلة

● موسى الجويسر رئيس رابطة طلبة الطب الكويتية سلسلة من الاعمال التي تقدمها الرابطة نحو توثيق العلاقة ليس مع المواطنين فحسب وانما مع زملاء المهنة في المستقبل من جموع الاطباء واخصائي العلاج الطبيعي ومختلف التخصصات الطبية الاخرى.

واضافا انها تؤدي جانبا من دور مركز العلوم الطبية ككل في اطار نشر الوعي الصحي ورفع مستوى الخدمة الطبية وان كان ذلك في اطار خدماتنا الطلابية وجهود الاساتذة التطوعية.

وشكر الجويسر ادارة الكلية التي سمحت بالاستفادة من امكاناتها في التدريس سواء من خلال توفير الجثث او مجسمات اعضاء الجسم المختلفة.

ورفض رئيس رابطة كلية الطب الكويتية مقولة تدني مستوى خدمات الرابطة وقال: لست بصدد سرد ما قدمناه خلال هذا العام الدراسي حتى الان ولكن يكفي ان نقول اننا نظل نعمل عندما يهدأ الاخرون في معظم الجمعيات العلمية في الجامعة خلال الصيف، الذي نغتنمه بدورنا بعيدا عن زحمة ومتطلبات الدراسة، حيث اننا جميعا من طلاب العلم وبالتحديد الطب في النهاية! لتقديم اعمالنا المحلية او الدولية على حد سواء.

واكد ان الدورة التنشيطية للتشريح هي البداية فقط وان هناك دورة للتدريب على استعمال الكمبيوتر الطبي تبدأ الاسبوع المقبل وانه بعد غد سيغادر وفد يتكون من ٧ طلاب من كلية الطب يترأسهم مع محمد الشمري الى تركيا للمشاركة في دورة دولية حول اعمال الاغاثة والطوارىء تتم بالتعاون مع جمعية الهلال الاحمر الكويتي. وذلك لمدة شهر تبدأ من الاول وحتى نهاية شهر يوليو المقبل.

ونوه بعدة وفود ستمثل الرابطة في المحافل الطلابية الدولية سواء كانت اسيوية او اوروبية خلال شهري يوليو واغسطس المقبلين.

● موسى الجويسر

● محمد الشمري

رابطة الطب تشارك بالمؤتمر الاسيوي في الفلبين

«دور الشباب في التنظيم السكاني وجهة نظر آسيوية» هو عنوان المؤتمر الاسيوي السادس لطلبة الطب الذي سيعقد هذا العام في مانيلا ـ الفلبين، اعلنت ذلك رابطة طلبة الطب الكويتية لطلبتها وحددت الاول من يوليو المقبل اخر موعد لاستلام الابحاث المقدمة للمشاركة في المؤتمر.

ومن المعروف ان الرابطة في كلية الطب جامعة الكويت تشارك للعام الثالث على التوالي في هذا المؤتمر الطبي الاسيوي في اطار خطتها لتشجيع البحث العلمي الطبي بين طلبة الكلية، وتوثيق الاواصر مع طلبة الطب الاسيويين من خلال برنامج التبادل الطلابي الذي دخل سنته الخامسة، موعد المؤتمر في الفترة من ٢٧ يوليو وحتى الثاني من اغسطس المقبل.

د. المؤمن والمشعل يمثلان الكويت في المؤتمر الدولي للتثقيف الصحي بايرلندا

● يمثل د. حسين المؤمن نائب رئيس جمعية مكافحة التدخين الكويتية، وأمينها العام عادل المشعل، الكويت، في المؤتمر الدولي للتثقيف الصحي الذي سيعقد في ايرلنده في الاسبوع الاول من سبتمبر المقبل.

مشاركة الجمعية عبارة عن ورقة كويتية حول تجربة مكافحة التدخين وانشطة التوعية العامة عبر عدة سنوات هي عمر الجمعية.

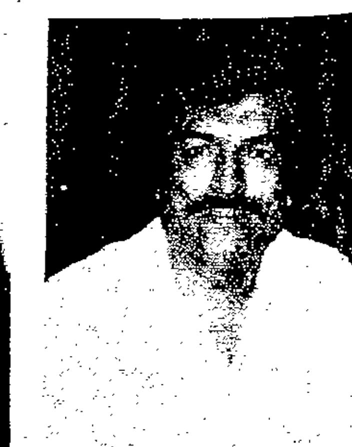
● من جهة اخرى اوقفت عيادة جمعية مكافحة التدخين نشاطاتها مع بداية الصيف الحالي، وحتى اوائل نوفمبر المقبل نظرا لموجة السفر العام التي شملت الاطباء والمرضى معا.

● في اطار الاحتفالات بالعام الدولي للشباب تنظم جمعية مكافحة التدخين مؤتمرا دوليا حول التدخين والشباب يشارك فيها عدة هيئات ومنظمات دولية وعربية والاتحاد الدولي لمكافحة السرطان.

وينتظر ان يصاحب المؤتمر ماراثون رياضي ودورة رياضية لكرة القدم على مستوى النقابات وجمعيات النفع العام في محاولة لتكريس الرياضة كبديل نموذجي للتدخين.

أخبار دار المهن الطبيّة





● خليل خضر

● د. ليلى الفزيع

● بناء على قرار الهيئة الادارية في الجمعية الطبية الكويتية تقوم د. ليلى الفزيع بالاضافة الى اعمالها كامينة للصندوق بمهام الامين العام للجمعية د. عبد الرحمن العصفور بالوكالة فترة غيابه التي تستمر لمدة شهرين في الخارج.

● خليل ابراهيم خضر مدير الجمعية الطبية الكويتية ومدير مقر الجمعيات الطبية بالجابرية، قال ان الدار ستشهد تغييرا واسعا سيلحظه الاعضاء بعد عودتهم من الاجازة الصيفية وذلك يشمل توسعة مكتبة الدار، ونقل مقر الجمعية الصيدلية الكويتية وجمعية اطباء الاسنان الكويتية الى الطابق الاول واستحداث كافتريا جديدة بالدار، وقاعة ترفيهية للبلياردو وتنس الطاولة، بالاضافة الى حديقة داخلية وملعب للاطفال، واشار السيد خضر بان هذه الخدمات هي تلبية لقرارات مجالس الادارات التي تعكس رغبات الجمعيات العمومية لخلق نوع من الارتباط بالجمعيات والاسرة الطبية ككل.

● عقدت رابطة العلوم العصبية اول اجتماع لها في الاسبوع الماضي برئاسة د. عبد الرزاق العدواني لتكون بذلك اول رابطة تخصصية طبية في ظل القانون الجديد الذي اقرته الجمعية العمومية للجمعية الطبية الكويتية مبروك .. وعقبال الروابط الاخرى.

«شعر ابن عثيمين» دراسة في الشكل والمضمون

صدر في الكويت حديثا كتاب بعنوان «شعر ابن عثيمين» دراسة في الشكل والضمون، والكتاب رسالة ماجستير للاديب: محمود محمد بركات.

قسم الكاتب دراسته الى اربعة فصول وخاتمة، تحدث في الفصل الاول عن «عصر ابن عثيمين وحياته» حيث تناول فيه الحياة الاقتصادية والسياسية في نجد، موطن الشاعر.

وكان لا بد له من ان يعرض خلال ذلك الى العلاقات الوثيقة التي كانت تربط الدولة السعودية انذاك بالحركة الوهابية الدينية الاصلاحية.

كما خصص حديثا عن الحياة الثقافية والفكرية في نجد متطرقا بذلك الى ان «ازدهار الحياة الشعرية فيها فقد امتد زهاء ستة قرون من الجاهلية حتى نهاية العصور العباسية.

في الفصل الثاني الذي كان بعنوان شعر ابن عثيمين ـ المضمون تحدث الكاتب عن شعر الشاعر وقسمه الى اربعة اقسام: شعر المديح، شعر الرثاء، شعر الغزل، وشعر الحكمة والنصائح.

وقد فصل القول في شعر المديح باعتباره يكون معظم شعر ابن عثيمين، وقسمه الى قسمين: مديح سياسي، مديح ديني، وذلك لتسهل متابعته بدقة.

وقد سلط الشاعر في مديحه السياسي الاضواء على شخص ممدوحه، وصفاته. وابرزها ما وسعه الجهد، وذلك عندما كان يقلب المعنى الواحد مرات عديدة، ويعقد مقارنات بين ممدوحه وبين الملوك والقادة الذين حفظ لنا التاريخ عظيم اعمالهم. ولم يقل شعرا في هجاء اعداء الممدوح، وان كان قد شن هجوما مبطنا عليهم، من خلال مديحه الذي كان يستعين في صياغته بثقافة واسعة، دينية وتاريخية وادبية.

اما مديحه الديني فقد ركز فيه على امور بعينها، وظل يدعو لتكريسها، واولها: طلب البيعة للممدوح باعتباره اماما وخليفة للمسلمين، وثانيها: الالحاح على وصفه بالصفات التي يحث عليها الاسلام كالخلق الكريم، وعزة النفس، والحلم، والتقوى والعفو علاوة على الشجاعة والكرم. وثالثها: وصفه للممدوح بانه المنقذ من الضلال والشرك، والتركيز على علاقته الحميمة مع الحركة الوهابية. اما الصفة الرابعة التي ابرزها الشاعر في مديحه الديني فقد كانت الربط بينه وبين المناسك، فاعتبره حاميا لها، ومثبت الشرع والدين.

ودرس الباحث في هذا الفصل شعر ابن عثيمين في الرثاء، وقد تتبعه قصيدة قصيدة، فتبين انه لم يستطع التخلي عن المديح حتى في الرثاء.

كما درس ايضا شعر الغزل عند الشاعر، وتتبع جميع اشعاره المتناثرة في قصائده، وجاء غزله حسيا في احيان كثيرة، يحتذى فيه الشعر القديم. لكنه في بعض الابيات كان قادرا على تنمية احاسيسه وعواطفه.

● غلاف الكتاب

وفي شعر الحكمة والنصائح قال شعرا غلبت عليه النصيحة، وامتلا بالنصوص المقتبسة من القرآن الكريم والحديث الشريف.

اما في الفصل الثالث الذي كان بعنوان: (شعر ابن عثيمين ـ الشكل) فقد درس لغة الشاعر واسلوبه، ومعجمه الشعري، وقد قسم الالفاظ التي استعملها في شعره الى مجموعات متشابهة لتسهل دراسة دلالاتها. وكانت تلك المجموعات هي: الالفاظ الدينية، الالفاظ الاجتماعية والانسانية، الالفاظ المتعلقة بالحرب، الالفاظ المتعلقة بالحيوان، الالفاظ المتعلقة بالرحيل والسفر، الالفاظ التراثية، وقد تم اثبات عدد ورود كل لفظ من تلك الالفاظ في شعره من خلال جداول احصائية.

كما اثبت في محلق في نهاية الدراسة شعر الشاعر الذي اعتمد عليه في العمليات الاحصائية.

ودرس الباحث في هذا الفصل ظاهرتين بارزتين في شعر الشاعر وهما (التكرار) و(احتذاء الشعر القديم).

وفي الفصل الرابع الذي كان عن: (شعر ابن عثيمين بين الفن والالتزام) درس الباحث فن الشاعر بشكل عام، وعرف بالالتزام وعلاقته بالفن، واوجه التوافق والاختلاف بين كل من الفن والالتزام. وقد فصل القول في التزام الشاعر الفني، والتزامه الموضوعي، وكان لا بد من الاشارة الى بعض الظواهر الغريبة على الفن الشعري الجيد التي تبدو في شعر الشاعر بسبب ذلك الالتزام واهمها المبالغة والخطابية والاكثار من الضرورات الشعرية.

عدد جديد من (اضاءة) الشعرية

صدر في القاهرة العدد الثاني عشر من مجلة (اضاءة) التي تعنى بنشر النتاج الشعري الجديد في مصر على نحو خاص ضمن افاق مفتوحة.

ويضم العدد الجديد قصائد للشعراء الجدد في مصر والوطن العربي امجد ناصر نوري الجراح، ومحمد خلاف، امجد ريان، حسن طلب وماجد يوسف.

كما اشتمل العدد ايضا على دراسات شارك فيها: مروان سعد الدين وعبدالمقصود عبدالكريم.

مجموعة قصص جديدة لمجيد طوبيا

صدرت حديثا في القاهرة مجموعة قصصية جديدة بعنوان (ابناء الصمت) للكاتب مجيد طوبيا ضمن سلسلة الكتب الشهرية المصرية (كتاب اليوم).

و«ابناء الصمت» مجموعة قصص قصيرة تنتهي بقصة طويلة يحمل الكتاب عنوانها وتقع في حوالي ٨٠ صفحة ويتناول فيها المؤلف حرب الاستنزاف في سيناء مركزا على الفارق بين اهتمامات المحاربين عل الجبهة واهتمامات المجتمع المخملي في القاهرة.

عرض خاص لفيلم دور المرأة الكويتية في القطاع المصرفي

يتم في الخامسة من مساء يوم الاثنين المقبل في صالة معهد المصارف بالكويت، عرض الفيلم التسجيلي القصير (دور المرأة الكويتية في القطاع المصرفي) الذي أنتجته لجنة المصارف ووضع له السيناريو وأخرجه هاشم محمد.

مدة الفيلم ٢٠ دقيقة، وستشارك به الكويت في مؤتمر المرأة العالمي الذي سيعقد في نيروبي في منتصف الشهر المقبل.

الملائكة لا تسكن الارض

انتهى المخرج سعد عرفه من تصوير احدث افلامه (الملائكة لا تسكن الارض) الذي يقوم باداء ادواره: بوسي، ممدوح عبدالعليم والوجه الجديد ابراهيم يسري، الذي قام بدور هاني، في مسلسل (الشهد والدموع).

في الذكرى الثانية لرحيله (١)
أمل دنقل .. شاعر شجاع واجه الحياة والموت بكبرياء

■ كان يرى أن السياب شاعر يتسول بعاهته!

بيروت ـ من جهاد فاضل

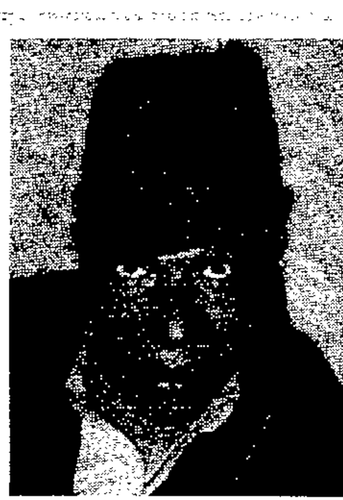
يروي احد الشعراء المصريين انه اقام فترة من حياته مع الشاعر المصري الراحل امل دنقل في غرفة واحدة في احدى الشقق بالقاهرة. وذات ليلة عاد امل متاخرا لينام فوجد صديقه الشاعر يقرأ في كتاب ولما ساله ماذا تقرأ اجاب: ديوان بدر شاكر السياب: شناشيل ابنة الجلبي. عندها علا صوت امل دنقل وهو يقول لصديقه: ازاي تقرأ بدر؟ ده شاعر يتسول بعاهته .. كل شعره نواح على اقبال وغيلان. ايه الضعف ده؟ ده تسول شعري!

وتشاء الصدف ان يصاب امل دنقل بعد ذلك بسنوات بمرض عضال شبيه بمرض السياب صارعه مدة اربع سنوات: من اوائل سبتمبر ١٩٧٩ الى اواخر مايو سنة ١٩٨٣. فكيف واجه مرضه؟ وماذا كان موقفه مع الموت؟ هل اصيب بالضعف الذي وقع السياب فريسة له ام واجه الموت مواجهة شجاعة؟

يمكن الاجابة عن هذه الاسئلة بطريقتين: الاولى بواسطة شعره الذي كتبه في خلال فترة مرضه هذه التي انتهت بموته والثانية بواسطة اقربائه واصدقائه الذين كانوا يزورونه في منزله بالقاهرة او في المستشفى الذي قضى فيه شهوره الاخيرة، والذين كانوا على اطلاع واف على اوضاعه، وفي طليعتهم زوجته السيدة عبلة الرويني.

«اوراق الغرفة رقم ٨» هو عنوان المجموعة الاخيرة التي كتبها امل دنقل قبل رحيله. والعنوان يمثل شعر امل الاخير افضل تمثيل، فهو ينطوي على اوراق امل الاخيرة. والغرفة رقم ٨ هي اخر الغرف التي قاوم فيها امل مرضه، قرابة عام ونصف، في الدور السابع من «المعهد القومي للاورام» من فبراير سنة ١٩٨٢ الى يوم رحيله الساعة الرابعة من صباح السبت، الحادي والعشرين من مايو ١٩٨٣، اي قبل سنتين من الان تقريبا.

«الجنوبي» ـ وهو النعت الذي كان دنقل ينعت به نفسه ـ هي الورقة الاولى في هذا الديوان، ولكنها الورقة الاخيرة في رحلة ابداعه فقد كتبت في فبراير ١٩٨٣ وتنطوي على رؤية النهاية التي اكتملت دائرتها، بعد تاملات الغرفة رقم ٨ عام ١٩٨٢، تلك التاملات التي صاغتها قصائد: «ضد من»، و«زهور» (وكانت الكتابة



● امل دنقل .. قبل وفاته باشهر قليلة

النهائية لكلتيهما في مايو ١٩٨٢)، و«لعبة النهاية» (الكتابة النهائية في يونيو ١٩٨٢)، و«السرير» (نوفمبر ١٩٨٢).

قصائد اوراق الغرفة رقم ٨ قصائد قليلة. عددها ١٢ قصيدة، وهذه عناوينها: الجنوبي، ضد من، زهور، السرير، لعبة النهاية، ديسمبر، الطيور، الخيول، مقابلة خاصة مع ابن نوح، خطاب غير تاريخي على قبر صلاح الدين، بكائية لصقر قريش، قالت امرأة في المدينة.

ان قراءة دقيقة لهذه القصائد الاثنتي عشرة التي يتالف منها الديوان كفيلة ان تقنعنا بان الشاعر واجه قدره بشجاعة غريبة. فلا خوف، ولا رعب، ولا انهيار، بل تماسك ومواجهة باردة وعقلانية للموت. وفي جميع هذه القصائد لم يتخل الشاعر عن كبريائه، كما لم يتخل عن اي من المواقف الوطنية والقومية التي عرف بها وغناها في شعره.

لنستمع الى قصيدة له، صغيرة، بعنوان «ضد من». انها قصيدة تصف حاله في المستشفى إنه يتحدث عن مشاهداته في غرف العمليات حيث كل شيء لونه ابيض. خلالها يتساءل لماذا ياتي المعزون فيما بعد متشحين باللون الاسود، لا باللون الابيض الذي شاهده وتنتهي القصيدة بما يراه امل في عيون زائريه:

في غرف العمليات
كان نقاب الاطباء ابيض
لون المعاطف ابيض
تاج الحكيمات ابيض، اردية الراهبات
الملاءات،
لون الاسرة، اربطة الشاش والقطن
قرص المنوم، انبوبة المصل
كوب اللبن.
كل هذا يشيع بقلبي الوهن
كل هذا البياض يذكرني بالكفن
فلماذا اذا مت
ياتي المعزون متشحين
بشارات لون الحداد؟
هل لان السواد
هو لون النجاة من الموت،
لون التميمة ضد الزمن؟
ضد من؟
ومتى القلب في الخفقان اطمأن؟
بين لونين: استقبل الاصدقاء
الذين يرون سريري قبرا
وحياتي دهرا
وارى في العيون العميقة
لون الحقيقة
لون تراب الوطن

وفي هذا الديوان قصيدة بعنوان «زهور»، هي تلك السلال من الزهور التي يلمحها الشاعر «بين اغفاءة وإفاقة»، والتي كانت ترد الى غرفته على سبيل التحية من اصدقائه. الزهرات الجميلات تحدث امل ان اعينها اتسعت لحظة قطفها، لحظة اعدامها في الخميلة، ثم افاقت فيما بعد عند عرضها في زجاج الدكاكين حتى اشترتها اليد المتفضلة العابرة، وانها جاءت اليه كي تتمنى له العمر وهي تجود بانفاسها الاخيرة..

وتنتهي القصيدة هكذا:

كل باقة
بين اغماءة وافاقة
تتنفس مثلي ـ بالكاد ـ ثانية ثانية.
وعلى صدرها حملت راضية
اسم قاتلها في بطاقة!

المخيلة اذن تتشقق عن صور شتى، غريبة، مبتكرة ولكن ليس من بينها صور رعب وانهيار. بل لانها صور لانسان اصابته وعكة صحية بسيطة، او لانسان لم تلم به اية وعكة. وليس في القصيدة ما ينبيء بوجود خلل او اضطراب نفسي او حتى فني.

في قصيدة اخرى هي «لعبة النهاية» نراه يواجه الموت مواجهة «شعرية». لم ير في الموت ذلك الوحش الكاسر الذي رآه السياب. عند السياب كان الموت وحشا كاسرا سياخذ الشاعر من زوجته اقبال وابنه غيلان. اما امل فرآه رؤية مختلفة تماما عن رؤية السياب. فهو:

في الميادين يجلس،
يطلق ـ كالطفل ـ نبلته بالحصى
فيصيب بها من يصيب من السابلة
يتوجه للبحر،
في ساعة المد:
يطرح في الماء سنارة الصيد
ثم يعود
ليكتب اسماء من علقوا
في احابيله القاتلة!
لا يحب البساتين
لكنه يتسلل من سورها المتآكل
يصنع تاجا:
جواهره التمر المتعفن،
اكليله .. الورق المتغضن
يلبسه فوق طوق الزهور
الخريفية
الذابلة ..

ثم يتحول الموت، في القصيدة نفسها، الى افعى. وفي هذا المقطع الجميل يصور الشاعر كيف يقبض الموت على فريسته وكيف يفرق بين المحبين. انه حديث حزين ولكن «الجنوبي» متجلد يراقب المشهد بهدوء، بل ببرود:

يتحول افعى .. ونايا
فيرى في المرايا:
جسدين وقلبين متحدين
(تغيم الزوايا
وتحكي العيون حكايا)
فينسل بينهما ..
مثل خيط من العرق المتفصد،
يلعق دفء مسامهما
يغرس الناب في موضع القلب:
يسقط رأس الفتى في الغطاء،
وتبقى الفتاة محدقة ذاهلة!

وتنتهي القصيدة بهذه الصورة الاخيرة للموت وكيف بدا امام سرير الشاعر:

امس فاجأته واقفا بجوار سريري
ممسكاً بيد كوب ماء
ويد بحبوب الدواء
فتناولتها ..
كان مبتسما
وانا كنت مستسلما
لمصيري !!

اذن الاستسلام للمصير .. بلا مكابرة، بلا نواح على الطريقة الشرقية، وكان امل يرى في الموت فصلا لا بد منه في حكاية المصير البشري. وبدلا من ان يواجهه منكسرا، متحطما، واجهه متماسكا وشجاعا.

(يتبع)

١٠ دول عربية تعرض أفلامها في مهرجان موسكو السينمائي

بدأ الضيوف في التوافد على موسكو لحضور مهرجانها السينمائي الدولي الذي تشارك فيه ١٠٤ دول وست منظمات دولية، والذي يبدأ في ٢٩ يونيو الجاري.

ويشارك من الدول العربية في هذا المهرجان كل من الكويت ويمثلها المخرج التلفزيوني عبد الرحمن المسلم، والعراق واليمنين والجزائر والمغرب ومصر والاردن وسوريا ولبنان بالاضافة الى منظمة التحرير الفلسطينية.

ومن المتوقع ان يحضر مهرجان موسكو السينمائي الرابع عشر حوالي ١٢٠٠ ضيف من كبار المخرجين والمنتجين السينمائيين ونجوم السينما في العالم بالاضافة الى رجال الاعمال المهتمين بصناعة السينما.

ويعتبر مهرجان موسكو الوحيد من بين المهرجانات الدولية السينمائية من حيث التنظيم، وذلك لتوفر الفرصة امام الدول التي ـ لغاية الان ـ لم تتوصل فيها صناعة السينما الى درجة التقدم لعرض افلامها الى جانب الدول التي حظيت بالتقدم في فن وصناعة السينما كما يعتبر المهرجان الساحة لعرض الافلام السينمائية للدول النامية والتي بدأ فيها فن السينما من لا شيء.

ومن الواضح ان مهرجان موسكو قد نظم بطريقة اكثر ديمقراطية عن باقي المهرجانات السينمائية، حيث خصص اهتمام كبير لفن السينما في الدول النامية وذلك لاطلاع نجوم السينما العالميين وكبار المخرجين المنتجين على انجازات هذه الدول في تطويرها لصناعة السينما الذي انبثق من رسومات فنية وتطور حتى اصبح فنا قائما بذاته.

ويهدف مهرجان موسكو السينمائي الى ابراز اهمية دور منتجي الافلام في الصراع من اجل توطيد السلام في العالم.

ويضم برنامج المهرجان ثلاث مسابقات: الاولى للافلام الطويلة، والثانية للافلام الوثائقية، والثالثة لافلام الاطفال وسوف تخصص فترات في البرنامج لعرض افلام اخرى وذلك للدعاية فقط.

ويذكر ان الانتاج السينمائي السنوي في الاتحاد السوفيتي بلغ وفقا لاحصائيات عام ١٩٨٤ مائة وخمسين فيلما روائيا، ومائة فيلم كارتوني والف فيلم علمي. ويوجد في موسكو ٣٩ استوديو لتصوير الافلام.

ويعرض على شاشة التلفزيون السوفيتي في موسكو ما يقارب من ٢٠٠ فيلم سنويا من بين افلام سوفيتية واجنبية مدبلجة.

ولا يقتصر اهتمام الاتحاد السوفيتي على تنظيم مهرجان سينمائي دولي، بل ينظم ايضا مرة كل سنتين في جمهورية اوزبكستان السوفيتية مهرجان طشقند لبلدان اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية.

الاذاعة

البرنامج العام

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني ـ افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٣٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج مع سورة الفرقان، ٦,٣٠ برنامج صباح الخير يتخلله :

٦,٤٥ صحافتنا اليوم، ٧,٠٠ موجز الانباء وتابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٤٧ ابتهال، ١١,٥٢ اذان

الظهر + دعاء + قرآن كريم، ١١,٥٧ حديث الانفاق في سبيل الله، ١٢,٠٧ قراءة البرنامج، ١٢,١٢ ما نسيناه ـ لعبد الكريم عبد القادر، خلاص حبينا ـ

لسميرة سعيد، ١٢,٣٠ سباعية رسالة من اهل الديرة، ١٢,٥٠ ما شاء الله لعبد المحسن المهنا، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ برنامج عالمنا اليوم، ١,٥٠ مجموعة اغان، ٣,١٥ دعاء،

٣,٢٠ القرآن الكريم، ٣,٢٦ اذان العصر + دعاء + قرآن كريم، ٣,٣٠ معا على طريق الامن، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ تواعدني لمحمد البناي، ٤,١٥ اخبار جهينة،

٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ عليك الروح ولهانة لنجاح سلام، ٥,٠٠ نجوم القمة، ٥,٢٤ حبيبي يا خويا ـ لفايزة احمد، ٥,٣٠ الشعر ديوان العرب، ٥,٤٤ اغنيتان، ٦,٠٠ موجز الانباء،

٦,٠٥ اغنيتان، ٦,١٧ دعاء، ٦,٢٥ القرآن الكريم، ٦,٥٣ اذان المغرب + دعاء + قرآن كريم، ٧,٠٠ جريدة المساء، ٧,٣٠ ياشوق ياشوق ـ لابراهيم القطان،

٧,٣٥ حديث في ذكرى ميلاد العقاد، ٧,٤٩ اغنيتان لمحمد علي عبد الله ومصطفى احمد، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ دعاء، ٨,٢٥ اذان العشاء + دعاء

+ قران كريم، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ ركن الجيش والقوات المسلحة، ٩,٣٠ من الغناء القديم، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ سباعية رسالة من اهل الديرة، ١٠,٢٧ قوافل الايام لشادي الخليج، ١٠,٣٠ سينمائيات، ١١,٠٠ كشكول رياضي، ١٢,٠٠ موجز لاهم الانباء، ١٢,٠٥ برنامج زيارة الى، ١,٠٠ موجز الانباء، ١,٠٥ القرآن الكريم، ١,١٠ الختام بالسلام الوطني.

● سميرة سعيد

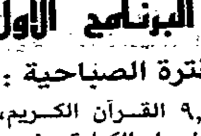
القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية ـ فالسلام الوطني ـ فافتتاح الاذاعة ـ والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم ـ للشيخ محمود عبد الحكم، ٥,١٧ قراءة فقرات البرنامج، ٥,١٩ حديث قرآن وسنة ـ الحديث الديني، ٥,٢٨ الختمة المرتلة ـ للشيخ عبد الباري محمد والطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة ـ للشيخ عبد الباري محمد، ٦,٤٥ الحديث الديني، ٦,٥٣ ادعوني استجب لكم، ٧,٠٠ من الذكر الحكيم ـ للشيخ محمد احمد، ٧,٠٥ برنامج رسالة الى الشباب المسلم والطيب من القول، ٧,١٥ برنامج : لحظات في ظلال صحيح البخاري، ٧,٢٨ القرآن الكريم ـ للشيخ زكي الداغستاني، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

الفجر	:	٣ر١٦
الشروق	:	٤ر٥١
الظهر	:	١١ر٥٢
العصر	:	٣ر٢٦
المغرب	:	٦ر٥٣
العشاء	:	٨ر٢٥

التلفزيون



البرنامج الاول

الفترة الصباحية :

٩,٠٠ القرآن الكريم، ٩,١٠ المسلسل الكارتوني ـ عالم الاطفال، ٩,١٩ رسوم متحركة، ٩,٣٦ منوعات الصباح، ١٠,٠٠ المسلسل العربي ـ هند والدكتور نعمان، ١١,٠٠ موجز الانباء، ١١,٠٣ سيرك الاطفال ـ ياحة النجوم، ١١,٤٣ على نهج الرسول، ١٢,٠٠ موجز الانباء، ١٢,٠٦ المسلسل ـ سايمون وسايمون، ١٢,٥٥ البرنامج المنوع ـ انغام خليجية مع الفنان البحريني خالد الشيخ، ١,٤٨ اهم الانباء والختام بالسلام الوطني.

الفترة المسائية :

٥,٠٠ القرآن الكريم، ٥,١٨ رسوم متحركة، ٥,٤٣ المسلسل الكارتوني ـ ميمونة ومسعود، ٦,٠٨ منوعات، ٦,٣٤ تفسير القرآن الكريم، ٧,٠٠ اهم الانباء، ٧,٠٥ منوعات، ٧,٢٧ البرنامج المروري ـ قف، ٧,٣٣ المسلسل العربي ـ سوالف ومواقف، ٨,٠٨ نور الاسلام، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٥٧ اغنية، ١٠,٠٤ المسلسل العربي الجديد ـ الدعوة خاصة جدا، ١١,١٣ الفيلم العربي ـ قضية عم احمد، ١٢,٥٠ اهم الانباء فالختام بالسلام الوطني.

البرنامج الثاني

٧,٠٠ القرآن الكريم، ٧,٠٥ رسوم متحركة، ٧,٣٤ مسلسل الاطفال الاجنبي ـ الاطفال المغامرون، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٥ المسلسل البوليسي الاجتماعي ـ الثنائي، ٩,٢٠ المسلسل الاجنبي الثقافي ـ الرحلات النهرية، ١٠,٢٠ مسلسل روائع القصص ـ مانسفيلد بارك، ١٢,١٦ الختام بالسلام الوطني.



● معالي زايد

السهرة الحلوة

« قضية عم احمد » و « مانسفيلد بارك »

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع الفيلم العربي «قضية عم احمد» تمثيل : فريد شوقي، فاروق الفيشاوي ومعالي زايد. وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع حلقة من حلقات مسلسل روائع القصص «مانسفيلد بارك».

السينما

الاندلس : فيلم : الانتقام الدموي ـ ج ٢ ـ اجنبي

السالمية : فيلم : حكاية في كلمتين ـ عربي

الحمراء : فيلم : الاوغاد ـ عربي

السيارات : فيلم : الاوغاد ـ عربي

الفردوس : فيلم : زواج بيرو ـ هندي

الفحيحيل الشتوي : فيلم : زوجة الابن ـ بنغالي

الجهرة : فيلم : الرجل الفولاذي ـ اجنبي

غرناطة : فيلم : ابن الحلال ـ بتجابي

الصليبخات : فيلم : راقصة الكرنفال ـ اجنبي

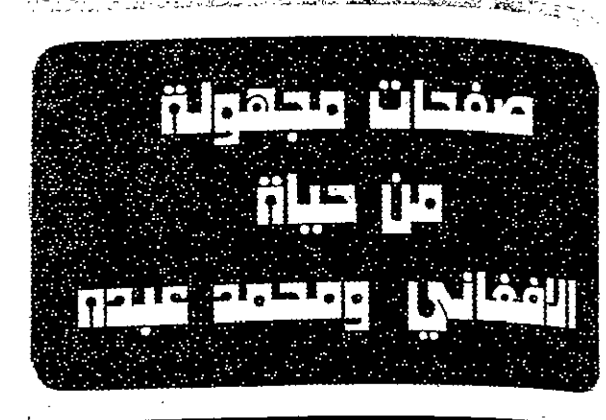
الجليب ـ فيلم : بوتام ـ هندي

سيارات الاحمدي : فيلم : زوج تحت الطلب ـ عربي

حولي الصيفي : فيلم : المجازف ـ عربي

الفحيحيل الصيفي : فيلم : الماساة ـ هندي





دراسة تحقيقية بقلم : د . علي شلش

على طول التاريخ الحديث اجتذب الوطن العربي كثيرين من الاوروبيين الذين ساحوا في ربوعه ، او غامروا بين اهله ، او تعلقوا بتراثه .

ومن هؤلاء رجل انكليزي توسع في السياحة في ربوع الوطن العربي وعشق بواديه وحواضره ، وصادق الكثيرين من بسطائه وكبرائه ، ونذر نفسه للدفاع عن حرية شعوبه واستقلالها ، وتبنى الدعوة الى توحيد صفوف المسلمين لمجابهة الزحف الاوروبي المسيحي على بلاد الاسلام والمسلمين ، ابتداء من الهند الى الجزائر ، دون ان يشغله ذلك الدفاع - ايضا - عن حرية ايرلندا الكاثوليكية وحقها في الاستقلال .

كان الرجل من اوائل اصحاب فكرة اعادة الخلافة الاسلامية الى العرب واستقلالهم عن الترك . وكان اول انكليزي ناصر الحركة الوطنية في مصر ، وساندها منذ اواخر عهد اسماعيل حتى نشوب ثورة ١٩١٩ ، وعرف رجالها معرفة شخصية ، وكان بيته في مصر وبيوته في انكلترا مزارا ومرجعا ومقاما للكثير من الشخصيات التي ارتبطت بهذه الحركة مثل الافغاني وعرابي والبارودي ومحمد عبده وعبدالله نديم ومصطفى كامل ومحمد فريد . بل تكفل بنفقات الدفاع عن عرابي عند محاكمته بعد الاحتلال الانكليزي لمصر . واصدر في شيخوخته مجلة في لندن للدفاع عن مصر .

كان هذا الرجل ايضا فنانا مصورا ونحاتا وشاعرا ، اشبه بابن بطوطة في اسفاره المتعددة وحبه لتسجيل خواطره ومشاهداته ، وكان يتميز ، فوق هذا كله ، بحاسة المؤرخ ، وتعد كتبه من هذه الناحية مرجعا لا غنى عنه ، لا في تاريخ الوطن العربي فحسب ، وانما في تطوره السياسي والجغرافي والعمراني ايضا .

اسمه الكامل : ويلفرد سكاون بلنت . وشهرته « بلنت » بكسر الباء وفتح اللام . وقد عاش ٨٢ عاما (١٨٤٠ - ١٩٢٢) قضى نحو نصفها في بلاد المسلمين التي نكبت باحتلال قومه .

وقد سجل بلنت في اربعة من كتبه الضخمة قصة علاقته بالافغاني وتلميذه محمد عبده ، وهي قصة لم تظهر تفاصيلها بالعربية من قبل . ومع ان كتابه عن احتلال الانكليز لمصر قد ترجم الى العربية فيبدو ان كتبه الاخرى لم يهتم بها احد ممن كتبوا تاريخ الافغاني وعبده ، فضلا عن انه من الصعب اليوم ترجمتها كاملة ، لا لانها كتب ضخمة ، ولكن لانها مليئة باحداث وشخصيات اخرى انكليزية وهندية وغيرها مما لا يهمنا . ولكني وجدت من الانسب ان انقل ما يخص الافغاني ومحمد عبده في كتب بلنت الاربعة ، وان اشرح ما يدعو الى الشرح داخل اقواس بدلا من الهوامش - قدر الامكان - حتى تسهل القراءة والمتابعة .

اما هذه الكتب الاربعة فهي على الترتيب :

١ - التاريخ السري للاحتلال الانكليزي لمصر .
٢ - الهند في عهد ريبون .
٣ - جوردون في الخرطوم .
٤ - يومياتي : جزءان .

وقد كان بلنت نفسه في هذه الكتب اقرب الى المؤرخين العرب القدماء ، ولا سيما عبد الرحمن الجبرتي ، في تسجيله للتاريخ . فهو يعتمد على اليوميات ، يسجلها اولا باول ، ويوما بعد يوم . وهو ايضا يدون يومياته بتلقائية وعفوية واضحتين . وليس من المستبعد ان يكون قد تاثر بالجبرتي او اعجب بمنهجه . فقد اشار اليه في احدى يومياته في القاهرة قبل ان يضع كتبه هذه على الورق . وكان قد قرأ له كتابه الكبير « عجائب الآثار » مترجما الى الانكليزية . وابدى اعجابه به .

غير ان كتب بلنت هذه تشكل في الحقيقة مادة في غاية الاهمية بالنسبة لتاريخ الافغاني ومحمد عبده ، وهي مادة ظلت مجهولة كل هاتيك السنين ، بالرغم من محاولات حافظ عوض ومحمد امين حسونه لنقل بعضها او الاشارة اليه خلال الثلاثينات ، وبالرغم ايضا من ترجمة كتاب « التاريخ السري للاحتلال الانكليزي لمصر » الذي طبعته صحيفة « البلاغ » مفرقا ثم جمع في كتاب من ترجمة عبد اللطيف حمزة ، في حين لم يترجم احد كتابه الآخر « جوردون في الخرطوم » الذي يتمم زميله ، ويضم عددا لا يستهان به من الوثائق المهمة لفترة احتلال الانكليز مصر من ١٨٨٢ الى ١٨٨٥ . وقد لاحظت فيما ترجم من يوميات بلنت - في صحيفة (كوكب الشرق) ١٩٣٢ او مجلة (الرسالة) ١٩٣٩ - انه يفتقر الى الكثير من الدقة والامانة في النقل والتعبير ، وهذا ما حاولت ان اتحاشاه قدر طاقتي وامكاناتي .

واعتقد ان كتابه تاريخ الافغاني وتلميذه محمد عبده وفهم حياتهما ونضالهما لا يتمان دون الرجوع الى هذه المادة التي تناثرت في كتب بلنت السابقة . وقد حرصت على نقل ما الحقه بكتابه « جوردون في الخرطوم » من رسائل وتعليقات خاصة بالرجلين ، فضلا عن ثلاث رسائل كتبتها بالعربية الى الافغاني السيدة آن زوجة بلنت التي كانت على المام بالعربية قراءة وكتابة وهذه الرسائل الثلاث نقلتها عن المجلد الذي اصدرته جامعة طهران سنة ١٩٦٣ بعنوان « وثائق غير منشورة تتعلق بالسيد جمال الدين المعروف بالافغاني » .

يهذا كله ارجو ان اكون قد وضعت امام المؤرخين والدارسين للافغاني وعبده مادة لا غنى عنها .

علي شلش (لندن ١٩٨٥)

الافغاني يؤكد انتسابه للامة العربية وبعض الهنود يعتبره اشتراكيا محرضا !

■ الوطنيون المصريون تطلعوا لانتصار المهدي في السودان لكي يحرجوا موقف الانكليز .. ويثبتوا دعائم الحكم الاسلامي . ■ ذاكرة الافغاني كانت مثيرة للدهشة .. فباستطاعته حفظ اي كتاب بعد قراءته مرة واحدة !

المؤسس الحقيقي لحركة الاصلاح الديني المستنير

جاءت اول اشارة للافغاني عند بلنت في كتابه المشهور « التاريخ السري لاحتلال الانكليز لمصر » . فقد قدم له سيرة مختصرة ، قال :

« من الغريب ان المؤسس الحقيقي لحركة الاصلاح الديني المستنير بين علماء الدين في القاهرة لم يكن عربيا ولا مصريا ، ولا عثمانيا ، وانما كان رجلا عبقريا بريا هو الشيخ جمال الدين الافغاني الذي شهدت آسيا الوسطى تجربته الوحيدة في العالم قبل حضوره الى مصر . ولد في افغانستان ، وتلقى تعليمه الديني في بخارى . وفي تلك المنطقة النائية ، ودون اية صلة فيما يبدو باي معلم من معلمي المراكز الاكثر تمدنا في الفكر الاسلامي قام بتطوير الافكار التي ترتبط الآن باسمه من خلال دراسته وتاملاته الخاصة .

« وتكمن اصالة جمال الدين في انه سعى الى توجيه الثقافة الدينية في البلاد التي زارها نحو ضرورة اعادة النظر في الوضع الاسلامي ككل . ودعا الى ضرورة اعادة النظر ايضا في اقامة حركة عقلية خارجية تتفق مع المعرفة الحديثة بدلا من التعلق بالماضي وحده . ومكنته معرفته الوثيقة بالقرآن والسنة من توضيح ان شريعة الاسلام اذا فسرت ونوقشت على اساس القرآن والسنة فهي قادرة عند ذاك على استيعاب اكثر التطورات تحررا ، وأن هذه الشريعة لا يعارضها اي تغيير صالح في الحقيقة .

٤٠ يوما في القاهرة

لقد اتم دراساته سنة ١٨٧٠ . وكان في سن الثانية والثلاثين عند ذاك ، فسافر الى الهند حتى وصل الى بومباي ، ثم حج الى مكة ، ثم جاء الى القاهرة وتوجه منها الى القسطنطينية . ولم يمكث في زيارته الاولى للقاهرة اكثر من ٤٠ يوما ، ولكنه تعرف خلالها الى بعض طلاب الازهر ، ووضع حجر الاساس للتعاليم التي طورها بعد ذلك . وفي القسطنطينية ظهرت فصاحته وعلمه . وعين في « انجمان العلم » (دار العلوم) التي كان يحاضر فيها في كل الموضوعات . فقد كانت معرفته شاملة . وكان يتمتع بحضور البديهة وسرعتها ، وكذلك بذاكرة مدهشة ، حتى لقد قيل عنه انه يستطيع ان يقرأ كتابا في اي موضوع فيحفظه من القراءة الاولى كما لو كان نقش على لوح عقله الى الابد . وقد بدأ بتعليم النحو والعلوم ثم الفلسفة والدين . وكون لنفسه معجبين واتباعا .

ومع ذلك فمن الغريب ان روح النقد الجديدة في الاسلام العربي بدأت - كما حدث - على يدي رجل تعلم في بلاد غير متقدمة كالتي في آسيا الوسطى وفي جامعة نائية للغاية . « ولم يكن عمله في القسطنطينية منتظما ولكنه كان مرموقا وان لم يدم طويلا » .

وروى بلنت بعد ذلك ما حدث للافغاني حين تألب عليه شيخ الاسلام في العاصمة العثمانية ، فنصحه البعض بالعودة الى مصر . وقد روى ذلك بصورة قريبة جدا من الصورة المشهورة التي سبق وان رواها الشيخ محمد عبده في تقديمه لترجمة « الرد على الدهريين » عام ١٨٨٦ . ومن المرجح ان بلنت قد رجع الى هذه المقدمة كما رجع الى الافغاني نفسه وتلميذه محمد عبده ، فيما عدا اشارته الى زيارة الافغاني للولايات المتحدة ، وهي زيارة لم يشر اليها هو ولا احد من تلاميذه او كتاب سيرته . وقد اضاف بلنت بعد ذلك ان الافغاني نقل لتلاميذه في مصر « مستودعات المعرفة المتنوعة التي يحملها ، وفعل ذلك دون تحفظ » كما الهمهم « روحه النقدية وبعض شجاعته ... وكانت الشجاعة في الحقيقة امرا يحتاج اليه في تلك الايام اي رجل يريد ان يتكلم » . فقد كمم الخديو اسماعيل الافواه فيما عدا الفلاحين واشد الناس فقرا في المدن . اما اصحاب « السلطة الدينية العليا وكبار المسؤولين فقد صمتوا طويلا ازاء القلع واختاروا عدم الكلام . وربما كانت معركة الافغاني في القسطنطينية جواز مروره الى تسامح اسماعيل معه . وربما ظن اسماعيل ان الافغاني من ضعف الشان بحيث لا ينطق . وربما ظن - كما فعل عالي باشا وفؤاد باشا اللذان احتضنا الافغاني في تركيا - انه سيحول التعاليم الجديدة الى اداة في حربه الطويلة مع قناصل اوروبا . واذا صح ذلك - كما يقول بلنت ايضا - فقد سمح لجمال الدين خلال السنوات الاخيرة من عهد اسماعيل بمواصلة محاضراته ، ولم يقبض عليه الا حين تولى الحكم توفيق ورسخت المراقبة المالية الثنائية الانجلو فرنسية . وتم ذلك بناء على امر اداري ، وارسل بلا محاكمة الى الاسكندرية ، ونفي على الفور .

هل ذهب الى اميركا ؟

ومع ان بلنت قد جانبه الصواب في قوله ان الافغاني ارسل الى الاسكندرية ، والصحيح انه ارسل الى السويس ، فقد اضاف - الى ما سبق - ان الافغاني خلف وراءه في مصر ما سماه « حزب الاصلاح الحر » الذي قاده محمد عبده ، وانه قضى بعد ذلك سنتين متجولا في الهند حتى ذهب الى اميركا . ولكن الافغاني لم يتجول في الهند كما ذكر بلنت ، فقد كانت تنقلاته تتم بناء على رغبة السلطان الانكليزي هناك ، فضلا عن ان ذهابه الى اميركا امر لم يحدث ، والادلة كثيرة ، لانه مر بمصر في طريق عودته من الهند ، وارسل من السويس تابعه ببعض الخطابات الى اصدقائه ومعارفه مثل رياض باشا وشريف باشا وعبدالله فكري باشا . وقد حمل خطابه الى الاخير تاريخ ٨ صفر ١٣٠٠ الموافق ٢٠ ديسمبر ١٨٨٢ . وذكر في مسودة خطابه لرياض انه ذاهب الى اوروبا .

ثم ظهر في باريس في اوائل يناير ، لانه كتب مقالا بجريدة « ابو نضارة » في ٨ يناير ١٨٨٣ . ومعنى ذلك انه كان من الصعب ان يسافر الى اميركا ويعود في ذلك المدى الزمني القصير اذا اخذنا في الاعتبار مشقة السفر وطول الرحلة في ذلك الزمن .

ولكن ، متى عرف بلنت الافغاني ؟

لقد كان بلنت يتردد على مصر بصفة سنوية تقريبا منذ ١٨٧٥ ومع ذلك لم يلتق الافغاني في سنواته الاخيرة بالقاهرة . بل لم يلتقه الا في لندن بعد اطلاق سراحه في الهند ورحيله الى فرنسا مارا بلندن . وكان بلنت قد قرر في مطلع ١٨٨٣ ان يسافر الى سيلان لزيارة احمد عرابي وزملائه المنفيين معه ، وان يتجه بعدها الى الهند بهدف تجويد معرفته بوضع المسلمين هناك .

وكتب عن خطته في كتابه غير المشهور « جوردون في الخرطوم » فقال :

« شجعني على تنفيذ هذه الخطة ذلك الزعيم الرائد لحركة الاصلاح المحمدية السيد جمال الدين الافغاني الذي تجد سيرة له في غير هذا المكان .

وقد عرفته خلال هذا الربيع في لندن ، ومنذ ان طرد من مصر سنة ١٨٧٩ على يدي الرقابة المالية الانكلو فرنسية ساح في بلاد كثيرة شرقا وغربا . فقد ذهب الى الهند اولا حيث تعرض لاضطهاد الشرطة السياسية ، ثم الى الولايات المتحدة حيث حاول الحصول على الجنسية الاميركية ، ثم مر بلندن وذهب الى باريس في النهاية حيث جمع حوله فريقا من الوطنيين المبعدين من مصر بعد (معركة) التل الكبير . وقد حدثته عما عزمت عليه من زيارة الهند فقال انها ستكون زيارة مفيدة » .

لم يذكر بلنت كيف تعرف الى الافغاني ولا من قدمه اليه ، ولكنه اقام معه علاقة صداقة استمرت الى قبيل وفاته سنة ١٨٩٧ ، وكان كثير الرجوع اليه في المسائل السياسية التي تفجرت في عصره . غير ان رحلته الى الهند كانت بداية تلك الصداقة التي ربطت بينه وبين الافغاني . وقد سجل ذلك في كتاب آخر مشهور عندنا هو « الهند في عهد ريبون » وكان ريبون هذا حاكما انكليزيا للهند برتبة لورد في ذلك الوقت ، وكان ايضا من اصدقاء بلنت وصاحب دعوته الى زيارة « جوهرة التاج البريطاني » . وفي هذا الكتاب سجل بلنت تحركاته ومشاهداته باسلوب اليوميات الذي اتبعه في كتبه الاخرى . واحتفظ للافغاني بالكثير من المداخل والاشارات التي ننقلها هنا بحسب تسلسلها الزمني بادئين بسفر بلنت من لندن الى باريس بصحبة سكرتيره لويس صابونجي الصحفي السوري المغترب في لندن وقتها .

١٣ سبتمبر ١٨٨٣

وصلنا بقطار الليل الى باريس . ونزلنا بفندق سان رومان ، وهو مكان هادىء للقاء اصدقائنا ، وقد جاء صابونجي الآن مع جمال الدين . وحين رأيت الشيخ في لندن خلال الربيع كان يرتدي لباس الشيوخ . اما الآن فهو يرتدي ملابس فصلت على الطريقة الاستانبولية ويدت - مع هذا - لائقة عليه . وقد تعلم قليلا من الكلمات الفرنسية ، ولكنه لم يتغير . ودار حديثنا عن الهند وامكان حصولي على الثقة الحقيقية للمسلمين هناك . فقال ان كوني انكليزيا من شأنه ان يصعب الامور جدا ، لان كل صاحب منصب يخشى عليه هناك يعيش في حالة فزع من الحكومة التي يثت جواسيسها في كل مكان . وقد كان هو نفسه اقرب الى السجين في بيته هناك ، وترك الهند والخوف يملأ جوانحه ...

وقال ان حيدر اباد يمكن ان تكون افضل مكان لي ، لان بها لاجئين من جميع ارجاء الهند ، وهؤلاء لا يخافون كثيرا من الحكومة البريطانية . وذكر انه سيكتب لي بعض الخطابات الخاصة لشرح وضعي ويوجهها لبعض محرري الصحف الاسلامية هناك . فحدثته عن الوضع السياسي وكيف يبدو لي من الضروري ان ينضم المسلمون الى الهندوس في تاييدهم لسياسة ريبون .

وسألته عن اللغة التي يجب ان استخدمها في الحديث عن السلطان (عبدالحميد) فنصحني بالا اذكر شيئا ضد السلطان في الهند ولا عن الخلافة العربية ، لان هناك فكرة سائدة بان الانكليز يزمعون انشاء خلافة عربية ضعيفة في شبه الجزيرة يتولاها طفل ويستطيعون استخدامها في السيطرة على الاراضي المقدسة . ولهذا يحظى اسم السلطان الآن في الهند باحترام لا مثيل له من قبل .

١٤ سبتمبر ١٨٨٣

جاء جمال الدين وصنوع وصابونجي على الافطار ، وظللنا نتحدث طول النهار . وقد جاء الشيخ معه بخطابين كتبهما للنواب عبداللطيف في كلكتا والنواب رسول يارخان في حيدر اباد(١) وارجو ان يكونا ذوي نفع كبير . وقد روى لنا بعض الحوادث الطريفة عن قومه واسرته تكذب فكرة ان الافغان شعب سامي وتؤكد انهم - على العكس - اريون مثل سكان شمال الهند ، ولكن اسرته نفسها عربية ، حافظت دائما على سنة اللغة العربية . ثم تحدث عن التاريخ . وقرأت عليهم قصيدتي « الريح والدوامة » التي ترجمها صابونجي للشيخ ترجمة اجمالية .

فقال انه لو سمع ان في العالم رجلا انكليزيا يتعاطف حقيقة مع محن الهند لما صدق ، وحثني صنوع على ترجمة القصيدة الى العربية شعرا بطريقة جيدة على يدي الرقام (٢) تلميذ محمد عبده ، وقد استعرضت معه برنامجا رتبته لاعادة الحزب الوطني في مصر . ثم تحدثت مع الشيخ حول مشروع اعادة الازهر في صورة جامعة حقيقية لجميع المسلمين فشرح لي ان الازهر كان على هذه الصورة في الماضي .




● جمال الدين الافغاني



● محمد عبده

اشتراكي محرض

عند هذا الحد انتهى ذكر الافغاني في يوميات بلنت قبل سفره الى الهند . ومضى بلنت نفسه في تسجيل يوميات الرحلة بعد ذلك . وكان من الطبيعي ان يرد ذكر الافغاني مرة اخرى في الجزء الخاص بالهند ، ولا سيما ان بلنت سلم رسائله الى اصدقائه وتلاميذه هناك .

كما قابل عددا اخر ممن لم يذكرهم له . ففي ٢٩ نوفمبر ١٨٨٣ قابل في حيدر اباد شابا في الثانية والعشرين يدعى « لائق علي » خلف اباه في حكم ولاية حيدر اباد ، وذكر له ان الافغاني كان صديقا لابيه ، ثم دعاه الى الافطار معه يوم السبت اول ديسمبر . ولما ذهب اليه بلنت قابل هناك سكرتيره

السيد حسين بلجرامي واخاه السيد علي بلجرامي ، وكلاهما من ابناء الشيعة في مدينة دلهي . وكان الاخير مهندسا تعلم تعليما انكليزيا جزئيا واصبح فيما بعد عضوا بالمجلس الهندي في لندن . وقد ذكر لبلنت انه لو اعيد عرابي الى مصر ومعه احرار الازهر وتكون هناك اساس ديني للاصلاح لكان اثر ذلك عظيما في الهند . واضاف : « نحن ننظر الى مصر ومكة اكثر مما ننظر الى القسطنطينية ولكننا جميعا في الهند متخلفون .

ولذلك لا غنى عن الاساس الديني » وكان علي بلجرامي يكره - كشيعي - السلطان عبدالحميد كما يقول بلنت ، ويرى الافغاني - الذي عرفه اثناء نفيه في الهند « اقرب الى الاشتراكي والمهيج المحرض الذي لا يستطيع تحقيق الاصلاح المنشود » .

وفي مساء ذلك اليوم من ديسمبر زار بلنت نواب رسول يارخان الذي لم يحضر مادبة الافطار . وقال عنه انه « عالم شاب فاضل من النوع الازهري الذي اعرفه جيدا في مصر ، متحرر ، اشتراكي وتلميذ متحمس لجمال الدين ، لا يعرف الانكليزية ، ولكنه ملم بالفارسية والعربية الى حد ما . وقد تحدثنا بالاخيرة . وقال ان غالبية المسلمين هنا من السنة ولكن لا يوجد خلاف كبير بينهم وبين الشيعة ولا شعور سيىء وجمهور الناس هنا جاهل تماما بما يخرج خارج حيدر اباد ولكنهم سمعوا عن الحرب المصرية (بين عرابي والانكليز) وتعاطفوا مع عرابي . ثم اضاف بلنت الى ذلك :

« ولست تجد في الهند كلها معلما مثل جمال الدين . فقد اخرج (الشاب) صورة للشيخ الافغاني من جيبه باجلال واحترام ، ونسخة من صحيفة « ابو نضارة » كانت صورتي منشورة بها ثم قرأ علينا ابيات الشعر المكتوبة تحتها » .

من يومياته خلال الزيارة بعد ذلك نستطيع استخلاص النتف التالية التي جاء فيها ذكر الافغاني :

١ - في ٥ ديسمبر (١٨٨٣) قابل « شيخ علماء الشيعة سيد علي وهو من ابناء شوستر وقد تحدثنا معه بالعربية . وهو ايضا صديق لجمال الدين كما يقول ولكنه اشتهر بانه « متعصب كبير» وهو عراقي قح ، واعترف باني لم اعجب به » .

٢ - في ٩ ديسمبر تاكد من صحة « الحكايات التي رواها الافغاني عن نفي (السلطة الانكليزية) لرجال الدين (المسلمين) الى جزر اندمان » .

٣ - عندما غادر حيدر اباد سار معه رسول خان نحو ساعتين على الطريق ، وجاءه بهدايا وقال له انه سار مع الافغاني على هذا النحو من قبل عند مغادرته المدينة .

٤ - في ٢٢ ديسمبر قابل في مدينة كلكتا مولوى عبداللطيف شيخ المسلمين السنيين وكان يحمل له رسالة من الافغاني . وقال له انه سمع باعماله من جمال الدين (٣) ولكنه يخشى الا يتحدث معه الناس حتى لا يثيروا غضب الحكومة عليهم . ويبدو انه لم يعرف جمال الدين معرفة شخصية » .

٥ - في ٢٤ ديسمبر قابل شخصا أخر في كلكتا يدعى مولوى أ . م فذكره بجمال الدين في استنارته وتحرره .

وكان الرجل عالما « تحول الى الفكرة الكبيرة في الاصلاح الاسلامي والوحدة الاسلامية التي دعا اليها جمال الدين ، ويوجد من هذا النوع الان كثيرون يتوسطون الفريقين المتصارعين هناك (المتعاونون مع الانكليز والتقليديون) وقد ذكر الرجل ان جمال الدين خاب امله في مسلمي كلكتا الذين كانوا يخشون الاستماع اليه بسبب الحكومة » . ثم دعا بلنت الى العشاء ومقابلة تلاميذ الافغاني .

٦ - في ٢٦ ديسمبر لبى الدعوة وقابل جمعا كبيرا من تلاميذ الافغاني في كلكتا ، « تحدثوا عنه بشيء كالعبادة » .

٧ - في اول يناير ١٨٨٤ كتب : « زارني خمسة من اصدقاء جمال الدين ليعبروا عن اعجابهم بكتابي « مستقبل الاسلام » . وهم جميعا من شباب الطلاب ، متحمسون ، يكرهون انكلترا بكل قلوبهم ، ومن قراء « ابو نضارة » ... ولكنهم جميعا متحررو التفكير من ناحية الدين ، وافكارهم هي نفسها افكار جمال الدين » .

مصطلحات الامس واليوم

ويجب ان نلاحظ في هذا النتف وغيرها ان بعض المصطلحات هنا لم تكن تعني ما تعنيه اليوم على وجه الدقة . فمصطلح « التحرر » في التفكير او الراي كان يقصد به ما نسميه « الاستنارة » او - بمعنى اخر - البعد عن الجمود والتزمت .

ومصطلح « اشتراكي » كان يعني وقتها شيئا قريبا من جراة التفكير والثورية في اذهان العامة واصحاب السلطة .

نلاحظ ايضا ان الافغاني ، في هذه الصورة السريعة التي رسمها له بلنت وتلاميذه في الهند ، يبدو ذا شخصية مغناطيسية تجذب اليها الكثيرين حتى في وقت محنته الشخصية . كما يبدو مختلفا عليه كما هي العادة مع مثل هذه الشخصيات . فهو اما رجل ذو سطوة واثر في المحيطين به ،

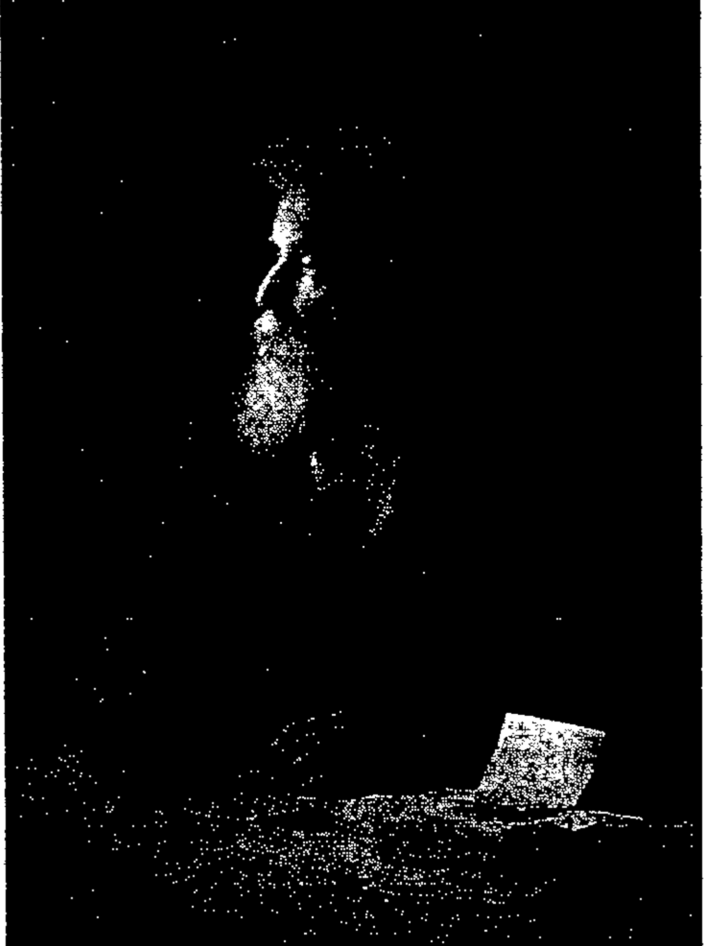
وتتدرج هذه السطوة من مجرد الاعجاب به الى الحديث عنه بشيء اقرب الى العبادة ، واما رجل خطير ،

وتتدرج هذه الخطورة منخشية الناس من الاستماع اليه وتجنبه حرصا على سلامتهم الى وصفه بانه مهيج ومحرض وثوري ، اي اشتراكي بالمعنى الذي كان يفهمه العامة واصحاب السلطة وقتها .

كما نلاحظ ان الافغاني يميل الى تاكيد اصله العربي ، وهذا امر خاص به لا نملك تكذيبه الا اذا جئنا ببراهين على عكسه . ولكنه هو نفسه يتيح لنا البراهين على تصديقه حين يميل الى نسبة نفسه الى آل الحسين ويتخذ في توقيعه اسم « الحسيني » . ونلاحظ من جهة اخرى ان المتعاطفين معه في الهند وقتها ، اصدقاء او تلاميذ ، كانوا اكثر عددا من الساخطين عليه .

كان من الطبيعي ان يتوقف بلنت في باريس في طريق عودته من الهند الى وطنه ، وان يزور صديقه الافغاني .

وكان ذلك في مارس ١٨٨٤ . وهناك وجد صديقه القديم محمد عبده الذي لم يره منذ بداية الصراع مع الانكليز قبل احتلالهم لمصر . ودار الحديث بين الاصدقاء الثلاثة حول رحلة الهند واخبار المهدي في السودان . وكانت هذه الاخبار تحتل نصيب الاسد وقتها في عناوين الصحف الاوروبية . فقد نجح محمد احمد المهدي (١٨٤٤ - ١٨٨٥) في مطلع ذلك العام (١٨٨٤) في تهديد مدينة الخرطوم بعد قضائه على حملتين عسكريتين ارسلتهما الحكومة المصرية للقضاء عليه . وتنبا المراقبون للحركة في اوروبا بقرب سقوط العاصمة السودانية ما لم تتخذ اجراءات رادعة . وشعر الانكليز بصفة خاصة بان وجودهم في مصر اصبح مهددا . وبدأوا في اعداد حملة عسكرية اخرى عهدوا بها الى الجنرال تشارلز جوردون (١٨٣٣ - ١٨٨٥) لمعالجة الموقف . وكان الوطنيون المصريون ، في داخل البلاد وفي المنافي ، يتطلعون الى انتصار المهدي حتى يحرجوا موقف الانكليز من ناحية ، ويثبتوا دعائم الحكم الاسلامي من ناحية اخرى ، فقد كانت رسالة المهدي الى قومه تتلخص في تطبيق الاسلام وتطهيره من الكفار ارباب الحكم المصري التركي الفاسد .



● ويلفرد بلنت

● احمد عرابي

----

(١) - نواب : كلمة اوردية ماخوذة عن العربية بمعنى نائب

(٢) - لم ترد عن هذا الاسم اية اشارة في مصادر العصر وربما يكون بلنت قد سمعه او كتبه خطا .

(٣) - هذه مجاملة في الغالب لان بلنت لم يعرف الافغاني قبل نفيه الى الهند .

وقد أكدها هو نفسه بعبارته الاخيرة عن الرجل .

الحلقة المقبلة :
طلب الامان من الانكليز لمفاوضتهم على الصلح مع المهدي

أفكار

مع الجاحظ!!

في غياب الجاحظ يتمتع بخلاء الكويت بحرية تامة سواء حرية الحركة او حرية التصرف والسلوك وحرية اتخاذ مواقف معينة من الناس والمعروف ان الاغنياء هنا لا يدفعون الضريبة بمعنى انه ليس لدينا نظام ضرائب سواء كانت تصاعدية او غير تصاعدية كما ان هؤلاء لا يدفع اكثرهم الزكاة المفروضة!! ومع هذا فهم لا يساهمون بمشاريع الدولة التي تعود بالنفع على الناس ولا يشاركون كذلك في الخدمات التي تعود على الجمهور بالفوائد الاجتماعية سواء في خدمات الاحياء السكنية كمساعدة فقراء المنطقة والسؤال عن الايتام والارامل معتمدين على ما تقدمه الدولة فقط!!

واكثر من الذي ذكرناه اعلاه لا يعرف اكثر الاغنياء هنا فلسفة صلة الرحم وكأنها في فلسفات الوجودية او فلسفات العبث واللامعقول .. فهم في عجب باستمرار من هذه الكلمة وكأنهم لم يقرأوا عن صلة الرحم في كتابنا العظيم وكأنهم لم يقرأوا احاديث رسولنا الكريم عن اهمية هذه الصلة ومرآعاة القربى ويستمر الحال في تصرفات بعض الاغنياء البخلاء في غياب الجاحظ الذي فضح في عصره اساليب البخلاء!! اما اليوم فلو توفر لنا مائة جاحظ فان ألاعيب واساليب البخلاء يعجز عن كشفها احد لأن نظام البنوك وطريقة حياتنا تجعل الحسابات سرية وكل الاموال عبارة عن ارقام تقفز من بنك الى بنك ومن بلد الى اخر وتتحول من عملة الى عملة اخرى في سرعة مذهلة فأي جاحظ يعيش وسط هؤلاء واساليبهم يصاب بالذهول ثم يعتريه الجنون ثم يموت كمدا وحزنا امام ألاعيب ومكر بخلاء العصر الحديث!!

جاسم حبيب

مفهوم الديمقراطيّة بين سلطة الحاكمين.. وحريّات المحكومين

يعني مفهوم الدولة ان هناك مجموعة بشرية، استقرت على اقليم معين محدد، تحكم هذه المجموعة، سلطة منظمة تنظم جميع اوجه العلاقات الاجتماعية الناشئة فيما بين افراد هذه المجموعة، من اجل تحقيق الغايات والاهداف الرئيسية لهذه المجموعة.

وهذا المجموعة البشرية قد ترتبط فيما بينها، بروابط مادية او روحية مشتركة، كاللغة والعرق والاحداث التاريخية، والمصالح المشتركة والدين بصفته رابطا روحيا.

وتعتبر السلطة عادة ملازمة للطبيعة والفطرة الانسانية، حيث نجد ان لدى البعض استعدادا فطريا لممارسة السلطة تجاه البعض الاخر او ان لدى البعض الاستعداد الطبيعي لتنظيم العلاقات الناشئة لدى اي هيئة او مجموعة.

والسلطة في الدولة الحديثة لا تعتبر من قبل الاشياء المملوكة للحاكمين كما هي الحال في العصور القديمة، حيث كان لفضائل شخص ما كالشجاعة والغنى والكرم مثلا، حق امتلاك السلطة وممارستها بل ان السلطة في الوقت الحالي وبعد تطور مفهوم الدولة ذات المؤسسات تعتبر الحاكمين المطبقين لهذه السلطة ممارسين لها وليسوا مالكين لهذه السلطة.

وتتضمن السلطة عنصرين بذاتها، هما مزيج من عنصري السيطرة والكفاءة ففي الغالب فان القائمين على تولي السلطة عادة، يفرضون نوعا من الاكراه في علاقاتهم مع المحكومين، خصوصا امام من يحاول اثارة العقبات امام تطور وسير المجموعة البشرية، حيث تحبط كل محاولة من شأنها ان تؤدي الى اثارة التمرد داخل جسم هذه المجموعة البشرية.

وعادة فان عنصر السيطرة لا نجد له تطبيقا عمليا الا في النظم الحاكمة القديمة.

ويبرز عادة عنصر الكفاءة، او القدرة على طرح المشاكل التي تواجه المجموعة البشرية داخل الاقليم على بساط البحث للوصول الى حلول ناجعة، امام المحكومين.

فهذا الاتفاق او الاقناع بين الحاكمين والمحكومين يؤدي وبالتدريج الى حلول مبدأ الرضاء من غالبية ابناء الشعب على سلوك وتصرفات الحاكمين.

ان طرح المشاكل على بساط البحث من قبل الحاكمين امام المحكومين من اجل ايجاد الحلول الناجعة لها، تعني رغبة الحكام بالتنازل من بعض سلطاتهم لمصلحة المحكومين، كما انها تعني وفي الوقت نفسه حرية الشعب في ممارسة صلاحيات، كانت في السابق مقصورة على الحاكمين تؤدي الى مشاركة الشعب في الحكم، بصورة تساعده على حكم نفس بنفسه، المفهوم الذي بدوره يؤدي الى ديمقراطية الحكم، فما هي هذه الديمقراطية وما هي حدودها؟

ان كلمة ديمقراطية تتكون من مقطعين هي في الاصل كلمة يونانية المقطع الاول وهو Demo وتعني شعب، والمقطع الثاني هو Cratic وتعني حكم، اي حكم الشعب، ولقد تطور مفهوم الديمقراطية في عدة مراحل تاريخية عديدة، وكان لتاثيرات الحضارات السابقة كالاغريقية والرومانية الوثنية، وخصوصا في المدن اليونانية القديمة ولتأثيرات الديانة المسيحية، والعهود الاقطاعية، وعصر المنورين «جان جاك روسو - جان لوك - توكفيل» الاثر الكبير في اعطاء الديمقراطية مفاهيمها الحديثة، ومبادئها الرئيسية.

فالفرد بصفته كائنا اجتماعيا عاقلا، يصلح لان يكون منطلقا للمبادرات وتحمل المسؤوليات، وجديرا بالاحترام، كما تراه الموروثات الاغريقية القديمة، كما انه يجب ان يغلب في علاقاته الاجتماعية القيم الروحية على القيم المادية «الفلسفة الرواقية زينون» وان يبني علاقاته الاجتماعية على اساس من العدل الاجتماعي.

ان سلوك الانسان وتصرفاته عرضة للخطأ، «من لم يكن منكم بلا خطيئة فليرمها بحجر» لذا وجب ان يحاط سلوكه هذا بتنظيم يكفل تصحيح وتقويم هذا السلوك، فموروث الديانة المسيحية يعطي ما لقيصر لقيصر وما لله لله حيث ان هذا التنظيم الذي يشذب ويهذب تصرفات هذا الانسان المخطىء هي من اختصاص القيصر فقط اما ما يتعلق بالضمير فهو لله.

في حين ان العهود الاقطاعية اضفت مفاهيم الشرف والامانة التي ينبغي لها ان تحكم سلوك هذا الانسان وتصرفاته.

اما عهد المنورين وعلى رأسهم «جان جاك روسو وجان لوك - وتوكفيل»، فانهما اضافا ابعادا جديدة كانت موجودة الا انها كانت غائبة في ضمير الفكر الانساني الغربي والذي تطورت فيه مفاهيم الديمقراطية بصفة عامة تاريخيا وهي مفاهيم يضفي عليها صفة العقلانية، فالانسان في نظر جان جاك روسو خير بطبعه، الا ان المؤسسات التي تحكمه هي السيئة بذاتها، فينبغي تحرير الانسان من سلطة هذه المؤسسات، ليغدو الفرد عضوا نافعا فعالا في مجتمعه. كما ان للارادة الانسانية لديه المنبثقة اصلا عن الثقة في الفرد نتيجة للموروث القديم، لها الاعتبار الاول والاخير في تقرير صفة العقلانية للتنظيم الاجتماعية الذي يجب ان يحكم سلوك وتصرفات هذا الانسان، فما المجتمع او التنظيم السياسي لديه الا توافق وتجمع لارادات مختلفة فيما بينها، على اساسه يقوم العقد الاجتماعي، ذلك العقد الذي يحقق توازنا بين سلطة الحاكمين وحريات المحكومين.

ان العقد الاجتماعي لدى روسو يجسد وبصورة فعالة العناصر الثلاثة الرئيسية التي تقوم عليها الديمقراطيات وبصفة عامة في الوقت الحالي من حيث ضرورة اعطاء الفرد وارادته الثقة الكاملة «العنصر الاول» كما انها تجسد في الوقت نفسه مبدأ الحوار «العنصر الثاني» وذلك بتنازل الحاكمين عن بعض سلطاتهم لمصلحة المحكومين وذلك عن طريق التفاهم والاقناع اللذين لن يتاتيا الا عن طريق الحوار، وبالتالي الى تحقيق التوازن المطلوب او بالاحرى التعايش السلمي بين السلطة والحرية في اطار الدولة - الامة.

كما ان جان جاك روسو يهدف عن طريق تجميع مختلف هذه الارادات الى انشاء التنظيم السياسي الذي يحكم ويوجه مختلف هذه الارادات الى تحقيق غايات واهداف التجمع البشري المعني، وهذا هو العنصر الثالث لقيام الديمقراطيات من حيث ضرورة وجود تنظيم عقلاني وهي هنا الدولة تتعايش فيها السلطة والحرية تعايشا سلميا.

ما هي حريات الافراد الاساسية؟ هناك نوعية من الحريات بعضها حريات لصيقة بشخص الانسان تسمى الحريات المدنية، وهي تتعلق بقدرة الافراد على تحديد مصيرهم الذاتي سواء على المستوى المهني او العائلي، وهي على سبيل المثال:

- حرية الانسان في التنقل، وحرية الامان، اي الحق في عدم التوقيف دون محاكمة، والحرية العائلية كالزواج الصحيح والتبني، والسلطة الابوية والزوجية، وحرية آلهبة والوصية وحرية التعاقد وحرية التجارة والصناعة، واخيرا الملكية الخاصة كما يوجد نوع ثان من الحريات لا ترتبط بذاتية كل فرد بل لها صفة العموم والشمول ومثاله: حرية التعبير عن الرأي، وحرية الكلام وحرية الاجتماع وحرية الصحافة والاذاعة وحرية تأسيس التنظيمات النقابية وحرية المعتقد والعبادة.

من هنا يترتب على اعتبار الفرد مبادرا ومسؤولا جديرا بالاحترام، اي الثقة فيه، الى الاعتراف له بتلك الحريات جميعها يستطيع بامكانيته على ممارستها يستطيع من خلال هذه الممارسة الى تحقيق ذاته وبصورة تؤدي الى استقلاله الذاتي.

كما انه ينبثق عن هذه الثقة فكرة المساواة بين الافراد، وانهم سواسية اي ان لهم الحقوق نفسها وعليهم الواجبات نفسها.

كما يترتب على الثقة بالفرد على المستوى الانتخابي ان يكون للاقتراع صفته الشمولية، فبعد ان كان الاقتراع مقصورا على فئة معينة او متوقفا على ضريبة مالية يدفعها الناخبون، اصبح الاقتراع وبالتدريج حقا شاملا لجميع الافراد، يترتب على ذلك ان يكون للجميع الرجال والنساء حق الاختيار الحقيقي خصوصا اذا قام هذا الاختيار على اساس من التصويت السري وتعدد المرشحين.

ان الحرية الحقيقية في اي مجتمع، يقتضي تعدد الاراء فيه والافكار فالمجتمع الذي يعترف للافراد فيه بهذه الحريات هو مجتمع تعددي تقوم الانتخابات فيه على اساس من تعدد الافكار، وهي افكار تطرحها تنظيمات سياسية «الاحزاب» وتهدف الى ايجاد الحلول الناجعة لمشاكل المجتمع السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

ولا شك ان فكرة التعددية السياسية لا تقوم الا في مجتمع يمنح الافراد فيه الحريات الحقيقية، وهي بلا شك نتيجة للتطور في الفكر الانساني تتجه لمنح الانسان مفهوم «الثقة».

ناصر محمد خريبط

البروفسور الأميركي ..وقضية "سانتافي"

قرأت في الصحف مقال جاسم السعدون عن شركة سانتافي ثم قرأت رد مؤسسة البترول عليه. ولقول الحق فاني لا املك من الادلة والبراهين ما يدين او يبرىء ساحة المؤسسة في هذه الصفقة التجارية ولكن الذاكرة عادت بي الى الوراء لاتذكر كيف بدأت هذه القصة. في بداية الثمانينات وكنت وقتها طالبا في مرحلة الدكتوراه في الولايات المتحدة الاميركية وفي يوم كنت اتصفح مجلة التايم الاميركية فاذا بمقال يتكلم عن حوار لعمل هذه الصفقة بين حكومة الكويت وبين اصحاب شركة سانتافي وكان فحوى المقال يتلخص في ان اصحاب الشركة يرفضون بيع جزء منها للكويت وان الصفقة يجب ان تتم بالكامل والا فلا.

وبعد ذلك باسابيع واذا بمقال في نفس المجلة يتحدث عن اتمام هذه الصفقة بين حكومة الكويت وبين اصحاب الشركة بمبلغ ٢٫٥ بليون دولار اميركي وبقية المقال يتحدث عن الكويت وان هذه الدولة الصغيرة قد بلغت حدا كبيرا في استثماراتها الخارجية والحقيقة انني شعرت بالفخر مما جعلني اختار هذا المقال لالقي به محاضرة بين زملائي طلبة الدكتوراه ودار النقاش والحوار وتشعبت الاسئلة عن الكويت وموقعها وعدد سكانها ... الخ وفي نهاية الحوار كان دور البروفيسور الذي كان طوال ثلاث ساعات يستمع الى المناقشة التي تدور والقى برأيه الصريح واذا به مخيبا لآمالي ومطفئا شعلة الحماس المتقده لدي. كان رأي البروفيسور يتلخص في التالي:

لقد اخطأت الكويت عندما اشترت الشركة بالكامل لان معنى ذلك ان ليس للولايات المتحدة اي مصلحة في هذه الشركة بعد الان وبالتالي لن تكون حريصة على استمرارها والمحافظة على مصالحها وان المفروض من حكومة الكويت ان تشتري جزءا من الشركة والباقي تتركه بين اصحابه من الاميركان حتى تبقى مصلحة الولايات المتحدة في هذه الشركة وانتهت المحاضرة وانا افكر برأي البرفيسور وكنت ارجو من الله ان لا يكون كلامه صحيحا. ثم بعد ذلك بسنتين اي في سنة ١٩٨٣ قرأت خبرا في الصحف الاميركية ان حكومة الولايات المتحدة الاميركية قد منعت شركة سانتافي الكويتية من حق التنقيب عن البترول في الاراضي الفيدرالية. وهنا تذكرت كلام البروفيسور. والان وبعد تقييم موجودات سانتافي وما قرأته في الصحف عن سانتافي وما كتب عن سانتافي اقول انه اذا كان هناك خطأ ما فالخطأ بدأ عند شراء سانتافي بالكامل ولا اعرف كيف تم ذلك ومؤسسة البترول تحوي من الخبراء والمستشارين العدد الكبير ولم يتفوه احد منهم عن مدى خطورة الاستثمار في دولة اجنبية دون الابقاء على مصلحة مشتركة بين الطرفين.

د. جاسم العمر

كلمة السر

اعداد: ناصر يوسف العوضي

- احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه.
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
- يتبقى معك في النهاية ٦ أحرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحدى اغاني أم كلثوم.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ح	ب	ي	ب	ي	و	ش	د	ا	ش	ي	ء	ح	ي
٢	ي	ا	ق	ب	ل	ا	ل	ع	ي	د	ش	ي	ء	ا
٣	ا	ل	ط	ي	ر	و	ك	ب	ر	و	ا	ز	ه	ر
٤	م	و	ت	ه	ا	د	ى	ا	ل	ر	و	ض	ا	ي
٥	ن	ف	ي	و	غ	د	ا	ة	ا	ل	ع	ي	د	ص
٦	ف	ر	ح	ت	ن	ا	ا	ل	ك	ب	ر	ى	ل	ي
٧	ا	ه	د	ي	ه	و	ا	ف	خ	ر	ب	ذ	ل	ك
٨	ف	ت	ع	ا	ل	ي	ا	ح	ض	ن	ي	ا	ي	م
٩	ح	ب	ث	و	ب	ا	ل	ع	ي	د	غ	ي	ن	ن
١٠	ا	ل	ح	ل	و	ا	ل	م	ش	ج	ر	ف	ي	ك
١١	ع	ا	ل	ق	ل	ب	ا	ل	م	ع	ن	ى	ل	ك
١٢	ب	و	م	ن	ل	ط	ع	م	ل	ا	ي	م	ل	ح
١٣	ي	ي	ن	د	ا	د	و	ي	ك	ب	ا	ا	ن	ت
١٤	ا	غ	ل	ى	ع	ي	و	ن	ي	ا	ل	ر	و	ح

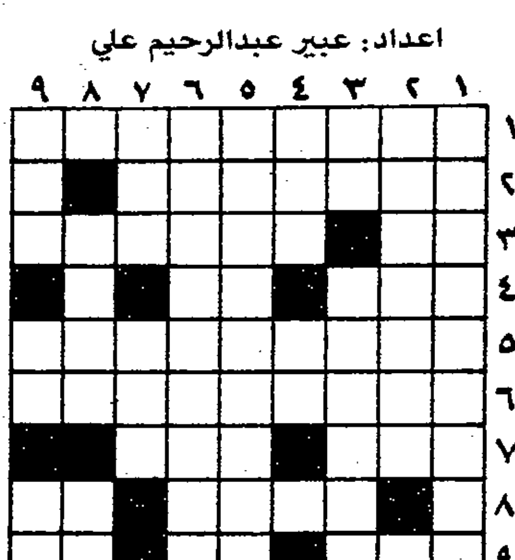
أقبل العيد - حبيبي - وشدا - الطير وكبر - وتهادى الروض - من - فرحتنا الكبرى - وازهر - اي - شيء - في - غداة العيد - اهديه - وافخر - فتعالي - لي - بثوب العيد - ذلك - الحلو المشجر - احضني - القلب - المعنى - فيك - يا - حلمي المعطر - اي - شيء - غير - حبي - لك يزداد - ويكبر - أنت - أغلى - من - عيوني - ومن - الروح...

كانت كلمة السر في العدد الماضي: «فهد العسكر».



كلمات متقاطعة

اعداد: عبير عبدالرحيم علي



أفقيا وعموديا:

١ - دولة آسيوية ٢ - قائد عسكري فرنسي راحل ٣ - حيوان قطبي - دولة افريقية ٤ - اول مبعثرة - جدها في سوزي ٥ - دولة اوروبية ٦ - دولة اوروبية شرقية ٧ - شرائع - نصب ٨ - دريد مبعثرة - للتمني ٩ - اداة استثناء - حرفان متشابهان - للندبة.

[حل الشبكة السابقة]

أفقيا وعموديا:

١ - فدوى طوقان ٢ - مياط - ريو ٣ - وي - ن ن ٤ - ياسر عرفات ٥ - ط ط - عد - ل ل ٦ - .... ٧ - قرنفل - حول ٨ - ابن الرومي ٩ - نو - تل - لير.

القبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
تواجه صعوبة بتركيز ذهنك على موضوعات معينة، مشاعرك وافكارك مبهمة وليس بامكانك التعبير عنها.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٢)
اعمل للحصول على مساعدة العائلة في تنفيذ مشروع تسر الجميع بانجازه.

الجوزاء (٥/٢٣ - ٦/٢٢)
يتركز ذهنك على القضايا الشخصية والروحية .. والوقت مناسب للتفكير باعمال الماضي والمستقبل.

السرطان (٦/٢٣ - ٧/٢٢)
يصعب عليك التحدث عن المستقبل، ذهنك مركز هنا الان ولاتستطيع ان تتصور ماسيحدث فيما بعد. تجنب الانزلاق في قضايا مالية للمستقبل.

الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢)
من الصعب عليك ان تقيم وضعك .. انت شديد التعلق بالتفاصيل.

العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢)
لديك بعض التحفظات بشان اوضاع حصلت لك في الماضي تشعر بتحسن بادخالك بعض التغيرات الى اوضاعك.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
انت عرضة الى التبجح والمكابرة اليوم، كذلك فانك ثرثار وتحب ان تجادل لمجرد الازعاج.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
يتحسن دخلك، ولذلك عليك ان تعامل نفسك بقليل من البذخ.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢١)
استرح وطالع كتابا او احضر فيلما او قم باي شيء من شانه ان يساعدك على الراحة جسديا ويبعدك عن محيطك.

الجدي (١٢/٢٢ - ١/٢٠)
امض قسما من النهار اليوم في انهاء المشاريع التي لم تتمكن من انجازها في السابق.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
تجد صعوبة في التركيز على اي موضوع كان. اليوم عقلك يشرد من موضوع الى اخر. اهدأ.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
يوم رائع بالنسبة لك، ذهنك مركز للاستفادة الى اقصى حد من طاقاتك.

● النائب دعيج الجري، غادر البلاد أمس الجمعة متوجها الى المانيا الغربية لاجراء فحوصات طبية وقد عاده امس العديد من النواب وأهالي المنطقة لتوديعه قبل السفر.



● خلف علي محمد، يقيم مأدبة غداء للاهل والاصدقاء لمناسبة ترقيته الى مراقب للتصوير في وزارة الاعلام.

● سرور الخميلي (شاعر الذكرى)، يغادر البلاد الى القاهرة لقضاء إجازة الصيف هناك.

* * *

● جمال الشجيع، من موظفي بنك الكويت الوطني والسيدة حرمه رزقا بمولود جديد أسمياه «محمد» وتلقيا للمناسبة تهاني الاهل والعائلات الصديقة.



المزروعي يتفقد حديقة أطفال جزيرة فيلكا



● فقرة فنية



● نشاط التطريز في الحديقة

تفقد وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون الشباب عبدالرحمن المزروعي حديقة أطفال جزيرة فيلكا، اطلع خلالها على مختلف الانشطة التي تزاولها عضوات براعم الحديقة خاصة انشطة الطباعة والتربية الفنية والتطريز والموسيقى.

ووجه الوكيل توجيهاته الى المشرفة العامة ومشرفات الانشطة بشان تطوير العمل وتقديم المزيد من العطاء لخدمة كويتنا الحبيبة.

وفي ختام الجولة قدمت زهرات الحديقة أغاني وطنية وشعبية ابتهاجا بسلامة سمو أمير البلاد من حادث الاعتداء الاثم.

مسابقة بالتربية الفنية في حدائق الاطفال

ضمن الخطة الصيفية لنشاط حدائق الاطفال وتحت اشراف قسم البرامج والانشطة أقيمت مسابقة في التربية الفنية لعضوات حدائق الاطفال بعنوان «عيد الفطر السعيد».

أجريت المسابقة في صالة المسابقات بقسم البرامج والانشطة وقام موجه التربية الفنية بالنيابة بتحكيمها.

● السيدة لطيفة الرجيب الوكيلة المساعدة بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ورئيسة وفد الكويت الرسمي المشارك في مؤتمر نيروبي انتهت من اعداد التقرير الذي سيقدم للمؤتمر عن المرأة الكويتية وسيتم ترجمته الى الانكلزية.

* * *



● أسماء تحسين زكريا، نجحت بتفوق في الجامعة الى السنة الثالثة بكلية الاداب وتلقت للمناسبة تهاني الاهل والصديقات.

● منى عبدالله العالي، نجحت بتفوق في الثانوية العامة وتستعد حاليا لدخول جامعة الكويت.







«غروبا» يكشف اوراقه الخاصة



حوار : عادل الياس

هير فريتس سفير الفوهرر هتلر في السعودية والعراق عاش مرحلة مهمة من التاريخ العربي وقد تكون الاخطر، حيث بدأ تنقله في المنطقة منذ ١٩٢٣ .

مراسل القبس في بون عادل الياس التقاه مرارا في منزله على ضفاف نهر الراين قبل ان يتوفى في مطلع الثمانينات يبحث معه في وريقات كتابا الف عن حياته الدبلوماسية في افغانستان والعراق والسعودية، ولم يكتف عادل الياس، والذي تعرف عنه حشريته الصحفية وملاحقته ادق الخفايا ، بمقابلة غروبا بل انطلق باحثا مع الذين عاصروه في عمله الدبلوماسي، كما عاش ساعات طويلة في اقبية ودهاليز وزارة الخارجية الالمانية بحثا عن تقارير ارسلها غروبا الى حكومته عن المراسلات الالمانية مع الحكام العرب في تلك الفترة، وبحشرية الصحافي كان عادل الياس يبحث ايضا عن تأثيرات الحركة النازية الفاشية على بعض احزاب المنطقة العربية والتي ظهرت في ما بعد وبالاخص في منطقة الهلال الخصيب .

في هذه الحلقة يتحدث غروبا عن بداية تعرفه الى المسؤولين السعوديين وعن امكانات اتفاقيات بترولية كانت ستتم ... الا انها تعثرت في نهاية الامر لاسباب كثيرة منها الاوضاع التي كانت تسود منطقة الخليج في اوائل الثلاثينات .

حكومة الفوهرر تتمنع عن توقيع اتفاقية بترولية مع السعودية

الملك عبد العزيز يرسل موفدا خاصا لشراء الاسلحة وبرلين تمانع وتطلب ان يكون التسديد نقدا وبالعملات الصعبة

● عن التقارب السعودي ـ الالماني يقول غروبا :

ـ في ربيع عام ١٩٣٣ زارني في بغداد عبد اللطيف عبد الجليل مدير عام الجمارك الكويتية وصديق الملك عبد العزيز آل سعود . الزائر وضع امامي نسخة (طبق الاصل) عن اتفاقية مطبوعة باللغة الانكليزية وتتعلق بمنح حق التنقيب عن البترول في منطقة الاحساء في شرق المملكة العربية السعودية الممنوحة لشركة اميركية مركزها كاليفورنيا ويرأسها لويد هاميلتون . ادهشتني هذه الثقة البالغة واتضح لي ان زيارة صديق الملك عبد العزيز هي عملية تنم عن ذكاء وحنكة .

● كيف ذلك ؟

ـ عبد الجليل وضع الاتفاقية امامي وقال : «الملك عبد العزيز تلقى هذه الاتفاقية بنصها الحرفي من الاميركيين ، فاذا وافقت الحكومة الالمانية عليها فهو عندئذ سيعطي امتياز التنقيب لالمانيا وليس لاميركا» . لم اجب طبعا بشيء ، بل وضعت النسخة وارسلتها على الفور الى وزارة الخارجية الالمانية في برلين وارفقتها بتقرير مسهب اشجع فيه حكومتي على قبول مثل هذا العرض ، وانتظرت الجواب عدة اسابيع بفارغ الصبر ... واخيرا تلقيت ردا مقتضبا جاء فيه : «الرسالة وصلت واطلعنا على مضمونها . وقد رفضها هتلر نفسه بعد الاطلاع عليها شخصيا ، ان سبب الرفض هو انه في حال اندلاع الحرب فان المانيا لاتستطيع حماية امتيازاتها البترولية في السعودية ..»

بالطبع لم يكن الجواب مقنعا . انما كانت هناك اسباب اخرى منها ان المانيا لم تكن تملك النقد الصعب لمشروع بهذه الضخامة ، وعندما عاد عبد الجليل ليعرف الجواب ابدى اسفا شديدا لرفض حكومتي وقال لي حرفيا : «انها غلطة العمر بالنسبة لالمانيا» ... وطبعا كان محقا فيما قال .

وفي ٢٩ مايو (ايار) ١٩٣٣ تم التوقيع على الاتفاقية المذكورة في جدة، فوقع عن المملكة العربية السعودية وزير المالية الشيخ عبدالله السليمان وعن الشركة الاميركية مديرها ليود هاملتون . كما ان نشاطي لم يتوقف عند رد وزارة الخارجية في برلين بل تابعت نشاط التقرب من الحكومة السعودية . وعندما حضرت الى جدة لاقدم اوراق اعتمادي للملك عبد العزيز كاول سفير لالمانيا في السعودية وجدت هناك مدير شركة البترول العراقية البريطانية (I.P.C) الجنرال لونغرغ (LONGRIGG) وممثل شركة البترول السعودية ـ الاميركية (CASOC) ، المستر ليناهن (Lenahn) وكان الاثنان يتنافسان للحصول على امتيازات للتنقيب عن البترول في غربي المنطقة التي بدأت تعمل فيها الشركة الاميركية الجديدة . وصادف ايضا وجود وفد ياباني في جدة جاء يسعى للحصول على امتياز تنقيب . واذا بالصحف المصرية تتهمني بانني قدمت لاساعد اليابانيين .. مما اخاف البرطانيين والاميركيين معا .

بريطانيا وسعيها للاستيلاء على البترول العربي

● وماذا كانت ردود فعل السعوديين ؟

ـ اغتنمت اول فرصة لتبديد الشكوك والمخاوف ، وذكرت في عشاء رسمي اقامه الشيخ يوسف ياسين ان حكومتي ليست راغبة في الحصول على امتيازات تنقيب عن البترول في المملكة العربية السعودية وسيان عندها افازت شركة بريطانية ام اميركية بالامتياز ... فالمهم هو ان تشتري هذه الشركة الفائزة ما تحتاجه من معدات للحفر والتنقيب من المانيا . فمصانعنا قادرة على تلبية اي طلب وتتكفل بنقل المعدات بارخص الاثمان الى المملكة ، وانفرجت اسارير الحضور ... وتقدم مني مندوب شركة «CASOC» مهنئا وقال ان شركته قامت بشراء معدات المانية لمنشآتها في البحرين ومنطقة الاحساء السعودية ، وفي ٢١ يوليو (تموز) ١٩٣٩ تم التوقيع على امتياز التنقيب بين المملكة وشركة «CASOC» الاميركية .

ومنذ اكتشاف البترول في الخليج العربي وبريطانيا تعمل على الاستيلاء على قسم كبير منه ان لم يكن كله . الا ان مؤسس المملكة العربية السعودية تنبه للنوايا البريطانية السيئة وتمكن من ابعاد لندن عن مسرح المنطقة ويتحدث غروبا عن هذه المرحلة التي عاشها في المنطقة شخصيا فيقول :

ـ في حزيران (يونيو) ١٩٣٨ علمت من صديق زار الملك عبد العزيز ودار بينهما حديث ملخصه ان عملاء وجواسيس بريطانيا يعقدون اجتماعات دورية من حين الى آخر في البحرين والكويت . وتدور اغلب مشاوراتهم حول كيفية توحيد المشيخات والامارات القائمة على الخليج العربي لتبقى تحت السيطرة البريطانية حتى يتسنى للندن انشاء قوة تنافس الملك عبد العزيز ولعل ما ازعج بريطانيا ان امراء هذه المقاطعات رحبوا بقيام الاتحاد ولكن شرط ان تكون المملكة العربية السعودية عضوا فيه وشريكة ايضا ... فهم لايثقون بالسياسات البريطانية مطلقا . طبعا رفضت بريطانيا طلب الامراء ، فهي كانت في الواقع تريد ان يتولى الحكم في الاتحاد الجديد امير ضعيف يبقى دائما تحت السيطرة البريطانية واستبعاد السعودية ، وفورا استدعى الملك عبد العزيز السفير البريطاني في جدة واستفسره بخصوص المشروع البريطاني في الخليج وكيف ان بلاده تسمح لنفسها بالتدخل في الشؤون الخليجية فتعد لها المشروعات السياسية دون استشارة السعودية ، واكد الملك عبد العزيز للسفير البريطاني : ان مثل هذه المشروعات تصيبها الفشل المحتم اذا لم تشارك السعودية فيها .

ويعترف (غروبا) بصعوبة بداية العلاقات الالمانية ـ العربية وخاصة في الخليج الذي كان واقعا ، كما هو معروف ، تحت السيطرة البريطانية ... وكيف ان العالم ، انذاك ، كان يتخوف من مطامع هتلر الرامية الى السيطرة على اوروبا والشرق الاوسط معا وكانت بريطانيا وفرنسا من اشد الدول عداء لهتلر ... ولهذا لم تكن مهمة غروبا كاول سفير لالمانيا في المنطقة بالامر السهل ... وخاصة في اغلبية الدول العربية التي كانت خاضعة للاستعمارين الفرنسي والانكليزي ان كان في الناحية الاقتصادية او السياسية . وكان



● هتلر

● الامير عبد العزيز آل سعود

بداية التقارب الدبلوماسي بين جدة وبرلين و«غروبا» اول سفير غير مقيم لالمانيا في الرياض

هدف الملك عبد العزيز واضحا منذ البداية انشاء جيش قوي لتوطيد الامن في جميع اركان المملكة والدفاع عن حدودها وحمايتها من تقلب الاجواء السياسية في المنطقة ... كل ذلك الاستعداد كان يحتاج لاسلحة مختلفة الاداء وسهلة الاستعمال ايضا ... وكان الانكليز والاميركيون يطلبون ثمنا باهظا لذلك مما كان يحمل الملك عبد العزيز على الاقتراض لمدد طويلة ، وعندما اراد ان يعرف اذا ما كانت المانيا قادرة على تلبية طلباته ، ارسل طبيبه الخاص الدكتور مدحت شيخ الارض الى برلين عام ١٩٣٧ لاجراء مباحثات مع المسؤولين الالمان بهذا الخصوص .

الاستيطان الصهيوني اهم مايشغل بال الملك

● اعتقد ان الملك عبد العزيز كان مشغولا بموضوع مهم اخر هو ازدياد نفوذ الصهاينة واستيطانهم في فلسطين ومقاومة العرب لهم ..

ـ صحيح ، كان السلاح والاستيطان الصهيوني اهم ما يشغل بال الملك . واذكر انه في نوفمبر (تشرين الثاني) ، زارني سكرتير الملك الخاص الشيخ يوسف ياسين في بغداد يسأل عن موقف حكومتي في مشروع بريطانيا الرامي الى اقامة دولة يهودية في فلسطين ... وهل لدى الحكومة الالمانية خطط لمنع قيام مثل هذه الدولة وهنا لابد من توضيح شيء مهم . وهو ان المعني بالامر كانت الدول العربية قبل اية مجموعة دولية اخرى ،

وكانت حكومتي ترى انه من الضروري ان يكون للعرب موقف موحد من المشروع البريطاني ...

ولكن هذا ، بكل اسف ، لم يكن متوفرا ... ولعل الدولتين الوحيدتين اللتين اعلنتا موقفهما بصدق ومعارضتهما للمشروع الصهيوني هما : مصر والعراق ، ويبدو لي ان الشيخ ياسين لم يكتشف هذا التحايل من جانب الحكومة الالمانية والتهرب من اتخاذ موقف صريح ، وقال : ان المملكة العربية السعودية ضد قيام دولة صهيونية في فلسطين ... وهذا الموقف اوضحه ولي العهد السعودي الامير سعود بن عبد العزيز عندما زار لندن عام ١٩٣٧ .

المانيا تابعة وليست متبوعة

● نلاحظ منذ فترة ما قبل هتلر واثناء حكمه وبعده وحتى الان بالذات لاتزال سياسة المانيا في الشرق الاوسط تابعة وليست متبوعة ، فهي تسير وراء سياسات الاخرين ... وليس لديكم شيء واضح فبماذا تفسر ذلك ؟ هل هو مرض سياسي او ضعف بصيرة او انكم تعتبرونه «سياسة حكيمة» يقتصر تفسيرها على مجموعة صغيرة جدا من رجال الحكم والسياسة ؟!

ـ انني اقر بهذا النقد الصحيح ، ولكنني قبل اي شيء اخر او قبل الرد على النقد واعطاء ما يبرره دعني اوضح اكثر الحوار مع الشيخ ياسين والذي ابلغته بانني سابلغ حكومتي بموقف السعودية من الامر وان هذه الاخيرة ترى علاقاتها مع بريطانيا جيدة وطيبة ، وقاطعني الشيخ ياسين بقوله : كل العرب على علاقات طيبة مع بريطانيا ... ولكن الامر يختلف الان وسيؤدي الى تدهور تلك العلاقات اذا نفذت بريطانيا مشروعها . ونحن نعلم انكم على عداء مستمر مع لندن وبامكان المانيا تأييد المطالب العربية ورفض قيام دولة صهيونية في فلسطين ... نكاية بالانكليز .. على الاقل !! وافقته على رأيه وسالته ماذا يعتقد ان المانيا تستطيع فعله عمليا للعرب ، وخاصة لعرب فلسطين . واجاب : عمليا ، لاشيء ، ولكن هناك التأييد الدبلوماسي والسياسي ... فانتم قادرون عليه وحكومتي ترحب اذا ما قررت برلين اعتماد سفير لها وارسلته الى جده ، وهذا سيعطي العلاقات الالمانية ـ السعودية زخما جديدا ويعود بالنفع على البلدين . وسالته : ماذا يعتقد ان يكون رد حكومته اذا كان لالمانيا سفير في بلد مجاور للسعودية ولكن غير مقيم فيها وكذلك تعتمد السعودية سفيرا لها في بلد اوروبي مجاور لالمانيا وغير مقيم فيها ايضا . واجاب الشيخ ياسين على الفور : ان حكومته ترحب بهذا القرار وتأمل ان تقره الحكومة الالمانية من جانب وتبادر الى تنفيذه قريبا .

وهنا يمكن القول ان غروبا والشيخ ياسين هما اول من وضع حجر التبادل الدبلوماسي بين برلين وجده .

بداية العلاقات

وعن هذه البداية يقول غروبا :

ـ في اول يناير (كانون الثاني) ١٩٣٨ ، كتب لي الشيخ يوسف ياسين على اثر محادثاتنا في بغداد ويقول ان حكومته لامانع لديها حول موضوع العلاقات والطريقة التي اقترحناها، وان جده بانتظار الحصول على اسم السفير الالماني غير المقيم ، وجاء في رسالة ياسين ان السعودية قررت ارسال الشيخ خالد العود للبحث في شراء اسلحة من المانيا وطلب مني ياسين ايضا ان ابلغ حكومتي بان تقدم المساعدة اللازمة للشيخ العود وتأمين صفقات الاسلحة التي سيشتريها بسعر رخيص وان الثمن سيسدد على دفعات الى الحكومة الالمانية. الرسالة تسلمتها بواسطة القائم بالاعمال السعودي في بغداد الشيخ محمد عيد الرواف وابلغني هذا الاخير ان الملك عبد العزيز يرغب جدا في ان يرى السفير الالماني في جده مرة كل عدة اشهر ... ويكفي ايضا ان يكون هناك نائب للسفير في حال تغيب هذا الاخير عن جدة .

● وهل حصلت السعودية على اسلحة المانية ؟

ـ وصل الشيخ العود الى برلين في فبراير (شباط) ١٩٣٨ واتصل فورا بوزارة الخارجية هناك والتي مهدت له ، سرا ، عقد اجتماع مع شركة فاروشتال (Farrwotaal) للاسلحة في مدينة آسن . الشيخ العود شرح لسكرتير وزارة الخارجية حاجة بلاده الى السلاح ولكن الموظف الالماني عارض الطلب وتمنع عن تقديم اية مساعدة بخصوص تحقيقه ،

كانت المملكة ترغب بالحصول على البنادق ومصنع خاص بالذخيرة لها وعلى قرض بمبلغ مليون مارك ، وزارة الاقتصاد ربطت موافقتها بموافقة وزارة الخارجية التي لم توافق على منح القرض وعللت ممانعتها مدعية ان الملك عبد العزيز رغم عدم ثقته بالبريطانيين وكرهه لهم ، لايستطيع توضيح موقفه بشكل علني من التطورات السياسية في المنطقة ... والادعاء الالماني الاخر هو ان برلين تريد الحصول على مبالغ نقدية وفورية مقابل كميات الاسلحة التي ستبيعها للسعودية وان يكون الدفع بالعملات الصعبة .

والذي ترك الانطباع حول موقف الملك من البريطانيين هو نائب وزير الخارجية السعودي انذاك فؤاد حمزة الذي قال مرة : صحيح ان الملك ضمنيا لايثق بالبريطانيين ولايحبهم ولكن الظروف لاتدعه يتخذ موقفا معاديا ضدهم ، فهو، اذا دعت الضرورة ، سيقف الى جانبهم.. ومع ذلك فقد وافقت وزارة الخارجية على اقامة علاقات دبلوماسية بين جدة وبرلين لسببين رئيسيين :

الاول هو اهمية التبادل التجاري والاقتصادي بين البلدين ... والثاني هو وجود دولة محايدة في المنطقة يمكن للدبلوماسيين الالمان اللجوء اليها في حالة نشوب حرب ما ، وهكذا قررت حكومتي اعتمادي سفيرا في جدة الى جانب كوني سفيرا في بغداد وتبلغت بهذا الاعتماد عن طريق سفارتنا في القاهرة .

(يتبع)

● ننشر هذه المقابلة الحوار بترتيب خاص مع مجلة «المستقبل» على حلقات صباح كل يوم سبت ●●

تعقيب

تلقى رئيس التحرير رسالة تعقيب حول مذكرات غروبا التي تنشرها القبس على حلقات مذيلة باسم الدكتور نجم الدين السهروردي السكرتير الخاص لرشيد عالي الكيلاني هذا نصها:

السيد / رئيس تحرير جريدة القبس الغراء.. المحترم

تحية طيبة وبعد،

جميل جدا ان تبادر جريدتكم الغراء بنشر جانب من تاريخ امتنا المعاصر والذي لم تتناوله الصحافة العربية بعد بالدرس والتحليل العلمي، واخص بالذكر تلك الثورة العارمة ـ ثورة رشيد عالي الكيلاني ـ ثورة التحدي الاكبر ضد بريطانيا العظمى في مايو ١٩٤١، تلك الثورة التي ارست لامتنا قواعد في كيفية التصدي للعدوان الاستعماري الهادف الى نهب خيرات وطننا الكبير.. وليس هذا على صحيفتكم الغراء بالشيء الجديد لمواقفكم المشهودة في النضال القومي والوطني.

ان ما تنشره صحيفتكم ومجلة المستقبل الغراء، حول كتاب الدكتور غروبا، فيه نفع عميم لشباب امتنا الميامين ليقفوا على النوايا العدوانية التي ما تزال تسعى للقضاء على الكيان العربي في كل مكان.. وبخاصة في الخليج العربي.. والذي ما زال الاستعمار الغاشم يطمع بالسيطرة عليه بوسائله الخبيثة التي عهدناها منذ فجر التاريخ.. واني ارجو التفضل بنشر التعقيب المرفق في صحيفتكم الغراء من اجل تسليط المزيد من الضوء على جزء من تاريخ هذه الامة عشته كمواطن عربي من ابناء بغداد، وكسكرتير خاص للزعيم المرحوم رشيد عالي الكيلاني، الذي اقوم في الوقت الحاضر باعداد مذكرات كاملة عن رحلتي معه بالتعاون مع الزميل شاكر الجوهري.. وآمل ان ننتهي من انجازها قريبا..

اود في البداية ان اوضح ما اورده الزميل عادل الياس ضمن ما ذكره او كتبه الدكتور فريتس غروبا، عن ثورة رشيد عالي الكيلاني مايو ١٩٤١، عن «قصة الصراع بين الحاج امين الحسيني والكيلاني في برلين من اجل زعامة حركة التحرر العربية».. وللحقيقة والتاريخ نقول ان ما اورده غروبا في كتابه حول هذا الموضوع انما كان «اختلاف في وجهات النظر بين الرجلين» وليس صراعا كما جاء في الكتاب..

ان الامانة التاريخية تملي على المؤرخ الحصيف، وبخاصة لتلك الحقبة التاريخية من المسار القومي في التحرر والانعتاق التي كانت تتسم بالموضوعية والروح النضالية المتميزة ضد اعداء الامة العربية والاسلامية.. لذلك نرى ان وصف «خلاف في وجهات النظر» بين قادة ارسوا لامتنا العظيمة دعائم تراث في الكفاح من اجل التحرر، يجب ان لا تخرج عن هذا الاطار، بحكم الواقع الذي عشناه منذ لجوء الحاج امين الحسيني وصحبه الكرام الى بغداد ومواقف الكيلاني من حركة التحرر القومي في فلسطين والتي كان يعتبرها نقطة الانطلاق الحقيقية لحركة التحرر العربي..

لقد عشت الاحداث عن قرب، بحكم علاقاتي الشخصية والعائلية مع الرجلين في بغداد، وتركيا وبرلين والقاهرة والسعودية ولبنان.. ولم ألمس «الصراع» الذي اشار له السيد عادل الياس.. وبخاصة خلال وجودنا في المانيا طوال سني الحرب.. حيث كان الرجلان يلتقيان بصورة منتظمة، لم تنقطع زيارتهما لبعض.. ولا مشاوراتهما في الشؤون العربية.. رغم انهما لم يتفقا حول «اساليب» التعامل مع اجهزة الحكومة الالمانية والايطالية، لاسباب كثيرة اوردناها في مذكراتنا، والتي لم تنشر بعد.. من تلك الاسباب.. اختلاف ساحات المقاومة للاستعمار البريطاني التي لم تتوقف خلال الحرب، حيث كان المفتي يشرف بنفسه على المقاومة في فلسطين، وقد اعتمد اساليب تختلف عن الاتجاهات التي اعتمدها الكيلاني في الساحة العراقية وغيرها.. اضافة الى ما تقدم، فان روح التعاون بين العرب «المكتب العربي» يختلف من حيث التنظيم عن المكتب الذي كان يمثل «حكومة الدفاع الوطني» التي كان يرأسها الكيلاني بصفته رئيس الحكومة الشرعي.. فالعلاقات بين الكيلاني والمانيا كانت علاقة بين حكومتين.. فيما كانت العلاقات بين الحاج امين الحسيني والمانيا قائمة على اسس التعاون بين منظمة تحرير عربية واجهزة حكومتي المانيا وايطاليا..

اما «الصراع» الحقيقي الذي كان قائما فعلا، انما كان «صراع» بين اجهزة المانيا المتعددة ذاتها من جهة، والتي كانت تشمل «المخابرات الالمانية» التي كان يرأسها الادميرال كنارس من جهة، وجهاز الامن السري ـ الغستابو ـ الذي كان يرأسه هملر من جهة ثانية، واجهزة وزارة الخارجية الالمانية من جهة ثالثة والتي كان يرأسها الفون ريبنتروب ـ وزير الخارجية آنذاك..

ومن جهة ثانية كان «الصراع» حادا بين الاجهزة الالمانية المشار لها من جهة، والاجهزة الايطالية من جهة اخرى وعلى مختلف المستويات.. حيث كان الصراع سمة من سمات العلاقات بين الاجهزة التابعة لدول المحور..

اضافة الى ما تقدم.. فان اختلاف وجهات النظر بين الكيلاني والمفتي بشأن التعاون مع ايطاليا كان سببه «عدم ثقة الكيلاني بالطليان» ومواقفهم العدوانية من العرب.. وبخاصة موقف ايطاليا من «النزاع الايراني ـ العراقي في شط العرب».. والذي اضطرت حكومة ايطاليا ان تغير مواقفها حياله فيما بعد، عندما ابرمت معاهدة عراقية ايطالية تعترف بموجبها ايطاليا باستقلال البلاد العربية..

ان الاحداث السريعة التي غيرت كتابة التاريخ بعد سقوط ستالين غراد واحتلال الجيوش الغازية لالمانية خلقت وضعا جديدا ومتغيرات في ارجاء الوطن العربي برمته.. وقد تبلور هذا «الوضع» فيما بعد، بتغيير الخارطة السياسية والاجتماعية كلها.. حتى بلغت ما آلت اليه اليوم، لنعيش دمارا، وخرابا، وتخلفا تجاوز في مرارته العلقم والسم الزعاف.

لقد اوردنا هذه الاشارة، لنؤكد لمن يهمه مصير هذه الامة ان العلاقة بين الحاج امين الحسيني ورشيد عالي الكيلاني وغيرهما من الرجال الذين قادوا الثورة العربية ضد الاستعمار في المشرق العربي لم تنقطع حتى يومنا هذا، حيث استمرت عبر الابناء والاحفاد.. وكل من آمن بالمبادىء والقيم الروحية والقومية التي ناضلوا لاجلها وقد تجلت في ثورة يوليو ١٩٥٢ وتموز ١٩٥٨ وتموز ١٩٦٨ وتحرير الجزائر وتونس وغيرها من البلدان العربية، التي كانت ترزح تحت نير الاستعمار الانكليزي والفرنسي..

بين المفتي وغروبا

وعلى مدى ما كتبه غروبا في مذكراته المنشورة في الستينات، سوف نلمس عن كثب مواقفه من المفتي، والتي كانت تعكس موقف حكومته المتمثلة بجهاز وزارة الخارجية ـ واعني الجانب الدبلوماسي ـ والتاريخي.. فيما يشير، وباسلوب دبلوماسي ـ ذكي ـ الى علاقات المفتي بايطاليا واجهزة الغستابو والمخابرات الالمانية.. دون المساس «بقومية العمل العربي» الذي كان يؤمن به غروبا كرجل عرف حقيقة من كان يتعامل معهم من الرجال، سواء في العراق او فلسطين او بلاد الشام.. وهذه حقيقة..

وثمة ملحوظات تتعلق بالحلقة الاولى.. اذ هناك بعض الاخطاء ربما وردت سهوا او خطأ عند نقلها الى العربية تستحق التنويه.

● الصفحة (٥٣) «مجلة المستقبل» منتصف العمود الاول.. ورد اسم جمال المدفعي والصحيح جميل المدفعي.

● اشير الى رستم حيدر باعتباره تولى رئاسة الوزراء في العراق مرات عديدة.. الخ.. والواقع ان السيد رستم حيدر لم يؤلف الوزارة اطلاقا، وقد شغل منصب وزير المالية. وفي صباح يوم ١٩٤٠/١/١٨، اطلق المدعو حسين فوزي توفيق، احد مفوضي الشرطة المفصولين الرصاص عليه بمكتبه فاصابت خاصرته من الجهة اليمنى فنقل الى المستشفى الملكي وتوفاه الاجل يوم ١٩٤٠/١/٢٢، ودفن الى جوار الملك فيصل الاول بالمقبرة الملكية في الاعظمية وهو من اصل سوري، كان قد رافق المغفور له الملك فيصل الاول منذ توليه الحكم في سوريا.

● الصفحة (٥٤) «المستقبل» منتصف العمود الاول جاء في الفقرة الاخيرة ما نصه: «صباح الرابع من شهر ابريل (نيسان) ١٩٣٣، دخل خدمي وهم من الجنسية العراقية، وصرخوا بذعر وعصبية: (قتل البريطانيون ملكنا)».

والصحيح.. صباح الرابع من نيسان ١٩٣٩، وقد اذاعت الحكومة العراقية بيانا بهذا الشأن قالت فيه ان القضاء والقدر فاجأ الملك.. ذلك لان الملك غازي قتل في منتصف ليلة الثالث من هذا الشهر ١٩٣٩ وليس ١٩٣٣ وفي اليوم التالي ابلغ الخدم الدكتور غروبا.

● ذكر في القسم الاخير من العمود الاخير من الحلقة الاولى ان احد قتلة الملك غازي كان «ميكانيكيا» يعمل في الاذاعة الخاصة للملك في قصر الزهور في حين ان القاتل كان احد «عبيد» الملك غازي، وقد كان يثق به ثقة كبيرة.. وصدق من قال «من مأمنه يؤتى الحذر» وقد اختفى العبدان بعد مقتل الملك ولاذا بالفرار.. وقد قيل ان احدهما مات فيما يعتقد، ان الاخر قتل.. ويعتقد ان الانكليز هم الذين قتلوه.

● نشرت المستقبل صورة للحاج امين الحسيني وفي استقباله هملر رئيس الصاعقة الالمانية، والصحيح مدير «الغستابو» الامن السري وليس الصاعقة التي كانت تعرف «بالاس اس» SS.

● جاء في مطلع الحلقة الثانية المنشورة عن كتاب الدكتور غروبا ما يلي:

«في العام ١٩٢٧ وصلت العلاقات السياسية بين ايران والعراق الى ادنى درجات التدهور، ويعود السبب الى ان ايران لم تعترف رسميا بالعراق كدولة مستقلة قائمة رغم اعتراف عصبة الامم بذلك، وكون ايران عضوا في تلك العصبة آنذاك».. الخ.. ان الخلاف القائم بين ايران والعراق آنذاك كان ابعد من الاسباب التي اوردها الدكتور غروبا.. والتي اشار لها في غير هذا المكان، لان الاطماع الايرانية في المنطقة العربية وبخاصة منطقة الخليج العربي واضحة باعتراف حكام ايران انفسهم.. اضافة الى ذلك.. فان بريطانيا التي كانت تمهد لشاه ايران رضا بهلوي للضغط على العراق، انما كان لغرض عدم ابرام اتفاقية بين العراق وبريطانيا تتعهد فيها الاخيرة باستقلال العراق.. فكانت تحرض الشاه كلما طالب العراق الانعتاق من ربقة القيود البريطانية.

واما عدم اعتراف ايران بالعراق رغم كون (العراق) دولة مستقلة قائمة.. فهذا غير صحيح.. لان عصبة الامم لم تعترف بالعراق كدولة مستقلة، وانما «اعتبرت المعاهدة العراقية ـ البريطانية لسنة ١٩٢٦ كافية لاستمرار نظام الانتداب لمدة خمس وعشرين سنة وفق الشروط التي وضعها المجلس (قرار مجلس العصبة المؤرخ في ١٩٢٥/١٢/١٦، ميثاق العصبة) وكذلك المادة (١٦) من معاهدة الصلح المبرمة في لوزان في ١٩٢٣/٧/٢٤ ـ والمادة (٢٢) من ميثاق عصبة الامم في ١٩٢٤/٩/٢٧). اضافة الى ما تقدم، اصدرت الحكومة البريطانية بلاغا في ١٩٢٩/١٠/١٢ عن عزمها ترشيح العراق للدخول في عصبة الامم سنة ١٩٣٢، وبلغته الى الحكومة العراقية.. وقد تم ذلك في خطاب رسمي صادر عن دار المعتمد البريطاني (مختار ذاك الصوب) كما كانوا يسمونه اهل العراق، بتاريخ ١٩٢٩/١٠/١٢ ذي الرقم بي ـ او ـ ٢٧٧ ـ بعد ان ادركت ان سياسة المماطلة مع اهل العراق والتي دامت زهاء ثمان سنين غير مجدية..

وبمعنى آخر، ان ايران ما كانت تريد الاعتراف بالعراق نظرا لاطماعها التوسعية التي حققتها بالاستيلاء على «عربستان» بعد ان غدر الشاه بهلوي بالشيخ خزعل وتم له ما اراد من سيطرة كاملة على المناطق العربية.. اضافة الى المناطق المتاخمة لحدود العراق الشرقية التي سكنها العرب قبل الاسلام.. لذلك ولاسباب اخرى يعرفها كل متتبع غيور، بقيت ايران تمارس عدوانها عبر الحدود الشرقية لبلاد الرافدين دون انقطاع، بدعم وتاييد من بريطانيا والدول الاستعمارية كافة..

● ورد بالعدد ٤٣٤ من مجلة المستقبل الغراء الصادرة في ١٥ حزيران ١٩٨٥ وفي جريدة القبس الغراء بالعدد ٤٧٠٣ في ١٩٨٥/٦/١٥:

● «الشاه يستعدي تركيا على العراق».. وقد نشرت مجلة المستقبل الغراء صورة للشاه الابن (الاخير).. في حين ان الشاه الاب «رضا بهلوي» هو الذي قام بزيارة انقرة وليس ابنه الذي كان وليا للعهد آنذاك.

● وعلى قدر تعلق الامر بالعلاقات الايرانية ـ الايطالية.. وموقف ايطاليا المعادي للعراق وللعرب، والذي برز في تاييد ايطاليا لايران من شط العرب، فقد كان هذا الموقف منسجما مع السياسة البريطانية المساندة والمحرضة لايران على السيطرة على حقوق العرب في شطهم للضغط على السياسة القومية في العراق.. وقد برز هذا بوضوح في العام ١٩٣٥ خلال تولي ياسين باشا الهاشمي رئاسة الوزارة العراقية.. وكان السيد رشيد عالي الكيلاني وزيرا للداخلية.

من جهة اخرى.. طالب المرحوم السيد رشيد عالي الكيلاني، رئيس حكومة الدفاع الوطني من جملة المطالب التي طالب بها موسوليني اثناء لقائه بي نيسان ١٩٤٢ في روما باعتراف ايطاليا بحق العراق في شط العرب، وكان هذا الموقف «تذكيرا وتاكيدا» لايطاليا بضرورة تغيير مواقفها العدوانية من العرب في اكثر من موقف ومناسبة.

اضافة الى ما تقدم.. فان سياسة ايطاليا المشار لها في هذا المجال، لم تكن ضد سياسة بريطانيا، كما كان يتصور بل كانت تاييدا لها.. وهي تعرف جيدا موقف بريطانيا المؤيد لايران في سيطرتها على اجزاء عربية في البصرة والخليج العربي والاحواز.. كما هو معروف.

الدكتور نجم الدين السهروردي

(السكرتير الخاص لرشيد عالي الكيلاني)

الى اللاهثين وراء سراب الحل في واشنطن: اميركا تريد ان تفرض عليكم الحماية الاسرائيلية !

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

والمناسبة الوحيدة التي وجه فيها ريغن انتقادا لاسرائيل هي: عندما احتجزت طائرة اميركية، بداخلها رهائن اميركيون، بأيدي «امل».

□■□

وزيارات الزعماء العرب الى واشنطن سبقتها اتصالات مكثفة، وزيارات سرية وعلنية، الى العاصمة السوفيتية، وتفاهم كامل بين الملك حسين وياسر عرفات على ما اطلق عليه «التحرك المشترك» الذي اتضحت خطوطه فيما بعد بأنه يعني: استعداد ياسر عرفات للاعتراف بقراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و٣٣٨، وموافقته على تشكيل وفد اردني فلسطيني مشترك للدخول في مفاوضات باسم الاردن والفلسطينيين، مع الولايات المتحدة، ثم مع اسرائيل، تحت ما وصفه الملك حسين بـ«مظلة دولية».

ومع ذلك فان موافقة عرفات على الوفد المشترك ليست نهاية المطاف بالنسبة للولايات المتحدة فقد تبنت حكومة ريغن، بشكل كامل ومطلق، الشرطين اللذين وضعتهما اسرائيل للوفد، وهما: الا يكون اي من اعضائه ينتمي الى منظمة التحرير، وان يعلن الاعضاء رفضهم لميثاق المنظمة، الذي ينص على تحرير فلسطين من النهر الى البحر.

وهذا الشرط من الناحية العملية، يعني: استبعاد المنظمة، وكل ما تمثله المنظمة، من المفاوضات.

ومع ذلك، تمسكت اميركا بتعهد سابق وضعه كيسنجر، وتبنته كل الادارات الاميركية بعد ذلك، هو: اعتراف ياسر عرفات بشكل مسبق وبعبارات واضحة وصريحة، ودون لبس او ابهام، بقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢، وبحق اسرائيل بالعيش، ضمن حدود آمنة ومعترف بها.

بكلمات اكثر وضوحا:

مقابل موافقة اميركا على الدخول في مفاوضات مع وفد من خارج منظمة التحرير، ولا يستطيع ان يعلن التزامه بميثاقها، ينبغي على المنظمة ان تتنازل عن اربعة اخماس فلسطين، والاعتراف بأن قيام دولة صهيونية فوق جزء من الاراضي العربية هو امر قانوني واخلاقي، وان سرقة الارض وطرد سكانها الفلسطينيين منها بالقوة.. امور عادلة وحقة.

والولايات المتحدة، واسرائيل، تشددان الى حد كبير على كلمة «حق».. فمنظمة التحرير يجب الا تعترف، فقط بأن اسرائيل «موجودة» وانما يجب ان تعلن انها «موجودة» و«بحق». وهذا يعني ان الفلسطينيين، والدول العربية، كانوا على خطأ عندما حاولوا منع قيامها عام ١٩٤٨.

□■□

والزعماء العرب الذين يسعون وراء سراب الحل الاميركي لابد اصيبوا بخيبة امل وهم يلاحظون ان حادثا صغيرا، مثل خطف طائرة، يسرق الاضواء عن مساعيهم.. ولكنهم سيصابون بخيبة امل اكبر اذا رفض الاتحاد السوفيتي المشاركة في «المظلة الدولية» التي يطالبون بها.. اذ انهم سيجدون انفسهم، في هذه الحالة، داخل مؤتمر كتب على بابه «صنع في تل ابيب».

ورفض الاتحاد السوفيتي المشاركة في توفير «المظلة الدولية» وارد.. فالشروط التي وضعتها الولايات المتحدة للموافقة على مشاركة السوفيت كثيرة، وصعبة، وليس من السهل على دولة في حجم الاتحاد السوفيتي، ونفوذه، الموافقة عليها، اذ انها تتعلق بأمور هي من صميم السيادة والاستقلال السوفيتيين، ومن هذه الشروط: فتح باب الهجرة امام اليهود السوفيت، والتوقف عن الدعاية المناهضة للسامية (في الاتحاد السوفيتي قانون، منذ الثورة البلشفية، يعتبر اللاسامية جريمة عقوبتها الاعدام، وهذا القانون لامثيل له حتى في الولايات المتحدة). ومن الشروط ايضا، توقف السوفيت عن تزويد بعض الدول بالاسلحة وتوقفهم عن دعم بعض التنظيمات على الساحة اللبنانية، والتعهد بعدم افشال الجهود «البناءة» لحل ازمة الشرق الاوسط.

□■□

ونحن لانريد ان يأسى الزعماء العرب كثيرا.. وحتى لو وافق السوفيت على المشاركة في «المظلة الدولية» التي صنعت في اميركا فان خيبة امل العرب لن تكون اقل، اذ لم يحدث، منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية، ان حلت مشكلة سوفيتية اميركية في اجتماع واحد، حتى السهلة منها، فكيف يكون الحال عندما تكون الجائزة هي تفاحة الشرق الاوسط؟

ان توقيع معاهدة منع التجارب الذرية فوق الارض احتاج الى جهود مضنية ومفاوضات شاقة دامت عشرين عاما، وكذلك اتلاف الاسلحة الجرثومية وتحريم استعمالها، لم يصل الطرفان فيه الى اتفاق الا بالامس القريب.

ومشكلة تخفيض الاسلحة النووية ما زال النقاش يدور حولها منذ عقود، دون ان يتم الاتفاق حتى على الاسس التي ستستند اليها المفاوضات.

ومشكلة توحيد المانيا ما زالت كما هي، بل ازدادت حدة، فبرلين ما زالت مقسمة بين الدول الاربع الكبرى، والمرور من حي الى حي فيها ما زال يخضع لتعقيدات كثيرة رغم المساعي التي بذلها ويلي براندت، مستشار المانيا الاسبق، عندما تنازل عن اراض شاسعة من بلاده لبولندا، ووقع معاهدة عدم اعتداء مع موسكو.

مشكلة واحدة لم تحل بين العملاقين طوال السنوات الماضية، فما الذي يدفعنا الى الاعتقاد ان مشكلة الشرق الاوسط ستكون اوفر حظا من غيرها ؟

□■□

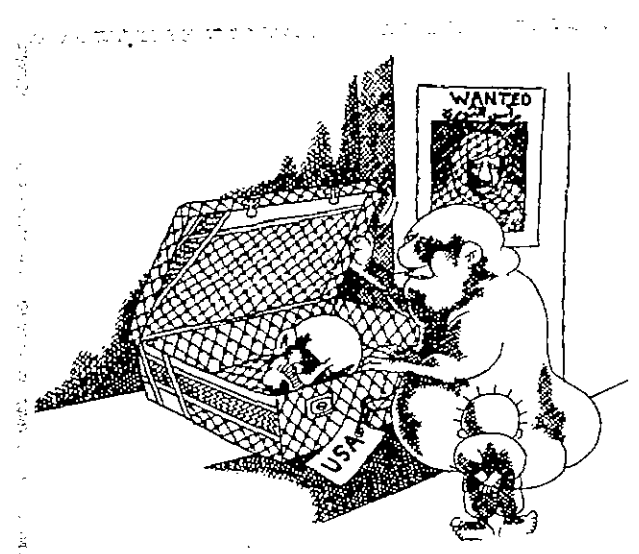
وعندما صدر قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧، اعلنت اسرائيل ان القرار لايلزمها بالعودة الى حدود ماقبل ٥ حزيران ١٩٦٧، وانما بالانسحاب الى حدود جديدة يجب ان يتم الاتفاق عليها في مفاوضات مباشرة مع الدول العربية.

وفي ذلك الحين، رفضت اسرائيل التخريج الفرنسي البريطاني للقرار بان التعديلات المسموح باجرائها على الحدود يجب ان تكون طفيفة بحيث لاتعكس ثقل انتصارها في حرب الايام الستة، واصرت على ان التعديلات يجب ان تكون جوهرية تضمن امنها وسلامتها.

وهذه «التعديلات الجوهرية» لم تقدم بها اسرائيل خارطة حتى اليوم.. اللهم الا بالنسبة لحدودها مع مصر. فقد عرضت اسرائيل على الرئيس جمال عبدالناصر عام ١٩٦٨ الانسحاب من سيناء باكملها، الى الحدود الدولية مع مصر، مقابل انسحاب مصر من المعركة، وانهاء حالة الحرب مع اسرائيل (دون ان يشمل ذلك تطبيع العلاقات، والصلح). وقد رفض عبدالناصر ذلك العرض في حينه، وقبل السادات، في كمب دايفيد، ماهو اسوأ منه.

اما بالنسبة للضفة الغربية وغزة والجولان فقد ظلت التعديلات تتارجح حسب قوة الموقف العربي وضعفه.. فهي تنحصر احيانا في ضم قسم من الجولان يصل الى اعلى المرتفعات التي تطل على بحيرة طبريا، وقسم من الضفة، يشمل منطقة القدس فقط واحيانا.. يصل المد الاسرائيلي ليشمل ضم قطاع غزة الى هذه المناطق، فتعلن اسرائيل «ان القطاع ارض اسرائيلية».

ويفيض المد بعد ذلك ليبتلع الخليل، وما يزيد عن ثلث الضفة



ذلك الثلث الذي يشكل افضل مناطقها الزراعية.

فماذا يتبقى بعد ذلك للتسوية السلمية، وقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢، سوى بضع جبال صخرية تضم مثلث جبل النار، ومنطقة رام الله.. وهذه المنطقة مزدحمة بالسكان، ولاتطعم سكانها الا بالكاد.. ولذلك فانهم يعيشون على المساعدات التي تصلهم من ابنائهم المهاجرين في الاميركيتين، وبعض الدول العربية.

ووسط ذلك كله، كانت اميركا تقف وراء اسرائيل، وتمدها بالمال والسلاح، والحماية المعنوية، وتعلن: ان كل حل يأتي من الخارج مرفوض، وان الحل يجب ان يأتي من المنطقة، بالتفاهم بين اطراف النزاع.

وكيف يمكن ان يتحقق الحل، بينما ريغن نفسه يعلن «في يد اسرائيل اوراق قوية.. وليس في يد العرب منها اي شيء».

□■□

واسرائيل لاتريد «الحل».. وانما تريد الهيمنة الكاملة على الشرق الاوسط.

واميركا، بدعمها المطلق لاسرائيل، تعرقل كل امكانية لتحقيق الحل، وتفرض «الهيمنة».

والحل الذي تطمح اسرائيل الى تحقيقه في المنطقة، تلخصه عبارة بيغن المشهورة «ان ما نطمح اليه في علاقاتنا مع العرب ليس نوعية العلاقات التي تربط بين لبنان وسوريا مثلا.. وانما العلاقات التي تربط بين الولايات المتحدة واميركا اللاتينية .. علاقات قائمة على التبادل الاقتصادي، من خلال فوارق عرقية ولغوية وتاريخية».

وليتبصر العرب في كلمة بيغن هذه جيدا، وليرفعوا كلماتها، ويقرأوا ما بين السطور، وما تحت الكلمات.

بيغن يقول ان الحل الذي تريده اسرائيل هو: ان تصبح تل ابيب بالنسبة للدول العربية كما هي الولايات المتحدة بالنسبة لاميركا اللاتينية .. سياسيا .. واقتصاديا .. وعسكريا.

ودول اميركا اللاتينية (جمهوريات الموز) دول مستقلة، لها جيوش، واعلام، وسفارات، ولكنها منطقة نفوذ مفتوحة امام الولايات المتحدة .. ومفاتيح مصيرها موجودة بين واشنطن، دون ان تضطر واشنطن الى احتلال شبر واحد منها.

وهذا ما تريده اسرائيل بالضبط .. انها تريد ان تكون الدول العربية منطقة نفوذ مفتوحة كليا لها.

والا .. هل من قبيل الصدفة ان تشترط اسرائيل، في اتفاقيات كمب دايفيد، ان تكون سيناء محدودة ـ ان لم نقل منزوعة ـ السلاح ؟

افتح يا سام سم

وهل من قبيل الصدفة ان تعترض اسرائيل على وجود قواعد جوية تحتوي على طائرات اميركية متطورة في الاقسام الشمالية من السعودية، وتضغط على اميركا بحيث تربط الادارة الاميركية بين موافقتها على تزويد السعودية بطائرات حديثة بعدم تمركز هذه الطائرات في الاقسام الشمالية من شبه الجزيرة العربية ؟

وهل من قبيل الصدفة ان ترسل اسرائيل طائراتها الى مسافة ٨٠٠ كلم الى الشرق، في يونيو ١٩٨١، لكي تدمر المفاعل النووي العراقي جنوب العاصمة بغداد .. وان تهدد ليبيا بالامر نفسه، اذا بنت مفاعلا نوويا ؟

ان كل ذي عينين، يستطيع ان يدرك ان التحركات الاسرائيلية المذكورة لم تأت عبثا .. انها محاولة مبدئية لرسم حدود الهيمنة الاسرائيلية..

واسرائيل لا تريد السلام، اذا لم يحقق لها هذه الهيمنة.

□■□

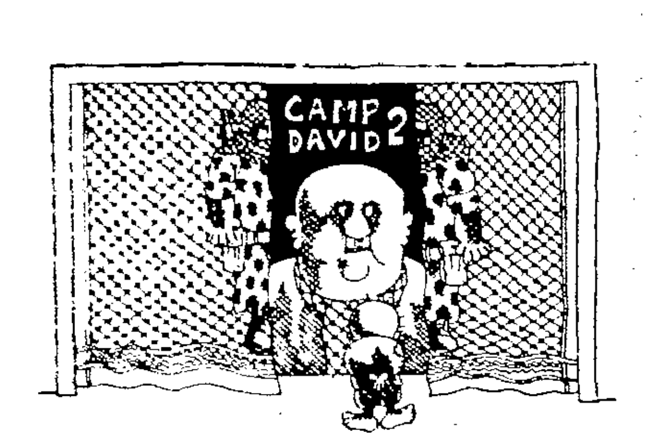
في «مقال الشهر» الماضي، وجهت رسالة مفتوحة الى ياسر عرفات اطالبه فيها بالتمسك بالبندقية، لان اميركا لن تعيد له شبرا واحدا من فلسطين.

وقد اثار المقال ردود فعل موسعة في الاوساط الفلسطينية، وغير الفلسطينية، بقدر ما اثار من العتب، لدى بعض زعماء منظمة التحرير الذين اكن لهم ولتاريخهم النضالي، كل احترام وتقدير، رغم اختلافي معهم في صدق نوايا اميركا.

وبين عشرات الردود والبرقيات التي وصلتني ردا على المقال، من افراد ومؤسسات جماهيرية وشعبية، رسالة من مدير مركز الشرق الاوسط الاميركي للابحاث، ومركزه واشنطن، يقول فيها: «قرأت رسالتكم المفتوحة لابو عمار، واني اوافقكم الرأي ان اتجاه ياسر عرفات والمنظمة، على الاقل بالوقت الحاضر، ليس هو الاتجاه الصحيح .. اذ انهم لن يحصلوا على شيء من اميركا وحيث انني اجري ابحاثا في هذا الموضوع منذ عدة سنوات، فقد وجدت من المناسب ان ارسل لكم بعض الدراسات عن اللوبي الاسرائيلي، وقوته بالكونغرس، والحكومة، والصحافة.

وفي الدراسات التي ارسلها لي الصديق الكثير من الحقائق التي دفعتني الى اعادة النظر في الكثير من الامور حول العلاقة بين اسرائيل، واللوبي الاسرائيلي في الولايات المتحدة.

وهذه العلاقة بين اسرائيل، واللوبي الاسرائيلي في الولايات المتحدة ليست طريقا باتجاه واحد، تعبره اسرائيل ذهابا وايابا، وانما طريق باتجاهين واذا كانت اسرائيل مدينة ببقائها وقوتها الى اللوبي الاسرائيلي في واشنطن، فان هذا اللوبي مدين بوجوده



لاسرائيل، وكل حديث عن فك العلاقة بين تل ابيب وانصارها في واشنطن هو مجرد زبد يذهب هباء.

وليس ادل على ذلك من انه قبل قيام اسرائيل، لم يكن هنالك يهودي واحد يحتل منصبا كبيرا في الادارة الاميركية ولم يكن للوبي اليهودي اي تأثير بالحياة الاميركية .. بدليل ان اميركا التزمت الصمت في عهد روزفلت، عندما كان هتلر يلقي باليهود في افران الغاز .. ولم يستطع اللوبي اليهودي ان يفعل شيئا لمنع دوايت ايزنهاور من اجبار اسرائيل على الانسحاب من سيناء عام ١٩٥٧.

وهناك من يقول ان عنصرية هاري ترومان ضد اليهود هي التي دفعته الى الاعتراف باسرائيل فور قيامها عام ١٩٤٨، لكي يذهب اليهود اليها بدلا من لجوئهم الى الولايات المتحدة.

وفي ادارة جون كنيدي لم يكن هنالك الا يهودي واحد في الحكومة هو آرثر غولدبيرغ، الذي كان يتولى مسؤولية وزارة العدل وهي وزارة ثانوية في الحكومة.

وبعد حرب الايام الستة في ٥ حزيران ١٩٦٧ انتشر اليهود في الادارات الاميركية انتشار السرطان.

ففي ادارة نيكسون وفورد، كانت معظم المناصب السياسية بأيديهم .. فقد كان هنري كيسنجر اليهودي يتولى مسؤولية مستشار الرئيس لشؤون الامن القومي، ووزارة الخارجية وكان اليهودي جيمس شليسنغر يتولى مسؤولية وزارة الدفاع، وكاسبار وايتبيرغر (وهو من اصل يهودي) يتولى مسؤولية وزارة التعليم والصحة. وآرثر ليفي اليهودي يتولى منصب المدعي العام، وهو من المناصب بالغة الاهمية في الادارة وكان الناطق بلسان البيت الابيض هو اليهودي رون نيسن، ومدير مصرف الاحتياط الفيدرالي هو اليهودي آرثر بيرنز، وكبير مستشاري الرئيس للشؤون الاقتصادية هو اليهودي هيربرت شتاين.

وفي عهد كارتر كانت الوظائف الكبيرة التالية بين اليهود: الدفاع (هارولد براون) والمالية (ميشيل بلومنتال) والطاقة (جيمس شليسنغر) ومن بين مستشاري الرئيس كان روبرت لبشوتز وستيوارت ايزنشتات ومارك الن سيغل وديفيد آرون من اليهود، اضافة الى فريد بيرغستين.

وفي ادارة ريغن الحالية هنالك ما يزيد عن ١٤ شخصا من اليهود، ورغم ان ايا منهم لا يتولى منصبا وزاريا (باستثناء كاسبار واينبيرغر، وهو من اصل يهودي) فان نشاطهم شمل كل اقسام الادارة الاميركية تقريبا.

وفي مجلس الشيوخ الحالي ثمانية اعضاء من اليهود المتطرفين، وفي الكونغرس ٣٠ عضوا عشرة منهم في لجنة الشؤون الخارجية، وخمسة في لجنة الشرق الاوسط واثنان في لجنة المخصصات اما انصار اسرائيل في الشرق الاوسط في هذه الاماكن، فحدث عنهم ولا حرج.

وهذا اللوبي الاسرائيلي، الذي تحول الى قوة من اكثر القوى السياسية تأثيرا على الساحة الاميركية .. ليس له الا قضية واحدة هي: الخطر الذي تشكله الدول العربية على اسرائيل، وضرورة دعم اسرائيل للمحافظة على مصالح اميركا في الشرق الاوسط.

ومن هنا، فان التسوية السياسية في المنطقة، من شأنها ان تلحق الاذى باللوبي الاسرائيلي .. رغم ان هذه التسوية قد تفيد اسرائيل.

وهذا الكلام قد يبدو غريبا بعض الشيء، ولكن، لنفترض، جدلا، ان السلام في الشرق الاوسط تحقق .. فماذا ستكون النتيجة ؟

سيجد يهود اميركا انفسهم امام خيارين لا ثالث لهما:

اولهما الهجرة الى اسرائيل والانضمام الى قطيع اليهود فيها، وهذا ما لا يرضاه اي يهودي اميركي.

وثانيهما الذوبان في الحياة الاميركية وانتهاء دورهم كأقوى لوبي داخل الولايات المتحدة .. اذ انه اذا لم تكن اسرائيل مهددة واذا كان لليهود وطن يعيشون به ضمن حدود آمنة ومعترف بها، فماذا يتبقى للوبي الاسرائيلي لكي يفعله ؟

ان اللوبي الاسرائيلي في الولايات المتحدة لا يريد السلام، لان السلام يعني انتهاء هذا اللوبي، بكل مؤسساته وزعاماته، وهو لن يسمح به بأي حال من الاحوال .. بل ان هذا اللوبي لا يمانع بأي حال من الاحوال اذا وصل العرب الى حافة اليأس من تحقيق السلام في الشرق الاوسط واتجهوا الى الاتحاد السوفيتي، فذلك سيدعم مصالح اليهود داخل اميركا.

□■□

وهاتان العقدتان: تصور اسرائيل للسلام، وموقف اللوبي الاسرائيلي في الولايات المتحدة من السلام، هما العقبتان الرئيسيتان اللتان تحولان دون تحقيق السلام في الشرق الاوسط منذ ان حمل يارينغ ملفاته وزار المنطقة، الى زيارة الحكماء الافارقة السبعة، الى مبادرة روجرز، وجولات كيسنجر المكوكية، وفك الاشتباك، ومعاهدة الصلح المصرية الاسرائيلية.

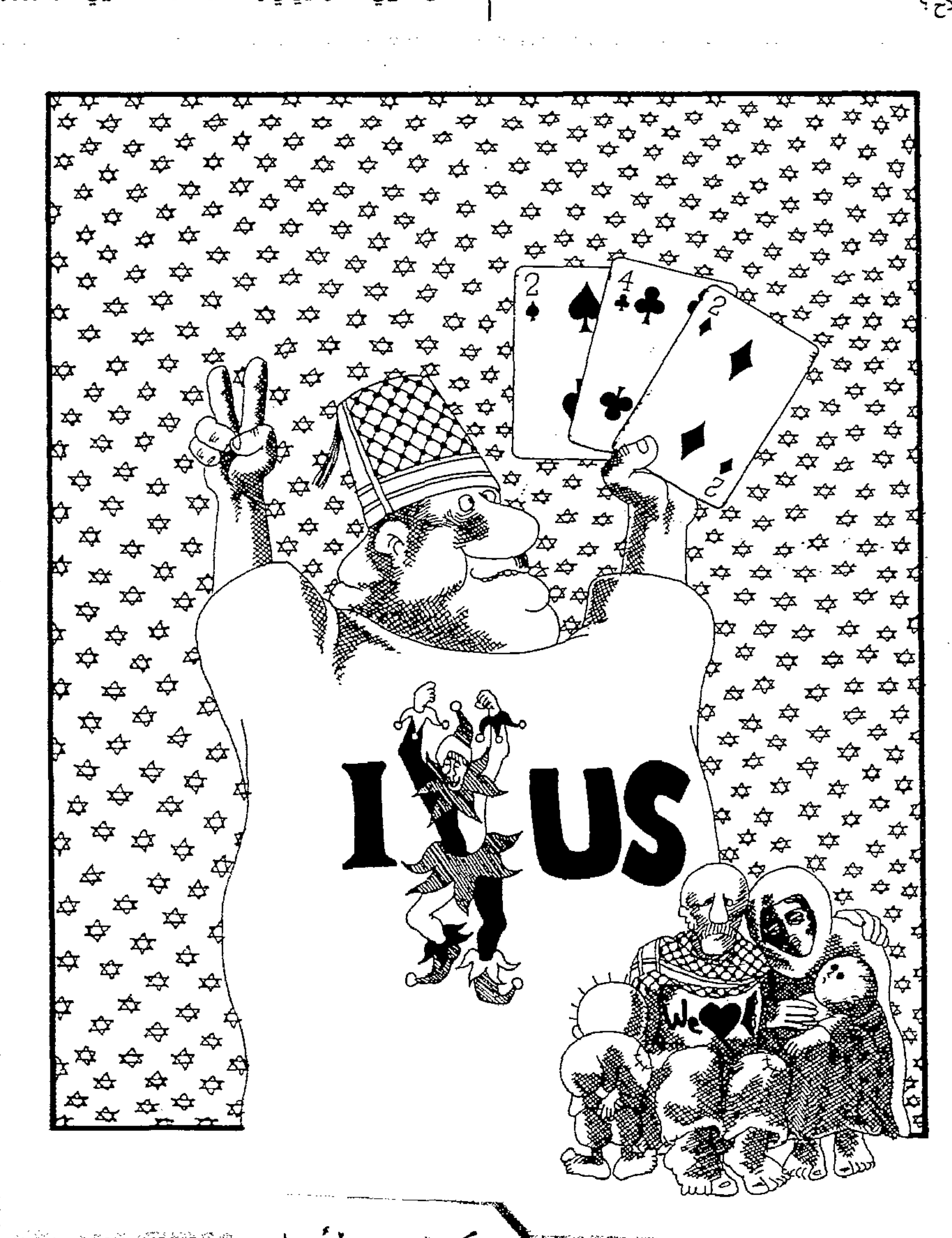
وكل الجهود التي بذلت في الشرق الاوسط منذ عام ١٩٦٧ حتى الان لم تتمكن من دفع الازمة خطوة واحدة في الاتجاه الصحيح، وانما تركتها على وضعها السابق، كأنها بنت الامس.

والوفد المشترك الذي سيقابل المسؤولين في واشنطن لن يكون حظه افضل من حظ مساعي السلام السابقة .. اذ انه سيصل الى الطريق المسدود..

فاسرائيل لا تريد السلام.

واللوبي الاسرائيلي في واشنطن لا يريد السلام..

الحلقة الثانية
اللوبي الاسرائيلي
وغبار الموتوسيكلات



أسعار العملات

العملـة	الكمية	فلس	دينار
دولار اميركي	١	٣٠٤	—
دولار كندي	١	٢٢٥	—
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٣٥٠	٣٧
دولار سنغافورة	١٠٠٠	—	١٣٦
جنيه استرليني	١	٣٩٥	—
مصري نقدي	١	٢١٠	—
مصري تحويل	٤٣٤	—	١٠٠
جنيه سوداني	١	١٤٠	—
جنيه قبرصي	١	٤٩٠	—
دينار اردني	١	٧٦٤	—
دينار عراقي	١	٢٩٢	—
دينار تونسي	١	٣٧٠	—
دينار بحريني	١	٨٠٧	—
دينار يمني ج	١	٨٨٥	—
درهم امارات	١٠	٨٢٨	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٥٠٠	٣٢
ريال سعودي	١٠	٨٣١	—
ريال قطري	١٠	٨٣٦	—
ريال عماني	١	٨٨٠	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٩٠٠	٤١
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٥٠٠	١٩
سوري تحويل	١٠٠٠	١٠٠	٢٧
ليرة تركية	١٠٠٠	٥٧٥	—
لير ايطالي	١٠٠٠	١٥٩	—
مارك الماني	١٠٠٠	—	١٠٠
فرنك فرنسي	١٠٠٠	—	٣٣
فرنك سويسري	١٠٠٠	٤٠٠	١١٩
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٩٩٠	٤
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٧٨٠	١
ين ياباني	١٠٠٠	٢٢٠	١
غيلدر هولندي	١٠٠٠	٥٠٠	٨٨
دراخمه يونانية	١٠٠٠	٤٠٠	٢
ريال ايراني	١٠٠٠	٣٥٠	٥
روبية هندية	١٠٠٠	٤٥٠	٢٤
روبية باكستانية	١٠٠٠	٠٣٠	١٩
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٠٣٠	١١
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٢٥٠	١٦
ذهب تولات	١١٦ غ	—	٣٦٣
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٣٠٩٥
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٣١١٠

● عن المزيني

الذهب في الكويت

نوع الذهب	سعر البيع
ذهب كيلو ٩٩٩	٣١١٠
ذهب كيلو ٩٩٥	٣٠٩٥
ذهب عشر تولات	٣٦٣
ذهب اونصة	١٠٠

الذهب في لندن

الذهب	الافتتاح	الاقفال
بالدولار	٣١٤,١٠	٣١٤,٠٥
الفضة بالدولار	—	٦,١٦٠

الفوائد على الدينار

في المعاملات الجارية بين البنوك المحلية في الكويت

١٩٨٥/٦/٢٧	عرض ٪	طلب ٪
أسبوع	٧ ١١/١٦	٧
اسبوعان	٧ ٩/١٦	٧
٣اسابيع	٧ ٥/٨	٦ ٧/٨
شهر	٧ ١/٤	٦ ١٥/١٦
٣ اشهر	٧ ٣/٨	٦ ٣/٨
٦ اشهر	٧ ١/٣	٧ ١/٨
٩ اشهر	٧ ١/٢	٧ ١/٤
سنة	٧ ١/٢	٧ ١/٤

الفائدة على الدولار

	شهر	٣اشهر	٦اشهر
لندن	٧ ٩/١٦	٧ ٥/٨	١١/١٦
باريس	٧ ٣/٨	٧ ٣/٨	٧ ١/٢
زيوريخ	٧ ١/٢	٧ ١/٢	٨ ٥/٨

العملات في بيروت

العملة	شراء (ليرة)	بيع (ليرة)
الدينار الكويتي	٥٠,١٠	٥٠,٤٠
الريال السعودي	٤,١٩	٤,٢١
الدولار الاميركي	١٥,٣٥	١٥,٤٥
الجنيه الاسترليني	—	—
الفرنك الفرنسي	١,٦٢	١,٦٤

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار الرسمي	٠,٨٣٢	٠,٨٤٠
الدولار لدى البنوك التجارية	١,٣٢٨	١,٣٤٠
غرام الذهب٩٩٩	١٥	
غرام الفضة	٣,٨٠	

الحركة في الميناء

● السفن الموجودة في ميناء الشويخ ليومي الخميس والجمعة :

الرصيف	السفينة	جنسيتها
١	داني اف	لبنانية
٢	كانيكا ١١١	بنامية
٣	كي زد ميكالوس	يونانية
٥	الريان	قطرية
٦	عرفات	سعودية
٧	تومو ٥	بنامية
٩	تاينتج	تايوانية
١٠	بان ايفوري	كوريا ج
١١	اي بي جي اناند	هندية
١٣	نور آسيا كارتاجو	المانيا غ
١٤	تاوروس	فنلندية
اسماك ١	انجيليكي اتش	يونانية
اسماك ٢	الفارس ١	كويتية
١٥	بنجلار كاكولي	بنغلادشية
١٦	الخيرات	كويتية
١٧	ميكونوس	يونانية
١٨	كريتي بيرل	يونانية

خطة خليجية لتوحيد أسعار صرف العملات

قال مسؤول في البنك المركزي الكويتي ان محافظي البنوك المركزية في دول الخليج العربية انهوا يومين من المحادثات بشأن خطة لتوحيد اسعار صرف العملات الاجنبية .

واضاف ان الخطة التي قدمت للمرة الاولى قبل سنة مضت مازالت هدفا طويل المدى لم يحدد له موعد .

ولم يصدر اي بيان بعد عن المحادثات التي لايتوقع ان تؤدي الى اي مبادرات رئيسية فورية .

وشملت المحادثات كذلك السبل التي يمكن بواسطتها لدول مجلس التعاون الخليجي الذي يضم البحرين والكويت وسلطنة عمان وقطر ودولة الامارات والسعودية ان تنسق الاجراءات من اجل الاشراف المالي على المؤسسات المالية ومراقبتها .

واوضح المسؤول انه تم البحث ايضا في الحاجة الى خبرة مصرفية اوسع وفي التشديد على تحسين التدريب .

وكانت السلطات النقدية في الخليج قد اتخذت خطوات عدة العام الماضي لتشديد السياسة التنظيمية وتقوية قطاعاتها المصرفية لمجاراة نهاية الازدهار النفطي .

انخفاض مبيعات السيارات الأميركية بأميركا

انخفض معدل بيع السيارات في الولايات المتحدة الاميركية بنسبة ١ر٧ بالمائة في منتصف شهر يونيو الحالي وهو اعلى معدل له منذ شهر نوفمبر الماضي.

وارجع محللون في صناعة السيارات سبب هذا الانخفاض الى الافتقار لوجود حوافز لتشجيع عمليات البيع، اضافة الى استيراد المزيد من السيارات من خارج الولايات المتحدة الاميركية.

وذكرت الشركات الاميركية السبع المصنعة للسيارات، ان اجمالي مبيعات السيارات في منتصف شهر يونيو الحالي بلغ ٢٤١ر٥٢٣ سيارة، مقابل ٢٥٩ر٨٤٤ سيارة بيعت خلال الفترة نفسها من مطلع العام الجاري.

٧٨ بليون دولار انخفاض في الاستثمارات الأميركية بالخارج

انخفضت الاستثمارات الاميركية في الخارج بنسبة كبيرة بالمقارنة الى الاستثمارات الاجنبية في الولايات المتحدة خلال العام الماضي.

ويشير تقرير جديد اصدرته وزارة التجارة الاميركية الى ان فائض الاستثمارات الاميركية في الخارج انخفض من ١٠٦ر٢ بلايين دولار عام ١٩٨٣ الى ٢٨ر٢ بليون دولار فقط في نهاية عام ١٩٨٤، اي بفارق ٧٨ بليون دولار.

ويشير التقرير الى ان الاستثمارات الاميركية في الخارج، بما في ذلك ملكية الشركات والاسهم والسندات وقروض البنوك، بلغت قيمتها حوالي ٩١٤ر٧ بليون دولار في نهاية عام ١٩٨٤، اي بزيادة طفيفة قدرها ٢ر٦ بالمائة عن عام ١٩٨٣.

وفي المقابل زادت الاستثمارات الاجنبية في الولايات المتحدة في الفترة نفسها الى ٨٨٦ر٥ بليون دولار اي بزيادة تصل الى ١٢ر٥ بالمائة.

وبلغت الاستثمارات الاجنبية في الولايات المتحدة عام ١٩٨٤ حوالي ١٥٩ر٦ بليون دولار في قطاع العقارات والملكية المباشرة للشركات، اي بزيادة قدرها ١٦ر٤ بالمائة عن عام ١٩٨٣، وحوالي ٢١٢ر٢ بليون دولار في قطاع البنوك، بزيادة ١١ر٣ بالمائة. وركزت الاستثمارات الاجنبية على شراء سندات الحكومة الاميركية حيث وصل اجمالي الاستثمارات الاجنبية في هذا القطاع الى ٥٦ر٩ بليون دولار بنسبة ٦٧ر٦ بالمائة.

مصر تنشىء ميناء نفطيا جديدا

تقرر انشاء ميناء بحري بمنطقة ابوقير بالاسكندرية لاستقبال واردات شركات النفط المصرية والمشتركة.

ويتكلف الميناء حوالي عشرة ملايين دولار، ويضم ارصفة بحرية لخدمة السفن التي تصل حمولاتها الى خمسة الاف طن.

عمر النفط الليبي ٥٨ سنة

يقدر احتياطي النفط الليبي باكثر من ٢١ر٥ بليون برميل بحيث يتوقع للانتاج ان يستمر لمدة ٥٨ سنة على اقل تقدير اما بالنسبة للغاز الطبيعي فان احتياطي هذه المادة يقدر بـ ٦٧٤ الف مليون متر مكعب.

وكانت سنة ١٩٥٧ هي بداية اكتشاف النفط بكميات تجارية في ليبيا، ثم توالت الاكتشافات بصورة تدريجية لتجعلها في فترة من الفترات رابع دولة مصدرة للنفط في العالم.

ويعزو البعض ذلك الى اغلاق قناة السويس في وجه الناقلات المقبلة من منطقة الخليج خلال حرب ٦٧، الا ان العنصر الاهم والثابت والاكثر فاعلية يكمن في موقع الجماهيرية الجغرافي القريب من القارة الاوروبية وتاثيره في اسعار النقل البحري المتدنية نسبيا، بالمقارنة مع اسعاره عبر الخليج وصولا الى الموانىء الاوروبية والاميركية.

عجز ميزانية لبنان ٥٠٠ مليون دولار

استمر الاقتصاد اللبناني الذي انهكته عشر سنوات من الحرب في التدهور عام ١٩٨٤ بحيث شارف على مرحلة الانهاك.

وقد اكتسبت عوامل التراجع زخما كبيرا اصبح من الصعب معه وقفها حتى لو حدثت معجزة واستطاع لبنان ان يجد حلا سلميا دائما لمشاكله.

وذكرت مجلة البترول والغاز العربي ان العجز الذي سجلته ميزانية لبنان يقدر بحوالي ٥٠٠ مليون دولار.

كما تصل المبالغ المخصصة لخدمة الديون القومية الى ما لا يقل عن ٥٠٪ من اجمالي ايرادات الحكومة، اما اجمالي دين القطاع العام فيبلغ ٥٠٠٠ مليون دولار والطريقة الوحيدة التي تستطيع الحكومة من خلالها الوفاء بالتزاماتها فهي اقتراض المزيد، الامر الذي يؤدي الى زيادة عرض النقد ويضعف القوى الشرائية لليرة اللبنانية.

زيادة قرض للاردن الى ٢١٥ مليون دولار

● ذكرت مصادر مصرفية في الاردن ان الحكومة الاردنية تسعى الى زيادة قيمة القرض المشترك الذي تمت الترتيبات بشانه من خلال بنوك اردنية محلية وبنوك عالمية، الى ٢١٥ مليون دولار مقارنة مع ٢٠٠ مليون دولار قيمة القرض الاساسية.

وقالت مؤسسة الاستثمار والتمويل الاردنية «جيفكو» ان الحكومة قررت زيادة القرض في اعقاب التجاوب الطيب الذي ابداه المجتمع المصرفي

افتتاح بنك إسلامي في الولايات المتحدة

ذكرت مجلة البترول والغاز العربي، انه من المنتظر ان تفتتح قريبا مؤسسة مالية اسلامية في الولايات المتحدة الاميركية ، حيث سيقدم الترست الاسلامي لشمال اميركا خلال الاسابيع القليلة المقبلة طلبا للجهات الاميركية المعنية بفتح مصرف اسلامي بامكانه فتح الحسابات وقبول ودائع المسلمين الاميركيين الذين لا يريدون ايداع اموالهم في المصارف التجارية العادية حيث التعامل بالفائدة.

واكد الدكتور جمال برزنجي احد المؤسسين، وهو اميركي من اصل عراقي اهمية هذه المؤسسة حيث ان فشلها يؤثر على الحفاظ على الهوية الاسلامية للجالية الاسلامية.

وقال برزنجي ان العائق الاساسي امام فتح مؤسسة مالية اسلامية كان بالنسبة للادارة الاميركية في صعوبة تفهم مبادىء العقيدة الاسلامية التي تمنع التعامل بالفائدة وتمنع تحديد نسبة الربح السنوية قبل المضي بالمشاريع.

واشار الدكتور برزنجي في حديثه للمجلة الى ان الجهات الاميركية وافقت اخيرا على معادلة معينة هي بمثابة الحل الوسط تحمي المستثمر الاميركي من دون ان تتعارض مع العقيدة الاسلامية ومن المنتظر ان يدعى البنك الجديد ترست امانة الاستثمار يديره مجلس ادارة مؤلف من خمسة اشخاص من بينهم خبيران اميركيان تعينهما الحكومة الفدرالية لمراقبة عمليات البنك ومدى تجاوبهما مع تنظيمه الداخلي.

ويشير خبراء الاقتصاد الاسلامي الى ان المشروع في حال نجاحه سيحل ازمة اكثر من ٩٠ بالمائة من المسلمين الاميركيين وانه سيفتح المجال امام توسع المصارف الاسلامية داخل السوق المالية الاميركية.

٩٥ مليون دولار أرباح بيت التمويل في ٨٤

مؤتمر في نيويورك لبحث المبادئ الاساسية لنظام المصارف الإسلامية

بدأت في نيويورك امس اعمال مؤتمر يتركز البحث فيه على المبادىء والممارسات الاساسية لنظام التمويل والمصارف الاسلامية.

وقد نظمت المؤتمر الغرفة التجارية العربية الاميركية، وسيبحث افاق التعاون المحتملة بين نظم المصارف الاسلامية والغربية بصورة عامة والنظام المصرفي الاميركي بصورة خاصة.

وسيكون من بين المتحدثين الرئيسيين رئيس مجلس ادارة اتحاد البنوك الاسلامية ومؤسس بنك دار المال الاسلامي الامير محمد الفيصل ال سعود.

كما يشترك في المؤتمر عدد من كبار ممثلي المؤسسات المالية والبنوك الاسلامية وخبراء قانونيون.

ومن بين المواضيع الرئيسية التي سيبحثها المؤتمر، مبادىء التمويل الاسلامي مراجعة للفرص والمواضيع والتعايش والتعاون بين البنوك الاسلامية والبنوك التقليدية والنظم المالية، والبنوك الاسلامية والتنمية الاجتماعية والبنوك الاسلامية في الولايات المتحدة مواضيع التناظم.

وقد شهدت مؤسسات التمويل والبنوك الاسلامية ارتفاعا وتوسعا سريعا خلال السنوات الاخيرة، اذ بدأت في عام ١٩٧٠ باقامة اول بنك اسلامي.

وتضم حركة التمويل الاسلامية الان حوالي ١٠٠ بنك ومؤسسة بودائع تتراوح بين ١٠ و٢٥ بليون دولار.

وقد نجحت البنوك الاسلامية الفتية في عملها الذي يستند الى الشرع الاسلامي الذي يمنع الربا، واستبدلت ذلك بنظام المشاركة في الربح والخسارة.

واظهرت الارقام التي عرضتها الغرفة التجارية العربية ـ الاميركية ان بيت التمويل الكويتي حقق ارباحا تبلغ ٩٥ مليون دولار في عام ١٩٨٤، بينما زادت الودائع الموجودة في بنك قطر الاسلامي ٣٤٢ بالمائة في السنة الاولى من بدء العمل.

ويبلغ رأسمال بنك دار المال الاسلامي المدفوع ٣٢٦ مليون دولار ورأس المال المصرح به بليون دولار، وبلغت الارباح المكتسبة على اموال العملاء في عام ١٩٨٤ ما مجموعه ٨٥ مليون دولار.

وقد اسس البنك ١٨ فرعا في ١٢ دولة بالشرق الاوسط وافريقيا واوروبا واميركا.

ومن بين البنوك الاسلامية ومؤسسات التمويل الاخرى شركة البركة للاستثمار والتنمية ومقرها جدة في المملكة العربية السعودية، وبنك التنمية الاسلامي في جدة الذي تاسس في عام ١٩٧٥، والذي يضم بين مؤسسيه حكومات ٣٦ دولة اسلامية.

ويعتبر المودعون المسلمون في اكثر من ٤٢ دولة اسلامية والذين يبلغ عددهم بليون مسلم القوة الرئيسية خلف نجاح البنوك الاسلامية.

وقد اقام السودان وباكستان وايران بنوكا اسلامية على نطاق محلي، كما افتتحت عدة بنوك تجارية اميركية فروعا لها في هذه الدول تعمل وفق مبادىء البنوك الاسلامية.

وقد ساهم في عقد المؤتمر كذلك المعهد الاميركي للشؤون الاسلامية واتحاد المصرفيين العرب في اميركا الشمالية.

صادرات الغاز تخفض ديون الجزائر

طرأ بعض التحسن على ميزان المدفوعات ووضع الديون الخارجية للجزائر. ويرجع ذلك بشكل رئيسي الى زيادة صادرات الغاز الطبيعي في اعقاب افتتاح خط انابيب «ترانسميد» الذي ينقل هذا الغاز الى اوروبا.

وقد هبطت ديون الجزائر الخارجية من ١٤ر٧ بليون دولار عام ١٩٧٢ الى ١٣ر٣ بليون دولار عند نهاية عام ١٩٨٤، في حين تدنت قيمة القروض المصرفية التي تلقتها الجزائر الى حوالي ٨٠٠ مليون دولار كما بلغ اجمالي القروض المستحقة خلال عام واحد عند نهاية عام ١٩٨٣ الى ١ر٣ بليون دولار تقريبا.

ولا تزال احتمالات المستقبل في صالح الجزائر، كما انها تتمتع بوضع ائتماني جيد افضل مما كان عليه في السنوات القليلة السابقة.

الأسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٥/٦/٢٤	دولار اميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار أميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٣٠	٣,٦٥١٠	٠,٣٠٣٣	١,٩٥٩	٩,٣٣٨	٢,٤٨٨	٢,٥٦٢	٠,٧٧٧	٣,٠٦٦
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٢٧	٩,٦٨٤٣	٠,٨٠٤٥	٥,١٩٦	٢٤,٧٦٩	٦,٥٩٩	٦,٧٩٥	٢,٠٦١	٨,١٣٢
درهم امارات	٠,٢٧٢٢	٠,١٠٢٦	—	٠,٩٩٤٠	٠,٠٨٢٥	٠,٥٣٣	٢,٥٤٢	٦,٧٧٣	٠,٦٩٧	٠,٢١١	٠,٨٣٤
ريال سعودي	٠,٢٧٣٩	٠,١٠٣٢	١,٠٠٦٠	—	٠,٠٨٣٠	٠,٥٣٦	٢,٥٥٧	٦,٨١٤	٠,٧٠١	٠,٢١٢	٠,٨٣٩
دينار كويتي	٣,٢٩٧٠	١,٢٤٢٩	١٢,١١٠	١١,٠٣٧	—	٦,٤٥٨	٣٠,٧٨٨	٨,٢٠٣	٨,٤٤٧	٢,٥٦١	١٠,١٠٨
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٥١٠٤	٠,١٩٢٤	١,٨٧٤٩	١,٨٦٣٧	٠,١٥٤٨	—	٤,٧٦٦	١,٢٧٠	١,٣٠٧	٠,٣٩٦	١,٥٦٥
فرنك فرنسي	٠,١٠٧٠	٠,٠٤٠٣	٠,٣٩٣٣	٠,٣٩٠٩	٠,٠٣٢٤	٠,٢٠٩	—	٢,٦٦٤	٠,٢٧٤	٠,٠٨٣	٠,٣٢٨
١٠٠ ين ياباني	٠,٤٠١٩	٠,١٥١٥	١,٤٧٦٢	١,٤٦٧٤	٠,١٢١٩	٠,٧٨٧	٣,٧٥٣	—	١,٠٢٩	٠,٣١٢	١,٣٣٢
فرنك سويسري	٠,٣٩٠٣	٠,١٤٧١	١,٤٣٣٦	١,٤٢٥٠	٠,١١٨٣	٠,٧٦٤	٣,٦٤٤	٩,٧١١	—	٠,٣٠٣	١,١٩٦
جنيه استرليني	١,٢٨٧٠	٠,٤٨٥٢	٤,٧٢٧١	٤,٦٩٨٨	٠,٣٩٠٣	٢,٥٢١	١٢,٠١٨	٣,٢٠٢	٣,٢٩٧	—	٣,٩٤٥٩
مارك الماني	٠,٣٢٦١	٠,١٢٢٩	١,١٩٧٩	١,١٩٠٨	٠,٠٩٨٩	٠,٦٣٨	٣,٠٤٥	٨,١١٤	٠,٨٣٥	٠,٢٥٣	—

السوق الموازي

السوق الموازي — حركة تداول الاسهم ليوم: الاربعاء التاريخ : ١٩٨٥/٦/٢٦

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر امر بيع	اخر امر شراء	الفرق
	أولا الشركات الكويتية المقفلة										
١	المجموعة المتحدة للتداول										
٢	مجموعة الجزيرة الاولى										
٣	الديوان للتنمية العقارية										
٤	سنام العقارية										
٥	الفنار العقارية						٠ر٢٥٠	٦/٢٤		٠ر٢٥٠	
٦	شبكة الانظمة الحديثة (٢٥٪)						٠ر٢٠٠	٦/١٧			
	ثانيا: الشركات الخليجية										
٧	الخليج الاستثمارية العقارية	٠ر٠٠٩		٠ر٠٠٩	٤٠٠٠٠٠	٤	٠ر٠٠٩	٦/٢٤	٠ر٠١٠	٠ر٠٠٨	
٨	مركز الخليج المالي (٥٠٪)	٠ر٠١٢		٠ر٠١٢	٩٠٠٠٠٠	٨	٠ر٠١٤	٦/٢٥		٠ر٠١٢	٠ر٠٠٢-
٩	مركز الكويت والخليج						٠ر٠٠٧	٦/٢٥	٠ر٠٠٧	٠ر٠٠٥	
١٠	مركز البحرين الدولي	٠ر٠٢٦		٠ر٠٢٦	٢٠٠٠٠٠	١	٠ر٠٢٦	٦/٢٥	٠ر٠٢٨	٠ر٠٢٦	
١١	اللؤلؤة الاستثمارية	٠ر٠٢١	٠ر٠٢٠	٠ر٠٢١	٢٠٠٠٠٠	٢				٠ر٠٢١	
١٢	الاستثمارات الخليجية	٠ر٠١٣		٠ر٠١٣	٦٠٠٠٠٠	٤	٠ر٠١٣	٦/٢٥	٠ر٠١٣	٠ر٠١٢	
١٣	الانماء العربي الدولية										
١٤	مجموعة البحرين والكويت	٠ر٠٢٧		٠ر٠٢٧	٢٠٠٠٠٠	٢	٠ر٠٣٠	٦/٢٥	٠ر٠٢٨	٠ر٠٢٧	٠ر٠٠٣-
١٥	الجزيرة للمقاولات والاستثمار						٠ر٠١٥	٥/٢٨			
١٦	الخليج العالمية للتامين										
١٧	العربية الدولية للتامين										
١٨	الشارقة للتامين										
١٩	اتحاد الخليج للتامين						٠ر٠٢٨	٦/٢٤		٠ر٠٢٥	
٢٠	اسمنت الخليج (مدفوع ١٠٠٪)										
	اسمنت الخليج (مدفوع ٢٥٪)										
٢١	اسمنت الشارقة	٠ر٠١٤		٠ر٠١٤	٣٠٠٠٠٠	٢	٠ر٠١٥	٦/٢٥		٠ر٠١٣	٠ر٠٠١-
٢٢	اسمنت الفجيرة	٠ر٠١٤		٠ر٠١٤	٧٠٠٠٠٠	٣	٠ر٠١٥	٦/٢٥		٠ر٠١٣	٠ر٠٠١-
٢٣	اسمنت عجمان						٠ر٠١٥	٥/٢٨			
٢٤	الاسمنت الابيض						٠ر٠٢٧	٥/٢٥	٠ر٠٢٧	٠ر٠٢٥	
٢٥	اسمنت أم القيوين						٠ر٠١٥	٦/١٦		٠ر٠١٣	
٢٦	الخليج للكلنكر						٠ر٠٧٠	٤/١٣			
٢٧	الامارات لصناعة الكلنكر (٢٥٪)						٠ر٠٠٩	٢/٢٤			
٢٨	الخليج الصناعية العقارية						٠ر٠٤٥	٥/١١			
٢٩	المشاريع الطبية						٠ر٠١٩	٦/٢٣			
٣٠	الدواجن والعلف						٠ر٠١٧	٦/١٠			
٣١	الشرقية للانتاج والتوزيع						٠ر٠٠٨	٥/٢٢			
٣٢	المناجم والصناعة						٠ر٠١١	٦/١١	٠ر٠١٥	٠ر٠١٠	
٣٣	المتحدة للخدمات	٠ر٠١٤	٠ر٠١٣	٠ر٠١٣	٣٠٠٠٠٠	٢	٠ر٠١٥	٦/٢٥	٠ر٠١٤	٠ر٠١٣	٠ر٠٠٢-
٣٤	المجموعة الخليجية للمشاريع						٠ر٠٢٢	٦/٢٣	٠ر٠٢٣	٠ر٠٢٠	
٣٥	عقارات الخليج	٠ر٠١٩		٠ر٠١٩	٩٠٠٠٠٠	٥	٠ر٠٢٠	٦/٢٥		٠ر٠١٨	٠ر٠٠١-
٣٦	المتحدة للفنادق (مدفوع ١٠٠٪)										
	المتحدة للفنادق (مدفوع ٢٥٪)	٠ر٠٠٨		٠ر٠٠٨	١٥٠٠٠٠	١	٠ر٠٠٨	٦/٢٥		٠ر٠٠٧	
	المجموع الكلي				٤٨٥٠٠٠٠	٣٤	القيمة ٧٣٢٠٠ دينار				

أسواق المال العالمية

السوق الرسمي — حركة تداول الاسهم ليوم الاربعاء — التاريخ : ١٩٨٥/٦/٢٦

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر امر بيع	اخر امر شراء	الفرق
	أولا : قطاع البنوك										
١	بنك الكويت الوطني	٥ر٢٥٠	٥ر٢٠٠	٥ر٢٠٠	٦٠٠٠	٢	٥ر٢٥٠	٦/٢٥	٥ر٢٠٠	٥ر١٥٠	٠ر٠٥٠-
٢	بنك الخليج	٣ر٤٦٠	٣ر٤٤٠	٣ر٤٤٠	١٢٠٠٠	٣	٣ر٤٢٠	٦/٢٥		٣ر٤٢٠	٠ر٠٢٠+
٣	البنك التجاري الكويتي	٣ر٠٠٠		٣ر٠٠٠	٣٠٠٠	١	٢ر٩٤٠	٦/٢٥			٠ر٠٦٠+
٤	البنك الاهلي الكويتي						٣ر٥٠٠	٥/١			
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط										
٦	البنك العقاري الكويتي						٢ر٥٠٠	٦/٥			
٧	بنك برقان						٢ر٧٤٠	٦/٣			
٨	بيت التمويل الكويتي	٢ر٣٤٠		٢ر٣٤٠	٣٠٠٠	١	٢ر٣٨٠	٦/٢٥			٠ر٠٤٠-
	ثانيا : قطاع الاستثمار										
٩	الكويتية للاستثمار						٠ر٩٠٠	٥/٦			
١٠	الاستثمارات الخارجية										
١١	الدولية الكويتية للاستثمار						٠ر٩٠٠	٦/٩			
١٢	المركز المالي										
١٣	التسهيلات التجارية						٠ر٩٨٠	٤/٢٢			
١٤	الاهلية للاستثمار										
	ثالثا : قطاع التامين										
١٥	الكويت للتامين						٤ر٢٨٠	٥/٥			
١٦	الخليج للتامين						١ر٩٠٠	٥/١٩			
١٧	الاهلية للتامين						٣ر٥٠٠	٥/١١			
١٨	وربة للتامين										
	رابعا : قطاع الشركات العقارية										
١٩	عقارات الكويت	٣ر٠٨٠	٣ر٠٠٠	٣ر٠٠٠	١٨٠٠٠	٦	٣ر٠٢٠	٦/٢٥	٣ر٠٠٠	٢ر٩٨٠	٠ر٠٢٠-
٢٠	العقارات المتحدة						١ر٥٦٠	٦/٤			
٢١	الوطنية العقارية						١ر٥٠٠	٥/٨			
٢٢	الصالحية العقارية										
٢٣	مشاريع الكويت										
٢٤	المجموعة الاستثمارية										
	خامسا : قطاع الشركات الصناعية										
٢٥	الصناعات الوطنية										
٢٦	الانابيب المعدنية										
٢٧	اسمنت الكويت						٢ر٢٥٠	٥/٦			
٢٨	مخازن وصناعة التبريد										
٢٩	الوطنية لصناعة السيارات										
٣٠	الخليج للكيبلات										
٣١	صناعة الميلامين الكويتية										
٣٢	اطارات الكويت						٠ر٢٥٠	٤/٩		٠ر٢٩٢	
٣٣	الكويتية للصناعات الدوائية										
٣٤	الكويتية للاستثمار البترولي	١ر٢٣٠	١ر٢٢٠	١ر٢٢٠	١٩٠٠٠	٥	١ر٢٣٠	٦/٢٥		١ر٢٠٠	٠ر٠١٠-
٣٥	الكويتية لبناء واصلاح السفن										
٣٦	المقاولات والخدمات البحرية										
	سادسا : قطاع الخدمات										
٣٧	النقل البري						٠ر٣٥٠	٥/٢٨			
٣٨	السينما الكويتية الوطنية						٣ر٨٤٠	٥/٢٠			
٣٩	الفنادق الكويتية										
٤٠	المخازن العمومية						٠ر٦٠٠	٥/٢٧			
٤١	مجمعات الاسواق (م٥٠٪)	٠ر١٩٠		٠ر١٩٠	٣٠٠٠٠	٣	٠ر١٩٤	٦/٢٥		٠ر١٨٦	٠ر٠٠٤-
٤٢	الهواتف المتنقلة	٠ر٨٩٠	٠ر٨٨٠	٠ر٨٨٠	٢٥٠٠٠	٥	٠ر٨٨٠	٦/٢٥	٠ر٨٨٠	٠ر٨٧٥	
	سابعا : قطاع الاغذية										
٤٣	نقل وتجارة المواشي						١ر٨٤٠	٦/٢٥		١ر٨١٠	
٤٤	الاسماك الكويتية المتحدة										
٤٥	الكويتية المتحدة للدواجن										
٤٦	الكويتية للاغذية						٢ر٢٥٠	٥/١٩			
٤٧	المنتجات الزراعية						١ر٠٠٠	٥/٢٨			
	ثامنا : قطاع الشركات غير الكويتية										
٤٨	بنك الخليج الاول						٠ر٥٠٠	٦/٢٣			
٤٩	بنك البحرين الدولي						٠ر١٨٦	٦/١٧		٠ر١٩٨	
٥٠	بنك البحرين والشرق الاوسط						٠ر٠٩٥	٦/١٠	٠ر٠٩١		
٥١	بنك الخليج المتحد						٠ر٠٤٢	٦/٢٤		٠ر٠٤٠	
٥٢	الساحل للتنمية والاستثمار						٠ر٠٤٥	٦/١١			
٥٣	العربية للاستثمار (شعاع) (٥٠٪)	٠ر٠٢٧		٠ر٠٢٧	٤٠٠٠٠٠	٤	٠ر٠٢٨	٦/٢٥		٠ر٠٢٦	٠ر٠٠١-
٥٤	الحديد والصلب										
٥٥	المنتجات البترولية	٠ر٠٢٢		٠ر٠٢٢	١٠٠٠٠٠	١	٠ر٠٢٣	٦/٢٥		٠ر٠٢٠	٠ر٠٠١-
	المجموع الكلي				٦١٦٠٠٠	٣١	القيمة ٢٠٧٥٦٠ ديناراً				

بورصة نيويورك

اسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها « ميرل لينش انترناشيونال »

اسم الشركة ١٩٨٥/٦/٢٧	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٤٤ ٣/٨
بورين انك	٤٢ ٣/٨
بوروز كوربوريشن	٥٨ ٣/٤
داتا جنرال	٣٨ ١/٤
كاتربيلر	٣٣ ١/٤
تشيزمنهاتن بانك	٦٠ ١/٨
كرايزلر	٣٦ ١/٤
سيتي كورب	٤٧ ٥/٨
كلوريكس	٣٨ ٥/٨
دير اند كومباني	٣٠ ١/٤
ديجيتال ايكويبمنت	٩٥ ٥/٨
دو كيميكالز	٣٥ ٧/٨
دوبونت	٥٧ ٣/٨
ايستمان كوداك	٤٤
ايكسون	٥٣ ٣/٤
فايرستون	٢١ ١/٢
فلور كوربوريشن	١٧ ٣/٤
فوستر ويلر	١٣ ١/٤
جنرال اليكتريك	٦٢ ١/٤
جنرال موتورز	٧١ ٣/٤
جنرال داينامكس	٧٤
كوديير	٢٩ ٥/٨
هاليبرتون	٢٨ ٧/٨
هيلت اند باكارد	٣٤ ٥/٨
هيلتون هوتيل	٦٥ ١/٤
هوليداي ان	٥٧ ١/٨
هوندا موتورز	٥٦ ١/٢
اي بي ام	١٢٤
اي تي تي	٣١ ٧/٨
جونسون ـ جونسون	٤٦ ١/٢
ليتون اندستريز	٨٣ ١/٢
ماكدونيل دوغلاس	٧٦
مينسوتا ماينتغ	٧٨ ١/٨
جيه بي مورغان	٥٠ ٣/٤
ان سي ار كوربوريشن	٣٠ ٣/٨
اوكسيدنتال بيتي	٣٤ ٣/٨
بان اميركان	٦ ٧/٨
بيبسي كومباني	٥٩ ٣/٤
بولارويد	٣٢ ٣/٨
شلومبرغر	٣٧ ٧/٨
اس سي ام كوربوريشن	٤٦
سينجر كومباني	٣٧ ٧/٨
سوني كوربوريشن	١٦ ٣/٨
سكويب	٦٢ ١/٤
سينتكس	٦٣ ٥/٨
تيليداين	٢٥٦ ٧/٨
تكساسكو	٣٧ ٧/٨
ترانس ورلد كوربوريشن	٣٩ ١/٤
أب جونز	١٠٨ ١/٤
وستنغ هاوس	٣٤ ١/٢
مؤشر داو	١٣٣٢ر٢١
حجم التعامل بالملايين	١٠٦,٧٣

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	١٢٩١٠,٢٩
معدل الفاينانشال تايمزالصناعي	٩٣٩,٧
معدل الفاينانشال تايمز العام	٦٠٤,٠٨
معدل الداو جونز الصناعي	١٣٣٣,٠٣
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	١٨٣,٧٤
حجم التداول في نيويورك	١١٦٩٣٠,٠٠٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

داوجونز بورصة نيويورك (١٩٨٥/٦/٢٥)

	اعلى سعر	معدل التغير
١) سوستيه كالويري	٢٧ ١/٨	١/٤-
٢) لم اف ار أس هان	٢٩ ٣/٨	٣/٨+
٣) اي تي تي	٢٣ ١/٢	٥/٨-
٤) اي بي ام	١٢٢	١/٨+
٥) اميركان اكسبرس	٤٨ ٣/٨	١/٨+
٦) اميركان هوسبيتال	٣٦ ٣/٤	٣/٨-
٧) ميرل لينش	٢١ ١/٨	
٨) ديجيتال اكيو	٩٢ ٧/٨	٣/٤+
٩) فايبرسال	٤١ ١/٢	٣/٨+
١٠) هوسب كوربوريشن	٤٨	١/٤+

الذهب والفضة

الدولـة	السعـر
● الكويت	دينار
كيلو ٩٩٩	٣١٠٠
كيلو ٩٩٥	٣٠٩٠
عشر تولات ١١٦غ	٣٦٢
اونصة	
● لندن	دولار
ذهب اونصة	٣١٣,١٥
فضة اونصة	٦,١٠
● نيويورك	دولار
ذهب اونصة	٣١٥,٨٠
فضة اونصة	—
● زيوريخ	دولار
ذهب اونصة	٣١٣,٥٠
فضة اونصة	٦,١٥
● باريس	دولار
ذهب اونصة	٣١٣,٨٣
فضة اونصة	—
● هونغ كونغ	دولار
ذهب اونصة	٣١٢,٧٠
فضة اونصة	—
● بيروت	دولار
ذهب اونصة	٣١٦,٧٠
● القاهرة	جنيه
ذهب غرام ٩٩٩	١٥,٢٠
فضة غرام	٣,٨٠

أسواق المال العالمية

	آخر سعر
● الولايات المتحدة	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	٩ ١/٢
الاموال الفدرالية	٧ ٧/١٦
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧,٠٣
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠٢ ٧/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	
انتربانك (اسبوعان)	
سندات الخزينة (٩١ يوما)	
● اليابان	
سعر الخصم	
اموال تحت الطلب	
انتربانك (٣ اشهر)	

■ تقرير «القبس» التجاري ■

ارتفاع مخزونات الفضة في مستودعات بورصة نيويورك

● ارتفعت مخزونات الفضة في مستودعات بورصة السلع في نيويورك يوم امس الاول بواقع ٤٫٨٠ ملايين اونصة لتسجل بذلك اعلى رقم قياسي لها بلغ ١٣٢٫٨٨ مليون اونصة .

نحاس

● ذكرت مصادر تجارية في واشنطن ان اللجنة الداخلية المنبثقة عن مجلس النواب الاميركي وافقت بالاجماع على قانون يتضمن حماية على الواردات وتهدف الى وضع حد للتراجع في صناعة النحاس الاميركية .

ويدعو القانون الرئيس ريغن الى التفاوض على اتفاقية اختيارية لفرض قيود على انتاج النحاس مع دول اخرى منتجة لهذا المعدن .

قانون

● قال مصدر في الكونغرس الاميركي ان اللجنة الزراعية التابعة للكونغرس اخذت تعيد توحيد صفوفها في اعقاب نكسة حلت بالجهود الرامية الى استصدار قانون زراعي، غير ان تقدما يذكر لن يتم احرازه نحو اتفاق شامل، قبل ان يؤجل الكونغرس اجتماعه الذي انعقد في نهاية الاسبوع الماضي .

قصدير

● قال متداولون في بورصة لندن ان الارتفاع المستمر في اسعار القصدير الذي تنتجه ماليزيا ليحقق ارتفاعا بواقع ٢٢ سنتا ليصل الى ٣٠٫٢٥ «رينغت» للكيلوغرام الواحد.

بورصة

● قالت مصادر في بيونس ايريس انه اعيد يوم امس الاول افتتاح بورصة القمح المستقبلية في بيونس ايرس بعد ان توقفت عن العمل منذ الرابع عشر من شهر يونيو الحالي. وكان التداول خفيفا .

تخفيض

● جاء في ارقام رسمية نشرت في العاصمة السوفيتية ان المزارعين السوفيت خفضوا مساحة الاراضي المزروعة والاخرى ذات الاعشاب الطبيعية من ٢٢٫٧ مليون هكتار في الرابع والعشرين من يونيو الجاري مقارنة مع ٢٢٫٦ مليون هكتار خلال الاسبوع نفسه من العام الماضي .

الخرافي يترأس اجتماعات وزراء تجارة التعاون في الرياض

يترأس وزير المالية والاقتصاد جاسم محمد الخرافي وفد الكويت المشارك في اجتماعات وزراء التجارة الرابعة لدول مجلس التعاون الخليجي المزمع انعقادها في الرياض اليوم وتستمر يومين.

وذكر الخرافي الذي يترأس الاجتماع لوكالة الانباء الكويتية اهم الموضوعات المدرجة على جدول اعمال الاجتماع وهي:

مناقشة مشروع مركز التحكيم التجاري وهو المشروع الذي تقدمت به دولة البحرين بعد ان تم عرضه على الاجتماع الثاني لوزراء العدل في ٢٩ ـ ٨٤/١/٣٠ والمشروع خاص باعداد الوسائل المناسبة لتسوية الصناعات والخلافات التجارية التي قد تقع بين الشركات والافراد العاملين في دول مجلس التعاون الخليجي.

واضاف الخرافي ان الاجتماع سيتناول كذلك دراسة مخزون الغذاء الاستراتيجي والذي يشمل دراسة السلع المراد تخزينها، وحجم المخزون الغذائي الاستراتيجي، والمستودعات ومرافق التخزين، وهيئة ادارة وتشغيل المخزون.

كما يتضمن جدول الاعمال مذكرة الامانة العامة في مجلس التعاون حول الصندوق المشترك للسلع الاساسية والمذكرة الخاصة بتوحيد اجراءات التراخيص والتسجيل للمحاسبين القانونيين.

واوضح الخرافي ان الكويت ستبدي بعض الملاحظات حول الموضوعات السابقة وسيقوم الخرافي بعد اجتماعات وزراء التجارة بحضور الاجتماع الثالث لمجلس ادارة هيئة المواصفات والمقاييس لدول مجلس التعاون الخليجي.

وزراء "أوبك" يواجهون بعد أسبوع أسوأ أزمة مرّت بها منظمتهم منذ ٢٥ عاماً

■ بريطانيا تنتظر نتائج المؤتمر لبيع «بريتويل» الى القطاع الخاص

يستعد وزراء منظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك» لعقد مؤتمرهم نصف السنوي العادي في فيينا في الخامس من الشهر المقبل، في اجواء حذرة تميل للتشاؤم لمواجهة اسوأ ازمة تمر بها المنظمة على الاطلاق منذ تاسيسها عام ١٩٦٠ ، تهدد بتقويض تماسك اعضائها وانهيار هيكل اسعارها الرسمي.

فالوزراء الـ ١٣ الاعضاء يعقدون مؤتمرهم الذي ياتي في موعد ابكر باسبوعين عن موعده الرسمي السابق، بهدف التعجيل برأب الصدع الذي بدأ يدب في ارجاء المنظمة بسبب تدهور اوضاع السوق النفطية العالمية بشكل خطير نتيجة اجراء تخفيضات سعرية لجأت اليها عدة دول من داخل «اوبك» وخارجها عن الاسعار الرسمية.

فمنظمة «اوبك» تعاني منذ عام ١٩٧٩ انخفاضا مستمرا ومتدرجا في مستوى الطلب على نفوط اعضائها، حيث كان يبلغ مستوى انتاجها حينئذ حوالي ٣٢ مليون برميل يوميا، بينما تعجز دول «اوبك» حاليا عن بيع اكثر من ١٥٫٤ مليون برميل يوميا بالاسعار المتفق عليها رسميا.

وتشير بعض المصادر النفطية الى ان السبب الحقيقي وراء ازمات «اوبك» المتكررة خلال السنوات الخمس الماضية هو السياسة المضادة «غير المعلنة» التي اتخذتها ٢٤ دولة صناعية كبرى في العالم مستهلكة للنفط تحت مظلة منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية التي انشئت خصيصا لمواجهة ومحاربة منظمة «اوبك» عن طريق الاقلال بشكل كبير من الاعتماد على نفوط دولها والعودة بأسعارها الرسمية الى مستوياتها الرخيصة، كما كانت عليها في منتصف السبعينات، حيث كان سعر برميل النفط حوالي ١٧ دولارا.

ولقد اتخذت سياسات الدول الصناعية الكبرى عدة اشكال، منها ترشيد استهلاك الطاقة واكتشاف مصادر بديلة للنفط وتوسيع الانتاج النفطي من دول خارج منظمة «اوبك» وخاصة النفط المنتج من بحر الشمال، والذي تشترك في انتاجه كل من النرويج وبريطانيا بالاضافة الى سياسة التخزين النفطي الاستراتيجي الذي يكفي لسد احتياجاتهم لمدة تتراوح بين ٣ ـ ٤ اشهر.

ويمكن القول بان سياسات الدول الصناعية المضادة نجحت الى حد بعيد، فقد انخفض اعتماد العالم على نفط «اوبك» منذ بدأت بتصحيح اسعار سلعتها الاستراتيجية الناضبة عقب انتصار العرب على العدو الاسرائيلي في عام ١٩٧٣ من حوالي ٨٠ بالمائة الى حوالي ٤٥ بالمائة حاليا.

وكان سعر برميل النفط قبيل حرب اكتوبر يبلغ حوالي اربعة دولارات ارتفع عقبها الى حوالي ١٢ دولارا بعد ان لجأت الدول العربية الى ايقاف مبرمج لانتاجها النفطي عن الدول الغربية لمنع مساندة اسرائيل ضدهم، الامر الذي اشعر العالم باهمية النفط الحقيقية حيث بدأ بعدها يرتفع هذا السعر الى ما يقارب ٤٠ دولارا في عام ١٩٧٨ .

وكانت سياسة الاقلال من شراء نفط «اوبك» تؤدي في كل مرة الى ايجاد تخمة نفطية نتيجة زيادة العرض من نفط «اوبك» عن الطلب عليه الامر الذي كان يحمل وزراء المنظمة الى اللجوء في كل مرة الى تخفيض سقف انتاجهم من النفط لامتصاص الفائض النفطي في محاولة مستميتة للحفاظ على مستوى الاسعار ومنعها من الهبوط.

ولكن مع ذلك فان وزراء «اوبك» لم يستطيعوا الابقاء على مستوى الاسعار بشكل مستمر رغم تخفيض سقف انتاج المنظمة من ٣٢ مليون برميل يوميا عام ١٩٧٩ الى ١٦ مليون برميل يوميا حاليا، واضطروا في الوقت نفسه الى تخفيض سعر برميل النفط الاساسي بمقدار خمسة دولارات دفعة واحدة في عام ١٩٨٣ ليصل الى ٢٩ دولارا ولينخفض مرة اخرى ليصل الى ٢٨ دولارا حاليا.

ولقد بات واضحا ان الدول الصناعية الكبرى المستهلكة للنفط بدأت تحارب دول «اوبك» من خلال اتجاهين يسيران جنبا الى جنب، وهما تحجيم انتاج دول المنظمة النفطية في السوق العالمي الى اكبر قدر ممكن وتخفيض اسعار النفط الى اقل مستوى ممكن لتفجير تماسك اعضائها وشل تاثيرها الدولي.

ولقد اتخذت الدول الصناعية الغربية من بريطانيا والنرويج رأس الحربة لمواجهة «اوبك» وتحقيق سياستها الرامية الى انهيارها، حيث كانت تلبي طلبها النفطي المتزايد بسهولة من قبل منتجي نفط بحر الشمال عوضا عن دول «اوبك».

كما دأبت بريطانيا والنرويج منذ عام ١٩٨٢ وحتى الان على تخفيض اسعار نفوطها في السوق النفطي، مما عمل على هز اركان هيكل اسعار «اوبك» الرسمي عدة مرات نظرا لارتباط سعريهما باسعار نفوط الدول الافريقية الثلاث في «اوبك» وهي نيجيريا والجزائر وليبيا، الامر الذي يخلق فوضى واسعة في السوق النفطي الدولي.

واصبحت مأساة «اوبك» حاليا في عدم قدرتها حقا على التخلص من الدائرة الشريرة التي وضعت في اطارها منذ ثلاث سنوات، فهي لم تعد تتمكن من احكام سيطرتها على زمام الامور في السوق النفطي الدولي حيث باتت قراراتها الانتاجية والتسعيرية ردود فعل لتصرفات الدول المنتجة للنفط من خارج «اوبك» وتمشيا وراءها.

ويمكن القول ان سوق النفط الدولي اصبح سوقا يتحكم فيه المشترون نظرا لوجود فائض نفطي مستمر، كما انه سوق يتحكم فيه منتجون للنفط من خارج «اوبك» يلجأون الى تخفيض اسعار نفوطهم عن اسعار «اوبك» لضمان بيع منتجهم النفطي.

وتعاني منظمة «اوبك» حاليا من ارتباك شديد بسبب فوضى في السوق النفطي الدولي واستمرار انخفاض الطلب العالمي على نفط اعضائها واستمرار انخفاض اسعار النفط في السوق الفورية.

فعلى الرغم من ان انتاج دول منظمة «اوبك» بمساندة المملكة العربية السعودية انخفض حوالي ٦٠٠٫٠٠٠ برميل يوميا عن مستواه الرسمي البالغ ١٦ مليون برميل يوميا خلال الشهرين الماضيين، الا ان ذلك لم يساعد على تحقيق استقرار في السوق النفطي نظرا لضعف الطلب العالمي على النفط بسبب فترة الصيف الحالية.

ولقد شكل هذا الانخفاض في الطلب العالمي على نفط «اوبك» ضغوطا شديدة على دولها ومشاريعها التنموية بنسبة تصل الى اكثر من ٩٠ بالمائة.

وتشير اخر التقديرات الى ان الزيادة اليومية في انتاج الدول المنتجة للنفط من خارج «اوبك» تزيد بمقدار مليون برميل يوميا عن انتاج المنظمة النفطية.

من جهة اخرى ذكرت مصادر نفطية مطلعة في لندن ان الحكومة البريطانية تعتزم بيع حصتها التي تبلغ ٤٩ بالمائة في مجموعة نفطية رئيسية مستقلة هي «بريتويل» بحلول نهاية يوليو المقبل.

واضافت المصادر ان الحكومة تنتظر حتى تعرف نتائج اجتماع وزراء نفط دول «الاوبك» في فيينا الذي يبدأ في الخامس من يوليو المقبل قبل تحديد تاريخ محدد للقيام بخطوتها.

واستنادا الى ما تقرره «الاوبك» في الاجتماع ستحاول الحكومة توقيت بيع اسهمها للاستفادة من اي اقبال في سوق الاسهم على اسهم النفط.

وتعتبر «بريتويل» اصلا ذراع الاستكشاف والانتاج لمؤسسة النفط البريطانية.

ويأتي عرض اسهم «بريتويل» للبيع جزءا من سياسة حكومة المحافظين ببيع ممتلكات كانت في السابق مؤسسات حكومية الى القطاع الخاص.

وفي اوسلو ايضا، ذكرت مصادر صناعة النفط ان شركة «ستات اويل» النرويجية الحكومية للنفط ستنتظر الى ما بعد اجتماع تعقده منظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك» في فيينا الاسبوع المقبل قبل تحديد اخر اسعار النفط الخام الذي تستخرجه من بحر الشمال.

وقالت المصادر ان الشركة وزبائنها الذين يتعاملون معها بالعقود اجروا مباحثات تمهيدية بشأن تحديد سعر لشحنات شهر يوليو لكنهم اتفقوا على ان اتخاذ قرار قبل اجتماع «اوبك» سيكون امرا لا طائل من ورائه.

واضافت المصادر قولها ان اسعار الخام النرويجية ستواصل على الارجح انخفاضها التدريجي اذا لم تطرأ اي تطورات رئيسية، ولكن اي قرار تتخذه المملكة العربية السعودية بزيادة انتاجها زيادة كبيرة او اي تغييرات اخرى في الاسعار ستؤدي الى هبوط سريع للغاية في الاسعار.

وقد انخفضت اسعار الخامات النرويجية بواقع اكثر من اربعة دولارات للبرميل منذ سبتمبر الماضي من ٣٠٫١٠ دولارا الى ما يتراوح بين ٢٦٫٥٠ و٢٧ دولارا للبرميل في يونيو.

فرنسا تخفض اسعار الفائدة على جميع انواع الادخار

اعلن بيير بريجفوا، وزير الاقتصاد الفرنسي عن تخفيض اسعار الفائدة على كل انواع الادخار المعمول بها في البنوك الفرنسية او الاجنبية العاملة في فرنسا بنسبة نصف بالمائة .

وجاء قرار وزير الاقتصاد الفرنسي بصورة مفاجئة تماما والذي تقرر تنفيذه رسميا في بداية شهر يوليو المقبل ولم تعلن اسباب ودوافع هذا القرار والذي من شانه ان يؤثر بصورة مباشرة على الودائع الادخارية وخاصة الصغيرة منها والتي تمثل النسبة الاكبر .

وكانت نسبة الفائدة ستة ونصفا بالمائة. واصبحت بعد القرار ستة بالمائة فقط .

١٨٠ مليون دولار قرض دولي للارجنتين

اعلن في واشنطن ان الارجنتين ستتسلم قرضا من البنك الدولي بمبلغ ١٨٠ مليون دولار لمساعدتها على رفع انتاجها من الغاز الطبيعي والسوائل المقترنة به .

وقال البنك الدولي ان ذلك سيؤدي الى رفع كفاءة منشآت انتاج الغاز الارجنتيني والى تخفيض استخدام سوائل مكلفة وتجنب الاحتياج المحتمل في المستقبل للنفط المستورد وبذلك يمكن مساعدة الارجنتين الرازحة تحت وطأة الديون الخارجية .

ويتضمن المشروع الذي تبلغ تكاليفه ٨٠٣ ملايين دولار توسيع مصنع الغاز في كامبو دوران بشمال الارجنتين والتوسع في طاقة نظام انابيب الغاز في شمال البلاد .

مصر تحذر مواطنيها في الخارج من إحضار مدخراتهم بالجنيه

حذرت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية المصرية العاملين بالخارج من جلب مدخراتهم بالجنيه المصري عند عودتهم الى مصر .

واشارت الوزارة في بيان اصدرته الى ان ذلك يشكل جريمة نقدية ويعرض المواطنين لمصادرة اموالهم والتعرض لتهمة التهريب ، وحددت الوزارة مبلغ عشرين جنيها مصريا فقط لكل مصري عائد يمكن ان يحملها معه .

واوضحت الوزارة ان اي عائد من الخارج يمكن ان يحمل معه مبالغ بالعملات الحرة دون اي قيود عليه عند صرفها او ايداعها في البنوك .

والمعروف ان قوانين النقد في مصر تحظر التعامل بالجنيه المصري خارج البلاد وتعتبر النقود المصرية الموجودة بالخارج هي مبالغ مهربة وفق القانون .

.. وتطرح سندات تنمية بالجنيه والعملات الحرة

تقرر طرح سندات جديدة للتنمية في مصر بفائدة قدرها ١٥ بالمائة سنويا، تصرف كل ستة اشهر بضمان البنك المركزي المصري ضد اي مخاطر او تقلبات في سعر الفائدة، لاستثمارها في المشروعات الانتاجية ومشروعات البنية الاساسية.

وذكرت صحيفة «الاهرام» القاهرية انه سيتم طرح هذه السندات على الجمهور اعتبارا من هذا الاسبوع وستصدر بفئات تصاعدية حدها الادنى عشرة جنيهات للسند الواحد ومدة استهلاكها عشر سنوات.

وتصدر هذه السندات في نوعين الاول سندات تنمية بالجنيه المصري المحول اصلا من عملات حرة قابلة للتحويل بأسعار الصرف المعلنة من البنك المركزي. اما الثاني فهو سندات تنمية بالعملة الحرة ويصرف عنها عائد متحرك يدفع كل ستة اشهر بالعملة المسدد بها قيمة السند.

وصرح الدكتور سلطان ابوعلي، وزير الاقتصاد المصري بأن سندات التنمية ستتيح للمدخر الصغير ان يحصل على معدل فائدة عال لا يحصل عليه من اي وعاء ادخاري اخر، فضلا عن انه سيوفر للعاملين في الخارج وعاء استثماريا جديدا بعائد مجز.

تقرير «القبس» المالي

أداء مختلط للدولار وتحسن الاسترليني

بدأ التداول في سوق العملات الاجنبية في لندن منخفضا وهادئا كما وصفته مصادر مصرفية .

واشار المصرفيون الى عدم وجود احتمال لزيادة التداول في سوق العملات الرئيسية انتظارا لاعلان مؤشرات متوقعة في تحسن الاقتصاد الاميركي يوم امس والتي قد تسفر عن زيادة دراماتيكية في تجارة العملات الرئيسية .

وابدى الجنيه الاسترليني ثباتا امام ضعف ظاهر للدولار حيث كان سعره متراوحا بين ١,٢٩٦ و١,٢٩٧ دولار عاكسا بذلك ثباته في اسواق نيويورك ، حيث سجل ١,٢٩٥ دولار عند الاقفال .

وسجل الدولار سعر صرف مرتفعا مقابل المارك الالماني والفرنك السويسري حيث بلغ ٣,٠٥٣ ماركات المانية مقارنة مع ٣,٠٤٨٥ ماركات و٢,٥٥٤ فرنك سويسري مقابل ٢,٥٥١ فرنك عند الاقفال السابق .

وفي بورصة زيوريخ ، ذكر مصريون ان الدولار الاميركي بقي ضعيفا بالنسبة للفرنك السويسري اثر بدء التداول في السوق يوم امس في اعقاب تراجعات في سعره خلال الليلة قبل الماضية .

وبلغ سعر الدولار الاميركي بعد وقت قصير من بدء التداول في سوق العملات الاجنبية بزيوريخ ٢,٥٥٢ فرنك سويسري مقابل سعر اغلاقه يوم امس الاول الذي بلغ ٢,٥٥٧ فرنك سويسري .

وفي بورصة زيوريخ ، قالت مصادر مصرفية ان الدولار الاميركي واصل انخفاضه بالنسبة للفرنك الفرنسي والعملات الاوروبية الرئيسية اثر بدء عمليات التداول الاولية بباريس يوم امس .

وقالت المصادر ان الدولار الاميركي بيع بسعر ٩,٣٠٢ فرنكات فرنسية مقابل ٩,٣٢٧ فرنكات يوم امس الاول .

وانخفض سعر الجنيه الاسترليني في باريس ليبلغ ١٢,٠٥٨ فرنكا مقابل ١٢,٠٧٥ فرنكا فرنسيا ليوم امس .

وفي بورصة طوكيو ، حقق الدولار ارتفاعا طفيفا مقابل الين الياباني واقفل تداول الاسبوع بسعر ٢٤٨,٩٥ ينا يابانيا مقارنة مع سعر الاقفال السابق البالغ ٢٤٨,٤٥ ينا يابانيا .

وبلغ حجم العمليات الفورية بالدولار ـ ين ١,٠٢ بليون دولار مقابل ١,٨٢٢ بليون دولار يوم امس الاول .

اما الذهب فقد ارتفع سعر الاونصة منه في بورصة زيوريخ ، وهي كبرى اسواق السبائك الاوروبية ، وبواقع ٥٠ سنتا ليصل الى ٣١٦,٥٠ دولارا ، فيما ارتفعت اونصة الفضة خمسة سنتات ليبلغ سعرها ٦,١٥ دولارات .

■ حقيبة «القبس» الاقتصادية ■

دار المال الإسلامي يفنش ١٥٪ من موظفيه

● اعلن البنك الاسلامي (دار المال الاسلامي) الذي يتخذ من جنيف مقرا له ان حوالي ١٥ بالمائة من موظفي مقاره الرئيسية يشكلون نسبة زائدة عن الحاجة .

واوضحت تلك المؤسسة المالية الاسلامية ان حوالي ٢٠٠ موظف يعملون في دوائرها الرئيسية العاملة في جنيف .

وقال بيان عن البنك الاسلامي المذكور ان قرار انهاء عمل ٣٠ من موظفيه نجم عن الوضع الاقتصادي العالمي، واشار الى ان اجراءات مماثلة سيتم تطبيقها على الفروع الاخرى والمجموعات الفرعية .

فائض في ميزان بريطانيا التجاري

● ذكرت مصادر مصرفية في العاصمة البريطانية ان بريطانيا حققت فائضا في ميزانها التجاري بلغ ٢٢٤ مليون جنيه استرليني خلال شهر مايو الماضي، مقارنة مع عجز قدره ٢٧٧ مليون جنيه استرليني خلال شهر ابريل الذي سبقه .

تقوية النظام النقدي الاوروبي

● قال رئيس البنك المركزي الالماني الغربي (البوندسبانك) كارل اوتو بول، ان تقوية النظام النقدي الاوروبي تتطلب العضوية الكاملة للمملكة المتحدة والغاء حدود التعويم الخاصة بايطاليا، وايجاد سوق موحدة متحررة من قيود رأس المال في اوروبا .

قرض دولي لكولومبيا

● ذكرت مصادر وزارة المالية في بوغوتا، ان وزير مالية كولومبيا يقوم حاليا بزيارة الى نيويورك وست دول اخرى للحصول على دعم للقرض البالغة قيمته بليون دولار والذي وافقت عليه لجنة البنوك الاستشارية في كولومبيا .

ايطاليا تسعى لتخفيض نسبة التضخم

● قالت مصادر منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية انه يتحتم على الحكومة الايطالية اتخاذ اجراءات عاجلة لتخفيض متطلبات الاقراض لديها، فضلا عن تخفيض نسبة التضخم لاستعادة مقدرتها الاقتصادية على التنافس.

بحث البرنامج الاقتصادي للاوراغواي

● التقى مسؤولون من اوراغواي في نيويورك بلجنة مصرفية استشارية لبحث برنامج اوراغواي الاقتصادي الذي وضعته حكومة مونتيفيديو

وخطط الحكومة لخدمات ديون اوراغواي الخارجية البالغة ٤٫٦ بلايين دولار.

دول «الاويسد» تعزز مساعداتها للدول النامية

● قالت مصادر منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ان الدول الغربية قد عززت من مشاركتها في المساعدات المقدمة الى الدول النامية خلال العام الماضي، ومن المرجح ان تستمر في هذا الخط خلال العام الحالي .

الكويت إحدى ٤ دول عربية صدّرت رأس المال
١٠٥ بلايين دولار ديون العرب

وصل اجمالي الديون الخارجية للدول العربية عند نهاية عام ١٩٨٣ الى ٩٤ بليون دولار ويقدر بان هذه الدول اقترضت خلال العام الماضي ما يقارب ١١ بليون دولار بحيث يصبح اجمالي هذه الديون ١٠٥ بلايين دولار.

وذكرت مجلة «البترول والمال» في عددها الاخير ان العراق سجل اعلى زيادة في هذا المجال، اذ يعتقد بانه اضاف الى ديونه السابقة حوالي ٥ر٥ بلايين دولار خلال العام الماضي.

وتعتبر الجزائر الدولة العربية الوحيدة التي تمكنت من خفض اجمالي ديونها بالمارنة الى عام ١٩٨٣.

وارتفع اجمالي الديون الخارجية للدول العربية بنسبة ٢٥ بالمائة تقريبا خلال السنوات الثلاث الماضية (١٩٨٢ - ١٩٨٤) حيث شكلت هذه الديون نسبة مئوية مرتفعة من اجمالي الناتج المحلي لعدد من الدول.

وبالمقارنة الى عام ١٩٨٢، فقد سجلت معظم الدول العربية المدينة تحسنا طفيفا في العجز الحاصل في حسابها الجاري نتج بصورة رئيسية عن هبوط واردات هذه الدول بسبب التباطؤ الاقتصادي الذي شهدته المنطقة.

اما بالنسبة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، فان هذه الدول تحظى بتقدير ائتماني جيد في الاسواق العالمية ولا يترتب على هذه الدول سوى القليل من الديون الخارجية.

وتقدر الديون العامة المستحقة على كل من سلطنة عمان والبحرين بحوالي ٩٧٠ مليون دولار و٤٨٠ مليون دولار على التوالي عام ١٩٨٤، الا ان نسبة هذه الديون الى اجمالي الناتج المحلي تعتبر منخفضة.

اما دول المجلس الاخرى وهي المملكة العربية السعودية والكويت وقطر والامارات العربية المتحدة فقد كانت مصدرة لرأس المال ولا تترتب على اي منها اي ديون عامة طويلة الاجل.

استراتيجية زراعية مشتركة لدول التعاون

الخليجيون يستهلكون ٧ ملايين طن من الحبوب عام ٢٠٠٠؟

طالب اتحاد غرف التجارة والصناعة بدول الخليج العربية بضرورة ايجاد تكامل زراعي خليجي كهدف رئيسي للاستراتيجية الزراعية المشتركة لدول المنطقة التي يجري اعدادها في اطار دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية حاليا، ويتم في اطار ذلك تنسيق الخطط والسياسات الزراعية لكل دولة لكي تتمخض عنها برامج عمل لحصر المناطق الزراعية، والعمل على تنميتها والمحافظة عليها وقيام مشروعات زراعية مشتركة تتولى الدول الخليجية العربية دراستها والمشاركة في تمويلها مع فاعليات القطاع الخاص.

وقالت الامانة العامة لاتحاد الغرف التي تتخذ من الدمام مقرا لها في دراسة لها حول واقع وافاق التنمية الزراعية الخليجية .. ان اهمية قطاع الزراعة تكمن في توفيره للحاجات اليومية من المواد الغذائية التي تتزايد باطراد نتيجة للنمو السكاني والاقتصادي.

الا ان الدراسة اشارت الى ان القطاع الزراعي يلعب حاليا دورا هامشيا في الاقتصاديات الخليجية، حيث لا تتجاوز نسبة مساهمته في تكوين الناتج المحلي الاجمالي عن ٣ر٣ بالمائة.

واقترحت الامانة اطارا عاما لاهداف الاستراتيجية الخليجية الزراعية المشتركة، يدعو الى العمل على استقلال الموارد الزراعية والمائية المتاحة بهدف تحقيق اكبر عائد اقتصادي واجتماعي من تلك الموارد.

واقترحت الامانة في هذا الشأن تكثيف الجهود لتوفير المواد الغذائية تمهيدا للوصول الى الاكتفاء الذاتي، والحد من الاستيراد وتشجيع القطاع الخاص بكل الوسائل للاسراع بالتنمية الزراعية وتدعيم الصناعات الغذائية، كذلك العمل على تطوير الموارد البشرية للعمل على زيادة اسهامها في التنمية الزراعية.

وتناولت الدراسة ايضا مجموعة من المعوقات التي تواجه عملية تنمية القطاع الزراعي ومنها العوامل الطبيعية المتمثلة في ندرة الموارد المائية اضافة الى العوامل البشرية والتي تتمثل في هجرة سكان الريف الى المدن وانخفاض حجم القوى العاملة في القطاع الزراعي وتزايد الاعتماد على العمالة الوافدة.

واوضحت الدراسة ان المساحة القابلة للزراعة في الدول الخليجية تبلغ ٩١٦٦ الف هكتار بينما الاراضي المزروعة تبلغ حوالي ٣٨٦ الف هكتار، كما بلغ استهلاك المنطقة من الحبوب في عام ١٩٨٠ حوالي ٧ر٣ ملايين طن ومن المتوقع ان يصل هذا الرقم الى ٤ر٧ ملايين طن عام ٢٠٠٠.

ارتفاع الانتاج النفطي في بريطانيا

ذكرت مؤشرات حكومية في لندن ان انتاج بريطانيا من النفط خلال الفترة من فبراير الى ابريل من هذا العام ازداد بنسبة ٦ر٢ بالمائة عما كان عليه خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

ولاحظ المراقبون ان هذه الزيادة تعكس بصورة كبيرة الزيادة في استخدام زيت الوقود كبديل في تشغيل المولدات الكهربائية خلال الاضراب العام الذي قام به عمال المناجم البريطانيين وانتهى في مارس الماضي، واشاروا الى ان استخدام الفحم خلال الفترة نفسها انخفض بنسبة ٩ر١٣ بالمائة.

مجلس النواب التونسي يوافق على قروض بلاده

صادق مجلس النواب التونسي على مجموعة من اتفاقيات القروض التي ابرمتها تونس مع كل من البنك الاسلامي للتنمية وايطاليا واليابان بلغ حجمها الاجمالي نحو ٥ر١٧٥ مليون دولار.

وسيخصص قرض البنك الاسلامي للتنمية (٥ر٧ ملايين دولار) لتمويل بناء معهد عال في بابل بالشمال الشرقي التونسي لتدريب وتاهيل معلمي التعليم الفني.

اما القرض الايطالي (١٥٠ مليون دولار) فهو في شكل اعتماد منحته الخزانة الايطالية للبنك المركزي التونسي لتمويل مشروعات انمائية.


تعقيبا على البنك المركزي حول تعيين مدير عام بنك البحرين والكويت

حتى لا تختلط الأوراق .. ماذا يريدون؟ أريد أن أعرف الحقيقة!!!

● لماذا يستخدم البنك المركزي سلطاته لمنع تعيين مواطن كويتي في وظيفة مدير عام لفرع بنك خليجي في الكويت

بقلم : د. صادق البسام

بادىء ذي بدء لم اكن افكر في ايصال الموضوع الى الصحافة الا انني وجدت الامور قد اخذت منحى يستوجب علي ايضاح الحقائق لقناعتي باهمية الموضوع على المستويين العام والخاص.

لقد تطرق سعادة محافظ البنك المركزي لقضية تعييني كمدير لفرع بنك البحرين والكويت بالكويت خلال مناقشة ميزانية البنك المركزي في مجلس الامة بشكل لا اعتقد انه كان دقيقا بالشكل المطلوب كما لم يكن منصفا كما يجب.

وقد شعرت بان حجم الاساءة التي تلقيتها سواء على المستوى الشخصي او على المستوى المهني كان كبيرا لدرجة لا تؤثر علي شخصيا فحسب ولكنها قد تؤثر على جميع الكفاءات الكويتية المستقبلية.

وهكذا قررت ان اوضح موقفي واوضح الملابسات التي احاطت بالموضوع منذ بدايته حتى وصل الى الصحافة عن طريق سعادة محافظ البنك المركزي.

ويعلم الله انني ما زلت لا ادري ما السبب الذي يجعل هؤلاء يتشددون لهذه الدرجة في قضية تعيين مدير لفرع بنك الكويت والبحرين خاصة اذا كان كويتيا.

وقد اشار سعادة محافظ البنك المركزي بان القضية لا تعدو كونها سياسة البنك المركزي والتزام البنك بان يكون مدراء البنوك من ذوي الخبرة.

وليسمح لي المحافظ، وهو الانسان الخلوق المتدين ان اذكره باللقاء الذي جمعنا حيث تركز الحديث على خلافات متشعبة بين اطراف متعددة لست انا طرفا فيها وان قضيتي لا تعدو كونها قضية تصفية حساب بين تلك الاطراف يتم تنفيذها عبر شخصي.

ورغبة مني في اظهار الحقيقة كما عاصرتها منذ صدور قرار مجلس ادارة البنك بتعييني حتى حديث سعادة المحافظ الذي اساء لي في مجلس الامة ودونما رغبة في الاساءة الى احد رأيت من الواجب ان ابين الحقائق انطلاقا من مسؤوليتي المهنية ورغبة مني في اظهار الحقيقة للتاريخ.

اولا : قال المحافظ بان اتصالا كان قد تم بين مؤسسة نقد البحرين - وهي ليست طرفا في الموضوع - وبنك الكويت المركزي تساءلت فيه الاولى عن مواصفات المدير العام الذي قرر البنك المركزي وضعها لشخص لديه مؤهلات معينة، وكان جواب البنك ان المطلوب ان يكون المدير العام لديه خبرة عملية في القطاع المصرفي وليس فقط الخبرة النظرية وانه لم يسبق ان عين اي مدير سابق لاي بنك في الكويت دون توافر هذا الشرط.

لاول وهلة يبدو ان السؤال عادي وطبيعي الا ان الخلفية وراءه كان المقصود بها موضوع تعيين شخص محدد هو كاتب هذه السطور.

وهنا نتساءل :

١ - هل مواصفات المدير العام لفرع بنك تختلف من شخص لاخر.

٢ - هل لا تعلم مؤسسة نقد البحرين بمواصفات المدير العام حتى تسأل بنك الكويت المركزي، ام ان في الامر شيئا يخص الشخص المرشح للمنصب؟

٣ - هل سبق لمؤسسة نقد البحرين طرح هذا السؤال على بنك الكويت المركزي حينما قرر بنك البحرين والكويت تعيين ثلاثة مدراء اميركيين تعاقبوا على البنك منذ ١٩٧٨؟

٤ - لماذا يثار هذا السؤال على اي حال من قبل مؤسسة نقد البحرين ولم لم يثره رئيس مجلس ادارة البنك نفسه او العضو المنتدب مثلا او اي مسؤول في بنك البحرين والكويت؟

٥ - هل جرت العادة ان يتدخل البنك المركزي في تعيين مدير عام في اي بنك في الكويت ومتى؟

لا شك في ان القدرة على الاجابة على اي سؤال من هذه الاسئلة وغيرها التي يمكن طرحها تحتاج الى الرجوع للوراء قليلا الى شهر ديسمبر ١٩٨٤.

في ديسمبر ١٩٨٤ استقال المدير الاميركي للبنك وقبلت استقالته الا ان هذه الاستقالة لم يتوقع احد ان تقبل مما حمل بعض موظفي بنك البحرين والكويت الى كتابة خطاب قاس يخلو من اللياقة والكياسة المهنية وموجه الى شخص العضو المنتدب في البحرين يتهمه بانه اقال مدير فرع الكويت وان هذا عمل لايمكن قبوله من قبل الجانب الكويتي، وان على العضو المنتدب ان يعيد المدير والا فان عواقب وخيمة ستقع عليه وعلى المركز الرئيسي في البحرين. وقد اتضح بعد ان استلمت عملي كمدير للبنك بان عملية جمع التواقيع لم تكن قد تم توضيح مقصدها لغالبية اولئك الموظفين خاصة وان الكتاب كان قد كتب باللغة الانكليزية مع انه موجه من قبل موظفين عرب الى عضو منتدب عربي وكان الذي اعد الكتاب هو شخص اميركي.

وطلب هؤلاء الموظفين مقابلة المسؤولين في البنك المركزي لعرض تظلمهم وتمت فعلا مقابلتهم وطرحوا تظلمهم على هؤلاء المسؤولين مطالبين بعودة المدير المستقيل وقد تمت تهدئتهم من قبل المسؤولين في البنك المركزي واعطاؤهم وعودا بان البنك سينظر في الامر، بعد هذه المقابلة تم حضور رئيس مجلس ادارة بنك البحرين والكويت السيد راشد الزياني ونائب رئيس البنك الشيخ عبدالرحمن عبدالله الخليفة والسيد ابراهيم اسحاق العضو المنتدب للبنك وقابلا المسؤولين في البنك المركزي وعلى رأسهم سعادة المحافظ وقد ابدى المسؤولون استياءهم للضجة المفتعلة التي اثارها الموظفون واخبروهما بان البنك المركزي يرى ضرورة تعيين مدراء كويتيين وان البنك سيصر على مثل هذه التعيينات اذا لم تقم بها البنوك بنفسها بل ان البنك المركزي سيفرض مدراء كويتيين على البنوك.

وبما ان بنك البحرين والكويت كان يبحث عن مدير عام لفرعه في الكويت لشغل المنصب الذي ارسل لشغله مدير عام بالنيابة اميركي الجنسية من البحرين، وحيث ان الخطاب الذي وجه للعضو المنتدب من الموظفين كان من اعلى سلطة ادارية تنفيذية كويتية في بنك البحرين والكويت حيث ترتب على ذلك ان اعضاء مجلس ادارة البنك يفكرون مليا قبل ترشيح هذه القيادة لوظيفة المدير العام وصرف النظر عنها واللجوء الى السوق بحثا عن شخص مسؤول له من المؤهلات والخبرات المالية والاستثمارية والادارية والمحاسبية والاقتصادية والتنظيمية لادارة البنك.

وهكذا تم اقتراح اسمي كمرشح لمنصب المدير العام في اجتماع اللجنة التنفيذية الكويتية في اجتماعها بتاريخ ١٩٨٥/٣/١٣ حيث انني اشغل وظيفة رئيس قسم المحاسبة والمراجعة بجامعة الكويت، ومحاسب مرخص مسجل في سجل مراجعة البنوك وشركات التامين والشركات المالية، كما ان خبراتي العملية كانت المشاركة في وضع اطار برامج معهد الدراسات المصرفية التابع للبنك المركزي والقيام بالتدريس في هذا المعهد الذي اصبح يخرج قيادات عليا في البنوك المحلية، كذلك خبراتي في هيئة الاستثمار ووزارة المالية ووزارة التجارة والصناعة سابقا حيث انني انتدبت لمدة ٦ اشهر في وزارة التجارة والصناعة كمراجع قانوني وكذلك انتدبت لوزارة المالية لمدة عام للقيام بالمساعدة في تقييم اوضاع الشركات والبنوك التي تمتلكها الدولة او تساهم فيها، وانتقلت بعد ذلك لهيئة الاستثمار وقمت بالمشاركة في وضع دراسات لتشخيص الشركات الكويتية ووضع حلول للمعوقات التي تواجهها، كما انني مشارك في الفريق الذي يقوم على تنظيم ادارات بلدية الكويت وغيرها من الاستشارات والخبرات والدورات التدريبية والمواد والمقررات التي قمت بها.

وبناء على هذا الطرح طلبت اللجنة ان يتم الاعلان في الصحف. وكما هي عادة البنوك فان الاعلانات تتم من خلال مكاتب عالمية للبحث. وعلى سبيل المثال فقد قام البنك الاهلي الكويتي بالاعلان في اوروبا عن طريق مكتب المحاسبة العالمي « برايس واترهاوس » بحثا عن موظفين كما تلجأ البنوك الاخرى والتي منها بنك البحرين والكويت. الا انه نتيجة حساسية اعمال البنوك ونتيجة رغبة البنك المركزي في تعيين مدير كويتي ونتيجة التصرفات التي بدت من اعلى القيادات التنفيذية الكويتية في البنك والتي ادت الى صرف نظر مجلس ادارة البنك عن تعيين في وظيفة المدير العام، فقد تم الاتصال بي وطلب مني مقابلة المسؤولين في البنك وتمت المقابلة وعرضت علي شروط العقد وقبلت الشروط واتخذت الاجراءات الادارية الضرورية حيث اجتمع مجلس ادارة البنك بحضور ثمانية اعضاء من اثني عشر عضوا وتم تعييني بقرار مجلس ادارة البنك في اجتماع صحيح اجرائيا وقانونيا.

ومن الواضح ان الذين وافقوا على تعييني هم ثمانية اعضاء من اثني عشر عضوا وهذا يعني ان الاغلبية مع التعيين والاقلية ضد التعيين بغض النظر عن جنسية الملاك لان بنك البحرين والكويت هو بنك بحريني اسس في البحرين من قبل افراد بحرينيين ومؤسسات كويتية يملك كل طرف منهما ٥٠٪ ويعمل بنك البحرين والكويت في الكويت من خلال فرع له مصرح له بالعمل من خلال اتفاقية بينه وبين السلطات النقدية في الكويت. اذن فالديمقراطية والاغلبية تقول اني اعين اما الاقلية التي لم تحضر الاجتماع نتيجة نية مبيتة كانت هي الرافضة للتعيين.

ما هو الحل ؟!! هناك قرار مجلس ادارة لا يمكن تغييره الا بقرار مجلس ادارة اخر والاغلبية المطلوبة غير موجودة لديهم وهعم يعلمون ذلك مسبقا، لذا فقد لجأوا للبنك المركزي اعلى سلطة نقدية في البلاد لاقحامه في مشاكل القطاع الخاص والذي يجب اساسا ان لا يتدخل فيها ولكن لامر في نفس يعقوب وجد البنك المركزي انه قد دخل في موضوع خباياه غير واضحة للعيان .. ومع ذلك حرصا من الاغلبية لارضاء الاقلية فقد حاولوا كثيرا اقناعهم بان المدير المعين كويتي منكم وفيكم الا ان البعض اصر وقال « حتى لو تجيبون لنا مديرا من اسرائيل نرضى به ولكن لا يكون مدير كويتي ». ومحاولة من الاقلية نقض قرار الاكثرية لجأ احدهم الى البنك المركزي الملاذ الوحيد ولقد تطوع البنك المركزي في الاصرار على الرفض تارة بالتهديد وتارة بالاهانة، ولكنه وجد موقفا صلبا من الاغلبية مما اضطره في النهاية لان يرسل خطابا يبين نيته وموقفه المؤيد للاقلية ضد الاغلبية.

ثانيا: جرى لقاء في البحرين بين سعادة المحافظ وبين العضو المنتدب للبنك والذي كشف فيه العضو المنتدب للمحافظ بان التعيين قد تم وهنا استغرب المحافظ واقترح اقتراحا لعل وعسى ان يرضي الاقلية الرافضة وهو ان يتم ابعادي عن الكويت عن طريق تعييني في البحرين (المركز الرئيسي) وان يعد لي برنامج مكثف في الاعمال المصرفية للتعرف على الواقع العملي للقطاع المصرفي (خارج الكويت) على ان اعود واستلم المنصب بعد استيفاء الشروط كاملة (هناك خط رجعة لدى الاقلية وهو لعل وعسى ان يجدوا شروطا اخرى).

هذا الاقتراح لم يسرده المحافظ في رده خلال طرح الموضوع بمجلس الامة مما جعل رد المحافظ غير كامل مع يقيني بان تجاهل هذا الاقتراح في الرد كان بحسن نية من جانب المحافظ. فهنا نجد ان البنك المركزي لم يكتف فقط بشرط الخبرة وانما ايضا وضع شرطا اخر وهو مكان التعيين. ومن هذا الاقتراح يتضح بان البنك المركزي لم يكن جادا في شرط الخبرة كما هو في ارضاء الاقلية وابعادي عن الوطن الذي ولدت فيه وترعرعت على ارضه. ومع ذلك فقد تم التعيين في البحرين ولقد بدأ الاعداد للبرنامج المقترح ولكن مع كل هذا فهذه الاقلية ظلت تطاردني وتقلق حياتي تارة وتطلب مني التخلي عن الوظيفة تارة اخرى ومنعي من مزاولة العمل وهلم جرا، ويظل البنك المركزي متجاهلا كل هذه الممارسات ولا يحرك ساكنا، علما بانه في نظر البنك المركزي، حتى الان ومنذ شهرين او اكثر لا يوجد مدير عام للبنك دون ان يتساءل الى متى سيبقى الوضع على ما هو عليه والى متى سيبقى على موقفه مني واين حرصه على سلامة العمل في النظام المصرفي الكويتي؟

ان طرح انصاف الحقائق على الملا هو ما اوصلنا الى ما نحن عليه اليوم من تمزق وضعف ووهن اقتصادي واجتماعي. فلو تصارح الجميع ووضعت كل الحقائق على بساط الحقيقة لما وصلنا الى ازمة المناخ وازمة المديونيات والكساد الاقتصادي الذي نحن فيها الان.

ثالثا: ذكر سعادة المحافظ بانه كانت قد تمت دعوة رئيس مجلس ادارة بنك البحرين والكويت للتباحث معه في موضوع الرسالة الموجهة للبنك المركزي لاحاطته بتعييني كمدير عام للفرع في الكويت الا ان رئيس مجلس ادارة بنك البحرين والكويت اعتذر عن الحضور. وبهذا فان المسؤولية قد نقلت من البنك المركزي الى رئيس مجلس ادارة بنك البحرين والكويت بسبب عدم حضوره وكان البنك المركزي يحاول ان يقول بان رئيس مجلس الادارة غير مكترث لما يجري. ولكن لا شك في ان ترك الجملة هذه بدون تفسير تحمل في طياتها اتهامات لرئيس مجلس ادارة بنك البحرين والكويت غير صحيحة ولذا فاني ساتبرع واوضح الموقف كما حدث، ليس دفاعا عن الرجل لاني على يقين بانه قادر على الدفاع عن نفسه ولكن لوضع الحقائق على بساط البحث وتحري الصدق باقوالنا واعمالنا. لقد لجأ البنك المركزي الى ابلاغ رئيس مجلس ادارة بنك البحرين والكويت تلفونيا من خلال البنك برغبة سعادة المحافظ مقابلته لشؤون تتعلق بالبنك، وقد طلب منه الحضور بعد يومين من المكالمة، اي ان المكالمة كانت يوم الاربعاء وطلب منه الحضور يوم السبت وحزم رئيس مجلس الادارة امره للتوجه الى الكويت لمقابلة سعادة محافظ البنك المركزي الكويتي ولكن بطريق الصدفة ومن خلال مكالمة تمت بين نائب مدير بنك البحرين والكويت (المركز الرئيسي) وبين نائب مدير بنك البحرين والكويت (فرع الكويت) وضح بان المحافظ لن يكون موجودا في الكويت يوم المقابلة وان المقابلة ستكون بين رئيس مجلس ادارة بنك البحرين والكويت وبين مدير ادارة الرقابة المصرفية (لا يوجد نائب محافظ للبنك المركزي رسميا). وبعد ان ابلغ رئيس مجلس ادارة البنك بهذه الخطة والاسلوب الذي وضعت به اتصل بمكتب المحافظ في الكويت ولكن سكرتيرة المحافظ حولته على مكتب مدير ادارة الرقابة المصرفية واخيرا اكتشف بعد جهد جهيد بانه مطلوب لمقابلة مدير ادارة الرقابة المصرفية مما جعله يرفض الحضور وليس الاعتذار ليس لانه لا يرغب في مقابلة شخص مدير ادارة الرقابة المصرفية ولكن نتيجة التصرف غير المسؤول الذي نتج عن اعلى سلطة نقدية في الكويت عند رغبتها في مناقشة موضوعات مع رئيس مجلس ادارة بنك يمثل مساهمي دولتين شقيقتين.

هذه الحادثة قد تفسر لماذا قال سعادة المحافظ ان رئيس مجلس ادارة بنك البحرين والكويت اعتذر عن الحضور لمناقشة الكتاب الذي ارسله بنك البحرين والكويت لاحاطة البنك المركزي بتعييني.

ومع ذلك فقد قام بنك البحرين والكويت بحسن نية ورغبة في استمرار العلاقات الحسنة مع البنك المركزي الكويتي بارسال اعلى سلطة تنفيذية بحرينية في المركز الرئيسي وهذه السلطة تمثل نائب المدير العام بخطاب للبنك المركزي يتعلق بامور معلقة بينه وبين بنك البحرين والكويت والبنك المركزي ولكن هذا الرسول رفض استقباله من قبل البنك المركزي مما اضطره للبقاء في الكويت لمدة يومين وقام بارسال الخطاب الذي احضره معه من خلال الطرق العادية المتبعة بين البنوك التجارية والبنك المركزي.

رابعا: بالنسبة لما ذكره سعادة المحافظ بما يتعلق بمقابلته رئيس مجلس ادارة البنك في لندن وان رئيس مجلس ادارة البنك طلب منه ان يوافق البنك المركزي على استثناء بنك البحرين والكويت من توافر الخبرة المصرفية في شخص المدير العام، وان المحافظ اجاب باسفه لتعذر ذلك الامر بسبب حرص البنك المركزي على الارتقاء الدائم بالمهنة المصرفية والعمل المصرفي في الكويت.

فهل يتاتى حرص البنك المركزي على الارتقاء الدائم بالمهنة المصرفية والعمل المصرفي في الكويت من خلال منع استاذ جامعي يحمل الدكتوراه في ادارة الاعمال تخصص محاسبة ومراجعة ولديه خبرة لمدة خمس سنوات في السوق المحلية من خلال جهات حكومية تابعة لوزارة المالية وتابعة للبنك المركزي وكذلك مسجل في سجل البنوك وشركات التامين والشركات المالية كمحاسب قانوني؟ او ان الحرص يتاتى من خلال اقتراح وتطبيق سياسات نقدية واضحة وسليمة ومراقبة القطاع المصرفي مراقبة جادة لاخراج البلاد من الازمة المالية التي تمر بها؟

والامر المحير اكثر هو ماذا يريد المعارضون لتعييني؟ وهل قدموا البديل المناسب؟ ولماذا هم حريصون على ابعادي من هذا المنصب؟ وهل هناك امور يريدون ان يخفوها في هذا البنك لاحد يعلم بها؟ فليسمحوا لي ان اقول لهم ان حرصهم على ابعادي لا ينم عن حرصهم على مصلحة البنك، او المؤسسات المالكة فيه لانه من الواضح ان وراء حملتهم سرا لا يريدون اكتشافه.

وهل البديل المطروح لديهم هو احضار مدير اجنبي؟ وهل الاسلوب الصحيح في ادارة البنوك ابقاء البنك بدون مدير عام لمدة اشهر؟ علما بان الوضع الاقتصادي اليوم لا يسمح بمثل هذه التصرفات وهل من المعقول ان يقوم العضو المنتدب للبنك بتسيير الامور اليومية للبنك مع وجود مدير عام معين في هذه الوظيفة، علما ان هذا العضو المنتدب ليس لديه اي خبرة مصرفية سابقة، مما يوضح النية المبيتة لدى المعارضين في حرمان شخص المدير العام من الوظيفة المعين فيها وليس الحرص على وجود خبرة من عدمها لديه. ان من اكثر الامور غرابة في هذا الموضوع هو اين المحافظ من كل ما جرى، فهو لم يكن في الصورة عندما تم الاتصال بين مؤسسة النقد البحرينية والبنك المركزي الكويتي، وهو لم يرغب في مقابلة رئيس مجلس ادارة بنك البحرين والكويت. وهو قد تمت مقابلته صدفة وبدون سابق موعد في البحرين عندما كان يلقي كلمته في غرفة تجارة وصناعة البحرين بالعضو المنتدب. كما انه تم لقاؤه مع رئيس مجلس ادارة البنك بالصدفة ودون سابق وعد عند حضوره لمؤتمر رجال المصارف العرب، وهو لم يوقع الرسالة الرسمية التي وجهها البنك المركزي لرئيس مجلس ادارة البنك.

لقد خان الحظ البنك المركزي في هذه القضية حيث اتضح بان المزاجية هي الاساس في التعامل مع البنوك، فنجد انه في نهاية خطابه احتكم الى ما يسمى باحكام لائحة سجل البنوك التي استخدمها كمستند لمنعي من التعيين في هذه الوظيفة علما بان لائحة سجل البنوك لم تتطرق الى مواصفات المدير العام او غيره من الموظفين ولكنها اعطت سلطة للبنك المركزي في تنظيم عملية تسجيل البنوك في الكويت وذلك حتى لا تعم الفوضى عمليات البنوك وحتى لا تقوم البنوك بتعديل عقدها التاسيسي او نظامها الاساسي دون علم البنك المركزي مما قد يؤدي الى فوضى في المهنة المصرفية كما ان لائحة نظام سجل البنوك عندما صدرت في السبعينات كان الهدف منها واضحا في وقت لم تكن البنوك الكويتية لديها قيادات كويتية مؤهلة لادارتها وخوفا من ان يساء تعيين مدراء اجانب لهم سوابق سياسية او غير مرغوب فيهم لدى دولة الكويت كان يكونون قد عملوا في بنوك اسرائيلية على سبيل المثال، فقد منح نظام سجل البنوك المركزي سلطة الموافقة على تعيين القياديين من البنوك، ومع ذلك فلائحة نظام سجل البنوك لم تسلب عملية التعيين من مجالس ادارات البنوك ولكن اعطت الموافقة او عدمها للبنك المركزي للاسباب التي ذكرتها اعلاه. اما ان يستخدم البنك المركزي هذه السلطة لمنع تعيين مواطن كويتي في وظيفة مدير عام لفرع بنك خليجي بدون اسباب موضوعية، فان هناك خلف هذا الرفض امرا مريبا يجب التحقق منه واظهاره للملا.

ان خطاب البنك المركزي الذي وجه لرئيس مجلس ادارة بنك البحرين والكويت كان الهدف منه واضحا وهو هدف موقت لاعطاء اعضاء مجلس ادارة البنك الرافضين لتعييني مستندا رسميا من جهة حكومية مسؤولة يستندون عليه في رفضهم لتعييني وتخويف باقي اعضاء مجلس الادارة الرافضين لهذا النوع من التصرفات وفعلا فقد استخدم هذا الخطاب في اجتماع اللجنة التنفيذية للبنك في الكويت بتاريخ ١٩٨٥/٥/٢٩ حينما قررت اللجنة الاتي بالنص:

«استنادا الى ما جاء في كتاب بنك الكويت المركزي المؤرخ في ١٩٨٥/٥/٢٠ قررت اللجنة عدم صلاحية السيد الدكتور صادق محمد البسام لمنصب المدير العام لعدم توافر الشروط المطلوبة فيه كما جاء في الكتاب المذكور».

فمن الملاحظ ان هناك نية مبيتة لدى بعض المسؤولين في البنك المركزي باتفاق مع بعض اعضاء اللجنة التنفيذية على اصدار كتاب لاستخدامه في اتخاذ قرار جائر اعتقادا منهم بان كل الطيور لحمها يؤكل دون ان يعرفوا بان بعض اللحوم تسبب عسر هضم قد يطول زمنه واثاره.

والغريب انه بعد كل هذه المحاولات الفاشلة يقوم العضو المنتدب من الجانب الكويتي بطلب الاستقالة مني غير عابىء لما اصابني من هدر للكرامة واحراج للموقف وتعد على حقوقي الدستورية والقانونية التي قام بها البنك المركزي. كما ان هؤلاء يعتقدون انهم يستطيعون اهانة استاذ جامعي بكل بساطة وسذاجة دونما اكتراث بالاعراف والتقاليد الكويتية الصحيحة والاسرة الواحدة التي يرعاها سمو الامير وولي عهده الامين في ظل ارض الكويت المعطاءة الخيرة التي ترعى ابناءها وتكفل حقوقهم وتكافلهم في ظل دستورها وقوانينها العادلة المنصفة.

وفي دولة كدولة الكويت حديثة العهد بالكفاءات الوطنية الشابة والتي بدأت تطعم اجهزتها الاقتصادية والمالية بالدولة سواء بالقطاع الخاص او القطاع العام باساتذة جامعيين مؤهلين لديهم القدرة على العطاء والاخلاص، والامثلة كثيرة هنا لا داعي لذكرها. كما ان امام البنك المركزي امثلة كثيرة كويتية او خليجية عينت في وظائف تنفيذية عليا في البنوك الكويتية والخليجية وحتى في البنوك المركزية دون الخبرة المزعومة من قبل البنك المركزي. ان قرار البنك المركزي قد جانبه الصواب فالخبرة التي سادت في اوائل الثمانينات هي خبرة سلبية نجمت عنها ازمة المناخ، كما ان الخبرات التي يتحدث عنها اسفرت عن خسارات فادحة من خبراء يديرون كثيرا من الشركات الاستثمارية الحكومية والامثلة كثيرة. ان المطلوب اليوم هو التاهيل العملي والعلمي وليس الخبرة العملية فقط لان الخبرة تختلف من عمل لاخر ومن وقت لاخر، ولكن التاهيلين العملي والعلمي هما الباقيان وهما اللذان يجب ان يصر عليهما البنك المركزي ولقد طلب المحافظ في اقتراحه لرئيس مجلس الادارة ان يتم تاهيلي العملي في الاعمال المصرفية وانا موافق على هذا الاقتراح كما ان كل شخص محب صافي النية كان يمكن ان يرى اقتراح المحافظ والمتعلق بالبرنامج المكثف (التاهيل العملي) هو الذي يجب في الحقيقة ان يتبع من قبل اللجنة التنفيذية الكويتية لو كان لديها حسن نية في الموضوع. ولكن نحن مع الاسف نبحث عن السلبيات في علاقتنا في مجتمع الاسرة الواحدة ونخفي اعيننا عن الايجابيات لاسباب شخصية بحتة لا تخدم المصلحة العامة. وهل فصل البنك عن فرعه يخدم مصلحة البنك وملاكه ويخدم مبادىء واهداف التعاون الخليجي، ام انه يخدم فقط اصحاب فكرة الفصل والاستقلالية المبتورة. ان طرحي للموضوع بالصورة المستفيضة السابقة كان الهدف منه هو وضع الحقائق على الساحة وانا على اتم الاستعداد لتزويد اي جهة رسمية باي مستندات ذكرتها او حقائق وردت في نقاشي السابق. والله يعلم باني لم اروغ الحقائق غير عابىء بالنتائج فكما علمنا والدنا الشجاع امير البلاد حفظه الله بانه لن يحدث للانسان الا ما كتبه الله له، فانا مستعد لاستقبال حكم الله علي ايا كان فما الحياة الا وقفة عزة، فان فقد الانسان هذه الوقفة فهو كالحيوان بل اضل سبيلا، داعيا الى الله ان يحفظ الكويت وشعبها في ظل قيادة اميرنا المفدى وولي عهده الامين.

ردود الهيئات الدولية بشأن تلوث اللحوم بالاشعاع النووي

كان للخبر الذي نشرته القبس حول تلوث اللحوم الاسترالية بالاشعاع الذري اوسع انتشار نظرا لاهمية الخبر. وايضا للعناية التي لقيها في الاوساط المهتمة بسلامة المنتجات الغذائية.

وقد جاءت اتصالات الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية تأكيدا لمسؤوليتها في حقل الثروة الحيوانية وكما جاءت ردود الهيئات الدولية تأكيدا لأهمية الخبر.

وكانت القبس قد وضعت عدة جهات امام مسؤوليتها في حماية مستهلكي اللحوم الاسترالية فيما لو صحت الانباء المتواترة بشأن التلوث النووي للبيئة التي تربي الاغنام الاسترالية المصدرة لاسواقنا.

ومع الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية طرح اضافة للموضوع خبر متصل بالاغنام الاسترالية كان تلفزيون الكويت قد عرض اليه خلال برامجه. مفاده استخدام لعاب الفئران لمضافات علفية لتساعد على تساقط صوف الاغنام توفيرا لتكاليف الجز الموسمي للصوف.

وقد وافانا مسؤول العلاقات العامة بالهيئة بصور عن المراسلات والردود التي بعث بها او تلقاها مدير عام الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية الشيخ ابراهيم الدعيج. ومنها رسالة الى البعثة التجارية الاسترالية في البحرين ورد عليها من القنصل الاسترالي العام في المنامة، والرسالة الموجهة الى منظمة الصحة العالمية ورد المدير العام للمنظمة عليها. وكذلك تعليق رئيس دائرة العلاقات العامة بمنظمة الصحة العالمية في جنيف على الموضوع.

وهناك رسالة موجهة الى منظمة «الفاو» الاغذية والزراعة الدولية في روما ورد المنظمة المذكورة. وكذلك الرسالة الموجهة من مدير القسم المشترك بين منظمة الاغذية والزراعة الدولية والوكالة الدولية لصحة الانسان والحيوان في فيينا.

الطابع العام لأغلبية الردود تطمين المستهلك

استراليا لم تشارك في برنامج لجمع المعلومات منذ ١٠ سنوات!

رد منظمة الاغذية والزراعة الدولية بخصوص المضافات العلفية للاغنام

الى الشيخ ابراهيم دعيج الصباح علمنا من مختبرات سيرو انه ليس هناك ما يؤيد ما يفيد بان الاختبارات النووية التي اجرتها جنوب افريقيا قبل ست سنوات تقريبا أثرت على الاغنام في استراليا، وتجري الآن الاختبارات لتقييم اساليب بديلة لجز الصوف وتشمل استخدام بروتين طبيعي (وهو عامل نمو للجلد) ثم عزله عن الغدد اللعابية للفئران. يتم انتاجه باساليب الهندسة الوراثية وما زال في مرحلة البحث، لذلك ليس هناك ثمة خطر على المستهلك.

رد منظمة «الفاو» بخصوص الاغنام

الى الشيخ ابراهيم دعيج الصباح

ردا على التلكس الذي ارسلتموه وبالاشارة الى هيئة IAEA، فيينا التي ستجيبكم مباشرة فان الاساليب المذكورة غير معروفة لدى منظمة الاغذية والزراعة. انما علمنا عن ابتكار اسلوب كيميائي لجز الصوف في الولايات المتحدة وان استراليا قد اجرت اختبارا على هذا الاسلوب ثم تبنته. واذا ما روعيت فترة التوقف عن جز الاصواف لن تتعرض صحة المستهلك للخطر ولقد طلبنا مزيدا من المعلومات من السلطات المختصة وسنوافيكم بمزيد من المعلومات عند الضرورة.

جاسيورويسكي
منظمة الاغذية والزراعة
روما ـ تلكس
٦١٨١٨١ ـ ٦١٠٢٤٣

الرسالة الموجهة الى البعثة التجارية الاسترالية بالبحرين

الى الدكتور دايفيد باكستون
البعثة التجارية
الاسترالية في البحرين

نود الاشارة الى ما قاله احد اعضاء الكونغرس الاميركي بصدد تلوث الاغنام الاسترالية بالنشاط الاشعاعي. يرجى افادتنا عن الوضع الفعلي وعن اثر النشاط الاشعاعي البيئي على الاغنام ومنتجاتها في استراليا.

شكرا وتحياتنا
الشيخ ابراهيم دعيج الصباح المدير العام للهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية:
ص.ب ٢١٤٢٢ الصفاة ـ الكويت
تلكس ٣٠٠٧٢ اجريفيش كويت

كتاب الوكالة الدولية لصحة الانسان والحيوان في فيينا

الشيخ ابراهيم دعيج الصباح
المدير العام للهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية.
نسخة الى السيد رايت، البعثة الاسترالية الى IAEA فيينا.
والى السيد جاسيرويسكي والسيد بومر، منظمة الاغذية والزراعة، روما، ايطاليا.

بالاشارة الى التلكس الذي ارسلتموه الى منظمة الاغذية والزراعة بصدد استيراد اللحوم الاسترالية. لا تملك الوكالات اية معلومات عن تجارب نووية جرت في نصف القارة الجنوبي، سوى التقارير والمقاولات التي تنشر بين حين وآخر. ولقد نوقش التلكس الذي ارسلتموه مع سكرتارية الوكالة الدولية للطاقة الذرية، كما سعينا للحصول على معلومات اضافية من البعثة الاسترالية في فيينا، وتلقينا المعلومات التالية من السلطات الاسترالية: اجرى العالم الاميركي ڤان ميدلورث بحثا خاصا عن مستويات الايودين ١٣١ في مستخرجات الغدد اللعابية الماخوذة من الاغنام التي استخدمها البعض لتأييد ما يدعى بان جنوب افريقا قد اجرت اختبارات نووية في عام ١٩٧٩ في جنوب المحيط الاطلنطي. غير ان الباحث لم ينشر ما توصل اليه من نتائج، لانه رأى ان النتائج التي توصل اليها ليست ذات اهمية احصائية تذكر وانها ضمن نطاقها الطبيعي. كما علمنا ان هذا النوع من الايودين يبقى شبه حي لمدة ثمانية أيام تقريبا ولتتاكد السلطات الكويتية، انه تبعا لذلك لا يتاتي اي خطر على الصحة العامة، ينجم عن استهلاك اللحوم الاسترالية حتى ان وجدت مستويات لا باس بها من التلوث في ذلك الوقت.

كذلك لتطمئن الكويت ايضا انه ليس هناك من خطر على الصحة العامة يعزى الى الاختبارات النووية في اي مكان في العالم قد ينجم عن استهلاك المنتجات الغذائية الاسترالية. هذا ولقد وضع مختبر النشاط الاشعاعي التابع لادارة صحة الكومنولث برنامج رصد اسبوعي للغبار الذري المتساقط يشتمل على نظام يعنى باستمرار بمراقبة النشاط الاشعاعي في الجو القريب من الارض. ويجري امتصاص عينات كبيرة من الهواء بواسطة اجهزة فلتر باستمرار في بيرث واديلايد وسدني وبريسباين وتاونفيل ثم ترسل اسبوعيا الى المختبر لتحليلها، هذا وقد بدأ العمل بهذا البرنامج منذ عام ١٩٥٧. ورغم ان التحليلات التي جرت كشفت النقاب عن وجود بعض التلوث الناجم عن الاختبارات النووية الفرنسية التي جرت في الفترة من عام ١٩٦٦ الى عام ١٩٧٤ وعن الاختبارات النووية الصينية. في نصف الكرة الشمالي ليس هناك ما يدل على وجود منتجات انشطارية في عام ١٩٧٩ وهو الوقت الذي ادعى البعض ان جنوب افريقا اجرت اختبارات نووية، ومنذ ان بدأ تنفيذ البرنامج في عام ١٩٥٧ لم يظهر ما يدل على خطر مباشر على صحة الانسان او بسبب احتمال دخول منتجات انشطارية الى سلسلة المواد الخذائية. كذلك يقوم المختبر بانتظام باجراء اختبارات على المنتجات الغذائية لتقصي وجود مواد الراديو نيوكلايدس مثل ستروتيوم ٩٠ وسيتريوم ١٣٧ ولم تكشف هذه الاختبارات عن وجود مستويات تثير القلق حول الصحة العامة».

واستنادا الى المعلومات سالفة الذكر لا ترى ثمة خطرا من جراء استهلاك اللحوم المستوردة من استراليا، ينجم عن الغبار الذري المتساقط والمشع. ولقد عرضت الحكومة الاسترالية ان تزود السلطات الكويتية مباشرة بناء على طلبها بالمزيد من المعلومات.

وقد ترغبون في الاتصال بالسيد جاي.اتش. جاي، جانكيز المساعد الاول بالوكالة لسكرتير قسم اللحوم والاصواف بادارة الصناعات الاولية بناية ادموند بارتون، تلكس رقم ٦٢١٨٨.

التوقيع
بجورن سكاريجوتسون
مدير القسم المشترك
بين منظمة الاغذية والزراعة
وIAEA.


● مراعي الاغنام بجنوب استراليا

رد القنصل العام لاستراليا في البحرين

الموضوع: قصص صحفية عن النشاط الاشعاعي.
الى الشيخ ابراهيم دعيج الصباح
مدير الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية.
شكرا على التلكس الذي ارسلتموه في ١٥ يونيو عن هذا الموضوع.

في عام ١٩٧٠ اجرى عالم اميركي (ڤان ميد لوارث) بحثا خاصا عن مادة الايودين ١٣١ في المستخرجات الورقية من الاغنام فوجد ان هذه المادة في مستواها الطبيعي لذلك لم ينشر نتيجة هذا البحث.

ونود ان نؤكد لكم انه ليس هناك من خطر على الصحة العامة يعزى الى الاختبارات النووية في اي مكان في العالم، قد ينجم عن تناول المنتجات الغذائية الاسترالية، ومنذ عام ١٩٥٧ وضع مختبر الاشعاع التابع لادارة صحة الكومنولث برنامج رصد اسبوعي للغبار الذري المتساقط خاص بالمنتجات مثل الايودين ١٣١ في الهواء. ومنذ ان بدأ البرنامج في عام ١٩٥٧ لم تشر اية نتائج الى وجود خطر على صحة الانسان مباشرة او بسبب احتمال وجود ناتج انشطاري نووي يدخل سلسلة الماكولات.

ويقوم المختبر بانتظام باجراء الاختبارات على المنتجات الغذائية لتقصي وجود مواد الراديونيو كلايدس، مثل ستروتيوم ٩٠ وميزيوم ١٣٧ ولم تكشف هذه الاختبارات عن وجود مستويات تثير القلق حول الصحة العامة.

واعتقد ان فحوى هذا التلكس يشتمل على المعلومات التي تطلبونها، فاذا كان يساوركم مزيد من القلق، يرجى الاتصال بالسيد جاي. اتش. جاي جانكيز مساعد السكرتير الاول بالوكالة لقسم اللحوم والصوف بادارة الصناعة الاولية كانبيرا. تلكس رقم ٦٢١٨٥ اا.

تحياتنا
دايفيد باكستون
قنصل استراليا العام
في البحرين

الرسالة الموجهة الى منظمة «الفاو»

الى منظمة الاغذية والزراعة ـ روما
انتبه: قسم الانتاج الحيواني والصحة.
نشرت صحفية القبس في الكويت المعلومات التالية:
١ ـ كشف احد اعضاء الكونغرس الاميركي النقاب عن ان حكومة جنوب افريقيا قد اجرت اختبارات نووية وان بعض الاغنام في استراليا قد تلوثت.

جرت هذه الاختبارات بالقرب من جزيرة ماريوت الواقعة على مسافة ١٥٠٠ ميل الى الجنوب من كايب تاون، قبل ست سنوات بالتعاون مع اسرائيل. وقد عرض المحللون بعض الاغنام الملوثة.

فهل هناك اي خطر في استهلاك اللحوم المستوردة من استراليا؟ فهذا الامر يهم الكويت لان استراليا هي واحدة من اكبر مصادر اللحوم الى الكويت.

٢ ـ ومنذ ثلاثة اسابيع عرض تلفزيون الكويت تقريرا مصورا ورد من استراليا، وتبين من التقرير ان استراليا تستخدم اسلوبا جديدا في اطعام الاغنام وذلك باضافة لعاب الفئران الى علف الاغنام، ومما ادى الى تساقط اصوافها تلقائيا وذلك لتوفير تكلفة عملية جز الصوف، فهل هناك من مضار صحية من جراء استهلاك لحوم هذه الاغنام.

يرجى موافاتنا باجابة مفصلة حول هذا الموضوع. شكرا لكم على تعاونكم.

الشيخ ابراهيم دعيج
الصباح المدير العام
للهيئة العامة لشؤون
الزراعة والثروة السمكية

● كميات كبيرة من اللحوم تصدر جاهزة لاسواقنا

الرسالة الموجهة لمنظمة الصحة العالمية الى المدير العام لـ O.I.E باريس ـ فرنسا

نشرت صحفية القبس في الكويت المعلومات التالية:
١ ـ كشف احد اعضاء الكونغرس الاميركي النقاب عن ان حكومة جنوب افريقيا قد اجرت اختبارات نووية وان بعض الاغنام في استراليا قد تلوثت.

جرت هذه الاختبارات بالقرب من جزيرة ماريوت الواقعة على مسافة ١٥٠٠ ميل الى الجنوب من كايب تاون، قبل ست سنوات بالتعاون مع اسرائيل. وقد عرض المحللون بعض الاغنام الملوثة.

فهل هناك اي خطر في استهلاك اللحوم المستوردة من استراليا؟ فهذا الامر يهم الكويت لان استراليا هي واحدة من اكبر مصادر اللحوم الى الكويت.

٢ ـ ومنذ ثلاثة اسابيع عرض تلفزيون الكويت تقريرا مصورا ورد من استراليا، وتبين من التقرير ان استراليا تستخدم اسلوبا جديدا في اطعام الاغنام وذلك باضافة لعاب الفئران الى علف الاغنام، ومما ادى الى تساقط اصوافها تلقائيا وذلك لتوفير تكلفة عملية جز الصوف، فهل هناك من مضار صحية من جراء استهلاك لحوم هذه الاغنام.

يرجى موافاتنا باجابة مفصلة حول هذا الموضوع. شكرا لكم على تعاونكم.

الشيخ ابراهيم دعيج
الصباح المدير العام
للهيئة العامة لشؤون
الزراعة والثروة السمكية

تعليق رئيس دائرة العلاقات العامة بمنظمة الصحة العالمية

الى الشيخ ابراهيم دعيج الصباح للهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية ردا على التلكس ٢٢٨ المؤرخ في ٢٦ مايو ١٩٨٥.

تتعاون منظمة الصحة العالمية مع مركز النشاط الاشعاعي البيئي في لوفيسنت بفرنسا، بشان جمع المعلومات عن مستويات النشاط الاشعاعي في البيئة من ١٤١ مركزا حول العالم. ولقد بقيت مستويات مادتي ستروتيوم ـ ٩٠ وسيتريوم ـ ١٣٧ على حالها في الحليب النيوزيلندي في السنوات العشر الاخيرة (لم تشارك استراليا حتى الآن في هذا البرنامج. وترى ان تساقط الغبار الذري بسبب تلوث اللحوم، على مستوى عال، يضر بصحة الانسان، وينعكس على مستويات هاتين المادتين في الحليب. ولا نعلم عن استخدام لعاب الفئران في جز صوف الاغنام.

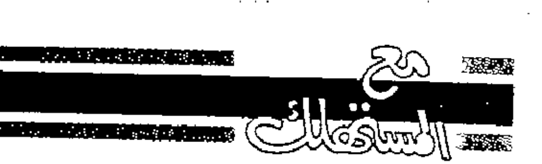
تحياتنا
اورولبنز
يونيساتني ـ جنيف

رد المدير العام لمنظمة الصحة العالمية

الى الشيخ ابراهيم دعيج الصباح
يجب اثارة المشكلات التي وردت في التلكس الذي ارسلتموه مع منظمة الصحة العالمية في جنيف، انتهز هذه الفرصة لادعوكم ثانية الى الانضمام الى O.I.E. انظر كتابنا ١١،٦١٨ المؤرخ في ٢٧ يوليو ١٩٨٤.

المدير العام O.I.E
الدكتور ل. بلاجان


● صورة من الارشيف لاطباء المسلخ باستراليا عام ١٩٧٩.



حسن النية ... أين حدوده ؟

ما ان نشرت القبس موضوع التلوث النووي الذي كشف امره في الكونغرس الاميركي، حتى انبرت الصحافة واجهزة الاعلام الاسترالية للتغطية، خشية المضاعفات المحتملة بقوة مع ما تمثله الصحافة الكويتية ـ والقبس خاصة ـ للمستهلكين محليا وعربيا ودوليا.

وقد كتب طبيب في جامعة تنسي مقالا في صحيفة الهيرالد التي تصدر في ملبورن يقول للمستهلكين بانه قد جرى قياس نسبة الاشعاع في غدد الثايرود للاغنام الاسترالية قبل عام ١٩٧٩ وبعده، ولكن المصدر اغفل اسم الجهة التي قامت بعملية القياس لنعرف ان كانت تابعة لهيئة دولية ام للحكومة الاسترالية ذاتها ؟! كما انه لم يعين آخر عام قيس خلاله الاشعاع فعبارة (بعد عام ٧٩) لاتعني حتما عام ٨٥ ... وربما كان عام ١٩٨٠ هو المقصود خاصة وان الفحص لم يأت اثر تفجيرات نووية.

ولاننا كمستهلكين احرص على سلامة اللحوم الاسترالية من المتضررين الاخرين، فقد كان طرحنا للقضية على اوسع نطاق سعيا وراء الحقيقة، التي مازلنا ننشدها رغم التأكيدات الواردة في المراسلات المنشورة اليوم على هذه الصفحة.

فطالما ان التجارب النووية المؤذية للبيئة تتم عادة في اطار من السرية الشديدة مع الانكار من قبل القائمين بها، فمن يدرينا ان لاتكون تجارب اخرى قد حصلت وسوف تحصل؟.. ومن هنا تبدو سذاجتنا حين نركن الى تطمينات بأن المسألة قديمة عمرها سنوات. او الى اختبارات متباعدة التاريخ والجغرافيا او بناء لطلب من لهم مصلحة باعلان براءتهم وسلامة منتجاتهم.

وهنا تبدو مسؤولية مرافقنا العلمية الوطنية في وضع مشروع اختبارات لسلامة اللحوم المستوردة، اختبارات تتم بوحي من مصالح المستهلكين والبلاد المستوردة تتولاها تلك المرافق بالتعاون مع الهيئات الدولية.

حسين نعمة

الصيدليات

■ الكويت: صيدلية الحافظ ـ ٢٤٣٥٠٧٢ ـ شارع صلاح الدين/ سوق واجف.
■ الكويت: صيدلية الحكيم ـ ٢٤٢٧٧٣٤ ـ شارع جابر المبارك.
■ حولي والنقرة: صيدلية الصباح ـ ٢٥١٢٦٠٣ ـ النقرة/ شارع العثمان.
■ السالمية والرميثية: صيدلية الراشد ـ الرميثية/ شارع عمان.
■ الفحيحيل والاحمدي: صيدلية أبوحليفة ـ ٣٩١٥٤١٤ ـ الطريق الساحلي/ مقابل ثانوية أبوحليفة للبنين.
■ الفروانية: صيدلية الياسمين ـ ٧١٠١٦٤ ـ الشارع الرئيسي/ عمارة جري التجارية.
■ الجهراء: صيدلية النور ـ شارع المطافىء.

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٩٤٠٦٠٠
الولادة	٨١٩١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠
الرازي	٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تعجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم :

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
المدينة	٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧
المدينة وضواحيها	٨٤٧٠٤١ : ٨٤٧٢٠٦
الصناعية	٨١٧٣٢٨ :
الجهراء	٧٧١١٨٠ : ٧٧١٥٦٨
خيطان	٧١٠٣٦٩ : ٧١٠٠٦٦
جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩ :
حولي	٢٦٥٠٧٠٢ : ٢٦٥٠٧٠٤
السالمية	٥٦١٢٢٥٩ : ٥٦١١١٣٠
القنطاس	٩٠١٢٠٤ : ٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٩١١٣٣٣ :
فيلكا	٧٠٩١٢٥ :
انارة الشوارع	٢٥٢٧٩٣٢ :

هاتف مكافحة القوارض :

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٩١٨٤٢٢

المطار

٧٣٥٠٩٩ ـ ٧٣٦٦٩٩

استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨
	٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام
نداء حريق الانقاذ ١٠٥

الطوارئ

الشويخ	٨٣٢٩٣٣ :
السالمية	٥٦٤٢١٠٤ :
حولي	٢٥٢٧٧٢٨ :
الاحمدي	٩٨٤٩٢٦ :
الصليبخات	٨٧٠٥٦١ :
الجهراء	٧٧٣٦٤٠ :
فيلكا	٧٩٠٨٦٥ :

الإسعاف

الاميري	٤٢٢٣٦٦
الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٢٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤
السالمية	٥٦٣٩٠١١
الشعبية	٩٦٢٧١٦

سر طول العمر في غذاء اليابانيين

هل تحب ان تعيش اكثر من مائة سنة؟ ان تعيش مائة وعشرين سنة مثلا دون ان تفقد الذاكرة ودون ان تقع طريح الفراش مريضا بعوارض كبر السن؟ الامر ليس مستحيلا ان استطعت ان تكيف نفسك لتاكل ما ياكله الفرد الياباني بشكل عام. فالياباني يعتبر اليوم مثالا يحتذى في موضوع طول العمر.

اشتهر اليابانيون بانهم يسيطرون على الصناعات الالكترونية، وغمروا اسواق العالم بتلك المنتجات الرخيصة الكلفة بالمقارنة مع غيرها، واشتهروا ايضا بانهم غمروا اسواق العالم بسياراتهم التي تنافس السيارات الاميركية.. ولكن الامر الذي لا يعرفه الكثيرون ان اليابان قد قفزت الى المقدمة بالنسبة لطول العمر، والياباني اليوم يحظى باعلى متوسط للعمر في العالم، متوسط طول العمر في اليابان اعلى مما هو في السويد وكندا والنرويج، وهناك من يؤكد ايضا انه اعلى من مثيله في الاتحاد السوفيتي وخاصة في جمهورية جورجيا، حيث يقال ان الناس يعمرون كثيرا.

قبل سنوات حملت الاخبار ان سوفيتيا عمره مائة وثمان وستون سنة ولا يزال يركب الخيل، ولكن من الناحية العلمية لا يوجد ما يؤكد ذلك، فلا توجد وثائق او شهادات نفوس وميلاد ولا توجد سجلات في البلدية تثبت ذلك، وليس من المستبعد ان يكون ذلك الرقم يحمل شيئا او قدرا كبيرا من المبالغة. اما في اليابان، فقد نشرت صحيفة انكليزية قبل ايام تقول ان «شيغي شيو ايزومي» قد بلغ ١٢٠ سنة من عمره وهو اطول الرجال عمرا في العالم ولديه شهادات ووثائق تثبت ذلك.

اوليفر غيللي، انكليزي اجرى مقابلة مع ايزومي نشرتها الصنداي تايمز وما يهمنا من الامر هو نمط الحياة التي يمكن ان يكون السبب في طول العمر، واول ما يلفت النظر حسب قول الاطباء الذين يشرفون على صحة هذا المعمر الياباني انه يعيش على الخضروات ونادرا ما يتناول اللحم، وكل الذي يذكره انه منذ صباه المبكر كان يتناول اللحم فقط في الاعياد وفي المناسبات، ولذلك يمكن القول ان تناول الخضار لعب دورا في طول العمر.. ثم هو من محبي الماكولات البحرية.. السمك يشكل وجبة رئيسية له.. وقد دلت البحوث على ان السمك فعال في الحيلولة دون الاصابة بامراض القلب.

في صباه المبكر كان يتمتع بجسم رياضي ولياقة بدنية ممتازة، ليس لانه يلعب رياضة بل لانه كان يعمل في المزرعة بجد وتعب، وكان يحمل اكياس البطاطا لمسافات طويلة على ظهره، وهذه وحدها رياضة ادخلتها العلوم الحديثة اليوم كوسيلة لتقوية القلب ومنع الاصابة بالسكتة القلبية.

ويقول الخبراء والاطباء اليوم ان رياضة حمل الاكياس على الظهر — وهو ما يقوم به المزارع حين يحمل الحاصلات من الحقل الى المخزن — يساعد كثيرا في عدم تكون الكولسترول الضار في الدم، وفي الدراسات الحديثة ان الشخص الذي يمارس الرياضة في صغره ولو بشكل غير منتظم، فانه في الغالب يتمتع بصحة جيدة تتيح له طول العمر اكثر مما هو لشخص اخر لا يمارس الرياضة في صغره ولا يقوم بحركات او عمل يمكن اعتباره شكلا من اشكال الرياضة. والذين يعملون في وظائف تتطلب المشي يكونون اقل اصابة بامراض القلب من الذين يتطلب منهم عملهم البقاء جالسين او قليلي الحركة مدة طويلة. ان الرياضة تساعد كثيرا في اعاقة عملية التقدم بالعمر وتعيق او تؤخر اصابة الدماغ بالارهاق.

يقول ايزومي انه منذ طفولته وهو يؤكل البطاطا والجزر والسبانخ والباذنجان والخيار وما شاكلها. ثم يضحك قائلا ان اللحم لم يكن سهلا الحصول عليه على تلك الجزيرة المرجانية التي يعيش عليها في جنوب اليابان.

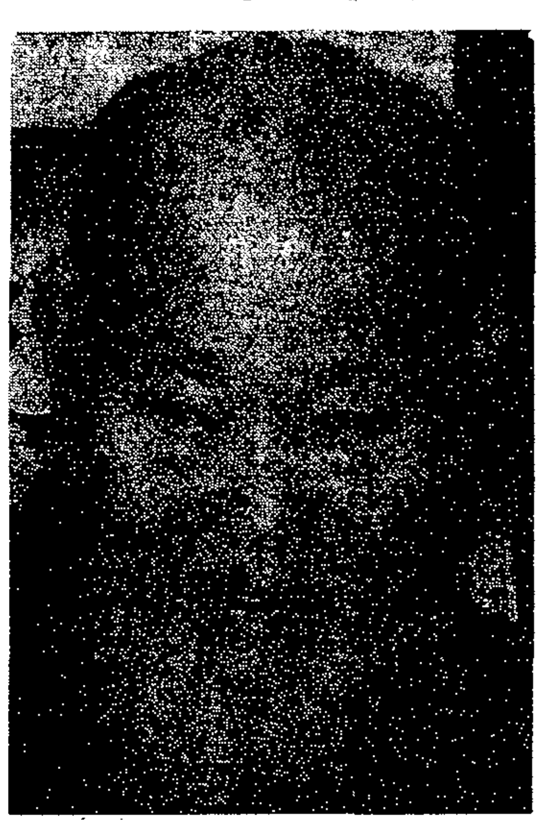
ارتفاع معدلات العمر في اليابان فاقت غيرها في كل بلدان العالم، ففي العشرين سنة الماضية ازداد معدل عمر الرجل من ٧٠ سنة الى ٧٤ ومعدل عمر المرأة من ٧٤ الى ٨٠ سنة ومتوسط الزيادة للاثنين هي ثماني سنوات، تشكل اعلى نسبة زيادة على معدلات العمر في العالم كله. والسبب المتفق عليه يعود الى نوعية الطعام اولا، والى استغراق الياباني في العمل.

٢٧ في المائة من الذين يموتون في بريطانيا انما يموتون بامراض القلب وما يتعلق بها، بينما لا تزيد نسبة الذين يموتون بامراض القلب في اليابان عن ٦ في المائة من مجموع الاموات. وهناك ملاحظة اخرى، ان المواد الدهنية للياباني تشكل ٢٥ في المائة من السعرات الحرارية التي يستهلكها، بينما تشكل الدهون ٤١ في المائة من مجموع السعرات للرجل الانكليزي مثلا. وهذه ملاحظة تستحق الاهتمام بطبيعة الحال.

الدكتور تاكيشي هيرياما من طوكيو اجرى دراسة تناولت ١٢٢ الف انسان وخرج بنتيجة ان الاشخاص الذين يتناولون الخضار ولو مرة واحدة في اليوم ولكن باستمرار، تكون نسبة اصابتهم بامراض القلب والسرطان والقرحة اقل من النصف قياسا الى اصابة الاخرين الذين لا يتناولون الخضروات في طعامهم الا نادرا. وجمعية مكافحة السرطان في اليابان تقود اليوم حملة شاملة لاقناع الناس بان يكثروا من تناول الخضروات.. والاقلال من اللحوم.

والياباني يتناول الاطعمة البحرية كثيرا — الاسماك وغيرها ومعدل استهلاك الفرد الياباني ٣ باوندات في اليوم من الماكولات البحرية بينما لا يتناول الانكليزي هذه الكمية في اسبوع او اسبوعين.

جامعة ليدن في هولندا تابعت دراسة سكان احدى القرى الساحلية على مدى ٢٢ عاما ووجدت ان تناول باوند واحد من السمك يوميا كمعدل — وهذا يوازي ثلاث وجبات سمك في الاسبوع — يشكل ضمانة قوية جدا ضد الاصابة بامراض القلب او الاصابة بالسرطان ايضا والموت المفاجيء بالسكتة.



مشكلة تهم العالم

حين يخطف احد الوالدين طفله ويهرب

مثل هذا الوضع لا يمكن اعتباره مشكلة فردية، ذلك ان سهولة السفر وقصر المسافات والاختلاط بين الشعوب، وتبادل الزيارات وتوسع السياحة، كلها عوامل زادت بقدر كبير من الزواج المختلط الذي وان كانت له بعض الفوائد الا ان سلبياته كانت اكثر بشكل ملحوظ اذ ازدادت نسبة الطلاق وبالتالي ازدادت المآسي الاجتماعية من حيث انفصال الزوجين لسبب او لاخر او اضطرار الزوج ان يعود الى بلده الاصلي وما يعنيه ذلك من تمزق شمل الاسرة الصغيرة والوضع السيىء الذي يتعرض له الاطفال.

صحيفة بريطانية اشارت قبل ايام الى هذه المشكلة على شكل دراسة تناولت القوانين الانكليزية وكيف ان حوادث هروب احد الوالدين بطفله او طفلته الى الخارج قد صارت ظاهرة ملفتة للنظر ومع ذلك فالقوانين الانكليزية عاجزة عن اتخاذ اي اجراء مضاد.

وبما ان القاعدة المعروفة تقول انه حيث يوجد مشتر لا بد ان يوجد بائع، فان وجود اباء وامهات يعانون ويتالمون لاختطاف اطفالهم للخارج، اوجد الحاجة لقيام شركات او مؤسسات مخصصة باعادة اختطاف الاطفال المخطوفين واعادتهم الى الطرف الاخر مقابل تكاليف باهظة في غالب الاحيان، وهنا الخبر الاساسي الذي يستحق التوقف عنده.

يوجد حاليا في بريطانيا تسع مؤسسات مرخص لها ومتخصصة باجراء تحريات عن الاطفال الذين يختطفون من انكلترا، وفي الغالب يتم اختطاف اولئك الاطفال من امهات انكليزيات، بواسطة ابائهم الاجانب، الذين يكون واحدهم قد جاء الى بريطانيا للدراسة او للعمل او حتى للسياحة.

كمثال على هذه الماساة ان يتزوج رجل باكستاني مثلا او هندي او عربي من فتاة انكليزية تنجب له طفلا او اثنين وربما اكثر، والام تريد الاحتفاظ باولادها بينما الاب يريد اخذهم معه حين يقرر العودة الى بلاده لسبب او لاخر.. ولان القانون الانكليزي يحظر تحت طائلة العقوبات اخراج طفل من بريطانيا دون موافقة كلا الابوين موافقة طوعية كاملة، فان الاب الذي يختطف طفلة او طفلته يقدم على ذلك كمغامرة اولا ويعتمد ايضا على التكتم او الحيلة، خاصة في اقناع الام — الانكليزية — انه سيمضي بضعة ايام في الخارج، وفي بعض الاحيان يتم اختطاف الطفل وتهريبه للخارج بسرية او من خلال بعض العصابات المتخصصة.

مسؤول في البوليس الانكليزي في لندن قال مؤخرا انه يجب الاعتراف علنا وبصراحة انه توجد عصابات اشبه بالمافيا، مهمتها تهريب الاطفال الى خارج البلاد مقابل مبالغ مالية معتبرة.

وفي المقابل، هناك مكاتب او مؤسسات تتولى اعادة الطفل المختطف من الخارج، وهذه تكلف اكثر من الاولى، ذلك لان العصابة التي تهرب الطفل تقوم بالعمل مرة واحدة وينتهي الامر، ولكن عملية استعادة الصغير مكلفة جدا لانها تتطلب اولا ان يقوم العميل السري بالتحريات اولا لتحديد مكان وجود الطفل المختطف من قبل والده في اكثر الاحيان. وبسبب الخوف يمكن ان يعمد الوالد الخاطف الى تغيير مكان اقامته في بلده او ان يترك الطفل في مكان بعيد غير المكان الذي يعيش هو فيه تحسبا لاي طارىء.

يقول احد اصحاب تلك المؤسسات المتخصصة ان اعادة طفل من باكستان قد كلفت حوالي ستة عشر الف جنيه استرليني، ولكن ماذا عن الام الفقيرة التي لا تستطيع تامين هذا المبلغ الضخم؟ هنا يجب ان تتدخل الحكومة نفسها ولكن القوانين الانكليزية جامدة وغير قادرة على تحقيق ذلك، خاصة انه لا توجد اتفاقيات تبادل المطلوبين بين انكلترا وباكستان وعدد كبير من بلدان العالم. واغرب هذه الحالات تتناول رجالا من باكستان او الهند، على اعتبار ان نسبة كبيرة من الهنود والباكستانيين يحملون جنسية بريطانية اضافة الى جنسياتهم الاصلية. يضاف الى ذلك رجال من مختلف الجنسيات يتزوج واحدهم من فتاة انكليزية ويبدأ بعد ذلك بالتفكير اما بالعودة الى وطنه فترفض الزوجة، او الاستقرار في انكلترا وهذا قليل ونادر في ظل الظروف الحالية من الناحية الاقتصادية.. وحين ترفض الزوجة السفر معه الى موطنه يبدأ يفكر بطفله او طفلته وحين يرى تمسك الزوجة بصغيرها يفكر باختطافه، وهنا تتركز الماساة.

اكثر من مائة واربعين حادثة مماثلة يسجلها البوليس الانكليزي سنويا، ولكن العارفين ببواطن الامور يقولون ان اكثر من هذا العدد يظل بعيدا عن علم البوليس، ويظل معلقا بالمراسلات بين الزوجين او تسكت الزوجة على مضض اما لانها تعرف الا فائدة من اعلام البوليس ووزارة الخارجية او لانها لا تعرف كيف تتصرف وتعتبر الامر منتهيا ما دام الزوج قد توارى هو الاخر.

الام الفقيرة تلجا الى الحكومة وتطلب المساعدة، اما الام الغنية فتلجا في الغالب للشركات المتخصصة وتحاول اعادة اختطاف الصغير من اي مكان في العالم يكون فيه.

ولكن لا يجوز الظن ان الاب هو الذي يختطف ابنه او ابنته فقط، فلدى البوليس وثائق كثيرة عن قيام الام باختطاف صغارها والهرب بهم الى اماكن او بلدان بعيدة.. خشية ان يعمد الاب الى الحصول على حق الوصاية من المحاكم على الاولاد..

وحين يتحطم الزواج وتشعر المرأة ان الاب سيحصل على حق الوصاية على الاولاد فقد تختطفهم وتهرب بهم وتتوارى، ويعمد الاب كذلك ان شعر ان حق الوصاية قد اعطي للام التي طلقها.

ومهما كانت النتيجة، وبغض النظر ان تم اختطاف الصغير من قبل الاب او الام، فان تاثير المشكلة نفسيا سيقع على رأس الطفل حين يكبر ويدرك حقيقة ما حدث، ولهذا تشتد مطالبة النواب الانكليز بضرورة وضع تشريعات لمواجهة هذه الحالة والحد من زيادة انتشارها.

معرض لتراث الغجر

افتتح في هامبورغ مؤخرا معرض لتراث الغجر منذ القديم وكانت المفاجاة ان تجمعات الغجر في المانيا امتنعت عن المشاركة فيه في اللحظة الاخيرة احتجاجا مع انهم كانوا وراء الضغط على السلطات الالمانية حتى سمحت باقامته .

كان سبب احتجاج الغجر على تصرفات المجلس البلدي في مدينة هامبورغ الذي رفض السماح لهم بنبش السجلات القديمة التي تدل على ان المانيا كانت تعاملهم بقسوة وبتمييز فاضح وتحامل كما يقولون . ويقول المسؤولون عن قبائل الغجر في المانيا ان السلطات الالمانية عاملتهم في الماضي بقسوة كبيرة ولان هذا المعرض للتراث الغجري ويصور تاريخهم منذ القديم فانه يجب عرض كل ما يتعلق بحياتهم وما لقوا من صعوبات او مساعدة .. وان ما حدث في الماضي لم يترك في نفوسهم حقدا بل صار شيئا من التاريخ .

ويذكر ان المجالس البلدية كانت تحتفظ للغجر بسجلات مختلفة عن سجلات الالمان أنفسهم وهذا يعتبر نوعا من التمييز والتحامل .

اظهر المعرض ان الغجر في الاساس جاءوا من مناطق في شمال الهند ووصلوا أواسط اوروبا عن طريق بلاد فارس وارمينيا واليونان ورومانيا .

ويعتبر الغجر من أقدم الشعوب التي تحافظ على تقاليدها البدائية وترفض الاندماج في المجتمعات التي تعيش بينها او تتقبل أنماط حياة تلك الشعوب .

الواشنطن بوست

■ محذرا من تلاشي فرص اطلاق الرهائن لتنوع محتجزيهم

فضل الله: «الاحداث المحلية تتحول الى اقليمية ثم دولية»

كشفت مصادر حكومية في واشنطن النقاب عن ان مسؤولين في المخابرات الاميركية يعتقدون ان عددا من رهائن الطائرة الاميركية المختطفة قد نقلوا الى احد معسكرات الميليشيات في بعلبك في شرق لبنان، وهي منطقة يسيطر عليها السوريون، ويقول هؤلاء المسؤولون اذا كان هذا الاعتقاد في مكانه، فانه سيقلل من احتمالات اطلاق سراح الاربعين اميركيا الذين كانوا في الطائرة التي اختطفت يوم ١٤ يونيو بسرعة. ذلك ان هذا المعسكر الكائن في بعلبك هو مقر اكثر الميليشيات تطرفا، والتي من غير المحتمل ان توافق على اطلاق سراح الرهائن دون شروط.

ومنذ زمن طويل وضعت المعسكرات الكائنة في بعلبك على رأس قائمة الاهداف التي يحتمل ان توجه الولايات المتحدة لها ضربة. وتعرف الميليشيات هذه الحقيقة، لان القاذفات الاسرائيلية والفرنسية كانت قد ضربتها في السابق. لذلك فان وجود هؤلاء الاميركيين هناك قد لا يجعل الرد العسكري مناسبا في نظر الولايات المتحدة.

ويوم الاثنين الماضي ظهرت تقارير متعارضة بشأن هويات الاميركيين الذين يعتقد انهم موجودون في بعلبك، ويقول المسؤولون ان هناك احتمالا بأن العسكريين الاميركيين الاربعة الذين كانوا على متن الطائرة المخطوفة هم من بين الاميركيين الذين نقلوا الى بعلبك، حيث عزلوا عن بقية الرهائن.

وهناك ما يدل على ان العناصر المتطرفة هذه (وهي من حزب الله) والتي تتخذ من بعلبك مقرا لها، في وضع يساعدها على املاء الشروط النهائية لاطلاق سراح الرهائن من الناحية النظرية، ويمكن لسوريا ان تؤثر على هؤلاء المتطرفين لانها تسيطر على المنطقة التي يعملون فيها، غير ان الرئيس حافظ الاسد سبق ان قال انه غير قادر على فرض نفوذه عليهم.

وقال زعيم حركة امل الاكثر اعتدالا، نبيه بري، الذي يتفاوض نيابة عن الخاطفين، يوم الاحد الماضي، انه لا يتمتع بنفوذ مباشر على اولئك الذين يحتجزون الرهائن، الذين قسموا الى مجموعات معزولة عن بعضها البعض.

ويقول زعيم معتدل آخر ان الموقف مع مرور الوقت سيصبح اكثر تعقيدا، فقد حذر هذا الزعيم، وهو الشيخ محمد حسين فضل الله (وهو زعيم ديني يقيم في بيروت) في الاسبوع الماضي من ان اطالة الموقف قد تؤدي الى تقليل احتمالات التوصل الى حل متفاوض عليه «بسبب تنوع الاطراف التي تحتجز الرهائن»، كما ان الاحداث المحلية في لبنان تميل لان «تصبح احداثا اقليمية ثم دولية».

ولقد مرت الولايات المتحدة والوسطاء بسلسلة من الاحباطات، وهم يحاولون التفاوض بشان عقد صفقة مع عناصر حزب الله المتشدد، لاطلاق سراح ٧ اميركيين محتجزين في بيروت، اثناء الـ ١٥ شهرا الماضية.

فخلال هذه المفاوضات التي اجرتها اطراف عربية، نيابة عن حكومة الولايات المتحدة، رفض المتشددون القبول باقتراح يدعو الى اطلاق سراح الاميركيين، بناء على التزام كويتي باطلاق سراح ١٧ ارهابيا ادينوا بالتهم التي وجهت اليهم، في موعد غير محدد.

واستنادا لمصادر عربية، اصر المتشددون على ان يطلق سراح المدانين في الكويت اولا، او في الوقت نفسه الذي يطلق فيه سراح الاميركيين.

فاذا تبنى هؤلاء الخاطفون الان نفس الموقف المتشدد، فان اطلاق سراح اللبنانيين المسجونين (٧٣٥ معتقلا) في اسرائيل، لن يكون كافيا لاقناعهم لقبول تعهد اسرائيل باطلاق سراح بقية المعتقلين بعد اطلاق سراح الاميركيين.

وهذا يفسح المجال لان تقوم اسرائيل خلال اسابيع باطلاق سراح بقية المعتقلين على دفعات.

ولكن قد يبدو اطلاق سراح المعتقلين اللبنانيين، تنازلا اسرائيليا من جانب واحد، وهو الشيء الوحيد الذي لن يحدث وفقا لما قاله المسؤولون الاميركيون والاسرائيليون.

وكانت الولايات المتحدة واسرائيل قد اصرتا على عدم وجود اية علاقة بين اطلاق سراح الـ ٣١ لبنانيا من سجن عتليت في اسرائيل، وبين مصير الرهائن الاميركيين الاربعين. ولكن، ستجد الولايات المتحدة واسرائيل في النهاية انهما مضطرتان لتقرير مدى استعدادهما لان تتصرفا من جانب واحد لتلبية المطلب الرئيسي للخاطفين.

دايفيد اوتاوى

الصنداي تايمز

■ مبارك يتخلى عن تظاهره بعدم الاهتمام بالمتطرفين الاسلاميين

جيهان وسوزان تقودان حملة ضد التشدد الديني

يعتزم مجلس الشعب المصري (البرلمان) دراسة مشروع قانون جديد يتوقع ان يحد من الحقوق التي تتمتع بها المرأة. ومناقشة هذا المشروع الجديد تستهدف تهدئة الجماعات الاسلامية المتشددة التي دخلت في مواجهة واعمال عنف مع البوليس المصري في القاهرة مرتين خلال عشرة ايام. وبموجب التشريع المقترح الذي لم يصدر بعد، فانه ينتظر ان تفقد النساء المطلقات حقوقهن في الاحتفاظ ببيت الزوجية، وبالنسبة لقوانين النفقة للزوجات المطلقات فانه من المرجح ان يظل مقدار النفقة وضعيا، علما بأن القوانين المعمول بها حاليا في مصر تجبر الازواج على دفع النفقة لمطلقاتهم لمدة عام فقط.

والقانون الجديد الذي يعتزم مجلس الشعب المصري دراسته، سيحل في حالة اقراره محل قانون سابق وضعته جيهان السادات قبل اغتيال زوجها الرئيس السابق انور السادات على ايدي «متطرفين مسلمين» في عام ١٩٨١، الا ان المحكمة العليا في مصر اضطرت الى الغاء هذا التشريع نتيجة لضغوط من المتطرفين والمتشددين المسلمين.

ومن المقرر ان تستغرق مناقشة هذا التشريع الجديد عدة اشهر، لكن النساء الغربيات النزعة غاضبات.

وعندما عادت جيهان السادات الى مصر بعد ان امضت في الولايات المتحدة خمسة اشهر، ابلغت احد الصحافيين انها اصيبت بالصدمة للتغييرات التي طرأت على مصر خلال تلك الفترة، فعدد الفتيات المحجبات ازداد بشكل كبير، وكذلك عدد الشباب الملتحين، كما ان برامج التلفزيون اصبح يغلب عليها الطابع الديني، وتقول جيهان ايضا انه اذا استمر التطرف الديني بالانتشار بهذه السرعة فانه سيشكل خطورة كبيرة في المستقبل القريب.

وسوزان مبارك، قرينة الرئيس حسني مبارك «النصف ويلزية» تحدثت ايضا ضد ظاهرة تلاشي واضمحلال حقوق المرأة في مصر. وعلى الرغم من انها تحاول عادة تجنب الظهور امام الجمهور او مواجهته الا انها قالت في مقابلة اجريت معها اخيرا انه بموجب ما ورد في القرآن الكريم فان النساء لسن بحاجة لارتداء الحجاب لكن التحدي المتزايد للمتطرفين والمتشددين المسلمين اصبح يشكل قوة في مصر، فمع فجر يوم الثلاثاء الماضي وبينما كان المسلمون يحتفلون بانتهاء شهر رمضان، قام اكثر من سبعة الاف شخص من المتشددين الدينيين بعد تاديتهم الصلاة في مسجد مازال قيد البناء في احدى ضواحي القاهرة بالتظاهر متحدين بذلك حظرا فرضته السلطات المصرية على المظاهرات او المسيرات الشعبية.

وبعد ذلك بثلاثة ايام اي يوم الجمعة الماضي قام هؤلاء المسلمون بمظاهرة ثانية بعد ان ادوا صلاة الجمعة في المسجد، لكن جمهور المصلين تفرق بصورة سلمية، وفي هاتين المناسبتين بذل الزعيم الديني الشيخ حافظ سلامة جهودا لمنع جماعته من القيام باية استفزازات، للحيلولة دون وقوع مواجهة دموية مع قوات الامن، والشيخ سلامة الذي قاد المقاومة ضد الغزاة الاسرائيليين في مدينة السويس في نهاية حرب اكتوبر عام ١٩٧٣، اصبح فيما بعد احد قادة المعارضة ضد الرئيس السابق انور السادات، حيث تصدى لحالات التفسخ والانحطاط والفساد التي واكبت نظام السادات، والان يتخذ الشيخ سلامة وهو في منتصف العقد السادس من عمره الموقف نفسه من الرئيس مبارك فالشيخ سلامة يريد من جميع المصريين ان يصحوا ويشنوا حملة واسعة من اجل فرض القوانين والشريعة الاسلامية في مصر، لكن الحكومة والمراكز الاكاديمية تحاول التقليل من اهمية هذه الحملة.

ويقول بروفيسور في الدراسات الاسلامية في جامعة القاهرة انها قضية ثانوية، يمكن حلها من خلال اصدار تشريع او قانون بشانها، فالحكومة والمتشددون يريدون تطبيق الشريعة، والاختلاف بينهما محصور في التفسيرات الفقهية.

ومهما كان حكمنا من خلال المشاعر التي ظهرت بعد احداث يوم الثلاثاء فان الخلافات اكبر من ذلك، ورغم ان الحكومة تقول ان ٩٨ بالمائة من القوانين منسجمة مع الشريعة، الا ان الـ ٢ بالمائة الباقية حاسمة، فالمتطرفون يريدون تطبيق قانون العقوبات بموجب احكام الشريعة المتمثلة في قطع اليد، والرجم، والجلد، وتحريم تعاطي الخمور، كما انهم يريدون تحويل قوانين الضرائب والنظام المصرفي بما يتفق مع القوانين الاسلامية.

وهناك اشياء اكثر عمقا يطالب بها المتشددون، فالبعض يطالب من خلال خطبهم في المساجد باقامة حكومة على النمط الايراني، وبزعامة شخصية دينية كبيرة كشخصية الخميني. كما ان هؤلاء المتشددين يعارضون ايضا اتفاقيات «كمب دايفيد»، التي وقعتها مصر مع اسرائيل، والبعض منهم يعارض ايضا النظام الرئاسي المعمول به حاليا في مصر ويريد استبداله بسلطة وحكم رجال الدين.

على اية حال فانه من الصعب الحكم على مدى القوة التي تتمتع بها هذه الجماعات في مصر، لكن من الواضح انها تتمتع بما يكفي من النفوذ لانتزاع تنازلات من الرئيس مبارك.

وغالبية المسلمين المتطرفين الذين جرى اعتقالهم بعد اغتيال السادات وعددهم ٣٠٢ والذين وجهت لهم علنا تهمة القتل ومحاولة الاطاحة بالحكومة، صدرت بحقهم احكام مخففة، بل ان عددا منهم تم تبرئتهم من هذه التهمة.

واضافة الى ذلك فان الحكومة حاولت ترضية المتشددين وقدمت لهم بعض التنازلات الطفيفة، فشركة الخطوط الجوية المصرية منعت تزويد المسافرين على متن طائراتها بالخمور، كما انه قد يتم قريبا منع المسلمين من شراء الخمور او تعاطيها، كما ان هناك تطلعات لمنع عرض بعض المواد والاعمال والبرامج الدعائية عبر الاذاعة والتلفزيون، والتي قد تثير المتشددين الدينيين.

وقد تم بالفعل حظر عرض ٤٠ مادة دعائية في الاذاعة والتلفزيون من بينها مادة دعائية للهمبورغر، وهذه المادة تظهر رجلا يحلم وهو في سريره باقتناء الهمبورغر، وعندما يستيقظ يجد نفسه يعض وسادته.

وعندما فرض البوليس المصري حصارا على المظاهرات، فان الرئيس مبارك تراجع بذلك عن موقفه السابق عندما كان يتظاهر بأن تحدي المتشددين غير قائم، لكن الحكومة في اتخاذها هذا الموقف قد تعرض نفسها الى خطر محسوب، وهذا الخطر يكمن في احتمال ان يرفض الجنود المتدينون داخل القوات المسلحة اطاعة الاوامر باستخدام القوة ضد اخوتهم المتدينين.

وسبق للرئيس مبارك ان وعد بالاعلان عن تنازلات فيما يتعلق بتطبيق الشريعة مع نهاية الشهر الحالي، لكن من المرجح ان لاتتضمن تلك التنازلات جميع المطالب التي ينادي بها المتطرفون المسلمون.

دايفيد بلوندي

دير شبيغل

■ انهيار التحالف الاشتراكي - الاجتماعي يضع البرتغال على عتبة أزمة سياسية

الشيوعيون يطالبون باستقالة حكومة سواريز

الغى الحزب الديمقراطي الاجتماعي في البرتغال تحالفه مع الحزب الاشتراكي الذي يتزعمه ماريو سواريز رئيس الوزراء بعد ان وجه سيلا من الاتهامات بالقصور في مجال الاصلاحات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.

ورغم ان الديمقراطيين الاجتماعيين ابقوا على الوزراء السبعة الذين يمثلونهم في الحكومة البرتغالية، الا انه يبدو ان هذه الخطوة المتمثلة في تعاملهم الائتلافي مع الحزب الاشتراكي ستقصم ظهر الائتلاف الحاكم الذي مضى عليه قرابة عامين، وسيكون لها بالتاكيد اثارها ونتائجها السلبية على الوضع السياسي في البرتغال.

زعيم الحزب الديمقراطي الاجتماعي كافاكو سيلفا ابلغ الصحافيين عقب اجتماع طارىء عقده مع رئيس الوزراء سواريز والرئيس انطونيو رامالهو ايانش ان حزبه لايعتقد بأن لدى الاشتراكيين بزعامة سواريز رغبة في اتخاذ خطوات ايجابية وضرورية لدفع البرتغال على طريق التقدم والتطور، وخاصة في المجال الاقتصادي، وان حزبه لن يسحب سبعة وزراء يمثلون الحزب في الحكم.

هذا القرار الذي اتخذه الديمقراطيون الاجتماعيون بعد عامين من اتفاقهم مع الاشتراكيين على تشكيل حكومة ائتلافية سيرسم معالم نهاية اكيدة لهذه الحكومة، وهي الحكومة الخامسة عشرة التي تتولى السلطة منذ عام ١٩٧٤ عندما اطاحت القوات المسلحة بحكم يميني دكتاتوري في البرتغال استمر حوالي نصف قرن.

ولكن لماذا اتخذ الحزب هذا القرار الحاسم؟ وما الذي دفعه لانهاء «شهر عسل برتغالي» دام ٢٤ شهرا؟

المراقبون والمحللون السياسيون يقولون بشيء من الجزم والتاكيد ان الجناح اليميني في الحزب الديمقراطي الاجتماعي الذي يضم مجموعة ناقدة، هو وراء الازمة، خاصة بعد ان اثار مجموعة من القضايا الثانوية تعود الى مخالفات نظام الحكم الدكتاتوري السابق، كمسالة استيلاء العمال على بعض الاراضي الزراعية التي كانت تخضع لسيطرة الاقطاعيين قبل انقلاب عام ١٩٧٤، وهي مسالة لم تكن لتثار لولا وجود ذلك الجناح اليميني القوي في الحزب الديمقراطي الاجتماعي.

وشيء آخر يدل بما لايدع مجالا للشك على ان ذلك الجناح هو الذي يرسم سياسة الحزب، فزعيم الحزب كافاكو سيلفا على سبيل المثال اعلن في السابق انه يؤيد ترشيح احد الزعماء اليمينيين السابقين في الحزب لمنصب الرئيس في انتخابات الرئاسة المقبلة، لكنه تراجع عن تاييده ذلك قائلا انه يعتقد بانه قد يخوض شخصيا الانتخابات كمرشح للحزب.

وعلى اية حال هذه الازمة بيد الرئيس ايانش كما ينص على ذلك الدستور البرتغالي، فهو كرئيس للجمهورية يستطيع حل البرلمان، والدعوة لاجراء انتخابات عامة مبكرة، ومطالبة الحكومة الحالية المشلولة بالبقاء في السلطة كحكومة انتقالية، او اقالتها وتعيين حكومة موقتة جديدة.

وحتى الان لم يصدر عن الحزب الاشتراكي بزعامة سواريز اي رد فعل رسمي ازاء قرار الديمقراطيين الاجتماعيين فك الارتباط الحزبي مع الاشتراكيين. وكل ما صدر عن هذا الحزب هو ما جاء على لسان ناطق باسمه من ان ذلك الاجراء من جانب الديمقراطيين الاجتماعيين كان متوقعا وان اللجنة السياسية التابعة للحزب الاشتراكي وهي الهيئة التي ترسم وتخطط سياسة الحزب ستجتمع في مطلع الشهر المقبل لمناقشة هذه الازمة السياسية وصياغة بيان بشانها ولابد ان تناقش اللجنة قضايا حكومية اخرى وتتخذ قرارات بشانها، ومن بين هذه القضايا ما اذا كان على رئيس الوزراء ان يقدم استقالة حكومته او يستمر في الحكم باقلية برلمانية.

ولكن بات من المؤكد على اية حال ان يقوم الرئيس البرتغالي ايانش بحل البرلمان والدعوة الى اجراء انتخابات برلمانية مبكرة قبل الموعد المقرر لها عام ١٩٨٧.

ولكن ما هو موقف الاحزاب السياسية الاخرى في البرتغال من هذه الازمة؟ بعد الحزبين الرئيسيين المشتركين في الائتلاف الحكومي المنهار، ياتي الحزب الشيوعي الموالي للاتحاد السوفيتي، وهو حزب يوصف بانه قوي وله نفوذ في الاوساط العمالية والنقابية.

ثم هناك اتحاد المزارعين، وهو ايضا تجمع قوي يضع سياسة المزارعين وهم اغلبية في البرتغال.

وهذان التجمعان (الحزب الشيوعي واتحاد المزارعين) يعارضان سياسة حكومة سواريز الزراعية وخاصة مسالة انضمام البرتغال الى عضوية السوق الاوروبية المشتركة، حيث يسود الاعتقاد في تلك الاوساط بانه سيكون لهذا الانضمام مضاعفات خطيرة على مستقبل المزارع البرتغالي، بل قد يشكل كارثة للاقتصاد البرتغالي.

ولهذا فانه من الواضح ان الحزب الشيوعي واتحاد المزارعين يقفان الى جانب حل الحكومة والبرلمان، واجراء انتخابات عامة على امل تعزيز مواقفهما في البرلمان، ومن اجل تحقيق هذا الهدف قام اتحاد العمال البرتغالي القوي الذي يسيطر عليه الحزب الشيوعي بسلسلة من الاضرابات مطالبا باستقالة حكومة سواريز، والدعوة الى اجراء انتخابات عامة، من كل ما تقدم، فان المحللين السياسيين يعتقدون بأن البرتغال تقف الان على حافة ازمة سياسية عاصفة سببها الصراع الحزبي بين اليسار واليمين.

■ عن الدستور الاردنية ■

التايمز

■ طالما بقي الرهائن محتجزين في بيروت

اميركا و«جيمي ريغن» يظلان رهينتين

المناظر مالوفة رغم انها، تثير الاشمئزاز في النفوس حيث يشاهد المرء النعوش العائدة وقد لفت بالاعلام، والخطب التي تلقى بهذه المناسبة والاشجار واعمدة النور وقد تدلت منها الشرائط الصفراء، الامر الذي يجعلنا نتذكر اولئك الذين ما زالت حريتهم وحياتهم في الميزان.

لقد عاشت اميركا ازمة مماثلة في السابق، اثناء ازمة الرهائن الذين كانوا محتجزين في طهران، مما طرح تساؤلات: ما سبب تكرار هذه الازمة، وكيف ينبغي على الولايات المتحدة ان ترد الضربة؟ وكيف يمكن القضاء على الارهاب الدولي؟ ولم يستطع الرئيس ريغن الذي يقف حائرا بين الرغبة في الانتقام وبين الحاجة الى ضبط النفس، ويواجه عدوا اشبه بالشبح تطرف كثيرا في مطالبه واهاناته، ان يزوغ من الاجابة على هذه التساؤلات رغم مهارته السياسية، وخطبه الوطنية الحماسية.

وتدرك واشنطن ان عليها ان تجد وبسرعة الاجابة على هذه الاسئلة. ففي العقد الماضي وجهت ٤٠٪ من جميع الهجمات التي شنها الارهابيون في العالم ضد الاميركيين وفي العام الماضي، شن ارهابيون ٨٠ هجوما ضد الاميركيين والاهداف الاميركية في اوروبا فقط. وتدرك واشنطن تماما الهوة الواسعة التي تفصل بين التهديد بالانتقام، وبين القدرة العسكرية والقدرة على حماية رعاياها.

وكانت واشنطن قد ابلغت العالم ان الصمود فقط هو الذي يهزم المسلحين المقنعين، بل ذهب ريغن الى ابعد من ذلك حين قال في الاسبوع الاول من تسلمه السلطة: «ليعلم الارهابيون انه عند انتهاك قواعد السلوك الدولي، ستكون سياستنا فعالة وسريعة» وفي السنة الماضية ذهب جورج شولتز، وزير الخارجية الى ابعد من ذلك ايضا حين قال محذرا بانه قد يقتل الجنود الاميركيون والابرياء: «ان الارهاب عدوان، وبالتالي يجب مقاومته بقوة كأي عدوان».

ولكن، وكما يشير المحافظون والمعلقون الذين انتابهم الغضب، ينبغي على الولايات المتحدة ان تذهب الى ما هو ابعد من الكلمات القاسية. او لم تحدث اعمال انتقامية بعد انفجار السيارة الملغومة الذي اسفر عن مقتل ١٧ دبلوماسيا اميركيا في السفارة الاميركية في بيروت في ابريل ١٩٨٣، ولم تتعرض قواعد حركة امل لقصف جوي بعد تفجير مقر رجال البحرية الاميركية الذي وقع بعد ستة اشهر من ذلك التاريخ، واسفر عن مقتل ٢٤١ شخصا.

وقد عزي ذلك في بعض منه الى عجز المخابرات الاميركية، ولقد تعرضت وكالة الاستخبارات المركزية في حقبة السبعينات الى التمزق والفوضى، بعد ان كشف النقاب عن الفرق التي تقوم بعمليات الهجوم، وعن عدم الاستقرار السياسي، والحيل القذرة الاخرى. ونتيجة لذلك، انهارت معنويات الوكالة، وتعرضت الاسرار للافشاء، ولم تنجح في التعاون مع اجهزة التجسس الاخرى، او في التسلل بين صفوف الجماعات الارهابية المشبوهة.

وصاحب ذلك مشكلة المعنويات، فهل ينبغي على الولايات المتحدة ان تتبنى اساليب ارهابية للقضاء على الارهاب؟ وهل هذا العمل يضعف الديمقراطية ويقتل من القيم الاميركية؟ ويعترف اولئك الذين يدعون الى العودة الى العمليات الخفية، مثل لورانس ايغلبيرغر الذي كان وكيلا لوزارة الخارجية، يعترفون بان الكونغرس والدولة لا توافق على ذلك. كما لا تجيز القيام بعمليات بالنيابة عن الوكالة، مثل القيام بتفجير سيارة زعيم «حزب الله» محمد فضل الله في مارس الماضي، حيث كانت المخابرات الاميركية وراء هذا الحادث.

ولكن اذا ارادت الولايات المتحدة ان تقاوم عدوان الارهابيين، لا بد ان تمتلك السلاح المناسب، ومن سخرية القدر ان تكون الولايات المتحدة، رغم قدرتها العسكرية التي لم يسبق لها مثيل، متخلفة في هذا المجال عن الدول الاصغر منها. فقد اعربت الولايات المتحدة عن اعجابها بفرق مكافحة الارهاب في بريطانيا، وفي المانيا الغربية، لكنها كانت بطيئة في ان تحذو حذوها. فقد بدأت «قوة الدلتا» المخصصة لمكافحة الارهاب بداية سيئة عندما حاولت انقاذ الرهائن الذين كانوا محتجزين في طهران، فاعيد تدريب هذه القوة من جديد وعلى نحو سري. غير ان الجغرافيا، جعلت من الصعب على الولايات المتحدة ان تمركز هذه القوة في مكان قريب من اي مكان قد تحتاج الولايات المتحدة ان ترسل هذه القوة اليه عند الحاجة.

ومن جانب آخر تزيد الولايات المتحدة من اجراءاتها الوقائية الامنية، اذ تعتبر سفارات الولايات المتحدة في جميع انحاء العالم وكانها استحكامات حصينة فقد خصص الكونغرس مبلغ ٣٦٥ مليون دولار لبناء سفارات محصنة ضد الارهاب. وينبغي على الدبلوماسيين والعسكريين الاميركيين الا يسلكوا نفس الطريق يوميا، كما تقود واشنطن حملة لتعزيز امن المطارات في كل انحاء العالم، كما وضعت كتلا اسمنتية امام البيت الابيض ووزارة الخارجية وسائر المباني الحكومية الاخرى للحيلولة دون تفجيرها بسيارات ملغمة، ومع ذلك، ينبغي القيام بكثير من الاعمال لتغيير موقف الرأي العام ولزيادة وعيه.

هذا وتدفع ازمة الرهائن بالمعلقين الذين لهم سمعتهم واحترامهم لان يدعوا الى انتقام جماعي لا تمييز فيه، وهو اعدام ١٠ افراد من الشيعة مقابل قتل اميركي واحد، وفق ما دعا اليه احد المعلقين، اما المعلقون الاخرون الذين يتسمون بالهدوء فيقولون انه لا يمكن القضاء على الارهاب الا ضمن اطار سياسي. وهذا يعني ان تقوم الولايات المتحدة بازالة المظالم التي يعاني منها المتطرفون في اميركا الوسطى، سواء كانت اجتماعية او غير ذلك، وان تتجاوب مع الفلسطينيين في الشرق الاوسط. غير ان هذا الاتجاه يحظى بقليل من التاييد عند الرأي العام. ومما لا شك فيه، فان اية محاولة تبذل لتنفيذ قرارات الامم المتحدة، ولا تؤيدها حكومة اسرائيل، ستلقى معارضة شديدة وعنيفة وخصوصا عندما تبدو القرارات السياسية التي قد تتخذها وكانها انصياع لمطالب الارهابيين. وتصر واشنطن على معارضة اتخاذ اجراءات قد تؤيدها في اوقات هادئة، مثل اطلاق سراح المعتقلين اللبنانيين في اسرائيل.

وقد يشمل هذا الاجراء السياسي الضغط على من يساند الارهابيين، كان تتخذ اجراءات مشتركة لحظر الخدمات الحيوية على الدول التي تؤوي الارهابيين.

وهناك ميل طبيعي لان تظهر الولايات المتحدة مزيدا من ردود الفعل امام الجمهور ووسائل الاعلام. فقد مر الان الاسبوع الاول الخطير للازمة الحالية، وان كان هناك احتمال ان تستمر هذه الازمة لايام او اسابيع، ولكن بما ان الرأي العام قد عاصر ازمة كهذه في السابق فانه سيكون اكثر تحملا، وبوقوع مزيد من الهجمات سيشعر ان العالم ضده.

ويتعرض ريغن الذي وصفته صحيفة الوول ستريت بانه «جيمي ريغن» للضغط، كي يقوم باي عمل، الا انه مصمم على القيام بعمله كالمعتاد. وطالما ظل هناك اميركيون مختطفون، فان اميركا ورئيسها سيظلان مختطفين ايضا.

مايكل بنيون

الغارديان

■ بتوسطه في قضية الرهائن الاميركيين

بري يقامر بمستقبله السياسي

مع اقتراب ازمة الرهائن الاميركيين من اكمال اسبوعها الثاني، يتزايد الاعتقاد بان نبيه بري، زعيم حركة أمل، الذي نصّب نفسه وسيطا بين الولايات المتحدة وخاطفي الطائرة الاميركية، قد دفعته الضغوط اللبنانية السياسية لقضم قضمة اكبر بكثير مما يستطيع مضغها.

وبالرغم من ان بري يصر على انه لا يوافق على الخطف، وعلى انه سوف يعمل كل ما بوسعه لحماية الاميركيين الاربعين، فانه ينضم الى رفاقه في زعامة حركة امل في القول بانهم يؤيدون بحزم المطلب باطلاق سراح ٧٣٥ سجينا لبنانيا من اسرائيل.

ولكونه «خطف عملية الخطف»، يامل بري ان تحسن النتيجة المثمرة من مركزه كزعيم لحركته، ومن دور هذه الحركة كلاعب رئيسي على المسرح اللبناني. ومع وصول المساومة الى طريق مسدود الآن، فان من المحتمل ان تنقلب النتيجة الى العكس تماما.

ان بري بحاجة ماسة للنجاح. وبالرغم من بروز حركة امل ككل بعد مقاومتها للاسرائيليين في جنوب لبنان، فان بري قدانتقد بمرارة في لبنان، وفي كل مكان بسبب القرار الماساوي الذي اتخذه في الشهر الماضي بمهاجمة مخيمات الفلسطينيين في الضواحي الجنوبية من بيروت.

ومن الممكن ان يكون رجال امل قد قاتلوا الاسرائيليين جيدا بطرق تقليدية على ارضهم في قلب المنطقة الشيعية في الجنوب، لكنهم في القتال الشرس الذي دار في الازمة الضيقة لمخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة، اثبتوا عدم قدرتهم على مضاهاة تحمل الفلسطينيين وابداعهم. لقد كانت الخسارة كبيرة، ولم يعط الاتفاق الذي فرضه السوريون «أمل» شيئا.

وينسجم قبول بري لاتفاق دمشق مع ما يراه احد المراقبين كنمط مالوف في السياسة اللبنانية، يتمثل في «الهروب للامام، والانتقال من مساومة لاخرى والدخول للجحيم من اجل تحقيق ذلك».

والتحديات التي يواجهها بري تاتي من فئات داخل حركة امل، ومن المجموعات الدينية الراديكالية، مثل «حزب الله» المؤيد لايران. كما ان حركة امل نفسها ليست وحدة متماسكة قائمة بذاتها. اذ يقال بان رئيس جناحها العسكري في بيروت، حسن هاشم، يحتل المركز الاعلى، وبان داود داود، زعيم الحركة السياسي في منطقة صور يضع قانونية بنفسه.

ولا يبدو ان نبيه بري والرجال المثقفين ثقافة غربية من حوله في بيروت يتصرفون كانهم يقودون «حركة المحرومين» الاسم الذي اطلقه على حركة امل مؤسسها موسى الصدر، رجل الدين الايراني المولد الذي دفع الطائفة الشيعية للبحث عن دور مناسب لها في الحياة السياسية في لبنان في اواسط السبعينات.

وبالرغم من انه ابن الجنوب، فقد نشا بري في افريقيا الغربية واصبح من سكان بيروت بطريقة لم يستطع سلوكها احد من قبل الا العائلات الشيعية القوية. وبعكس موسى الصدر، الذي اختفى، رغم ان صوره لا تزال في كل مكان، يفضل بري العاصمة، ولم يزر الجنوب منذ ان غادره الاسرائيليون. وظاهريا، قطعت امل طريقا طويلا منذ ان اختفى موسى الصدر بطريقة غامضة في ليبيا عام ١٩٧٨.

فقد اصبح رجال امل المسلحون، واللواء السادس من الجيش اللبناني الموالي لامل يسيطرون على بيروت الغربية والطرق المؤدية للمطار الدولي. وقد اصبح بري احد اعضاء وزارة «الوحدة الوطنية»، منذ فبراير ١٩٨٤. والهيمنة المارونية - السنية التي فرضها الميثاق الوطني الذي وضع عام ١٩٤٣ تبددت الآن.

ولدى حركة امل قدرة كبيرة على احراز نجاحات اخرى. وبسبب تفوقهم العددي (حوالي ٤٠٪ من السكان) يستطيع الشيعة ان يشقوا طريقهم للمستقبل من بين خرائب الحاضر. ومثل الدروز (الذين يشكلون نسبة ٨٪ من السكان والمتماسكون اكثر من غيرهم) يستطيع الشيعة اما الضغط من اجل قيام نظام «غير طائفي»، او المطالبة بان يعدل هذا النظام ليصبح مناسبا لهم.

وباي الطريقتين، يستطيع الشيعة الخروج وهم في القمة.

ان المشكلة تكمن في الانقسام التراثي الذي جلبه الشيعة وحركة امل معهم من الجنوب، فقد حالت سنوات من العزلة والاهمال، والتاثيرات المدمرة لتواجد منظمة التحرير الفلسطينية وما تبعها من الاحتلال الاسرائيلي، دون تشكيل حركة شيعية سياسية علمانية على غرار الحزب التقدمي الاشتراكي، او حزب الكتائب.

وغالبا ما توجه الانتقادات لبري لكونه زعيما ضعيفا. وقد قال احد الصحافيين في بيروت عنه: «انه يعرض مركزه للخطر بفشله في فرض النظام في محيطه. انه يركض وراء الرعاع».

وتحت زعامته، تواجه حركة امل احيانا خطر الانفصال عن الجذور الصلبة التي تغذيها.

وبري هو الذي قرر عدم ملاحقة الاسرائيليين المنسحبين عبر الحدود، والذي اصر على انه ليس مهتما بتحرير فلسطين، وهذا ما ازعج العالم العربي كثيرا.

ومن جهة اخرى، فان لاعضاء حزب الله، مثلما لمسانديهم من الايرانيين، آفاقا ارحب. فقد كان المتظاهرون الذين تجمعوا في الشوارع المؤدية لمطار بيروت في الاسبوع الماضي وهاجموا «الظالمين» في نيكاراغوا وفي صبرا وشاتيلا - يخبرون بري بان القوة الشيعية لا يمكن حصرها في لبنان.

ان المفهوم الغربي للاحزاب والمنظمات يمكن ان يكون مضللا في محاولة فهم السياسات المعقدة في لبنان، حيث من الممكن ان تستخدم الاسماء «كشعارات للقناعات»، وان يظهر الدعم للعديد من الجماعات غير مستقر. وهذا هو احد اسباب استمرار الارتباك والغموض حول ولاء الرجال الذين خطفوا الطائرة الاميركية.

وفي الايام المحمومة منذ ان استقرت الطائرة الاميركية على ارض مطار بيروت، اصر مسؤولو حركة امل على ان نضالهم هو نضال كل اللبنانيين الشيعة بصفة خاصة، رغم انهم الان قلقون جدا حول مصير «وساطتهم»، فاذا لم تنجح هذه الوساطة، والدلائل غير مشجعة، فانه سيكون على بري ورجاله ان يخافوا على ما هو اكثر بكثير من حياة اربعين اميركيا تعيسا.

ايان بلاك

معـــرض
ملك الأثاث
يعلن عن وصول تشكيلة من البضائع

غرفة نوم المـاني	١٩٥	د.ك
مطبخ المـاني ٣ متر	١٠٥	د.ك
خزائن للحمام ٦ قطع	٩٠	د.ك
طقم صالون ١+٢	٧٥	د.ك
سرير دورين خشب	٤٥	د.ك
غرفة نوم مفرد ٤ قطع	١١٠	د.ك

العالمية / شارع بغداد / مقابل مدرسة الرازي

الـدورات الـدراسـية الجـديدة والمتنوعة خلال العطلة الصيفية
معهد سقراط الثقافي
يقدم دوراته الجديدة كمايلي :

١ ـ دورات دراسية لطلبة وطالبات الدور الثاني ، ودورات التقوية الجديدة للعام الدراسي القادم .
٢ ـ دورات مركزة في اللغة الانجليزية والفرنسية والألمانية (محادثة وجميع المستويات) .
٣ ـ دورات جديدة في التوفل TOEFL تمهيداً للقبول في الجامعات الأمريكية والانجليزية وتقديم كافة الارشادات الجامعية .
٤ ـ دورات متنوعة في علوم السكرتاريا التنفيذية ، وفقاً لأحدث الأساليب ووسائل التقنية الجديدة بالتعاون مع الشركات المتخصصة في هذا المجال وتشمل هذه الدورات :ـ
١ ـ دورات في المحاسبة باللغة الانجليزية وتدريبات عملية .
٢ ـ دورات في المراسلات التجارية باللغة الانجليزية .
٣ ـ دورات في الاختزال (انجليزي وعربي) .
٤ ـ دورات في أعمال السكرتاريا وحفظ الملفات وإدارة المكاتب وتدريبات عملية .
٥ ـ دورة في اللغة الانجليزية (محادثة تجاري) .
٦ ـ دورة أولية في أعمال مكاتب الطيران (حجز تذاكر الطيران ومبيعاتها)
٧ ـ دورة في التلكس .
٨ ـ دورة في الطباعة على الآلة الكاتبة ـ عربي + انجليزي (عادي ـ كهرباء ـ الكترونيك) .
٥ ـ دورات حديثة في المحاسبة العامة ، وتشمل :ـ
أ ـ إمساك الدفاتر التجارية والجرد والميزانية العمومية . . . . الخ .
ب ـ تدقيق الحسابات ومراجعتها .
٦ ـ دورات جديدة في أعمال الادارة وأعمال البنوك والحسابات المصرفية .
٧ ـ دورات جديدة في أعمال مكاتب الطيران (حجز ومبيعات تذاكر الطيران) ـ ثلاث مستويات .
٨ ـ دورات جديدة في فن التفصيل والخياطة (نظري وعملي) .
٩ ـ دورات جديدة في فن وتنسيق الأزهار الصناعية وصناعتها .
١٠ ـ دورات مستمرة في الطباعة عربي وانجليزي (عادي ـ كهرباء ـ الكترونيك) .
الدوام من ٨ ـ ١٢ صباحاً ـ ومن ٤ ـ ٩ مساءً ـ المواصلات متوفرة .
حولي ـ شارع ابن خلدون ـ قرب دوار شارع تونس ـ ت/٢٥٦١٤٩٠ ـ ص . ب : ٦٧٣٤ ـ حولي . (موافقة رقم ١٢٧ و١٢٨ و١٢٩) .

معرض بودي للساعات
كاسيو رجالية رقمية S12 ـ ١,٤٠٠ د.ك
كاسيو حاسبة رجالية ، ملم طاقة شمسية ٢,٧٥٠ د.ك
سيكو 5 تاريخين سير معدن اوتوماتيك ٦,٥٠٠ د.ك
اورينت سير معدن ذهبي كوارتز ٨,٠٠٠ د.ك
ستزن سير معدن ذهبي كوارتز ١٠,٠٠٠ د.ك
ولدينا تشكيلة كبيرة من الساعات السويسرية تبدأ بـ٣ دنانير
شارع فهد السالم / مجمع الراشد والعنجري ت/٢٤٣٧٩٨٩

الى الاخوه الاردنيين والكويتيين :
لاتدعوا هذه الفرصه تفوتكم
يعلن محمود عويد المحارمه عن بيع عدة قطع أراضي من ملكه الخاص ومنها :
١ ـ قطعة أرض ٩٠ دونم على واجهة شارع الشحن الجوي (مطار الملكة علياء الدولي) بعرض ٣٠٠ متر وأيضاً على واجهة طريق عمان الدائري بعرض ٦٠ متر ملاصقة لمزرعة خلف القايز الماء ٦ انش يمكن بيعها كاملة أو عشرات سعر المتر ٣٥٠ فلس كويتي فقط .
٢ ـ ٤ دونمات صناعي بكوشان مستقل يفصلها عن المدينة الصناعية سحاب شارع بعرض ٢٠ متر وجميع الخدمات متوفرة .
٣ ـ سكن (أ) في سحاب مجاور للمدينة الصناعية جميع الخدمات متوفرة ثمن المتر ٨ د.ك .
٤ ـ ٤ دونمات بكوشان منفصل داخل حدود بلدية الموقر وعلى شارعين ١٠ متر السعر دينار واحد للمتر . وكذلك عدة قطع في القنيطرة والنقيره ـ الخرائط والمخططات موجودة وجميع الرسوم والتكاليف على البائع .
لمزيد من المعلومات ت/٢٥٤٧٩٣٠ ـ ٢٥١٥٥٣١

معهد الناصر للدراسات المعاصرة
يعلن عن البدء في التسجيل لطلاب وطالبات الدور الثاني للمرحلتين المتوسطة والثانوية في جميع المواد العلمية .
كذلك طلاب وطالبات التقوية للصف الرابع الثانوي العلمي والأدبي ، كذلك يعلن عن الاستمرار في التسجيل لدورات الطباعة العربي والانجليزي عادي وكهرباء .
ودورات تعليم اللغة الانجليزية والخياطة وفن التفصيل .
خيطان : شارع ٣٧ تلفون ٧٣٢٨٧١
(موافقة رقم ١٣٠)

للايجـــار والتملـــك
شقق وفلل فخمة في جميع مناطق ليماسول وعلى البحر مباشرة . أسعار مناسبة ـ تسهيلات بالدفع .
شركة العرادي العالمية
ت/٢٤١٠٥٤٣ ـ ٢٤١٢١٢٠ ـ ٢٤١٢١٢١ ـ داود
ملاحظة : نحيط زبائننا الكرام علماً بانفصال مكتبنا عن مكتب كوستا خاركليز للعنوان الجديد التالي :
شركة فريما ـ ليماسول ـ قبرص ت/٧٤٥٠٠ ـ ٤٢٤٢٤ فريدي جون بول .

الى مشاغل المظلات وزبائننا الكرام
ساتلر Sattler
قماش ممتاز للمظلات واقٍ لأشعة الشمس والامطار .. لونه مكفول لمدة خمس سنوات .
البيع بالجمله والمفرد
الوكيل العام :
مؤسسة / بدر عبدالله العلي المطوع
هاتف / ٢٤٣٦٤٩٨ ص.ب / ٢٣٨٢٦ صفاة
تلكس / ٤٤٥٩٦ موباك

للبيع
مُعدات ثقيله وسيارات كبيرة مستعمله
بحالة جيدة
ت / ٧٣١١٩١

مطلـــــوب
كراج درجة أولى بحاجة الى :
١ ـ معلم صباغ سيارات المانية درجة أولى .
٢ ـ مساعد صباغ .
٣ ـ معلم حداده .
٤ ـ مساعد حداد .
٥ ـ سائق .
٦ ـ ميكانيكي بي أم دبليو درجة أولى .
المراجعة ت/٨٤٧٩١٨ ـ ٨٤٧٨٧٠ ـ فرحان

الاختيار الأفضل !
ميركوري
محركات للقوارب
• عملية ، تخدم لمدة طويلة
• ميركوري بقوة ٢ إلى ٢٠٠ حصان
• ميركروزر بقوة ١٢٠ إلى ٤٠٠ حصان
اتصل بنا الآن !
شركة بدر الملا واخوانه ذ.م.م
صالة عرض القوارب . الشويخ .
ت : ٨١٥٠٧٧ داخلي : ٢٦٥ ـ ٢٦٣
قطع غيار وصيانة داخلي : ٢٦٧

للمسافريـــن
كراجات خاصة لسياراتكم ـ حراسة دائمة لها ـ استلام وتسليم عند المنزل ـ توصيل المطار .
المخازن العمومية ت/٨٧٠٣٣٩ ـ ٨٧٠٠٨٠ ـ ٢٤٢٥٠٤٩

للايجـــار
مكاتب ومعارض ومحلات في شارع تونس ـ الموقع ممتاز ـ الأسعار مناسبة .
مراجعة ت/٢٥١٢٠٨٣ ـ ٢٥٤٤١٨١

شقـــة للبيـــع
من غرفتين وصالون كبير بشارع بغداد عند اشارة شيري لين دور أرضي تكييف مركزي بها تلفون وموكيت وسقف صناعي ـ تصلح مكتب تجاري أو عيادة طبيب أو كوافيره أو مشغل خياطه أو سكن عائلي ـ الاتصال ت/٢٥٢٥٥١٤ ـ ٢٥٤١١٨٠ من ٩ ـ ١٢ صباحاً ومن ٥ ـ ٨ مساءً

شركة كبرى بحاجة الى
١ ـ محاسبين : مؤهل جامعي وخبرة ثلاث سنوات يشترط اجادة اللغة الانجليزية .
٢ ـ كتبة حسابات : يشترط الحصول على مؤهل ثانوي تجاري مع خبرة .
المراجعة ت/٨٤١٧٢٥ ـ ٨٤١٦٣٩ ـ لتحديد موعد المقابلة .

معـــرض للبيـــع
في موقع تجاري حساس مكون من بابين ٣ أدوار مساحته واسعة يصلح لأي عمل تجاري موقف سيارات وبابين من الخلف ـ حولي شارع تونس بجانب سوق المدينة المنورة ـ المراجعة ت/٢٥٣١٠٣٣ من ١٠ ـ ١٢,٣٠ صباحاً ومن ٥ ـ ٩ مساءً

أحدث الاريالات مركزي وماتور
اريال ٢٧ الف مع الماتور والويرات والتركيب ٣٢ دينار UHF
اضافة اريال UHF مع اليوستر لاستقبال محطات الخليج ٢٩ دينار
اريال UHF VHF ٥٦ الف مع الماتور ٣٨ دينار VHF
احدث الاريالات المركزية للعمارات والفلل
خدمة سريعة لاصلاح الفيديو والتلفزيون
العربي
حولي / شارع بيروت ت ٢٥٢٨٨٦٧

للبيـــع
مصنع كاشي أتوماتيك صنع ايطالي بكامل معداته بالشويخ الصناعية ـ المراجعة ت/٨٤٥٧٨٧ من ٧ صباحاً الى ١٢ ظهراً تلفون المنزل : ٧٣٤٨١٠ من ٧ مساءً الى ١٠ مساءً

شقـــق للايجـــار
في لنـدن وباريـس
الاتصـــال ت/٢٤١٦٢٦٥

مطلـــوب
١ ـ شراء أو تأجير رخصة فيديو .
٢ ـ لدينا رخصة سوق شعبي للايجار ـ المراجعة ت/٧٣٣١٥٥ ـ ٧٣٣١٤٤

للبيـــع
لدينا زريبة بالصليبية لتربية الأبقار والحيوانات ـ من لديه الرغبة في الشراء الاتصال ت/٢٤١٧٦٣٧ ـ ٢٤٣٥٤٥٧ ـ عبد الله أو عاطف

مطلوب للايجار
رخصة خياط سيدات
ت/٣٩٨١٥٩١ ـ أبو خالد

مطلوب فــوراً
فلل وأدوار من فلل وشقق لتأجيرها للأوروبين والشركات الأجنبية ـ شركة السواحل العقارية ت/٢٤٥٩٨٩٩ ـ ٢٤٦٠٢٧٧

فرصة ذهبيه للمستثمرين
للبيــع
مشروع عقاري ناجح الايراد السنوي الصافي
من ١٠ ـ ١٢ ألف دينار
للاستفسار ت/ ٢٤١٥٨٩٨

للايجار أو البيع لعدم التفرغ
محل بالشويخ على شارع رئيسي ـ بابين ـ مجهز بالديكور مع التليفون .
المراجعة ت/٢٥٤٨٦٥٦ ـ ٨٣٣٤٨٤

لبيع وشراء
جميع انواع العقارات
يوجد لدينا
دكاكين في السالمية للايجار
ت / ٥٦١١٣٠٠ ـ ٥٦٢٢٦٤٩ ـ ٥٦٥٧٩٧٨

شقـــة للبيع
بالدروازة مقابل مجمع البنوك غرفتين نوم وصالة كامل الأثاث مع تلفون الايجار ١٢٠ دينار
ت/٢٣٤٧٥٨٤ صباحاً ومساءً

للبيع بداعي السفر
كافتيريا في شارع ابن خلدون ت/٢٥٥٣٧٨٩ ـ ٢٥٣٢١٤٧ أو ت/٥٦٥٣٠٣٧ ـ أم هاني

اذا اردت الافضل فعليك بالمرمر
جميع انواع الشبكات لجميع دول الخليج والعالم التي يناسبك
خدمة سريعة ومتقنة
السالمية / مقابل نادي الجوالة
مؤسسة المرمر الكهربائية والالكترونية / ت ٥٦٢٤٣٩٦

مطلـــوب
فلل وأدوار من فلل : بالدعية ـ الدسمة ـ المنصورية ـ الشعب وبجميع المناطق الأخرى .
ت/٢٤٥٩٧٦٢/٣ ـ ٢٤٥٩٤٨٤

للايجـــار
دور كامل من فيلا ديلوكس ـ تكييف مركزي في منطقة اليرموك قطعة ٤ ـ المراجعة ت/٥٣٣٧٥٥٩ ـ ٥٣٣٧٥٢٦ ـ عبد الله

شقـــة للبيع
بالنقرة مفروشة بالكامل ـ غرفة نوم وصالة وصالون كبيران مع التلفون . (الايجار ١٥٠ دينار) السعر بعد المعاينة
ت/٢٥٢٠٨٧٢

مطلـــوب
فلل ونصف فلل
وشقق لتأجيرها للاوروبين والشركات الاجنبية
مركز عقارات الصالح
ت/ ٢٤٥٦٥٩٥ ـ ٢٤٥٦٥٩٩

للايجار
فلل وشقق
أدوار من فلل
للبيع قسايم وفلل ..
م . النصار العقارية
ت : ٢٤٥٢١٧١ ـ ٢٤٥٤٦١٦ ـ ٢٤٥٢١٧٢

للبيـــع
بقالة ومكتبة في وسط السوق ـ دخل ممتاز
تلفون : ٢٥١٠٤٨٩

مؤسسة القزويني
للديكـــور
ورق جدران ـ أسقف صناعية ـ قواطع (بارتشن) ـ أرضيات ـ سجاد ـ أصباغ ـ ستائر عامودية وكهرباء ـ المنيوم ـ نجارة .
ت/٢٤٦٧٤٦١

للايجـــار
نصف دور في مشرف مفروش بالسجاد ـ المراجعــة
ت/٥٣٨٣٣٥٣

للبيـــع
بسعر مغري
محل في عمارة الأسماك بالشرق على الشارع الرئيسي مقابل المطافىء الايجار ٢٥٠ دينار والتسليم فوراً ـ المراجعة ت/٥٦١١٣٦٠ ـ أبو عادل من ٩ صباحاً ـ ٩ مساءً

للايجـــار
شبرة بالفنيطيس مسقوفة قرب مسجد أبو الحصانية مساحتها ٥٠٠ متر مربع مع تلفون المراجعة ت/٥٦٤٢١٦٩ ـ أبو حازم

مطلـــوب
فلل وادوار من فلل وشقق للايجار
ت/ ٢٤٣٤٢٨٠ ـ ٢٤٦٢٤١٩

للبيـــع
شقة بالسالمية شارع عبد الكريم الخطابي قرب مطعم المبرد كاملة الأثاث من غرفة وصالة المراجعة ت/٥٦٣٢٧٢٠ ـ ٥٦٣٨٣٤١

٨



كارول جيروم صحافية كندية كانت تعمل مراسلة لراديو كندا في باريس، كانت ترتبط بعلاقة قوية مع صادق قطب زاده، وزير خارجية ايران الذي اعدمه الخميني بتهمة التآمر ضد الجمهورية الاسلامية..

وهذه العلاقة اتاحت للصحافية الكندية متابعة تطورات الاحداث الايرانية عن كثب، بما في ذلك ازمة رهائن السفارة في طهران ... التي كانت شاهدة عيان على كل احداثها وتطوراتها.

فيما يلي، حلقات تكتبها الصحافية الكندية لـ «القبس» عن حادث احتلال السفارة الاميركية في طهران ، لتشابه الحادث مع حادث احتجاز رهائن الطائرة الاميركية في مطار بيروت.

وفي هذه الحلقة تروي كارول الظروف التى ادت الى حادث احتلال السفارة.

لقاء في عش الجواسيس لعرض وثائق اميركية

مناورة بين صادق قطب زاده والصحافة الكندية

دق جرس الهاتف في غرفتي في الساعة السابعة صباحا، فمددت يدا متثاقلة الى سماعة الهاتف وكنت قد آويت الى الفراش قبل ذلك بخمس ساعات، فقط.

ـ هالو، الانسة جيروم.

ـ نعم.

ـ هذا عش الجواسيس. اننا نتصل بك..

وقاطعته قائلة:

ـ رجاء.. الوقت غير مناسب للمزاح.

وهمهمت غاضبة من ذلك الذي اراد ازعاجي بهاتفه، كائنا من يكن. واعدت السماعة الى مكانها، بينما الاحساس بالخوف يراودني من ان يكون الرجل مندوبا للجان الثورية في الفندق، ويملك شيئا ضدي.

ودق جرس الهاتف ثانية، فبادرته بالقول:

ـ انظر..

ـ سيدة جيروم. هذا مكتب الطلبة من اتباع خط الامام. نحن نتصل لنطلب منك ان تكوني عند بوابة «عش الجواسيس» عند الساعة التاسعة لمؤتمر صحفي. فهل ستحضرين؟

عش الجواسيس!! يا الهي!! السفارة الاميركية!! واستجمعت قواي واجبته:

ـ نعم، بالطبع. وما هو موضوع المؤتمر؟

ـ لدينا اشياء كثيرة ومهمة ننوي البوح بها.

ـ انا واثقة من ذلك. هل تستطيع ان تخبرني بالمزيد؟

ـ لا. تعالي في التاسعة في المكان المحدد.

ـ هل احضر معي مجموعة المصورين؟

ـ نعم.

وسجلت ملاحظة بالموعد في دفتر مذكراتي، وقلت في فكري «انه لامر مثير ان نجد الطلبة وقد تسلموا قائمة باسماء جميع الصحافيين الذين وصلوا طهران، ونزل معظمهم في فندق طهران انتركونتيننتال الذي يبدو وكأنه اشبه بسفينة فضائية من المريخ او آلة طابعة عملاقة.

وفي الداخل، كان الفندق مثل اي فندق ضخم في اي مكان في العالم، اذ ليس فيه ما يوحي للنزلاء بانهم في الجمهورية الاسلامية.

ووصلت مجموعتي مع المراسل في اليوم السابق، في الوقت المناسب لاعداد تقرير عن الاضطرابات الاسبوعية التي حدثت في ميدان الحرية بين «المجاهدين» و«الفدائيين». الذين تعرضوا لهجوم بالهراوات والاعيرة النارية من جانب افراد حزب الله.

اما انا فقد كنت اقوم بعمل الانتاج لتقاريرنا الاخبارية اليومية، وهذا العمل، في التلفزيون، يشمل كل شيء: من اخراج اللقطات الى كتابة التقارير الى توفير «السندويشات» لمجموعة المصورين، ومن تزويد الاقمار الصناعية بالمادة الاخبارية الى ايقاظ المحررين من النوم. وكل هذه الاعمال يقوم بها المحرر والمنتج. وقد طلب مني مكتب تورنتو مرة، بعد انتهاء المواد الاخبارية ان اكتب تعليقات مطولة تقدم من التلفزيون، بصفتي مراسلة صحفية.

وايقظت الصحافيين والمراسل من النوم ونقلت لهم الانباء السارة: التي تشمل حصولهم على دعوة رسمية الى «عش الجواسيس».

و«عش الجواسيس» او «معقل الجواسيس» كما تسميه الصحافة الفرنسية مجمع هائل يقوم على ارض مساحتها احد عشر فدانا، ومحاط بجدار اسمنتي يبلغ ارتفاعه تسعة اقدام وهو يطل على شارع تقي جمشيد في وسط طهران. والمدخل الرئيسي للعش يقع عند طرف المبنى، قرب الزاوية ولكن البوابة الجانبية التي تطل على شارع جمشيد كانت هي المسرح الرئيسي للاحداث وقد ضرب سياج من القضبان الحديدية على ذلك الجانب من سور السفارة، وكان على الصحافيين الذين يرغبون في اجتيازه ان يبرزوا تصاريح بالدخول صادرة من وزارة الارشاد الوطني (التي كان الصحافيون الاجانب يطلقون عليها اسم: وزارة الصدق) الى الحراس المسلحين، وبعض الطلبة، وبعض المراقبين الذين يقبعون وراء اكياس الرمل في احد الاركان.

وفي الساعة التاسعة صباحا ابرزنا تصاريحنا، فسمح لنا بالمرور الى الداخل لنجتاز مسافة الخمسين ياردة او ما يقاربها ونصل الى البوابة اسفل الممر التي يحيط سور السفارة باحد جانبيها.. وبالجانب الاخر الجمهور الذي يضغط على القضبان الحديدية. وكان هناك عدد قليل من الصحافيين المدعوين، وهناك انتظرنا لمدة ساعة في برد فبراير القارس بينما كان الثلج الخفيف يسقط ويذوب عند اقدامنا.

وعند العاشرة، ظهر الطلبة في الداخل ليفتحوا البوابة المغلقة التي اصبحت تتمتع بشهرة غير عادية واقتادونا الى كوخ صغير على الجانب الايمن من البوابة، حيث تعرضنا للتفتيش الدقيق، وبعد ذلك قادونا عبر ساحة مبلطة الى احدى البنايات الصغيرة من السفارة، كانت حتى وقت قريب مكاتب لحراس «المارينز»، واصبحت الان مزينة بالاعلام وبصور شهداء الثورة. وفي الغرفة، وضع الطلاب طاولتين امام صف من الكراسي، حيث سيجلس الصحافيون اثناء المؤتمر.. وفي هذه الغرفة انتظرنا ساعة اخرى في البرد.

وعندما بدأ الطلاب بطرح وجهات نظرهم، بدوا وكانهم مجموعة متنافرة، ولكنها واثقة من نفسها. وكلما اطلت مراقبتهم وهم يقدمون الوثائق التي تدين السياسة الاميركية والتي عثروا عليها في السفارة، كلما هزني مظهرهم الجاد. اذ لم يكن في الجو آمارات الحماس، وليس في كلامهم المنمق ما يوحي بالتباهي لقد كانوا فئة منتصرة يتصرفون بطريقة آلية لا حياة فيها ووجدت نفسي اتساءل في حيرة كبيرة: لماذا لا يكون هؤلاء اكثر مرحا؟ ولماذا تكون الثورة «تعطي الحياة» و«استرداد الحرية» جادة؟ هل تدين الثورة الابتسامة والمرح؟

ان ضحكة الطفل في الارجوحة، وابتسامة المرء وبهجته وهو عائد الى منزله، كلها اقرب الي، والى السماء من تلك العينات المتجهمة التي لا تضحك. بعضهم كان صغيرا يافعا ولذلك فانه لم يستطع تعلم الدور المرسوم له. وبعضهم كان حديث التجربة، ونظرت حولي والى الاخرين الذين تجمعوا حولنا وخلفنا، فلم يظهر لي من يوحي منظره بانه مجرب او محترف. كان هؤلاء «تحت التدريب»، وقد تعرف بعض الصحافيين من بيروت على بعض معسكرات التدريب التي تديرها منظمة التحرير الفلسطينية، كما تعرفوا على ضباط من لبنان يقودهم شخص اسمه الحركي حبيب الله بايمان، وهو طبيب الاسنان الذي ارتبط اسمه بفتح منذ امد طويل. اما صادق، فقد كان ينظر اليهم بتجهم.

★ ★ ★

وفي الساعة الثانية صباحا رن جرس الهاتف في غرفتي بالفندق، وكان على الطرف الاخر شخص يتحدث بصوت عميق:

ـ لقد ارسلني قطب زاده. انني بانتظارك في قاعة الانتظار.

وسالته:

ـ من انت، وعم تتكلم؟

فاجاب:

ـ هذا رقم هاتفه، اتصلي به اذا شئت..

وادرت الرقم واتصلت به:

ـ صادق؟

ـ مرحبا. اين انت؟ انني بانتظارك.

ـ صادق، هل جننت؟ لا استطيع ان آتي الى منزلك في منتصف الليل. انني مرهقة.

ـ هل ستاتين ام لا؟

ـ لا. الا ترى كيف.. ماذا..

ـ حسنا، سارسله غدا في منتصف الليل.

وفي الليلة التالية، اتصل بي الرجل ذا الصوت العميق من ردهة الفندق.. لقد كان «شين». وعندما استقلينا سيارته المرسيدس وسارت بنا عبر الشوارع الخالية المظلمة، شعرت بسكون مخيف. وتساءلت بحيرة عن الكابوس الذي نعيشه.. والى اين يسير بنا واثناء الطريق، كانت اشباح ظلال المسلحين تمر بنا في الظلمة وكانها اجنحة خفافيش.

وعندما اقتربنا من قصر نيافاران، اتجهت السيارة بنا الى التلال التي تحيط بالمدينة، وسمعنا جلبة، ورأينا عبر الضوء الذي ينبعث من مصباح شحيح، رجالا مسلحين يتصارعون مع اثنين آخرين.. وبعد ذلك، وصلنا الى المنحدر الاخير، واجتزنا البوابة الى الساحة.

في الداخل، كان صادق بانتظارنا، يرتدي عباءة بيضاء طويلة، وكان معه رجل ذو عينين ضاحكتين، يرتدي قميصا وبنطلونا فضفاضا. كان ذلك الرجل هو «الف»، وقد كان المكان مريحا ومؤثثا باحدث الاثاث، وعلى الجدار لوحتان لطالقاني ولشريعتي.

وقدمني صادق، الى صديقه بشكل رسمي، وجلسنا جميعا بهدوء نحتسي الشاي الحلو. وكانوا احيانا يتكلمون بالفارسية ـ ويترجمون لي ـ وبالانكليزية احيانا اخرى حيث كان شين يترجم لالف، وفي بعض الاحيان كنت اتحدث مع الف بالالمانية في الوقت الذي كان فيه صادق يفكر بعمق.

وكان معظم كلامنا يدور حول تفصيلات عملية وزارة الخارجية. فالرهائن ليسوا المشكلة الوحيدة على الاطلاق، فقد اصبحت وزارة الخارجية تكتظ بانصار الحزب الجمهوري الاسلامي الذين فرضوا عليه، امثال كمران خرازي وطهراني ومحمد هاشمي شقيق رفسنجاني. وبدا وكان الوزارة اضحية تنتظرها الطيور الجارحة عند كل منعطف.

وضم صادق للوزارة اناسا قادرين مثل ازادين كاظمي لتدعيم مركزه، ولكن الوضع كان يزداد توترا. وعندما ناقش الثلاثة الامر من جميع جوانبه، مال صادق الي وقال:

ـ والان يوجد شخص ما يحاول ان يبتزني.

وسالته مستغربة:

ـ ماذا؟ على ماذا؟ ومن هو؟

ـ اثنان من الصحافيين الكنديين، يقولان انهما يملكان الدليل على انني قبلت ستة ملايين من الدولارات من واشنطن مقابل سكوتي عن اختباء بعض الاميركيين في السفارة الكندية.

وقلت:

ـ انت تعرف ما يعني هذا. عليّ ان اقابلك حتى لو كان هذا الكلام «فبركة» من «فبركاتك».

وقال:

ـ انا لم اكذب عليك ابدا.

ـ اعرف!! ومن هما هذان الكنديان؟

ـ لا استطيع القول. لكنني اخبرتهما بان يفعلا ما يحلو لهما. فالقصة باكملها غير صحيحة.

ـ حسنا. ساطلب من احد محررينا ان يتولى هذا الامر.. هل نستطيع المجيء الى الوزارة لاجراء مقابلة معك في الصباح؟

ـ بالتاكيد.

ـ لا تخبر باقي الصحافين بذلك.

ـ حسنا.

ـ هذا شيء مرعب، انني اكره الوقوف امامك اسالك وتجيب.

وانصرف الف، وعندما تعبنا جميعا وهممنا بالانصراف تلك الليلة، نظرت الى صادق. هنا، في ايران، هو بعباءته الفارسية الطويلة، وانا ... وشعرت وكانني اتعرف عليه لاول مرة .. اجده واكتشف انه كان بعيدا جدا، قال وهو يضع بندقيته ومسدسه على الطاولة المجاورة.

ـ نحن جميعا متشابهون. انني بالضبط انا.

وقلت وانا اعبث بالمسدس،

ـ هل انت واثق من ان احضاري الى هنا .. فكرة جيدة انهم يبحثون عن اي عذر ليوقعوا بك.

ـ لا يستطيعون عمل اي شيء. واتركي هذا الامر لي.

وعلى مائدة الفطور. ناقشنا المحادثات التي دارت بيني وبين رجال وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية الذي كانوا يتابعون اخبار ايران طوال العشرين سنة الماضية. كان رجال الوكالة غاضبين لان البعض حملهم مسؤولية «فقدان ايران»..

ولذلك، كان بعضهم على استعداد للكلام اكثر من المعتاد للصحافة. وقال هؤلاء انهم حذروا رؤساءهم واحاطوهم علما بما كان يجري في ايران. كما انهم كانوا يرجون المسؤولين في واشنطن تزويدهم بالمال اللازم للتسلل الى الفئات المتدنية فقد كان الشاه، كما قال احدهم في تقرير له، مصابا بجنون العظمة بشكل ينافي الحقيقة، وكان يقال لهم ان الرئيس لم يكن يرغب بسماع مثل هذا الكلام وقلت:

ـ لا يزال الاميركيون يقولون انك عميل سوفيتي.

وهز كتفيه بلا مبالاة وقال:

ـ هذا ما اخبرهم الاسرائيليون به.

وسطر صادق ملاحظات بينما كنا ناكل الخبز والجبنة وبعد ذلك، اخذ مسدسه ووضعه في حزامه، واختبر بندقيته وعلقها في كتفه، وقبلني بسرعة مودعا، وغادر المنزل ليدخل في السيارة مع افراد حرسه الذين كانوا ينتظرونه وقاد السيارة بسرعة كبيرة.

بعد دقائق قليلة غادرت مع شين في سيارته وقال لي:

ـ الخميني رجل طيب .. ولكنه يخبيء عواطفه لانه ايراني. فنحن لا نبدي عواطفنا . لكن صدقيني انه يملك قلبا كبيرا جدا، ان الاخرين هم الذين يسعون الى السلطة. انهم ليسوا رجال الله مثل الخميني. انهم سياسيون.

ـ كلهم؟

ـ لا، اغلبهم.

ـ هل تعتقد ان الثورة تسير في طريق خاطيء.

وعلق «شين» من نافذة السيارة وقال:

ـ نعم.

عندما وصلنا ومعنا عدة التصوير التليفزيوني، وجدنا وزير الخارجية جالسا على كرسي جلدي في المكتب الخارجي وخلف كتفيه لوحة تحمل صورة الخميني وكرة كبيرة للعالم، وكان يجيب على اسئلة المراسلين حول قضية الابتزاز. وعندما ارسلت المقابلة بواسطة الاقمار الصناعية تلك الليلة، صدرت عن زملائنا في الاستديو (وخصوصا الفريق الكندي المبعوث من التليفزيون الكندي) تعبيرات عن التعجب والشعور بالصدمة، فقد اثارت القصة ضجة في كندا ، ولكن الاتهام تم القضاء عليه. وفي تلك الليلة، نام صادق ، كما اعتاد من قبل، في مبنى الوزارة.

عندما ذهبت الى مبنى الوزارة في اليوم الثاني، دعاني صادق للداخل، الى مكتبه الداخلي. ودون ان انظر الى الديكور الفخم، دفنت وجهي في صدره عندما جذبني اليه، ووقفنا هناك في سكون المنعزل الداخلي. ففي كل ايران والثورة.. كان صادق هو مرساتي الوحيدة انه كل من اعرف، وفي دفئه اتنفس، فكأن لا حياة حقيقية اخرى على الارض ولكنني لم اقل شيئا من هذا القبيل وانا بين ذراعيه وسحبت نفسي اخيرا وجلست بعيدة عنه على اريكة صغيرة واخبرته بان قصة ابتزازه اثارة ضجة كبيرة.. وسالته بطريقة جافة:

ـ ما هي حقيقة القصة بالضبط؟

قال:

ـ لقد علمت ان الصحافيين الكنديين سمعا شيئا حول رشوة وكانا يسعيان لاكتشافها ومعرفتها، ولذلك، وجدت انه من الافضل استباق الامر. لم تكن حقيقة، اعني الرشوة. ولكنهم اذا اعلنوها اولا، فان احدا سوف لن يصدقني.

هززت رأسي، وقلت:

ـ ولذلك استخدمتني .. واستخدمت الاذاعة الكندية لتحقيق اهدافك عظيم، وجيد وهل الصحافيان الكنديان يعملان في شركة التلفزيون الكندي المنافسة لنا؟

ـ اعتقد ذلك. وهم حانقون جدا علي الان.

ـ يجب علي ان اكون غاضبة منك انا ايضا ،، انت مستحيل.

ـ كل انسان يقول ذلك. لكنني لست كذلك . لقد كان ذلك صحيحا بصورة مطلقة.

ـ هذا الامر يحيرني، وسوف اجن وانا احاول معرفة ما يجري هنا، اننا نقضي كل وقتنا نطارد الاشاعات لنبرهن انها مجرد اشاعات.

ـ ان اول شيء عليك ان تتعلميه هو اننا نحن الفارسيين، ماهرون فقط في شيء واحد هو: اطلاق الاشاعات.

ـ انني اتعلم.

ورن جرس الهاتف، وبملاحظات مقتضبة لوح صادق بيده الاخرى وانهى المكالمة، وقال بخفة ومرح شديدين:

ـ كان خلخالي من اتصل. اخبرتهم بان يقولوا له بان وزير الخارجية يقول بانه ليس بالداخل.

وقال:

ـ ان روح الدعابة لديك سوف تقضي عليك يوما ما، انك تخطيء كثيرا عندما تهين القاضي الى هذا الحد، انه يكرهك الان بما فيه الكفاية، اليس كذلك؟

ـ لا، لا. ربما جرحت شعوره، وهذا كل ما هنالك.

ـ ربما .. انهم يقولون انه اعتاد على تمضية الوقت في قتل القطط باغلاق الابواب باحكام عليها.

ـ نعم ، لقد فعل. لكن اعتاد على هذه الطريقة وهو في السجن. لقد وقف الى جانب الخميني عندما لم يقف الكثيرون ولذلك فان الخميني سوف يغفر له اي شيء.

ـ ولكنه ليس مضطرا لاعطائه كل هذه السلطة لقيادة وتوجيه المحاكم، والان لملاحقة تجارة المخدرات.

ـ انه مخلص حتى ولو كان غريب الاطوار وهو لا يستطيع ان يؤذي كثيرا. ان اي شخص اخر يستطيع الايذاء اكثر منه كما ان الاخرين مخبولون، لكنه لم يؤذني وهذا الشيء هو الذي يحببني به.

ـ بالضبط مثل بهشتي.

بهشتي على ما يرام، واستغرب لماذا تكرهينه الى هذا الحد.

ـ نعم، بالفعل وارغب في ان تنفر منه انت ايضا، لا باس .. علي ان اذهب. اذ يجب ان اعد تقريرا الى جانب تقرير وزير الخارجية للتليفزيون. اراك فيما بعد.

كانت الوزارة في اضطراب عظيم ومقلوبة راسا على عقب مع قدوم قطب. لم يستطع طاقم الموظفين ان يتكهن بما في الجو: فقد كان صادق احد ضباط الخميني المرهوبين، ولكنه لم يتقدم مثل الاخرين الذين وصلوا الى الوزارات، اذ انهم تظاهروا بالتدين لقد طرد قطب الطاغوت الاكبر، ولكنه القى الاخرين الذين كانوا يحملون عقولا ليبرالية. وقد كان قطب ورعا تقيا، ولكنه رفض تنفيذ امر الخميني القاضي بان ترتدي الموظفات في الوزارة الحجاب الذي يغطي الرأس. كما انه كان ماهرا وانيقا، لكنه تكلم الفارسية العامية وشجع الحجاب على الاحساس بالمساواة مع كبار المسؤولين وعلى الاندماج مع بقية الموظفين.

عندما استلم المكتب، جمع الموظفين في اجتماع تعارف واخبرهم بانه جديد على الحكومة ويريد نصيحتهم واقتراحاتهم لم ياخذ دوما باستشارتهم، ولكنه كان قلقا لسماع ارائهم واستمر في اخذ مشورتهم. وعندما لمسوا العطف في كل هذه التصرفات صعقهم واذهلهم بخطوته التالية عندما قال:

ـ لا اسمح باغلاق المكاتب لتادية الصلاة عند الظهر.

وفي الجمهورية الاسلامية، تغلق المكاتب الحكومية من الظهر ولغاية الساعة الثانية الاربعا لتادية الصلاة وتغلق ابوابها عند الساعة الثانية. ويكمل صادق تحذيره.

ـ اذا كنتم مسلمين حريصين حقا، فان باستطاعتكم اداء الصلاة فيما بعد في بيوتكم. وحسب الشريعة الاسلامية، فانه ليس من الضرورة تادية صلاة الظهر في موعدها ان لدينا عملا كبيرا وعلينا ان نقوم به.

وغضب المتحمسون الجدد للثورة وقطبوا حواجبهم بينما كان الجهاز القديم يصغي لهذه المفاجاة ولقد بدا ظاهرا انه حتى لو تكلم الفارسية مثل اللغة الانكليزية العامية، فان الوزير الجديد لم يكن مثلما توقعوه ابدا.

وهزت كلمات صادق الكثيرين من كبار الموظفين في عهد الشاه، حيث كان احدهم زميلا لي في مركز مرموق في الوزارة. وقد اسر لي هذا الزميل بالفوضى التي كان تعم الوزارة ولكنه كان معجبا جدا بقطب، لقد كان دال ـ «وهذا اسمه» ـ رجلا ودودا متوسط العمر ذا روح مرحة.




● الطلاب يعرضون اسلحة عثروا عليها داخل السفارة



● الخميني

● صادق قطب زاده

● كارول جيروم امام احد المحلات في ايران

المخابرات الاميركية تدافع عن نفسها: قلنا للرئيس ما يود سماعه

هل تستر وزير الخارجية على عملية تهريب الاميركيين عبر سفارة كندا




● احد حراس الثورة على مدخل السفارة امام صور الرهائن

* الحلقة المقبلة *

الامم المتحدة تتدخل

القبس تنشر محضر اجتماع الوفد المشترك الاردني - الفلسطيني مع وزير خارجية فرنسا

القمة الأوروبية تتجاهل تأييد اتفاق عمان
الاردن يتخلى عن فكرة "المظلة الدولية" للتفاوض مع اسرائيل

باريس ـ مكتب القبس:

حصلت «القبس» من مصادر وثيقة الاطلاع في باريس على التفاصيل الكاملة لما جرى في المحادثات بين الوفد الاردني الفلسطيني المشترك وورولان دوما وزير العلاقات الخارجية الفرنسية، وتكشف هذه التفاصيل ـ التي يمكن ان تشكل محضرا لمضمون المحادثات ـ امورا مهمة وجديدة على صعيد عملية السلام التي يقودها الملك حسين بالاتفاق مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

قالت هذه المصادر لـ«القبس» ان الوفد الاردني الفلسطيني، الذي كان برئاسة السيد عبدالوهاب المجالي نائب رئيس الوزراء الاردني وعضوية طاهر المصري وزير الخارجية الاردني والسيدين خالد الحسن عضو قيادة فتح وجويد الغصين عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، هذا الوفد تقدم بطلبين محددين خلال اجتماعه مع رولان دوما مساء الخميس:

١ ـ الطلب الاول ان تصدر القمة الاوروبية التي ستبدأ اعمالها في ميلانو اليوم بيانا جديدا حول ازمة الشرق الاوسط يؤكد دعم المجموعة الاوروبية للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ومنها حقه في تقرير المصير وكذلك دعم المجموعة الاوروبية لاتفاق عمان الفلسطيني الاردني ولعملية السلام المستندة اليه.

وقد تمنى الوفد على الوزير الفرنسي ان تلعب بلاده دورا رئيسيا خلال قمة ميلانو لتشجيع الزعماء الاوروبيين على اصدار مثل هذا البيان الجديد.

واستنادا الى مصادر عربية مطلعة فان الوفد المشترك يرى ان هذا الدعم الاوروبي الصادر عن قمة ميلانو لعملية السلام التي يقودها الملك حسين سيعطي دفعة قوية لهذه العملية وسيظهر للولايات المتحدة واسرائيل ولاطراف عربية اخرى معارضة لها ان هناك قوى غربية بارزة ومؤثرة تدعم هذه العملية.

٢ ـ الطلب الثاني الذي تقدم به الوفد المشترك هو ان تمارس فرنسا خصوصا والمجموعة الاوروبية بشكل عام ضغوطا على ادارة ريغن لكي تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية وتتفاوض معها على اساس ان ذلك لابد منه لضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ولتحقيق سلام عادل ودائم في المنطقة. كما طالب الوفد بان تضغط المجموعة الاوروبية على الادارة الاميركية لكي تمارس هذه بدورها ضغوطا على الحكومة الاسرائيلية لتليين موقفها ازاء عملية السلام.

ماذا كان الرد الفرنسي على هذين الطلبين؟ المصادر المطلعة كشفت لـ«القبس» ان رد وزير العلاقات الخارجية الفرنسي رولان دوما على هذين الطلبين تضمن العناصر الرئيسية الاتية:

١ ـ قال دوما للوفد المشترك ان فرنسا تعتبر ان اتفاق عمان هو خطوة مهمة تجاه تحقيق السلام في المنطقة، كما ان فرنسا تؤيد حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني في اية تسوية سلمية وترحب باية مفاوضات عربية ـ اسرائيلية تجري من دون اية شروط مسبقة.

لكن دوما ابلغ الوفد بطريقة دبلوماسية مهذبة انه لايعتبر ان من المفيد في هذه المرحلة ان تصدر القمة الاوروبية في ميلانو بيانا يتضمن تاييدا ودعما رسميا لاتفاق عمان.

واضاف دوما، ان فرنسا ودولا اوروبية اخرى ترى ان من الانسب والافضل ان تبدأ مفاوضات السلام وبعد ذلك فان المجموعة الاوروبية تتدخل في شكل او اخر وفقا لما يمكن ان تحققه هذه المفاوضات من تقدم. وبدا واضحا من كلام الوزير الفرنسي ان القمة الاوروبية لن تصدر بيانا جديدا حول ازمة الشرق الاوسط يتضمن تبنيا رسميا او دعما واضحا وقويا لاتفاق عمان بل ان اقصى ما يمكن ان تصدره هذه القمة هو بيان يتضمن كلاما عموميا حول ضرورة تحقيق السلام وتشجيع المفاوضات في المنطقة.

٢ ـ اكد دوما للوفد المشترك ان فرنسا طلبت فعلا من ادارة ريغن وفي اكثر من مناسبة ان تبدأ الولايات المتحدة حوارا مع منظمة التحرير وان تتفاوض معها حول كيفية حل المشكلة الفلسطينية وتحقيق السلام. واكد دوما ان فرنسا ستواصل جهودها في هذا الاتجاه كما ستواصل جهودها في اتجاه تشجيع الحكومة الاسرائيلية على دخول مفاوضات السلام وتسوية النزاع على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨.

اثر ذلك جرى حوار بين الوزير الفرنسي دوما وبين وزير الخارجية الاردني السيد طاهر المصري حول مسالة المؤتمر الدولي والمظلة الدولية التي يمكن ان تجري في اطارها او تحت اشرافها مفاوضات السلام العربية الاسرائيلية المقبلة.

وعلمت «القبس» من مصادر وثيقة الاطلاع على ما جرى في هذه المحادثات ان الوزير الفرنسي اكد لطاهر المصري ان فرنسا ستؤيد عقد مؤتمر دولي لحل النزاع العربي الاسرائيلي اذا وافقت عليه كل الاطراف المعنية. ولاحظ دوما في هذا النطاق ان الولايات المتحدة واسرائيل تعارضان عقد مثل هذا المؤتمر بحضور الاتحاد السوفيتي كما ان الاتحاد السوفيتي يعارض عملية السلام الجارية على اساس اتفاق عمان لذلك فان فرنسا ترى ان الظروف ليست ملائمة او ناضجة للدعوة الى عقد مؤتمر دولي لحل النزاع في اطاره.

وكشفت المصادر نفسها لـ«القبس» ان طاهر المصري تقدم هنا باقتراح مهم لم يسبق ان تقدم به الاردن من قبل وهو ان تشكل دول المجموعة الاوروبية المظلة الدولية التي يمكن ان تجري في اطارها مفاوضات السلام.

وذكرت المصادر، ان ذلك يشكل تغييرا في الموقف الاردني الذي كان يطالب حتى الان بان تبدأ المفاوضات في اطار مجلس الامن الدولي وبحضور الاتحاد السوفيتي بحيث يكون مجلس الامن هو المظلة الدولية. واوضحت المصادر ان تغيير الموقف الاردني هذا ـ الذي يحاط بالتكتم الشديد بالطبع ـ سببه معارضة الاتحاد السوفيتي لعملية السلام الحالية. ويرى الاردن الان ان مجلس الامن يمكن ان يعقد اجتماعا بعد انتهاء مفاوضات السلام ولمباركة اي اتفاق يتم التوصل اليه حول الضفة الغربية وغزة وللمساهمة في تقديم ضمانات لهذا الاتفاق.

ماذا كان موقف رولان دوما من الاقتراح الاردني هذا؟

مصدر فرنسي مطلع قال لـ«القبس» ان الوزير الفرنسي ابدى شكوكا في ان توافق المجموعة الاوروبية على ان تكون هي المظلة الدولية لمثل هذه المفاوضات.

وعلمت «القبس» من مصادر اوروبية مطلعة ان عدة دول اوروبية ـ على رأسها اليونان ـ لاتبدي اي حماس لاتفاق عمان وتريد تجنب اعطاء اي دعم لعملية سلام تجري على اساسه.

وقد جرى النقاش بين المصري ودوما حول عدة احتمالات او صيغ لتامين هذه المظلة الدولية. وبين الاحتمالات المرجحة ان تتالف هذه المظلة من الولايات المتحدة وبعض الدول الاوروبية ومن دول اخرى كالنمسا وكندا واستراليا. لكن الواضح انه لم يتم التوصل الى اي اتفاق بين الاطراف المعنية المباشرة بالنزاع على قيد المظلة الدولية حتى الان.

بعد انتهاء هذا النقاش حاول الجانب الفرنسي ان يعرف ما اذا كان حدث اي تغيير في مجرى عملية السلام هذه نتيجة خطف الطائرة الاميركية واحتجاز ركابها في بيروت. وقالت مصادر مطلعة لـ«القبس» انه بدا واضحا من رد فعل الوفد المشترك ان الاطراف المعنية باتفاق عمان تنتظر كيف ستنتهي هذه العملية وما سيكون موقف ادارة ريغن منها وما الدور الذي ستلعبه سوريا وهل سيحدث تقارب سوري اميركي جديد ام لا؟

طن افيون وحشيش من لبنان الى تركيا

دمشق ـ ق ن ا ـ صادرت سلطات الجمارك السورية على الحدود بين لبنان وسوريا كمية من المخدرات تقدر بحوالي طن من الافيون والحشيش في شاحنة متجهة من لبنان الى دمشق ثم تركيا وتشيكوسلوفاكيا.

وكانت هذه الكمية الكبيرة من المخدرات موضوعة في ارضية الشاحنة ومغطاة بصفائح معدنية.

بعد غموض معلومات

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

لاستردادها، كما ان بعض الضمانات كانت عبارة عن اسهم شركات خليجية ومقفلة لاتغطي قيمة الديون.

وبعد ان انهت اللجنة تحقيقها مع المدراء الذين حضروا الجلسة، رأت اللجنة استدعاء رؤساء مجالس ادارات البنوك التجارية وبعض

الشخصيات ذات العلاقة المباشرة وغير المباشرة بالقضية، ومنهم سليمان الدلالي مدير عام مؤسسة التسويات وبعض مدراء البنوك الذين لم يتم استدعاؤهم.

وقد طلبت لجنة التحقيق البرلمانية جميع الاتفاقيات التي عقدت بين البنوك التجارية والبنوك الصناعي من جهة، والمحالين ومؤسسة التسويات من جهة ثانية، للاطلاع على تفاصيلها، ومتابعة التحقيق صباح يوم الاثنين المقبل.

اليوم الخامس عشر

الافراج عن أميركي برئة واحدة

بري يناشد ريغن التصرف كأب في أزمة الرهائن

بيروت ـ الوكالات ـ اطلق خاطفو الطائرة الاميركية امس سراح احد الرهائن الاميركيين المرضى هو سيمون غروسماير ونقلوه الى مستشفى الجامعة الاميركية للعلاج.

وقال ناطق باسم حركة امل ان غروسماير يتلقى علاجا. لكنه لم يوضح طبيعة مرضه. ويذكر انه اجرى في السابق عملية لازالة احدى رئتيه.

وذكرت تقارير غير مؤكدة ان عددا من الرهائن ذوي الاسماء اليهودية قد نقلوا الى سوريا التي ابدت استعدادها لاستقبال جميع الرهائن.

وكان غروسماير (٥٧ عاما) بين ثلاثة اميركيين تحدثوا في مقابلة من منزل زعيم حركة امل مع محطة تلفزيون «اي.بي.سي».

وقال الثلاثة انهم تجمعوا في منزل السيد بري لمناقشة احتمال الافراج عن السيد سيمون غروسماير الذي يعاني من ضعف لان لديه رئة واحدة.

وسئل غروسماير عما اذا كان السيد بري على استعداد للافراج عنه فقال «لا اعرف تماما ما هي الاجابة الان».

كما تحدث الين كونويل والقس جيم مكلوغلين في المقابلة. وقال كونويل الذي تحدث في السابق باسم الرهائن ان سببا آخر للاجتماع مع السيد بري كان مناقشة ما وصلت اليه الازمة.

وسئل عما اذا كان هناك حل قريب يلوح في الافق للافراج عنهم، فقال انهم كانوا قد بدأوا مناقشة الامر عندما «اتصلتم بنا ونحن مستمرون في تفاؤلنا».

وتعهد السيد بري لزوجة السيد كونويل ببذل كل ما في وسعه لتامين سلامة جميع الرهائن.

غير ان الناطق باسم المكتب السياسي لحركة امل قال انه لم يطرأ اي تطور جديد فيما يتعلق باطلاق سراح رهائن الطائرة الاميركية المختطفة والجاثمة في مطار بيروت.

واضاف ان الرهائن يمكن ان ينقلوا الى سفارة غربية في بيروت او الى دمشق، موضحا ان ليس هناك اي جديد بهذا الشان وانه لم تجر اية اتصالات مع دمشق خلال الساعات الماضية.

وتوقع الناطق ان تنتهي قضية الطائرة يوم غد الاحد الا انه لم يشا ان يعط جوابا نهائيا.

وقد ناشد بري الرئيس ريغن امس معالجة ازمة الرهائن كوالد، والاحجام عن استخدام القوة. وقال «انني اريد منه ان يعالج هذا الامر كوالد وكاخ، وليس كرئيس .. ودون عرض عضلاته».

وقد تواصلت امس الجهود والاتصالات لتسوية قضية الرهائن التي دخلت اسبوعها الثالث وسط تفاؤل بقرب ايجاد حل سلمي.

وقالت مصادر دبلوماسية غربية في بيروت ان المحادثات تجري حثيثة وراء الكواليس بعيدا عن الاضواء والاعلام حرصا من المعنيين على انجاحها وايجاد «مخرج سلمي يقوم على اطلاق الرهائن الاميركيين مقابل اطلاق اسرائيل ٧٣٥ معتقلا لبنانيا شيعيا في سجن عتليت».

واكدت مصادر دبلوماسية هذا التفاؤل وقالت «ان ازمة الرهائن بدأت تقترب من الحل وان ببطء».

واشارت الى ان الاتصالات تواصلت وفي مختلف القنوات بين بيروت ودمشق وفرنسا وسويسرا والولايات المتحدة.

وقالت ان المفاوضات «وصلت الى مرحلة دقيقة» وان مبادلة الرهائن الاميركيين بالمعتقلين في سجن عتليت الاسرائيلي اصبحت في اطار من يطلق اولا».

واضافت المصادر انه اذا اتفق على نقل الرهائن الى دمشق فان الركاب يصبحون في امان ولا يعود ذووهم قلقين على مصيرهم، طالما انهم في عهدة الحكومة السورية «وعندها يعود للرئيس السوري حافظ الاسد ان يقرر اطلاق الرهائن مقابل تعهد اميركي بالافراج عن معتقلي عتليت او ينتظر خروج المعتقلين من السجن الاسرائيلي حتى يعيد الرهائن والطائرة الى بلادها».

وكانت دمشق قد اعلنت انها بدأت وساطة لاطلاق الرهائن استجابة لطلب الرئيس ريغن.

وفي تطور آخر اجرى السفير الايطالي انطونيو مانشيبي اتصالا هاتفيا مع بري امس، وعرض عليه المساعدة في ازمة الرهائن.

● بالمرمع زوجته التي جاءت تستقبله بمطار لندن (رويترز)

أنباء عن قمة اميركية سورية قريبا

ذكرت مجلة «المستقبل» في عددها الصادر في باريس اليوم ان لقاء قمة بين الرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس الاميركي رونالد ريغن سيعقد في يوليو المقبل في احدى العواصم الاوروبية.

وقالت «المستقبل» ان المصادر التي نقلت عنها الخبر ترجح انعقاد القمة في جنيف.

اميركا تجتاح بيروت .. تلفزيونيا

اجتاحت ثلاث شبكات تلفزيون اميركية كبيرة بيروت بجيش من الاطقم تساعدها في ذلك طائرات يستخدمها رجال اعمال ومحطات اقمار اصطناعية في محاولة لان تكون في المرتبة الاولى في تغطية ازمة الرهائن.

وتحصل هذه الشبكات على تسهيلات تمكنها من الاتصال باستمرار بشخصيات رئيسية على علاقة بازمة الرهائن وهو امر لا يتوفر لعشرات الصحافيين من دول اخرى.

وبدت شبكة اي. بي. سي. في الطليعة في هذا المضمار اذ اقامت شبكة اتصال تلفونية في منزل الزعيم الشيعي نبيه بري مما مكنها من الحصول على مقابلات الواحدة بعد الاخرى وهو امر لم تحصل عليه وسائل اعلام اخرى.

«زوجتك تسلم عليك» «لست متزوجا»

جاء في احدى رسائل نقلتها شبكة تلفزيون «ايه.بي.سي» الاميركية الى عدد من الرهائن الاميركيين المحتجزين في بيروت وكانت موجهة الى بيتر هيل وهو من شيكاغو «زوجتك بيكي ترسل اليك مشاعر المحبة». لكن هيل رد على الرسالة قائلا «ليس لدي زوجة ولكن ابلغوا مكتبي ان يغيروا الاقفال في سيارتي وشقتي السكنية».

حرب الخليج:

العراق يقصف هدفا بحريا كبيرا

بغداد ـ الوكالات ـ اعلن العراق ان طائراته المقاتلة شنت صباح امس غارة موفقة على هدف بحري كبير قرب جزيرة خرج الايرانية، واصابته اصابة دقيقة ومؤثرة واكد الناطق ان هذه الغارة تاتي بهدف مواصلة الحصار على موانيء النفط الايرانية، ومنع ايران من استغلال مواردها لدعم آلتها الحربية.

وسخر الناطق من ادعاءات ايران حول الاسرى العراقيين الذين غادروا الى بلادهم من ايران ... وقال الناطق تعقيبا على رسالة مندوب ايران في الامم المتحدة: ان العراق حريص على مواطنيه ويحافظ على سلامتهم وكرامتهم تحظى بالاحترام.

وقال العقيد الركن محمود محمد خلف آمر اللواء ٣٨ بالقوات المسلحة العراقية ان القوات العراقية تتهيا الان للتصدي وبقوة لكل محاولة قد تنوي القوات الايرانية القيام بها كرد فعل للخسائر الكبيرة التي منيت بها في معارك حقل مجنون الجنوبي امس الاول ... وقال العقيد الركن ان هذه المنطقة التي تم تحريرها تعتبر من المناطق المهمة التي اوجدت فيها القوات الايرانية موطيء قدم في محاولاتها السابقة على شرق البصره ... واوضح العقيد الركن الذي اشرف على عملية «الغضب الصاعق» لتحرير جزء من مجنون ان العملية اتسمت بدقة التخطيط وكفاءة الاستحضارات وشجاعة القطعات ... وقد اوضحت للعالم اقتدار وشدة باس المقاتل العراقي.

قوة ردع ... مصرية

القاهرة ـ ق ن أ ـ صرح وزير الدفاع المصري المشير عبد الحليم ابو غزالة بان هناك خطة لتطوير القوات المسلحة المصرية تستهدف حفظ الامن القومي لمصر وتوفير قوة ردع قادرة على سحق اي عدوان. وقال في تصريح نشرته صحيفة «الاخبار» المصرية ان مصر والامة العربية تواجه تهديدات كثيرة وانه يجب التعامل مع هذه التهديدات «باسلوب علمي دقيق».

واضاف ان الاستراتيجية المصرية ترتكز على ان مصر جزء رئيسي من الامة العربية وستعمل دائما على تحقيق الامن العربي والافريقي.

وقال قائد قوات الدفاع الجوي المصرية الفريق سيد حمدي في تصريحات مماثلة انه تم تحقيق عدة انجازات لرفع كفاءة هذه القوات بينها انشاء نظام صاروخي مصري مائة بالمائة باسم «امون» ونظام اخر باسم «شفاريل» كما تم تعديل نظام صواريخ «هوك» الاميركية وتصنيع رادار ثلاثي الابعاد.

واضاف ان قوات الدفاع الجوي المصرية لديها الان مركز قيادة الية لتوجيه المقاتلات الى الاهداف.

تونس: بعد ٥ أيام من الموعد
مجلس الجامعة يجتمع اليوم بفندق أفريقيا في غياب أغلبية وزراء الخارجية

تونس ـ من عبداللطيف الفراتي:

يجتمع اليوم مجلس الجامعة العربية في دورة طارئة استمرارا للاجتماع المعلق الذي عقد يومي ٨ و٩ من الشهر الحالي والذي اتخذ قرارا وكلف الامين العام للجامعة بمتابعة تنفيذه حول وقف الاقتتال في المخيمات الفلسطينية في لبنان.

وينعقد هذا المجلس بعد ٥ ايام على الموعد المحدد له سلفا وبعد تاجيلين وكذلك بعد ان حسمت قضية حرب المخيمات. ويعتقد ان عدد الوزراء الذين سيحضرون الاجتماع سيكون محدودا وان غالبية الوفود ستتمثل بالمندوبين الدائمين.

وسيستمع المجلس الى تقرير من الامين العام الذي لم يتمكن من تادية المهمة التي كلف بها من قبل الوزراء لمتابعة قراره السابق وذلك بسبب رفض لبنان الاعتراف بالقرار بعد ان كان قاطع دورة المجلس الطارئة على اساس انها تشكل تدخلا في الشؤون الداخلية اللبنانية.

وقد اكتفى الامين العام امام استحالة قبوله بصفته مبعوث الدورة الطارئة بتوجيه ممثله الشخصي السيد حمادي الصيد الذي اجتمع مع الرئيس امين الجميل ورشيد كرامي والسيد نبيه بري وتحادث معهم حول الاوضاع في لبنان ثم قدم تقريره الى الامين العام الذي استنداليه في اعداد خطابه الذي يلقى اليوم امام الاجتماع الطارىء.

ومن المتوقع ان تبدأ الاجتماعات في العاشرة من صباح اليوم في فندق افريقيا الذي استضاف الاجتماع السابق والذي اخليت قاعة اجتماعاته للمناسبة.

العراق يسحب

تونس ـ كونا ـ سحب العراق مذكرة كان قد رفعها للامانة العامة لجامعة الدول العربية وطلب فيها بحث موضوع ابرام اتفاقية التحالف الاستراتيجي بين ليبيا وايران. وكانت الحكومة العراقية قد ذكرت في مذكرتها ان اتفاقية التحالف الاستراتيجي بين الحكومتين الليبية والايرانية تتناقض مع نصوص وروح ميثاق الجامعة العربية واتفاقية الدفاع العربي المشترك.

رغم اتفاق دمشق بانهاء "حرب المخيمات"
"أمل" مازالت تحتجز مئات الفلسطينيين

اعلنت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ان حركة «امل» لا تزال تحتجز مئات من الفلسطينيين الذين اعتقلتهم في بيروت بمن فيهم عشرات من المسؤولين والكوادر مثل صالح زيدان عضو المكتب السياسي للجبهة.

وكان الناطق باسم حركة «امل» غسان سبليني قد صرح بان الحركة افرجت عن ٥٠ فلسطينيا على الاقل اعتقلتهم خلال «حرب المخيمات» وانه لم يبق عندها اي معتقل فلسطيني، لكن الجبهة الديمقراطية نفت تصريح سبليني ودعت لجنة التنسيق المشتركة المكلفة بتنفيذ اتفاق دمشق الى تكثيف جهودها من اجل الافراج عن جميع المعتقلين بلا استثناء وقالت ان اطلاق سراح المعتقلين يمثل بندا من بنود اتفاق دمشق.

اكرم شهيب امين لجنة التنسيق المشتركة واحد المسؤولين في الحزب التقدمي الاشتراكي قال لوكالة «فرانس برس» بأن جميع الاشخاص «الذين القي القبض عليهم» قد افرج عنهم فعلا.

ولكنه حرص على التفرقة بين «الاشخاص الذين القي القبض عليهم» و«الاشخاص المعتقلين» الذين يرتبط مصيرهم بمشكلات سياسية وعسكرية حسبما قال. واضاف انه لا يعرف عددهم بالتحديد. وذكر ان هذه المشكلة ستطرح للبحث في اجتماعات لجنة التنسيق.

وقال شهيب ان انسحاب افراد ميليشيات حركة «امل» وجنود اللواء السادس في الجيش اللبناني الى المواقع التي كانوا يحتلونها قبل بداية «حرب المخيمات» في ١٩ مايو ـ ايار الماضي لم يبدأ بعد. وان كان قد اعلن عن تراجعهم الى مواقعهم السابقة امس الاول.

واكد ان هذا التاخير يرجع الى «اسباب تتعلق بالامداد والنقل بالنسبة للواء السادس ونرجو ان يتم الانسحاب في وقت لاحق.

راديو «صوت لبنان» الكتائبي قال ان قنبلة انفجرت بعد ظهر امس بالقرب من مركز لقوى الامن الداخلي في مخيم برج البراجنة.

الكتائب تحاول تفجير الوضع في الغربية للتغطية على اشتباكاتها في الشرقية

تدهورت الحالة الامنية يوم امس في بيروت الشرقية حيث وقعت اشتباكات بين القوات اللبنانية من جهة، وبين انصار الرئيس الجميل في حزب الكتائب والجيش اللبناني من جهة اخرى وذلك في حي الكرنتينا، حيث يوجد مقر القيادة العامة للقوات اللبنانية ... وذكرت مصادر عسكرية ان القوات اللبنانية تمكنت اثر هذه الاشتباكات من الاستيلاء على ثلاث ناقلات للجنود وشاحنة خاصة بالجيش ... كما اسفرت عن مصرع ١٥ شخصا.

وذكرت مصادر امنية ان هذه الاشتباكات تدور منذ ايام بين وحدات من الجيش، ومؤيدي الرئيس امين الجميل، وبين القوات التي يقودها ايلي حبيقة.

ووصفت صحيفة العمل الناطقة باسم حزب الكتائب الوضع الامني في المناطق الشرقية بانه «بدأ يضطرب بصورة تبعث على القلق» وقالت «لقد حان الوقت لمعرفة من المسؤول عن امن المنطقة المسيحية».

وتساءلت الصحيفة عما اذا كانت ازدواجية السلطة بين الدولة والميليشيات يمكن ان تستمر دون ان تضر بسلامة المجتمع المسيحي.

وذكرت مصادر امنية ان الاشتباكات بين الاطراف المتصارعة تشمل احياء بيروت الشرقية وقضاءي المتن الشمالي وكسروان، وان قوات ايلي حبيقة تحاول السيطرة على منطقة المتن الشمالي وكسروان .... وقالت المصادر ان الميليشيات الكتائبية تحاول التغطية على ما يجري في مناطقها بتسخين محاور التماس في بيروت.

ومن جهة اخرى اعلنت مصادر بوليسية ان قوات الامن الداخلي اللبنانية (البوليس اللبناني) قامت امس الاول بدوريات داخل وحول مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة الفلسطينية الواقعة في بيروت الغربية.

واوضحت المصادر نفسها ان بعض اعضاء اللجنة المشتركة المكلفة بتطبيق اتفاق دمشق اشرفوا على العمليات في المخيمات الثلاثة واقيمت نقطة شرطة جديدة في برج البراجنة.

ومما يذكر ان اتفاق دمشق ابرم بين حركة امل والاحزاب اليسارية اللبنانية وجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني.

حشود اسرائيلية ضخمة في منطقة النبطية و"أمل" تعلن التعبئة العامة في الجنوب

حشدت اسرائيل قوات ضخمة شرقي قريتي كفررمان وكفرتبنين في منطقة النبطية على حدود «الحزام» الامني بجنوب لبنان.

وقال صحافيون نقلا عن مصادر امنية ان هذه الحشود ضمت حوالي ١٠٠ الية عسكرية منها دبابات وناقلات جند وسيارات جيب مما اشاع الرعب والاضطراب في صفوف سكان المنطقة وفرار سكان القريتين.

وبادرت حركة «امل» باعلان التعبئة في ميليشياتها وجنود الجيش اللبناني المتمركزين في المنطقة.

وذكرت المصادر الامنية ان القوات الاسرائيلية نسفت منزلين في بلدة كفر رمان وتركت عند انسحابها منشورات تقول فيها انها «ستعمل على الانتقام من الاهالي وسكان المنطقة في حال تسهيل مرور رجال المقاومة الوطنية».

وقصف «جيش لبنان الجنوبي» بقيادة انطوان لحد عدة قرى في اقليم التفاح واشتبك مع مواقع القوى الوطنية والاسلامية في قرى عين المير ولبعا ومجدليون والصالحية.

من جهة ثانية اقفلت القوات الاسرائيلية في القطاع الشرقي من الشريط الحدودي بوابة عبور كان يسلكها المواطنون اللبنانيون في التنقل بين المنطقة المحتلة وبين القرى المحررة في حاصبيا من جهة محور ميمس.

وافتتحت قوات الاحتلال بوابة بديلة بين حاصبيا ـ وراشيا الوادي فرضت على سالكيها الحصول على تصاريح مسبقة من الحاكم العسكري الاسرائيلي لقاء رسوم ٢٥ ليرة على السيارة الصغيرة و٥٠٠ ليرة على الشاحنة و١٠ ليرات على الشخص.

واصبح المواطنون الذين يريدون الانتقال من ميمس المحررة الى حاصبيا المحتلة سلوك طريق طوله ٤٠ كيلومترا بدل الطريق الاساسي وطوله لا يتعدى سبعة كيلومترات.

الكتائب تطالب رسميا بانشاء مطار جديد

قرر المكتب السياسي الكتائبي في اجتماع عقده امس برئاسة ايلي كرامة مطالبة الحكومة بانشاء مطار جديد «يعيد الاتصالات مابين لبنان والعالم ويضمن سلامة المسافرين» وقال المكتب ان المطار الحالي تحول الى «بؤرة ارهاب وفلتان امني».

بيروت: اعادة اغلاق معبر المتحف ـ البربير

اغلق الجيش اللبناني معبر المتحف ـ البربير الذي يفصل بين شطري بيروت بعد ظهر امس اثر تعرضه لرصاص القنص. وكان المعبر قد فتح امام المواطنين قبل ظهر امس بعد اتفاق اللجنة الامنية المركزية.

المقاومة اللبنانية قصف منزل «عميل»

هاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية امس منزل مسؤول «الحرس الوطني» في بلدة برعشيت بجنوب لبنان ويدعى حسين عبدالنبي. وقال شهود عيان ان الثوار اشتبكوا مع حرس المنزل واستخدموا القذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة في الاشتباك الذي استمر ١٠ دقائق.

ولم يعرف مصير العميل عبدالنبي بسبب مسارعة قوات اسرائيلية الى البلدة.

سلب المطران الياس قربان

بيروت ـ رويتر ـ اوقف ثلاثة مسلحين مجهولين مطرانا لطائفة الروم الارثوذكس، بالقرب من مطار بيروت ليلة امس، وسلبوا منه صليبه وامواله.

وقال المطران الياس قربان ان المسلحين الثلاثة اوقفوا سيارته على بعد حوالي ٦٠٠ متر من المطار واجبروه على التوجه الى طريق فرعي .. وقال «كانت مجرد عملية سلب، ولم اتعرض انا او السائق لاهانة».

وكان المطران قربان عائدا من زيارة لباريس.

الأرض المحتلة

مقتل اسرائيليين واستنفار الحرس والشرطة

عثرت قوات البوليس على جثتي اسرائيليين بالقرب من القدس المحتلة فيما استنفرت قوات الشرطة وحرس الحدود بعد تزايد العمليات الفدائية عند تجمعات افراد الجيش وزرع المتفجرات في محطات نقل الجنود الاسرائيليين. ناطق باسم الجيش الاسرائيلي قال ان قنبلتين حارقتين القيتا على باص يقل العمال العرب في بيت لحم .. وذكر انه لم تقع اصابات رغم ان احدى القنبلتين اشعلت النار داخل الباص .. واغلقت قوات الامن المنطقة بحثا عن الفاعلين .. وذكر الجيش ان صبيين فلسطيتين اصيبا بجروح خطيرة في الضفة الغربية عندما انفجر «هدفان غامضان» فيهما بينما كانا يلعبان. وتم نقل الصبيين وهما احمد نايف عارف (٩ سنوات) وشقيقته سحر (١٤ سنة) من قرية جبع الى مستشفى العفولة. مكتب الصحافة الفلسطيني في الضفة قال ان مناضل مفلح صالح (٩ سنوات) وشقيقه (١١ سنة) جرحا في قريتهما بيت فوريك شرقي نابلس لدى انفجار قنبلة يدوية عثرا عليها. وقال ان رجلا في الخامسة والسبعين من عمره جرح في حقل قرب بلدة دورا في منطقة الخليل لدى انفجار صاروخ مضاد للدبابات.

احكام بالسجن ضد ٧ فلسطينيين

تل ابيب ـ الوكالات ـ اصدرت محكمة عسكرية اسرائيلية احكاما بالسجن تتراوح بين ٣ و١٠ اعوام على ٧ شبان فلسطينيين من الضفة الغربية المحتلة لتنفيذهم سلسلة هجمات بالقنابل ضد عربات ودوريات عسكرية اسرائيلية.

وقال متحدث عسكري اسرائيلي انه تم الحكم بسجن عماد محمود فلفل (٢٢ عاما) وهو من البيرة عشر سنوات لتزعمه المجموعة وحكم على باقي الشبان وهم من البيرة ومخيم «الامعري» شمالي القدس بالسجن لفترات تتراوح بين ٣ و٤ اعوام.

من ناحية ثانية قررت سلطات الاحتلال هدم ٨ منازل لمواطنين عرب في فلسطين المحتلة وذلك في نطاق ممارساتها الرامية الى تهجير المواطنين الفلسطينيين من ارضهم.

"تفنيش" ٢٠ ألف موظف
اجراءات اقتصادية اسرائيلية طارئة

قالت وسائل الاعلام الاسرائيلية ان وزارة الخزانة تدرس اجراءات اقتصادية طارئة تتضمن الاستغناء عن ٢٠ الف موظف حكومي. ورفضت وزارة المالية نفي او تأكيد النبأ واجتمع شمعون بيريز رئيس الحكومة الاسرائيلية امس مع اسحق موداي وزير المالية وغيره من كبار الاقتصاديين لبحث الخطة وغيرها من المقترحات.

ووصف راديو اسرائيل الثماني والاربعين ساعة المقبلة بانها «حاسمة» بالنسبة للاقتصاد الاسرائيلي.

"النواب" الأميركي يوافق على اعدام العسكريين المدانين بالتجسس

واشنطن ـ ا.ب ـ رويتر ـ وافق مجلس النواب الاميركي التابع للكونغرس ليلة الخميس على اعادة عقوبة الاعدام للعسكريين الاميركيين الذين يدانون بعمليات تجسس في اوقات السلم.

وقد تمت الموافقة على هذا التعديل في مشروع القانون الدفاعي لعام ١٩٨٦ دون مناقشة، الامر الذي يوضح القلق العميق لالقاء القبض في الاونة الاخيرة على اربعة رجال اتهموا بالتورط في شبكة تجسس باعت اسرارا خاصة بالبحرية الى الاتحاد السوفيتي على مدى ١٨ عاما.

الا انه بسبب عدم تسجيل التصويت الذي تم شفهيا فان هذا الاقتراع اعتبر عرضة للالغاء ويحتمل ان يتم التخلي عنه عندما يجتمع مفاوضو مجلس النواب والشيوخ لتسوية خلافاتهم بشأن مشروع القانون الدفاعي.

النائب الجمهوري بيل مكغولوم الذي قدم الاقتراح قال انه لا يعتقد بان هناك شيئا اكثر دراماتيكية يتطلب مثل هذه العقوبة اكثر من قضية «التجسس التي تورط فيها آل «ووكر» لصالح السوفيت.

وطالب مكغولوم بتعديل العقوبة المعمول بها حاليا وهي السجن لمدة ١٠ سنوات للمتورطين العسكريين في قضايا التجسس.

وكان قائد البحرية الاميركية جون ليمان ومسؤولو البنتاغون قد طالبوا بمضاعفة عقوبة التجسس للحد من هذه الظاهرة التي كان آخرها تورط آل ووكر.

حظر مشروط

ومن ناحية اخرى وافق مجلس النواب على اقتراح مشروط يحظر ارسال قوات مقاتلة الى نيكاراغوا ما لم يعلن الكونغرس الحرب.

وجاء هذا الاقتراع الذي كانت نتيجته موافقة ٣١٢ صوتا مقابل ١١١ صوتا بعد مناقشة حامية وتبني عدة شروط مخففة للحظر طالب بها انصار الرئيس ريغن مما يعكس غضب المجلس لحوادث الاعتداء الاخيرة التي تعرض لها الاميركيون ومنها مقتل اربعة من مشاة البحرية الاميركية في السلفادور وخطف طائرة ركاب اميركية تابعة لشركة الخطوط الجوية عبر العالم الى بيروت.

والشروط التي وافق عليها المجلس هي وجود «خطر واضح وقائم لهجوم معاد» على حلفاء الولايات المتحدة او عليها وارسال طائرات «ميغ» سوفيتية او اسلحة نووية الى نيكاراغوا والرد على اختطاف طائرة او اعمال ارهابية.

● موجز ●

رسالة الى بن جديد من ريغن

الجزائر ـ الوكالات ـ تسلم الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد رسالة من الرئيس الاميركي رونالد ريغن نقلها السفير الاميركي في الجزائر. ولم يذكر شيء عن مضمون الرسالة.

□ ■ □

٨٦ بنغاليا ماتوا بالملاريا

داكا ـ كونا ـ توفي ٨٦ شخصا معظمهم من الاطفال نتيجة اصابتهم بحمى الملاريا خلال الاسابيع الثلاثة الاخيرة في منطقة سندرابان جنوب شرق ميناء شيتاكونغ.

وقالت صحيفة «سانغباد» ان الحمى اصابت حوالي ٥ الاف شخص اخرين، فيما ذكر ان مياه الفيضانات بدأت في الانحسار في شمال شرق بنغلادش.

□ ■ □

«اطباء العالم» يبحثون عن لاجئين فيتناميين

باريس ـ اف ب ـ بدأت المنظمة الانسانية الفرنسية ـ اطباء العالم ـ بمسعى لدى سفارة الاتحاد السوفيتي في باريس تعبيرا عن قلقها بشأن مصير اللاجئين الفيتناميين الذين انتشلتهم مؤخرا سفينة سوفيتية كانت موجودة في الفلبين والبالغ عددهم ١٦ لاجئا.

□ ■ □

خلاف شرقي وغربي في منظمة العمل

جنيف ـ اف ب ـ ابرز المؤتمر ال ٧١ لمنظمة العمل الدولية الذي اختتم اعماله امس الاول في جنيف استمرار الخلاف بين الشرق والغرب ووجهت خلاله الدعوة للتشاور بين الحكومات والعمال واصحاب العمل وجرت الموافقة على عدة نصوص بهدف حماية صحة العاملين وتوفير الامن لهم.

□ ■ □

رئيس غينيا بيساو ينهي زيارة لسيئول

سيئول ـ ي ب ـ اتفقت غينيا بيساو وكوريا الجنوبية امس على تقوية العلاقات الاقتصادية والتجارية بينهما. وجاء ذلك في بيان مشترك صدر في اعقاب زيارة لرئيس غينيا بيساو لسيئول جو بيرناردو فييرا استغرقت ٤ ايام.

□ ■ □

تعديل وزاري في سيراليون

فريتاون ـ ا ف ب ـ اعلن في فريتاون امس الاول ان وزيري المالية والداخلية في سيراليون فقدا منصبيهما في اطار تعديل وزاري مهم.

القمة الأوروبية
اقتراح فرنسي ألماني بتوحيد السياستين الخارجية والأمنية
١٠ الاف جندي والهليكوبتر والكلاب تحرس "سفوردا"

تقدمت فرنسا والمانيا الغربية في ميلانو امس باقتراح يهدف الى ابرام معاهدة جديدة لتعزيز التعاون بين دول السوق الاوروبية المشتركة حول قضايا السياسة الخارجية والامنية.

ووصف مسؤول الماني غربي الاقتراح بانه اول قاعدة حقيقية صلبة لاتحاد سياسي تام في اوروبا الغربية. وجاء الاقتراح يوم اجتماع قمة المجموعة الاقتصادية الاوروبية العشر الذي يستمر يومين.

ويشارك في المؤتمر كذلك رئيسا وزراء اسبانيا والبرتغال بصفة مراقبين. وسينضم البلدان للسوق في الاول من يناير العام المقبل.

ووصفت الاجراءات الامنية التي اتخذت في ميلانو بانها اشد اجراءات من نوعها في التاريخ واخلى البوليس الايطالي قلب المدينة من السيارات والشاحنات والدراجات النارية. وبدت ميلانو وكانها تخضع للاحكام العرفية حيث اقام ما يزيد على ١٠ آلاف جندي ايطالي الحواجز على تقاطع الطرق الرئيسية، مما اجبر الباصات وسيارات الاجرة على الدوران حول موقع المؤتمر في قلعة يعود بناؤها الى القرن الخامس عشر والمحصنة بحراسة مشددة جدا.

وتحلق طائرات هليكوبتر حول المكان وهي ترسل تقارير فورية عما تراه في المنطقة من خلال كاميرا تلفزيونية الى مقر البوليس فيما تجوب دوريات من البوليس ترافقها الكلاب المدربة على شم القنابل المنطقة المحيطة بقلعة «سفوردا». وتدعو الوثيقة الفرنسية ـ الالمانية الغربية الى سياسة اوروبية خارجية مشتركة والى اجتماع وزراء خارجية دول السوق العشر ٤ مرات في السنة وانشاء سكرتارية برئاسة امين عام لتنسيق التعاون السياسي. وذكرت المصادر ان الاقتراح لقي ردا ايجابيا من ايطاليا الرئيس الحالي للمجموعة. وذكر ناطقون بريطانيون انه ليس لديهم اعتراضات اساسية على الاقتراح رغم عدم شعورهم بضرورة عقد معاهدة رسمية. وذكرت مصادر المؤتمر ان الزعماء الاوروبيين سيسعون للتوصل الى استراتيجية مشتركة للتعامل مع الارهاب الدولي وخطف الطائرات. واجراءات من شانها السماح للسوق المشتركة باتخاذ قرارات مهمة اكثر سهولة.

وذكر ان القمة ستتبنى بيانا شديد اللهجة يدين الارهاب الدولي وخطف الطائرات ويوصي باجراءات فعالة. واوضح مسؤولون ان البيان سيشير بصفة خاصة الى الطائرة الاميركية المخطوفة في بيروت.

تاتشر تعتذر

اعتذرت مرغريت تاتشر رئيسة الحكومة البريطانية قبل بدء الجلسة الاولى لرئيس الوزراء الايطالي بتينو كراكسي رسميا حول اعمال الشغب الاخيرة اثناء مباراة لكرة القدم اجريت في بروكسل واسفرت عن مقتل ٣٨ شخصا بينهم ٣١ ايطاليا.

عبلة اختارت القضاء الاميركي
اتهام دبلوماسية سورية بسرقة علبة برتقال!

مونت كلير ـ نيوجيرزي ـ ي ب ـ رفضت دبلوماسية سورية ممارسة امتيازاتها الدبلوماسية واختارت المثول امام المحكمة بتهمة السرقة، وذكر ناطق باسم البوليس ان عبلة العلي (٤٠ سنة) اعتقلت يوم الثلاثاء الماضي في سوق مركزي حيث عثر في حقيبة كتفها على علبة برتقال مجمد ومواد اخرى.. ووجهت لها تهمة السرقة من محل تجاري واطلق سراحها بكفالة قدرها ٥٠٠ دولار، وقالت عبلة التي تقطن في فيرونا بنيوجيرزي انها بريئة من التهمة وكان بامكان عبلة تجنب محاكمتها واسقاط التهم عنها بتقديم الحصانة الدبلوماسية التي تتمتع بها، واوضحت كاتبة المحكمة غلوريا ديميرو ان عبلة اصرت على المحاكمة التي تقرر انعقادها في ١٣ يوليو المقبل. واوضحت ايرين باين الناطقة باسم بعثة الولايات المتحدة في الامم المتحدة ان عبلة تشغل منصب سكرتيرة ثانية في البعثة السورية لدى المنظمة الدولية.

السودان يستأنف علاقاته مع سوريا

الخرطوم ـ اش ا ـ قررت الحكومة السودانية رسميا امس اعادة فتح سفارتها في دمشق، وصرح مصدر مسؤول في وزارة الخارجية السودانية «ان هذا القرار جاء بعد اتفاق مع الحكومة السورية تنفيذا لسياسة السودان الخارجية في اعادة العلاقات مع كافة الدول الشقيقة والصديقة الى حالتها الطبيعية».

الرفاعي اجتمع مع عرفات

اجتمع السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني في عمان امس مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي يزور الاردن حاليا، وجرى خلال الاجتماع بحث اخر التطورات على الساحة العربية وسبل تحقيق المزيد من التضامن العربي اضافة الى وسائل تعزيز المسيرة الاردنية ـ الفلسطينية المشتركة ونتائج الجهود المبذولة لايجاد حل سلمي عادل ومشرف لازمة المنطقة.

واشنطن وموسكو تتبادلان الاتهامات بتعطيل مفاوضات جنيف



● غورباتشيف بين عمال مصنع خلال جولة له امس (رويتر ـ راديو)

واشنطن ـ ق.ن.ا ـ رويتر ـ زادت حدة التوتر في العلاقات الاميركية ـ السوفيتية في اعقاب التصريحات الاخيرة التي ادلى بها الزعيم السوفيتي غورباتشيف عن اتفاق جنيف وتعليقات وسائل الاعلام السوفيتية على ازمة الرهائن في بيروت.

الولايات المتحدة في رد فعلها على هذه التصريحات استخدمت اشد الالفاظ حدة ضد غورباتشيف منذ توليه السلطة في مارس الماضي، ووصفت التصريحات السوفيتية بانها افتراءات كاذبة وتشويه متعمد للحقائق.

ونفى المتحدث باسم الخارجية الاميركية ادوارد جيريجيان في بيان رسمي الاتهامات التي وجهها غورباتشيف امس الاول بأن واشنطن تعطل مباحثات جنيف.

واعرب المتحدث عن دهشته ازاء هذه الاتهامات وقال ان الاتحاد السوفيتي وليس الولايات المتحدة هو الذي يعطل المفاوضات.

كما اتهم المتحدث الاتحاد السوفيتي «بالنفاق» لاستمراره في تطوير اسلحة في الفضاء مضادة للاقمار الصناعية بينما ينتقد الولايات المتحدة لتمسكها ببرنامج «حرب النجوم».

وكان المتحدث قد انتقد وسائل الاعلام السوفيتية لما وصفه بالافتراءات التي نشرتها حول ازمة الرهائن في بيروت ودعا الاتحاد السوفيتي للانضمام الى الدول التي نددت باختطاف الطائرة الاميركية واحتجاز الرهائن.

وفيات العالم العربي

لبنان

نجيب بيار صفا، جوزيف الياس الخوري، محيي الدين الشيخ.

الاردن

فاطمة حسين الزعاترة، محمد هاشم صقر، احمد وميض صفوري، تحسين الموصلي، جميلة عبد المحسن الهور، خضرة عبد الفتاح، فضة العبد الرحيم ابو ياسين، عبد احمد كرجفلي العاني، عبد الرحمن ابراهيم حسين.

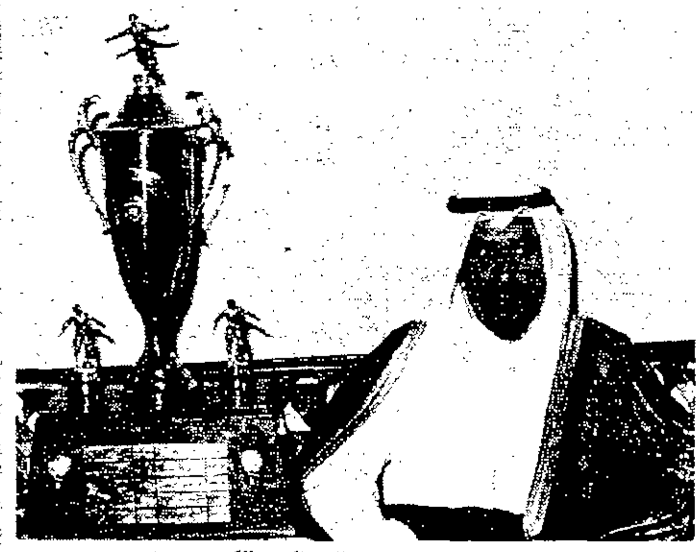
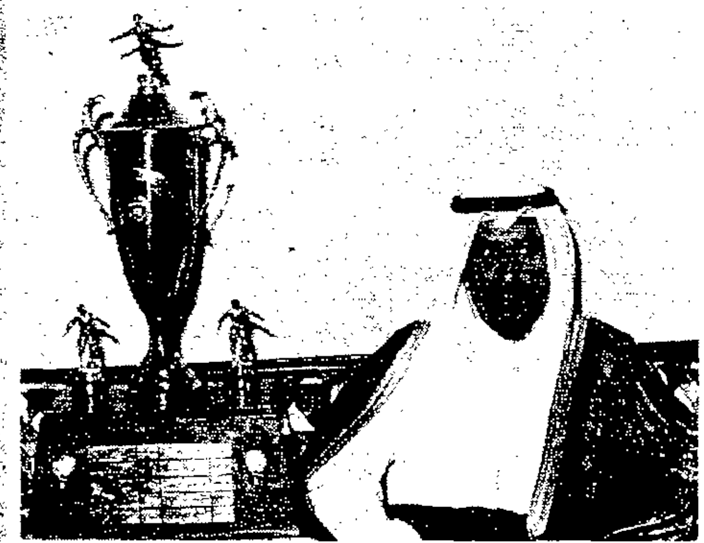
الارض المحتلة

دير الغصون/الشيخ عبد المعطي محمد صباح ـ ابو عدنان، بيت جالا/ الياس بشارة عودة، شعفاط ـ القدس/ فوزية يوسف صالح المشني ـ ام محمد، اريحا/ هيام عبد الرقيب بركات، سعود، سامر، سامر جلبون ـ جنين/ فتحي توفيق طاهر ابو الرب، غزة/ وصفية طنه خليل الشوا ـ ام طالب. غزة/ فكرت رجب عكيله ـ ام سليم، غزة/ رشيد جبر الشهراوي ـ ابو جبر، نابلس/ الحاج امين غزال ـ ابو محمد، قلنديا/ الحاجة صفية يوسف ابراهيم، جنين/ سمير انور عياش.

هكذا منذ الأصل

أمير البلاد يستقبل بطل الكأس صباح اليوم

يتشرف رئيس واعضاء مجلس ادارة نادي الكويت الرياضي ولاعبو الفريق الاول لكرة القدم بالنادي بمقابلة سمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح في الساعة العاشرة والنصف من صباح اليوم في مكتبه، وذلك كعادة سموه السنوية في استقبال الفريق الحائز على كاس امير البلاد لكرة القدم والذي احرزه نادي الكويت هذا الموسم بعد فوزه على نادي كاظمة بركلات الجزاء الترجيحية في المباراة التي اقيمت تحت رعاية سمو ولي العهد الشيخ سعد العبدالله مساء يوم ١٦ يونيو الجاري باستاد النادي العربي، والتي قام ولي العهد عقب نهايتها بتسليم كاس امير البلاد لرئيس الفريق الفائز عبدالعزيز العنبري رئيس فريق نادي الكويت.



● امير البلاد وبجانبه الكاس الذي امتلكه نادي الكويت

١٠٠٠ جنيه غرامة لمن يحوز مشروبات مسكرة في ملاعب كرة القدم بانكلترا

لندن ـ اب ـ نشرت الحكومة البريطانية مسودة تشريع جديد بفرض عقوبة السجن والغرامة المالية على حيازة الكحول داخل او بالقرب من ملاعب كرة القدم.

ويأتي هذا التشريع في اعقاب سلسلة من حوادث الشغب في الملاعب وصلت ذروتها بماساة استاد هايسيل في بروكسل، وقد افاد شهود العيان في هذه المناسبة ان الكثير من المشجعين الذين تورطوا في هذه الاحداث كانوا مخمورين.

ووصف وزير الداخلية البريطاني ليون بريتين هذا التشريع بانه قاس ولكنه عادل ولازم لازالة التلوث الذي لحق بلعبة بريطانيا الاولى، وقد رحب بالتشريع الجديد كل من الشرطة ورجال القضاء واصحاب مصانع الكحول ايضا.

ويتوقع ان ينجح التشريع بالمرور من مجلس العموم ومجلس اللوردات وهو يفرض عقوبة اقصاها الف جنيه استرليني على حيازة مشروبات مسكرة في استادات كرة القدم، واذا ضبط الشخص يتناول الكحول في وسائط النقل الى المباريات تصل الغرامة الى ٤٠٠ جنيه مع السجن لمدة ٣ اشهر، واذا ضبط الشخص مخمورا دون حيازة كحوليات تبلغ الغرامة ١٠٠ جنيه.

ويلاحظ غرامة حيازة الكحول اعلى لان العلب والزجاجات يمكن ان يستخدمها المشاغبون كاسلحة لايذاء الناس.

ويستثني التشريع تقديم الكحول كنوع من الضيافة في صالات الاندية ولكن بعيدا عن الملعب ومن حق رجل الشرطة ان يامر باغلاق البار اذا رأى انه يهدد الامن في المنطقة.

ومع ان اتحاد رجال الشرطة الذي يمثل ١٢٠ الف رجل امن رحب بالتشريع الجديد الا انه انتقد الاستثناء من القاعدة وطالب القضاة بالتشدد في تطبيقه، وقال متحدث باسم الاتحاد نحن نعتقد ان ملاعب كرة القدم يجب ان تكون «جافة» تماما من المواد الكحولية.

صور المشبوهين

وفي ليفربول نشرت الشرطة صور ١٥ رجلا مطلوبين للتحقيق في قضية شغب بروسكل، وتم استخلاص هذه الصور بجهود ٥٠ رجلا من شرطة منطقة ليفربول شاهدوا ما مجموعه ٣٨ ساعة من الافلام والفيديو وعشرات الصور الثابتة اخذت في بروكسل قبل مباراة ليفربول ويوفنتوس.

اللقاء الاول مع الفريق الالماني للجودو

جرى مساء امس على صالة نادي الكويت اللقاء الودي الاول للجودو بين منتخب المانيا الشرقية ومنتخب الكويت الوطني ضمن استعدادات منتخب الجودو للدورة العربية السادسة بالمغرب وقد وصل المنتخب الالماني الى البلاد في الخامسة من مساء امس الاول بدعوة من الاتحاد الكويتي للجودو وذلك لاقامة عدة لقاءات ودية مع المنتخب الكويتي وكان في استقباله الشيخ خليفة عبدالله الجابر الصباح رئيس الاتحاد، وبرغش الجنفاوي امين السر العام، وفريد اسماعيل عضو مجلس الادارة، وسوف يمكث الفريق الالماني في الكويت حتى يوم ٥ يوليو المقبل.

تعديل موعد مباريات دوري كرة الماء

قرر الاتحاد الكويتي للسباحة تعديل موعد مباريات دوري كرة الماء للناشئين والعمومي لتبدأ في الساعة السابعة والنصف مساء بدلا من الساعة السادسة والنصف مساء.

يوم رياضي مفتوح بالكويتية الجمعة المقبل

يقيم نادي الكويتية في العاشرة من صباح يوم الجمعة المقبل اليوم الرياضي المفتوح بين اعضاء النادي ورجال الاعلام الرياضيين من الاذاعة والصحافة والتلفزيون، ويشمل اليوم جميع الالعاب الرياضية.

تشكيل منتخب التنس للمعسكر التدريبي والدورة العربية في المغرب

صرح عبداللطيف عاشور رئيس لجنة التدريب والمنتخبات الوطنية باتحاد التنس ان مجلس ادارة الاتحاد قد اعتمد اسماء الوفد المشارك في المعسكر الرياضي بلندن استعدادا للدورة العربية بالمغرب ويتكون من عبداللطيف عاشور السعيدي (رئيسا للوفد)، صالح فهد ناصر الخرجي (اداريا)، سيد عبدالفتاح رفاعي (مدربا) اما اللاعبون فهم خالد عبدالله اشكناني، محمد عبدالله عبداللطيف، بسام راشد الهاجري، عبدالرؤوف محمد جاسم، وليد عبدالله الصالح، خليل جاسم العيسى، عيسى جاسم العيسى، هاشم سالم فيروز، خالد حسن راشد، ومحمد عبدالوهاب.

اما بالنسبة للوفد المشارك في الدورة العربية بالمغرب فيتكون من عبداللطيف عاشور السعيدي (اداريا)، سيد عبدالفتاح رفاعي (مدربا) اما اللاعبون فهم محمد عبدالله عبداللطيف، خالد عبدالله اشكناني، بسام راشد الهاجري، عبدالرؤوف محمد جاسم.

مباحثات رياضية بين الاتحاد السوفيتي وكوريا الشمالية بخصوص الأولمبياد

موسكو ـ ا ب ـ اختتم مسؤولون رياضيون بالاتحاد السوفيتي وكوريا الشمالية اربعة ايام من المباحثات في بيونغ يانغ عاصمة كوريا الجنوبية.

وقالت وكالة تاس ان مارات غراموف رئيس اللجنة الاولمبية السوفيتية وكيم يوسونغ رئيس اللجنة الرياضية لكوريا الشمالية ورئيس اللجنة الاولمبية ناقشا عددا من المسائل الخاصة بالحركة الاولمبية في هذه الايام واعربا عن معارضتهما لتدخل الاحتراف والتجارة في الرياضة وشددا على الحاجة لمواجهة التفرقة العنصرية.

ولم توضح الوكالة ما هي الامور التي ناقشها المسؤولان بخصوص دورة الالعاب الاولمبية المقبلة في سيئول عاصمة كوريا الجنوبية عام ١٩٨٨.

ويذكر انه لا توجد علاقات دبلوماسية بين الاتحاد السوفيتي وكوريا الجنوبية وهناك مخاوف من ان يتزعم السوفيت حملة عالمية لمقاطعة اولمبياد سيئول كما حدث في اولمبياد لوس انجلوس.


● غراموف

منتخبات الامارات تغادر لاقامة معسكراتها التدريبية استعدادا للمغرب

دبي ـ واخ ـ غادرت منتخبات دولة الامارات العربية المتحدة في لعبات كرة القدم والدراجات والسباحة هنا امس لاقامة معسكرات خارجية استعدادا للمشاركة في الدورة العربية للعبات التي ستقام في المغرب في شهر اغسطس (آب) المقبل.

فقد غادر منتخبنا كرة القدم والسباحة الى منطقة هانوفر بالمانيا الغربية فيما توجه منتخب الدراجات الى بلغراد بيوغسلافيا.

ويرأس بعثة كرة القدم السيد صقر غباش عضو مجلس ادارة اتحاد كرة القدم ويضم ٢٠ لاعبا اضافة الى الجهاز الفني برئاسة المدرب البرازيلي كارلوس البرتو .. فيما ترأس بعثة منتخب الدراجات السيد محمد عبيد المطروشي عضو مجلس ادارة الاتحاد ومدير المخيمات الوطنية بالامارات وتضم البعثة عشرة لاعبين ومدرب المنتخب الكابتن دراجا والميكانيكي نبيه سراج.

وسيتم المعسكر الخارجي لمنتخب الدراجات على فترتين الاولى بمدينة كرايفو حيث سيتاح للمنتخب التدريب مع عدد من لاعبي المنتخب اليوغسلافي وفي المرحلة الثانية في مدينة لوبليانا المشهورة بالمنشآت الرياضية المتطورة خاصة في مجال الدراجات.

وسيغادر المنتخب يوغسلافيا يوم ٢٧ يوليو المقبل الى باريس حيث يتوجه بعدها مع المنتخبات الاخرى الى المغرب.

اما منتخب السباحة فيترأس بعثته السيد عمران عبد الله والسيد ثاني عابد ثاني اداريا وتضم البعثة تسعة لاعبين بالاضافة الى المدرب اسماعيل بيل.

وقد اعد لفريق السباحة برنامج خاص للتدريب على فترتين صباحية ومسائية وستشارك البعثة في منافسات ٤٠٠م و١٥٠٠م بالمسافات الطويلة و١٠٠و٢٠٠م حرة والتتابع و١٠٠و٢٠٠م فراشة و١٠٠م و٢٠٠م صدر بالاضافة الى ١٠٠و٢٠٠م ظهر.


● كارلوس البرتو

أحواض التربية تبدأ بطولاتها اليوم

تبدأ في الساعة الثامنة والنصف من صباح اليوم السبت على حوض السالمية البطولة العامة للمراحل السنية لاحواض السباحة للبنين التابعة لوزارة التربية على الكاس والجوائز المقدمة من سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح. وتستمر البطولة حتى يوم غد وتشمل مسابقات اليوم:

٢٥م حرة: ٩ ـ ١٠ سنوات، ٥٠م صدر: ١١ ـ ١٢ سنة، ٥٠م فراشة: ١٣ ـ ١٤ سنة، ١٠٠م ظهر: عمومي، ١٠٠م حرة: ١٥ ـ ١٦ ـ ١٧ سنة، ١٠٠م صدر: ١٢ ـ ١٤ سنة، ٢٥م ظهر: ٩ ـ ١٠ سنوات، ٢٥م فراشة: ١١ ـ ١٢ سنة، ١٠٠م حرة: عمومي، ٤٠ × ٥٠م حرة: ٩ ـ ١٠ سنوات، ٤٠ × ٥٠م متنوع: ١١ ـ ١٢ سنة، ٤ ـ ١٠٠م حرة: ١٣ ـ ١٤ سنة.

هذا وقد حددت هيئة الاشراف على الاحواض شروط المسابقة بحيث يسمح لكل حوض ان يسجل متسابقين في كل سباق في جميع المراحل السنية المحددة، كما يسمح للمتسابق بالاشتراك في سباق واحد وتتابع واحد فقط.

توقع قبول استقالتي دشتي والرشدان اليوم

تعقد اللجنة الاولمبية الكويتية اجتماعا في الساعة السادسة مساء اليوم لبحث الاستقالتين المقدمتين من عيسى دشتي امين سر العام واحد الرشدان مساعد امين الصندوق، وعلمت «القبس» ان النية تتجه لقبول الاستقالتين لوضع حد للكثير مما يجري ويقال على الساحة الرياضية، ويرأس الاجتماع اليوم العميد عبدالحميد حجي عبدالرحيم نائب رئيس اللجنة الذي كان قد كتب استقالته ايضا منذ ٨٥/٦/٢٤ لكنه لم يعلن عنها وبعد استقالة عيسى دشتي اضطر لسحبها بعد ان كان قد قرر الابتعاد عن اللجنة الاولمبية رغم انه من اخلص العاملين في المجال الرياضي ومن الرعيل الاول الذي تحمل وضحى بالكثير من اجل الرياضة في الكويت، وكان احمد عبدالصمد عضو اللجنة قد تقدم باستقالته ايضا يوم ١٩٨٥/٦/٢٤ وعاد عنها حتى لا تفسر انها تضامنا مع المستقيلين.

فيصل بن فهد استعدادات كأس العرب جاهزة

الطائف ـ و.أ.خ ـ عقدت اللجنة العليا لبطولة كاس العرب لكرة القدم والتي ستبدأ خلال الاسبوع المقبل بالطائف اجتماعا لها هنا مساء امس برئاسة الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم ورئيس اللجنة وبحضور اعضاء اللجنة ورؤساء اللجان العامة بالبطولة.

وصرح الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز عقب الاجتماع بان اللجنة العليا ناقشت آخر الترتيبات والاستعدادات القائمة للبطولة حتى تظهر بالمظهر المشرف وهي البطولة التي تشارك فيها خمسة منتخبات عربية اضافة الى منتخب المملكة العربية السعودية.

واكد ان كافة اللجان قد اكملت تنفيذ اعمالها في سبيل تهيئة افضل السبل لنجاح هذه البطولة .. مشيرا الى ان اجتماعات اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي لكرة القدم ستعقد اجتماعاتها خلال البطولة حيث ستناقش برامج ونشاطات الاتحاد العربي خلال الفترة المقبلة.

خالد عبد السلام يرأس اللجنة الفنية

● قرر مجلس ادارة اتحاد التنس تعيين خالد عبد السلام رئيس الاتحاد رئيسا للجنة الفنية، وعبد الله الهاجري مقررا لها.

كما تم ايضا تعيين عبد اللطيف عاشور رئيسا للجنة التدريب والمنتخبات، وصالح الهاجري مقررا لها.

● كما قرر المجلس تكليف عبد الرضا الغريب نائب رئيس اتحاد التنس بتمثيل الاتحاد في مركز اعداد القادة.

النادي البحري يفوز على النصر في كرة الماء

فاز فريق النادي البحري لكرة الماء على فريق نادي النصر الرياضي ١٠/٢ في اللقاء الذي جرى بينهما مساء امس الاول بحوض نادي الكويت وكانت نتيجة الاشواط كالتالي ٣/صفر، ٤/صفر، ١/١، ٢/١.

ادار المباراة الحكمان يونس ابراهيم، وفهد الشطي.

منتخب السباحة الصيني يزور الكويت في سبتمبر

سيقوم منتخب الصين للسباحة بزيارة الكويت في سبتمبر المقبل لاقامة عدة مباريات ودية مع منتخب الكويت خلال الفترة من ٩ حتى ١٤ سبتمبر المقبل وذلك ردا على زيارة منتخب الكويت للصين. ومما يذكر ان وفد الصين سيتكون من ١٠ لاعبين بالاضافة الى الاداريين.

ناصر صالح مساعدا لامين سر اتحاد اليد

عقد مجلس ادارة الاتحاد الكويتي لكرة اليد اجتماعا مؤخرا واتخذ عدة قرارات اهمها ما يلي:

● انتخاب ناصر صالح عبدالله عضو مجلس الادارة مساعدا لامين السر العام للاتحاد.

● تعيين مبارك البذال امين الصندوق مشرفا لمراكز الشباب المشتركة مع وزارة التربية.

● استكمل المجلس مناقشة التقرير الذي اعدته اللجنة التي تم تشكيلها لدراسة سبل تطوير لعبة كرة اليد والذي بدأ المجلس مناقشته في الجلسة السابقة وكان يتضمن مواضيع متعلقة بالملاعب، والحكام، ومدربي ومشرفي فرق الاندية والمنتخبات الوطنية، والمسابقات، ومراكز الشباب المشتركة مع التربية.

اجتماع لفريقي الجهراء تحت ١٥ و١٧ سنة استعدادا للموسم المقبل

يعقد في الساعة الخامسة والنصف من مساء اليوم اجتماع لمدربي ومشرفي فريقي تحت ١٥ و١٧ سنة بنادي الجهراء مع لاعبي الفريق لوضع الترتيبات اللازمة استعدادا للموسم المقبل، هذا وقد فتح النادي باب التسجيل للراغبين من اللاعبين الجدد بكرة القدم.

رسالة القاهرة

ادارة الأهلي تصر على شطب محمد عباس
ألف جنيه لزكي عثمان و٤٠٠ لشحاته شهريا

■ محكمة القضاء تفرج عن أموال الترسانة

■ هدفان لميهوب ورمضان بمباراة المنتخب

القاهرة ـ «القبس» من محمود معروف:

ساعتان من الشد المتواصل سادا مجلس ادارة النادي الاهلي في اجتماعه الاخير لبحث مشكلة محمد عباس اللاعب المشهور، وتمخض هذا الاجتماع عن قرار جديد باستمرار الشطب وعدم رفع العقوبة عن اللاعب العائد حفاظا على مكانة النادي الاهلي الذي اعطى لعباس اكثر من فرصة للرجوع الى النادي لكنه لم يتعظ الا بعد قرار الشطب، وقد جاء قرار مجلس الادارة باستمرار العقوبة على الرغم من وجهة نظر الجوهري وهاني مصطفى المسؤولين عن الجهاز الفني والتي كانت تتلخص باعطاء فرصة اخيرة لمحمد عباس اذا ثبت استعداده الجدي، وايضا اذا ثبت تحسن مستواه اللياقي والفني حيث يواصل عباس تدريباته الجادة اليومية مع لاعبي الاهلي دون انقطاع في الفترة الاخيرة.

استمع اعضاء مجلس الادارة لوجهة نظر الجهاز الفني وكان الاصرار في النهاية على استمرار قرار الشطب لانه لم يطرأ شيء جديد في قضية محمد عباس ولايكفي انتظامه في بعض التدريبات لرفع العقوبة عنه. الا ان هاني مصطفى مدير الكرة قد اكد ان الحديث القاطع لهذا الموضوع ما زال سابقا لاوانه، وان محمد عباس ما زال مستمرا في التدريبات العادية حتى يصل الجميع الى قرار نهائي بشانه.

قرارات اخرى:

من ناحية اخرى واصل مجلس الادارة مناقشة تشكيلات بعض الالعاب التي وضعها العميد سعيد عزمي مدير ادارة النشاط الرياضي حيث تشكل جهاز كرة السلة من طارق وهبي سكرتيرا ومحمود احمد علي مدربا عاما وللدرجة الاولى رجال، وتولى ممدوح شكري تدريب الدرجة الاولى آنسات، وعبدالعزيز النمر تحت ١٧ سنة ناشئين، ومدحت صالح لتحت ١٩ سنة ناشئين، وحنفي هيكل لتحت ١٥ سنة والميني باسكت، وتولى ابراهيم نصر تدريب الآنسات تحت ١٧ و١٩، والرياشي ابوسمره للميني باسكت للناشئات. كما تقرر تعيين الدكتور اشرف علي ابراهيم سكرتيرا لكرة اليد بدلا من حسن مصطفى الذي قدم استقالته برئاسته لمنطقة القاهرة.

وصرح العميد سعيد عزمي بان مجلس الادارة وافق على منح مكافأة للاعبة نهال مشرف الحائزة على الميدالية الذهبية الوحيدة بالبطولة الافريقية لتنس الطاولة وايضا المساهمة في تكاليف سفر الناشىء كامل الصاوي للاشتراك في بطولة فرنسا الدولية للناشئين تحت ١٢ سنة والذي فازبها في العام الماضي.

قرارات مهمة لمجلس ادارة الزمالك

اتخذ مجلس ادارة نادي الزمالك في اجتماعه الاخير عدة قرارات اهمها الموافقة على ان يكون مرتب زكي عثمان مدير الكرة الف جنيه شهريا، وحسن شحاتة المدرب المساعد ٤٠٠ جنيه، ومنح الفريق الاول لكرة القدم لنادي الزمالك ١٠ الاف جنيه لمناسبة فوزه على النادي الاهلي في ختام الدوري وذلك بواقع ٥٠٠ جنيه لكل لاعب في الفريق اشترك في المباراة سواء كان لاعبا اصليا او احتياطيا. كما تضمن ايضا ضم يكن حسين كابتن مصر والنادي السابق في كرة القدم الى جهاز التدريب كمدير لفرق تحت ١٤ و١٦ و١٨ سنة مع علي شرف الذي اسند اليه مهمة الاشراف على فريق ١٢ سنة والمدرسة مع حنفي بسطان.

كما اتخذ مجلس ادارة الزمالك عدة قرارات اخرى هي:

● رفض فكرة اقامة معسكر الفريق الاول للنادي في يوغسلافيا او في المانيا او بلغاريا، وذلك لارتفاع التكاليف التي قد تصل الى ٤٥ الف جنيه، وتفويض زكي عثمان مدير الكرة بتنظيم معسكر الفريق الاول في رومانيا للمدة من ١٩ الى ٢٣ يوليو المقبل.

● رفض دعوة السويد لفريق الغطس في النادي للاشتراك في بطولتهما التي ستقام في الفترة من ١٨ الى ٢١ يوليو المقبل وذلك لارتفاع التكاليف.

● الموافقة على المذكرة التي تقدم بها المدير العام للنادي والتي يطالب فيها بدعم النادي اداريا.

القضاء الاداري يحكم لصالح الترسانة

قررت محكمة القضاء الاداري بمجلس الدولة امس وقف قرار محافظ الجيزة ومدير الشباب بالمحافظة بتجميد اموال نادي الترسانة في البنوك منذ ٢٤ يناير الماضي، كما قررت عدم نظر دعوى ايقاف مدير الترسانة عن العمل لسابق الفصل فيها.

صدر الحكم برئاسة المستشار يحيى البشري وامانة السر محمد ابراهيم، قالت المحكمة ان القرار وقع باطلا لتجاوز الجهة الادارية لاختصاصاتها التي رسمها القانون.

استمتع اكثر من ٢٥ الف متفرج بسهرة كروية ممتعة حيث جاءوا من كل مكان للاطمئنان على الفريق القومي لكرة القدم في البروفة الثالثة استعدادا للقاء المغرب الذي يقام يوم ١٢ يوليو المقبل في تصفيات كاس العالم، وخرج الجمهور سعيدا للمستوى الطيب والمجهود الكبير الذي بذله كل اللاعبين ولسان حاله يقول ان ما حدث في هذه السهرة من اداء جيد افاد فريقنا بلاشك. جاءت التجربة قوية ومثيرة في شوطيها اتسم الاداء بالجدية والحماس الشديد وسرعة الانقضاض واللعب المباشر ولم يبخل اي من الفريقين الازرق والاحمر من تقديم كل ما عنده لدرجة ان الجهاز الفني اصبح حائرا من كثرة اللاعبين الجاهزين.

وقد انتهت المباراة بفوز الفريق الازرق ٢/صفر سجلهما محمد رمضان في الدقيقة ٢٠ من الشوط الاول عندما تلقى كرة عرضية جميلة من مصطفى عبده الذي انتقل الى الناحية اليسرى فحولها برأسه جميلة على يسار اكرامي، واضاف علاء ميهوب الهدف الثاني للازرق في الدقيقة نفسها من الشوط الثاني عندما سدد كرة قوية هياها له طاهر ابوزيد استقرت داخل المرمى. حكم المباراة محمود عثمان. ومن ناحية اخرى ادى ابراهيم يوسف واحمد شوبير تدريبا منفردا تحت اشراف فتحي نصير وفؤاد عبدالمتعال واحمد محمود. كما يؤدي الفريق تدريبا خفيفا مساء اليوم بالاستاد، ويلعب مباراته التجريبية الاخيرة غدا.

ـ تغادر القاهرة الاسبوع المقبل بعثة المنتخب القومي الخماسي الحديث للاشتراك في بطولة اسبانيا الدولية والتي سوف تقام في مدينة برشلونة في الفترة من ٤ الى ٩ يوليو المقبل. تتكون البعثة من احمد شحاتة عضو مجلس الادارة رئيسا والمدرب البولندي بوجدان بوليساو واربعة لاعبين يتم اختيارهم من بين هؤلاء محمد رجائي، محمد احمد، وعمر بيومي، ومصطفى اسماعيل، واشرف الدسوقي، ووائل رشدي. صرح بذلك صابر حسان سكرتير عام الاتحاد المصري للخماسي الحديث.


● حسن شحاته


● محمد عباس


● علاء ميهوب

كونورز ومكنرو بالدور الثالث لويمبلدون

ويمبلدون ـ ي ب ـ اصبح المرشح الثالث الاميركي جيمي كونورز اول لاعب يصل الى الدور الثالث في مسابقة فردي الرجال بفوزه السهل بنتيجة ٣/٦، ٢/٦، ١/٦ على النيوزيلندي كيلي ايفرندين، كما اصبحت الارجنتينية الصغيرة غابرييلا ساباتيني البالغة من العمر ١٥ عاما والمرشحة (١٥) اول لاعبة تصل للدور الثالث بفردي السيدات بعد فوزها ٣/٦، ٤/٦ على الاميركية كاميلي بنجامين، وقد كان الطقس امس (الجمعة) في ويمبلدون صحوا ويبشر باكمال جميع المباريات المقررة وفي مباراة اخرى بالدور الثاني لفردي الرجال فاز الالماني اندرياس موربر ٣/٦، ٥/٧، ٥/٧ على مواطنه هاسبورغ شفاير.

وتم الانتهاء من جميع المباريات المؤهلة في الدور الاول لفردي الرجال حيث صعد للدور الثاني تيري مور بفوزه على ياكوب هلاشك وفنس فان باتن بفوزه على بيتر ايلتر، وصعدت للدور الثاني بفردي السيدات اليابانية ايتسوكو اينوي والسويسرية ليليان دريشر والاميركية آن سميث،

وفازت المرشحة السادسة الالمانية كلوديا كوهدي كيلش، ٥/٧، ١/٦ على الاميركية بيتسي نيغيلسون وفازت المرشحة التاسعة بوني غادوسيك ١/٦، ١/٦ على هيثر لودولف، وتاهلت للدور الثاني كذلك اليزابيت منتر جيني براين وديان باليستارت من استراليا والاميركية باتي فنديك ومواطنتها كاتي كمنغر والفرنسية ايزابيل دومنغيو وايفون فيرماك من جنوب افريقيا.

وفازت المرشحة العاشرة كاتي جوردان ٦/صفر، ٢/٦ على جوي تاكون وتغلبت ايلسي بورغين ٦/٧، ٢/٦ على باتريشيا مدرادو وجو دوري ٣/٦، ٢/٦ على كيم شيفر وادريانا فيلاغران ٦/٧، ٤/٦، ٣/٦ على جيني كليتش.

فوز مكنرو

وفي وقت لاحق لعب المرشح الاول جون مكنرو مباراته بالدور الثاني ضد النيجيري ندوكا اوديزور وفاز بثلاثة مجموعات مباشرة ٦/٧، ١/٦، ٦/٧. وصعد ايضا للدور الثالث المرشح التاسع يوهان كريك والمرشح السادس عشر تيم مايوث والنجم الالماني بوريس بيكر والاسترالي بول مكنمالي وواصلت الصينية هونا طريقها بالدور الثاني وتغلبت على التشيكية ليا بلاشوفا وفازت الفرنسية كاترين تانفييه على الاميركية ميليسا غيرني.


● جيمي كونورز يصافح مكنرو في احدى البطولات

لا مباريات منقولة بتلفزيون بريطانيا

لندن ـ ا ب ـ تنبأ مفاوض تلفزيوني بان بريطانيا لن تشهد الموسم المقبل اية مباريات منقولة تلفزيونيا، ويذكر ان شبكات التلفزيون تتفاوض مع الاتحاد الانكليزي لكرة القدم وهيئة الدوري الانكليزي بشان عقد جديد لاذاعة المباريات منذ ١٠ اشهر بدون فائدة.

ويقول جون بروملي مسؤول الرياضة في التلفزيون المستقل ITV ان الموقف يبدو مظلما.

منتخب المغرب يلعب ضد ستراسبورغ الفرنسي

ستراسبورغ ـ ي ب ـ يلعب نادي ستراسبورغ بدوري الدرجة الاولى لكرة القدم في فرنسا مباراة ودية مع المنتخب المغربي يوم ٦ يوليو المقبل في استاد ميناو.

هدافو الدوري والكأس على اشرطة فيديو

تم تسجيل اجمل اهداف الدوري والكاس واهداف هدافي المسابقتين في الموسم الرياضي ٨٤/٨٥ على اشرطة فيديو من قبل ابو مشعل احد هواة التسجيل بالنادي العربي وهي متوفرة حاليا بمقر النادي.

ما قل ودل

وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل طلبت من اتحاد كرة القدم موافاتها بالمستندات الاصلية التي صرفها على المؤتمرات والدورات الرياضية والتدريبية بناء على طلب ديوان المحاسبة .. ولكن الاتحاد رفض الطلب واشترط موافاته بصورة عن كتاب ديوان المحاسبة .. ونخشى ان تفاجىء وزارة الشؤون بعد ذلك بان يطالبها الاتحاد بتقديم النسخة الاصلية لمرسوم تعيين وزير الشؤون قبل اطلاعها على النسخ الاصلية لعقود المدربين .. والله حالة .. والله كلك.

عدوانيات

من حديث بين امين سر وزميله امين الصندوق يقول:
الشرط اربعون ..
لكم عشرون ولنا عشرون
ـ ونحن الفائزون
بدون ان تعلم الشؤون

العدواني

السالمية يتعاقد مع كيش مدرب بارتيزان

● يوسف البابطين

عاد الى البلاد امين سر نادي السالمية يوسف البابطين قادما من يوغسلافيا بعد ان اتم التعاقد مع مدربين للفريق الاول وتحت ٢٠ سنة لكرة القدم بالنادي .. وقال البابطين انه تم التعاقد مع مدرب نادي بارتيزان كيش الذي يبلغ عمره ٤٥ عاما وكان عضوا بالمنتخب اليوغسلافي لمدة ١٢ عاما اختير من خلالها كاحسن ظهير في يوغسلافيا .. واضاف بان كيش قام بتدريب احد الفرق بالدرجة الاولى بتونس عام ٧٨، ثم منتخب ليبيا عام ٧٩ .. وقام بتدريب نادي الجيش العراقي عام ٨٠ .. علما بان المدرب كيش يتحدث العربية والانكليزية والالمانية.

الحجي يستقبل نائب رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة الفلسطيني

استقبل عبدالحميد الحجي نائب رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية امس الاول بمقر اللجنة، نبيل مبروك عضو المجلس الاعلى للشباب والرياضة الفلسطيني بالكويت ورئيس الاتحاد الفلسطيني لالعاب القوى .. حيث تم تبادل وجهات النظر حول الحركة الرياضية الفلسطينية، واستعدادات الفرق الفلسطينية للمشاركة بالدورة العربية بالمغرب.

ويذكر ان ميزانية المجلس الاعلى للشباب والرياضة الفلسطيني بالكويت تبلغ ٣٦٠٠ دينار سنويا منها ٢٥٠٠ دينار من التبرعات ..

علما بان المجلس لديه ١٢ اتحادا رياضية، ٨ اندية بالاضافة الى المنتخبات في الالعاب المختلفة.

اليوم توزيع المناصب بمجلس ادارة الفحيحيل

يعقد مجلس ادارة نادي الفحيحيل اول اجتماعاته بعد فوز المجلس في الانتخابات الاخيرة .. وذلك في الساعة السادسة من مساء اليوم بمقر النادي .. ومن المقرر ان يتم توزيع المناصب الادارية داخل المجلس الجديد في هذا الاجتماع .. ويذكر ان قائمة عبدالله عدس حصلت على ٧ مقاعد في المجلس الجديد مقابل ٥ مقاعد من قائمة تركي الدبوس المنافسة.

احمد حسن يعتذر عن السفر مع المنتخب

اعتذر احمد حسن رئيس هيئة تدريب المنتخبات الوطنية للجمباز عن مرافقة منتخب الجمباز الى المانيا الغربية حيث يقيم معسكره استعدادا للدورة العربية وذلك للاشراف على تدريب لاعبي المنتخب صلاح عسكر، عبدالسلام حميد، وعبداللطيف مراد، حيث لم تسمح لهم ظروفهم بالسفر مع المنتخب.

الدعاية للدورة الافرواسيوية بلغت ١٦٠٠ دينار فقط



● عبدالحميد الحجي

قال العميد عبدالحميد الحجي ...ئب رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية ...ه سيطلب من وزارة الشؤون اعادة ...كتاب الذي طلبت فيه من امين السر ...ام مبلغ ١٦٠ الف دينار كانت ...جنة قد صرفتها دعاية واتصالات ...نظيم الكويت للدورة الافرواسيوية ...ي لم يوافق مجلس الوزراء على ...امتها بالكويت، وقال العميد الحجي ... اللجنة الاولمبية لم تتلق سوى مبلغ ...سيط في تقديره لايزيد على ١٦٠٠ ...نار فقط. وعندما سئل عن الموافقة ...ى ما جاء في محضر اللجنة السابق ...ن هذا الموضوع قال انه لم يكن ...اضرا للاجتماع المذكور.

منتخب العراق للمعاقين يصل مساء اليوم

يصل الى الكويت مساء اليوم السبت ...وفد العراقي للمعاقين ويتكون من ١٥ ...اريا ولاعبا وسوف تقام لقاءات ودية ... منتخب النادي الكويتي للمعاقين

...لعاب تنس الطاولة والسلة والعاب ...ى، وتستمر الزيارة اسبوعا وذلك ...نطاق استعدادات منتخب النادي

...ويتي للمعاقين للمشاركة في ...طولة العالمية لالعاب المعاقين التي ...تقام باستوك ماندفيل بالمملكة ...تحدة في يوليو ١٩٨٥.

النصر الاماراتي يبدأ اليوم معسكره بالبرازيل

...فق مجلس ادارة نادي النصر ...اراتي في اجتماعه الذي عقده ...اسة الشيخ احمد بن سعيد المكتوم

...ضور جميع اعضائه على رصد مبلغ ... الف درهم لتغطية نفقات ...كر الخارجي الذي تقرر اقامته في ...زيل للفريق الاول لكرة القدم،

...م البعثة ٣٩ لاعبا وتسعة افراد ...عضاء الجهازين الفني والطبي ...يبدأ المعسكر اليوم ويمتد حتى ١١ ...سطس المقبل.

...ادس فوز للاميركيات ببطولة كرة السلة

...يه - تايوان (ي.ب): فاز فريق ...ات المتحدة (المدافع عن اللقب) ...يجة ٥٦/٥٤ على الفريق الياباني ...حرز فوزه السادس على التوالي

...طولة كاس ويليام جونز للسلة ...سيدات، وكانت نتيجة الشوط الاول ...٢٧/ لصالح فريق الولايات ...تحدة.

...ازت سيدات كوريا الجنوبية ...٦ على البرازيل وكانت نتيجة ... الاول تقدم الفريق الالماني ...، وفازت البرازيل ٦٨/٧٦ على ...وكانت نتيجة الشوط الاول ...١ لصالح البرازيل ايضا.

سقوط الطائرة يلغي جولة الكريكت

تورنتو - كندا (ي.ب): قرر فريق من ...وم الكريكت الهنود عدم لعب ...اراتين مقررتين في اونتاريو خوفا على

...دمة اللاعبين في كندا في اعقاب ...دث تحطم الطائرة الهندية القادمة ...كندا بالقرب من ايرلندا الاسبوع ...ي.

ويواصل الفريق الهندي جولته في ...لايات المتحدة وكان مقررا ان يلعب ...م غد الاحد في مدينة كتشنر ...اطعة اونتاريو الكندية.

عباس مكان شاشا امام الكيني موشوكي ببطولة افريقيا للملاكمة

...نيروبي (ا ف ب): انسحب الملاكم ...نزاني كليمون شاشا لاسباب صحية

... ملاقاة ستيف موشوكي الملاكم ...يني حامل لقب بطل افريقيا لوزن ...باية امس في مومباسا بكينيا.

...يحل الملاكم التنزاني عباس ...ان محل شاشا.. وعثمان احترف ...كمة منذ اربعة اعوام وهو اهل

...زلة موشوكي اذ لم يهزم على مدى ... مباراة الا مرتين.

...يا موشوكي (محترف من ١٩٧٩) ... فاز بـ١٦ من المباريات الـ١٨

...لعبها.. وصرح موشوكي بانه لو ...فظ بلقبه هذه المرة ايضا فانه ...حاول الظفر بلقب بطل الكومنولث ...ن الديك.

تجاوزات جديدة في اللجنة الاولمبية

أمين السر أقرض زميله ٥٢ ألف دينار دون علم أو قرار مجلس الادارة

يبدو ان الرياح القوية التي تهب على المخالفين والذين اساءوا التصرفات وارتكبوا التجاوزات يبدو ان هذه الرياح ستسقط حتى ورقة التوت الاخيرة عن البعض وتعمل على تنظيف الحركة الرياضية واعادة وجهها المشرق .. ففي كل يوم تتكشف امور جديدة لا يكاد يصدقها المرء واذا بالادلة والبراهين تؤكدها .. وآخر ما انكشف من تجاوزات في اللجنة الاولمبية الكويتية واكده مسؤول كبير في اللجنة امس لـ«القبس» هو قيام امين السر العام المستقيل عيسى دشتي بمنح قرض لزميل له بمبلغ ٥٢ الف دينار كويتي بموجب شيك وكتاب تعهد بتسديد المبلغ للجنة الاولمبية خلال ايام قليلة ومضت شهور ولم يقم «الزميل» بتسديد المبلغ. وعندما سالت «القبس» عن كيفية قيام عيسى دشتي بمنح المبلغ المذكور كقرض وقانون اللجنة الاولمبية (المادة ٣٤ فقرة ٤ والمادة ٣٦ فقرة ٥) ينص على ان الذي يوقع على اذونات الصرف والشيكات هما الرئيس وامين الصندوق فقط .. قالت المصادر المطلعة انه كانت توجد شيكات «موقعة على بياض» لدى امين السر العام قام بتعبئة احدها لزميله الذي صرف المبلغ.

واضافت هذه المصادر ان اللجنة الاولمبية ابلغت وزارة الشؤون الاجتماعية رسميا بهذا الحادث واخذت رأيها بالطريقة التي يمكن تحصيل المبلغ بها فنصحت الوزارة برفع شكوى للقضاء للمطالبة بالمبلغ وسيقوم محامي اللجنة الاولمبية اليوم السبت برفع الدعوى ضد المقترض.

● عيسى دشتي

قصص اخرى

وتتردد في الاوساط الرياضية قصة اخرى عن موضوع الـ ٥٢ الف دينار تتلخص في أن عيسى دشتي اتفق مع زميله الذي اقترض المبلغ على توريد ادوات رياضية للجنة الاولمبية لاستعمالها من قبل المنتخبات الوطنية في الدورة العربية السادسة التي ستقام بالمغرب .. وفعلا بدأت اللجنة الاولمبية تتسلم الملابس وتوزيعها على الاتحادات التي اعادتها ثانية للجنة الاولمبية لعدم صلاحيتها مما اضطر عيسى دشتي لاعادتها للمورد ليبقى الدين لصالح اللجنة الاولمبية.

لا علم للمجلس

وعلمت «القبس» من مصادر وثيقة في اللجنة الاولمبية ان تصرف امين السر المستقيل عيسى دشتي تم دون معرفة او علم مجلس ادارة اللجنة الاولمبية الكويتية وان تصرفه كان شخصيا وان وزارة الشؤون اخبرت بذلك، ورفض المصدر التعليق على تساؤل عن سكوت مجلس ادارة اللجنة الاولمبية عن مثل هذه التصرفات وعدم وقف امين السر العام عند حدوده المنصوص عليها في النظام الاساسي للجنة الاولمبية .. وقد عقب المصدر بقوله .. اننا وجدنا عدة موضوعات اتخذت فيها قرارات وارسلت بها كتب للجهات الرسمية ولا يعلم مجلس الادارة عنها شيئا؟

النظام الاساسي

وينص النظام الاساسي للجنة الاولمبية بما يتعلق بالنواحي المالية على التالي:

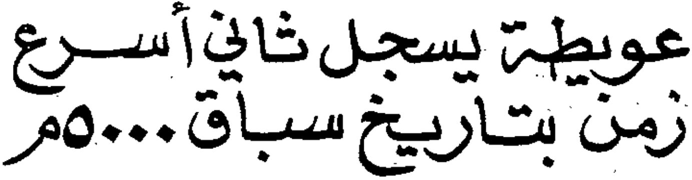
● مادة ٣٤ يختص رئيس مجلس الادارة بما يلي:

٤ - التوقيع مع امين الصندوق على الشيكات الخاصة باللجنة.

● مادة ٣٦ - يختص امين الصندوق بما يلي:

٥ - التوقيع مع الرئيس او من يقوم مقامه على اذون الصرف والشيكات.

بينما لم تنص المادة ٣٥ المتعلقة باختصاصات امين السر العام على صلاحيته بالتوقيع او صرف أي مبالغ مالية.



اوسلو - النرويج (ي ب): شهد لقاء بليسيت الدولي لالعاب القوى في بروكسل هذا العام عددا اقل من المعتاد من نجوم اللعبة مع العلم بان هذا اللقاء شهد في تاريخه تسجيل ٤٢ رقما قياسيا عالميا على مدار السنين واصبح شهيرا في اواخر السبعينات وبداية الثمانينات عندما تناوب البريطانيان ستيف اوفيت وسباستيان كو تحطيم الارقام القياسية للمسافات المتوسطة في كل مرة يحضرون فيها الى اوسلو.

وكان نجم لقاء هذا العام بريطاني اخر هو ستيف كرام بطل العالم في ١٥٠٠متر والذي وان لم يحطم الزمن القياسي الا انه قطع المسافة في ثالث اسرع زمن بالتاريخ يسجل لهذا السباق وقدره ٣ دقائق و٣١ر٣٤ ثانية ولا يسبقه سوى ستيف اوفيت وسدني ماري. ويبلغ الزمن القياسي المسجل باسم اوفيت ٣ دقائق و٣٠ر٧٧ ثانية.

واقترب البطل المغربي من تسجيل زمن قياسي عالمي جديد في سباق ٥٠٠٠ متر وسجل ١٣ دقيقة و٥٢ر٤ ثانية وهذا ثاني اسرع زمن يسجل بتاريخ هذا السباق ويتقدم بفارق حوالي عشري الثانية عن الزمن القياسي الاولمبي الذي سجله العام الماضي في لوس انجلوس، ويحمل البريطاني ديفيد موركروفت الزمن القياسي العالمي وقدره ١٣ دقيقة و٤٢ بالمائة من الثانية وسجله في لقاء بليسيت قبل ٣ سنوات.

وصرح البطل المغربي انه راض عن ادائه بالسباق على الرغم من تصريحه السابق بمحاولة تحطيم الزمن القياسي العالمي وقال انه تعرض لاصابة في قدمه ولم يستطع التدرب في الايام الخمسة الاخيرة، وكان عويطة قد قطع النصف الاخير من السباق باكمله وحيدا بدون منافسة.

فشل كريستيانسين

اما النرويجية انغريد كريستيانسين التي سجلت في ابريل الماضي اسرع زمن قياسي لسباق الماراثون للسيدات في لندن فقد فشلت ايضا في تسجيل زمن قياسي جديد في سباق ٥٠٠٠ متر للسيدات وسجل ١٥ دقيقة و٥٢ر١٠ ثانية بفارق ١٢ ثانية عن الزمن العالمي المسجل باسمها العام الماضي في لقاء بليسيت ايضا.

● وفي بقية المسابقات فاز الاميركي بيل كرون بسباق ٣٠٠٠ متر في ٧ دقائق و٢٧ر٥٠ ثانية تلاه الكيني ويلسون وايغها، وفاز الاسترالي دارين كلارك بسباق ٤٠٠ متر في ١٥ر٤٥ ثانية تلاه الاميركي مايك فرانكس. وفي سباق ٤٠٠ متر حواجز احتل البلجيكي ريك تومبلين المركز الاول في ١٤ر٥٠ ثانية تلاه السويدي توماس تاييرغ، وفي سباق ٨٠٠ متر قطع الاميركي جوني غراي المسافة في دقيقتين و٠٣ر٤٥ ثانية تلاه موسى فول من السنغال، وسجل الاميركي توم بترانوف ٥٦ر٩١ مترا في رمي الرمح وسجل مواطنه سكوت ديفيز ٥٠ر٥ امتار في القفز بالزانة وسجل النرويجي كنوت هيلتنز ٣٦ر٦٧ امتار في رمي القرص.

وفي سباقات السيدات فازت الرومانية دونيا ميلنتي بسباق ١٥٠٠ متر في ٣ دقائق و٨٨ر٥٩ ثانية تلتها الاميركية روت راسيوكي وسجلت البريطانية فاطمة وايتبريد ١٢ر٧٢ مترا في رمي الرمح، وفي الوثب العالي سجلت البولندية اغاثا ياروشيك ٢٧ر٦ مترا. واحرزت التشيكية تاتيانا كوسيمبوفا ٩٢ر٢٢ ثانية في سباق ٢٠٠ متر تلتها الاسترالية ماري شابمان، وفازت الاميركية جويتا كلارك بسباق ٨٠٠ متر في دقيقة و٩٨ر٥٨ ثانية.

● سعيد عويطة

انتهاء مباريات الدور الأول في ويمبلدون
اشتراك لويد ونفراتيلوفا بالترشيح يزيد المنافسة

ويمبلدون - ي.ب - لحقت الاميركية كريس ايفرت لويد بمواطنتها التي تشاركها المركز الاول في التصنيف بالدور الثاني لفردي السيدات ببطولة ويمبلدون بعد فوزها السهل ٦/١، ٦/صفر على الاميركية ماري لو بياتيك.

واعترفت لويد ان وجود مارتينا يجعلها تبذل المزيد من الجهد للفوز لاستعادة الانفراد بالمركز الاول بين سيدات العالم في اللعبة، ويذكر ان نفراتيلوفا فازت ببطولة ويمبلدون ٥ مرات بينما تسعى ايفرت لويد للفوز للمرة الرابعة هذا العام.

وحققت المرشحة الرابعة البلغارية مانويلا ماليفا فوزا سهلا ايضا ٦/صفر، ٦/١ على الاميركية ميشيلا واشنطن وفازت المرشحة الخامسة بام شرايفر ٦/٣، ٦/٧ على ان ويت وفازت المرشحة السابعة التشيكية هيلينا سوكوفا ٦/٣، ٦/٣ على السويدية كاترين جيكسيل.

وفي بقية مباريات فردي السيدات بالدور الاول فازت البريطانية فيرجينيا ويد ٦/٤، ٧/٥ على ليا انتونوبوليس وتغلبت المرشحة (١٣) الكندية كارلنغ باسيت ٦/صفر، ٣/٦، ٦/٣ على مرسيدس باز، وفازت البريطانية مالي ريفز ٦/٣، ٥/٧، ٦/٤ على مواطنتها رينا ايني.

وحققت لاعبة التنس الصينية الهارية هوتا فوزا كبيرا ٦/٣، ٧/٥ على البطلة البريطانية الصاعدة اتابيل كروفت، وفازت تيري فيليس ٦/٣، ٦/٣ على كاترينا سكروتسكا واندريا هوليكوفا ٧/٥، ٦/١ على يام كابال وليا بلاشوفا ٦/٢، ٦/٤، ٦/٣ على كاترينا كارلسون وجوان راسل ٧/٥، ٦/٢، ٦/١ على بيترا كيلر وسلفيا هانيكا ٦/٢، ٦/٢ على كاترسي سوار وسوزان ماسكارين ٦/٧، ٦/٣، ٦/٣ على تاين لارسين وانا ماريا شيشيني ٦/٧، ٦/١ على جولي سالمون ولاريسا سافشينكو ٦/١، ٦/٤، ٦/٣ على سابرينا غوليس.

ومولي فان نوستراند ٧/٥، ٦/٣ على شارون والش واندريا تيمسفاري ٦/٣، ٦/٧، ٦/٤ على كاترينا ماليفا ووبندي تيرنبول ٧/٥، ٦/٣ على غريتشين راش وكاتي ريناندي ٦/٣، ٧/٥ على اندريا بيتزنر وستيفي غراف ٦/٧، ٦/٤، ٦/٢ على ليزا سبين. وتاهلت للدور الثاني ايضا سارا غومر وميليسا غوربي واليزابيث سمايلي وروز فيرساتك وتيري هولاداي وستيفاني ريهي.



● بات كاش

● كريس ايفرت

فردي الرجال

خرج المرشح الثاني عشر التشيكي ميروسلاف ميتشير بنتيجة ٦/٤، ٦/٣، ٦/٧، ٦/٣ امام الاميركي توم غوليكسون، وفاز الهندي راميش كريشنان ٦/٢، ٧/٥، ٦/٤، ٦/٧ على النيوزيلندي بروس ديرلين، وتغلب المرشح الثامن كيفن كورين ٦/٧، ٦/٣، ٦/٤ على لاري ستيفانكي.

وواصل اللاعب النيجيري ندوكا اوديزور تالقه السنوي في ويمبلدون وفاز ٦/٧، ٦/٧، ٦/٣، ٦/٣ على غاري موللر وفاز المرشح السادس الاسترالي بات كاش ٦/٢، ٦/٢، ٧/٥، ٦/٧، ٦/٣ على تود نيلسون

وتأهل ايضا للدور الثاني مات انفر واندرياس موربر ومايك باور ويان غونايسون وديفيد مستراد وفرانسيسكو غونزاليس ومارك فلور وجون فيتزجيرالد وسامي جيامالفا وهينز غونتاردت وكيلي ايفرندين وسكوت ديفيز وستيف دينتون ووالي ماسور وايدي الدواردز وروبيرت سيغوسو وديفيد فيسر ومات ميتشيل وغريغ هولز.

وفاز المرشح (١٥) التشيكي توماس شميد ٦/٤، ٧/٥، ٧/٥، ٦/٧ على النيوزيلندي راسل سيمبسون وفاز براد دريويت ٦/٧، ٧/٥، ٦/٤ على سكوت مكين.

لقطات واخبار من ويمبلدون

حضر مباريات اليوم الرابع في ويمبلدون ٣٦٧٠٩ متفرجين اي اقل بفارق ٦٣٢ متفرجا فقط عن الرقم القياسي المسجل في مثل هذا اليوم العام الماضي، مع العلم بان المنظمين اقفلوا البوابات ٤ ساعات ونصف الساعة خلال فترة العصر.

● يحضر البطولة المغني الاميركي فرانك سيناترا الذي ابلغ الشرطة بانه سيرافقه ١٨ حارسا شخصيا. وقد رفض مسؤولو الامن في النادي السماح بدخول حاشية سيناترا وقالوا ان ذلك ليس مسموحا حتى لاعضاء المقصورة الملكية.

● سببت لاعبة التنس الاميركية الشقراء الجذابة ان وايت حرجا في البطولة عندما نزلت الى ارض الملعب مرتدية زيا مثيرا اجتذب العشرات من المشجعين من الملاعب الاخرى ولم تتوقف الكاميرات عن التقاط الصور لها.

واعلن حكم البطولة الان ميلز انه لن يسمح لها بارتداء مثل هذا الزي فيما بعد.

وزير الشؤون الاجتماعية والعمل يأمر بتشكيل:

لجنة تحقيق بمخالفات اللجنة الأولمبية واتحاد القدم
إعادة دراسة جميع اللوائح المالية والقانونية وتنظيم الصرف

كتب خليل ريان:

امر وزير الشؤون الاجتماعية والعمل خالد الجميعان بتشكيل لجنة تحقيق في جميع المخالفات السابقة في اللجنة الاولمبية الكويتية واتحاد كرة القدم، كما طالب ادارة النشاط الاهلي بالوزارة ببحث ودراسة الوضع المالي وعقود المدربين في جميع الاتحادات والاندية الرياضية تمهيدا لاتخاذ الاجراءات المناسبة بحق كل مقصر، كما امر الوزير باعادة دراسة جميع اللوائح المالية والقانونية.

جاء ذلك في تصريح عادل الرقم مدير ادارة النشاط الاهلي بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل الذي قال فيه:

ان الوضع الرياضي في الكويت تابع بكل اسف وأسى عدة احداث بدأت بالبطولة الاسيوية الخامسة لالعاب القوى مرورا بمشكلة نادي خيطان الرياضي واختلاسات نادي التضامن وتزوير عقود المدربين في اتحاد كرة القدم، واخيرا ونرجو ان يكون آخرا مشكلة تزوير العقود بالاتحاد الكويتي السابق لالعاب القوى.

امور غريبة

واضاف الرقم في تصريحه ان هذه الامور كانت غريبة على مجتمعنا الكويتي وما كنا نتمنى ان تحدث خاصة في المجال الرياضي لانه بدأ تطوعي وبدأ على اكتاف الكثيرين من المخلصين الذين اعطوا الكثير بدلا من ان يأخذوا .. الا ان هؤلاء وللاسف قلة قليلة ممن لا ضمير لهم وليس عندهم ادنى حرص على مصلحة الكويت.

ويقول الرقم: ان الرياضة اصبحت الان على افواه كل مواطن عادي مقترنة بالمصالح، ومقترنة بالاستفادة الشخصية مما قد يعطي انطباعا عاما لدى المواطن بان كل من يعمل في الوسط الرياضي يعمل للمصلحة الشخصية وهذا غير صحيح، فما زالت هذه الارض المعطاءة تضم شبابا مخلصين وقادة على استعداد للعطاء من وقتهم ومن مالهم الكثير وارجو الا تعم هذه الصورة القاتمة عن المجال الرياضي.

لجنة تحقيق

وقال عادل الرقم ان وزير الشؤون الاجتماعية والعمل امر شخصيا بتشكيل لجنة للتحقيق في جميع المخالفات السابقة في اللجنة الاولمبية الكويتية وفي الاتحاد الكويتي لكرة القدم كما امر باستكمال اي معلومات ناقصة بهذا الخصوص .. واضاف الرقم ان الوزير امر ايضا بدراسة الوضع المالي وعقود المدربين في جميع الاتحادات والاندية الرياضية تمهيدا لوضعه في تقرير شامل حتى يتخذ الوزير الاجراءات المناسبة بحق كل مقصر. واضاف الرقم ان دراسة جميع اللوائح القانونية والمالية بدأت منذ فترة وهي على وشك الانتهاء وستعرض على السيد الوزير بما فيها التعديلات على القانون ٤٢ لسنة ١٩٧٨ والتي ستطرح على الهيئات الرياضية للمناقشة وابداء الرأي قبل رفعها بصورتها النهائية الى مجلس الوزراء ومن ثم الى مجلس الامة اذا ما اقرت.

وقال الرقم .. انه تم بالفعل دراسة ووضع لائحة مالية تنظم اصول الصرف بالنسبة للاتحادات والاندية الرياضية وسوف تعرض قريبا على السيد الوزير.

الرد على الاسئلة

وقد اجاب عادل الرقم على عدد من الاسئلة تتعلق بالوضع الرياضي والعقود المزورة فقال:

● ردا على ما اشيع ان الاتحادات لجات الى العقود المزورة بالاتفاق مع الوزارة للصرف منها على امور اخرى تتعلق بنشاطات الاتحادات قال الرقم: ان الوزارة كانت توفر جميع احتياجات الاتحادات بما فيها رواتب المدربين .. وبالعكس كانت الوزارة تشجع الاتحادات على تعيين المدربين الكويتيين وكانت تصرف لهم الرواتب بالكامل ولكل اتحاد على حدة.

● وحول امكانية صرف رواتب المدربين للاشخاص انفسهم مباشرة قال الرقم ان الوكيل المساعد لشؤون الشباب عبد الرحمن المزروعي اقترح ان يقوم المدربون بتسلم رواتبهم من الوزارة مباشرة وان الاقتراح قيد الدراسة خاصة بعد هذه الاحداث.

● وعن تشكيل لجنة التحقيق قال الرقم انها ستضم عددا من القانونيين والمحاسبين من داخل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.

● وقال عادل الرقم حول النقطة التي اثارتها «القبس» بشأن توقيف الاشخاص الذين يحولون للنيابة عن نشاطهم وابعادهم عن مراكزهم الرياضية سواء في الاتحادات او الاندية او الهيئات الرياضية لحين انتهاء التحقيق وصدور قرار القضاء .. قال الرقم ان الوزير طرح الموضوع وهو قيد الدراسة من الناحية القانونية.

● خالد الجميعان

● عادل الرقم

كشفت الوزارة اللعبة فخاطبت الاتحادات مباشرة وتسلمت العقود الاصلية

تابعت «القبس» موضوع كتاب اللجنة الاولمبية الكويتية الى الاتحادات الرياضية المؤرخ في ٨٥/٦/١٥ الذي طلب فيه عيسى دشتي امين سر اللجنة من جميع الاتحادات تسليم اللجنة الاولمبية العقود الاصلية لجميع المدربين لتسليمها الى وزارة الشؤون بموجب كتاب الوزارة المؤرخ في ١١/٦/١٩٨٥، وعلمت «القبس» ان وزارة الشؤون طلبت من اللجنة الاولمبية الايعاز لجميع الاتحادات لتسليم العقود الاصلية لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، وعندما علمت الوزارة ان امين سر اللجنة الاولمبية عيسى دشتي طلب من الاتحادات ان تسلم العقود للجنة الاولمبية (اي لعيسى دشتي) قامت بتدارك الموقف وطلبت من جميع الاتحادات تسليم العقود الاصلية للوزارة مباشرة وبهذه الطريقة منعت الوزارة وقوع العقود الاصلية التي وقعها عيسى دشتي مع المدربين اثناء توليه رئاسة الاتحاد الكويتي لالعاب القوى بأيدي المذكور، كما علمت «القبس» ان جميع العقود الاصلية موجودة الان بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.

وزير الشؤون مطالب باعلان الحقائق ..!

ما زال البعض يحاول التشكيك بموضوع العقود المزورة التي ضبطتها وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في اتحادي كرة القدم والعاب القوى، ويبثون بين المواطنين ان الصحف التي تتابع هذه الحملة انما تفعل ذلك لحزازات شخصية بين بعض المسؤولين في وزارة الشؤون وبين المهتمين بهذه العقود، وحيث ان وزارة الشؤون قامت بتحويل القضيتين الى النيابة العامة مع هذه العقود المزورة.. فاننا باسم الرأي العام وباسم جميع الرياضيين الشرفاء وباسم الحقيقة التي يعمل وزير الشؤون الاجتماعية والعمل على اظهارها.. نطالب الوزير خالد الجميعان بعقد مؤتمر صحفي يخصصه لغرض نشر صور عن هذه العقود للمواطنين حتى تظهر الحقيقة وحتى لايقول البعض ان احالة القضايا الى النيابة هو من اجل دفنها بين اوراق المكاتب ومن ثم نسيانها.. او ان يقوم السيد الوزير بتكليف احد الوكلاء بالقاء الضوء على هذه القضية في مؤتمر صحفي وتخويله بنشر صور من هذه العقود لتقديم كل الحقيقة للمواطنين.

بوراصد

كرة الطاولة البحرينية تعسكر في يوغسلافيا

غادرت الدوحة الليلة قبل الماضية بعثة المنتخبات الوطنية لكرة الطاولة متوجهة الى مدينة زغرب بيوغسلافيا لاقامة معسكر تدريبي هناك بالتنسيق مع الاتحاد اليوغسلافي لكرة الطاولة لمدة شهر استعدادا للمشاركة في الدورة العربية السادسة في المغرب والبطولة الاسيوية الثانية للناشئين في اندونيسيا وتضم البعثة ١١ لاعبا و٣ مدربين واداريين.

انسحاب بالاشوف من بطولة الشطرنج

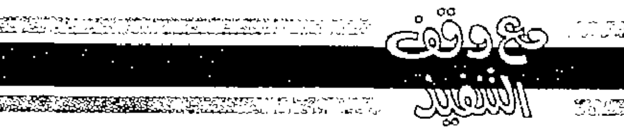
تاكسكو - المكسيك (أ ب): اعلن المنضمون انسحاب السوفيتي يوري بالاشوف من بطولة الشطرنج الدولية المقامة في المكسيك بسبب المرض. ولم يحضر بالاشوف مباراته المقررة يوم الاربعاء بسبب الام داخلية شديدة وقد امره الاطباء بالتزام الفراش ووصفوا له سلسلة من التحاليل.

هكذا من الأصل

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر الكويت ـ الشويخ ـ ص.ب: (٢١٨٠٠) شارع الصحافة ـ طريق المطار العنوان البرقي: قبس ـ تلكس: ٢٢٣٧٠

القبس

الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢ /٤ خطوط ـ التحرير: ٨١٢٨٢٣ ـ الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠ ـ الاعلان: ٨١٢٨١٨ و ٨٣٤٣١٠/١١ ـ المطابع التجارية: ٨١٨



انكريني ....

قرب الشاطىء، وقف حزنيار الملعون ... والموجة الصغيرة تداعب اقدامه تارة ... وتهرب نحو البحر، تارة اخرى ... راح يتذكر ما كتبه قبل ذاك ... عندما انشد يقول ....

* * *

اذكريني ... كلما جاء الربيغ
وشدا بالعشق كل عصفور وديغ
او تغنت، للبساتين، البلابل
وانشدت تلك الزهور
لحن عمري !!... ذكريات
وغفت كل اعواد السنابل
اذكريني ....

* * *

اذكريني .... كلما هَبّتْ (شموغ)
في بلادي .... واذكريني
عندما يثمر القيظ حزنا ووجوغ
واذا ما الارض ماتت
بانتظار القطر من رحم الغيوم
اذكريني ... قرب لحدي
قرب هاتيك الرسوم
اذكريني ....

* * *

اذكريني .... كلما
صار شوق (الاهل) شوقا للبلابل والصُداخ!!!
اذكريني ... كلما
مدت (جنة) البحر، على الساحل جناخ
واذا ما الشمس اطلت من (شناشيل) السماء
واذكري عشق بلادي
واذكري رمل الشواطىء
واذكري الموج وكاسي ... والجراخ
اذكريني ... قرب هاتيك الصخور
واذكري شكوى ترامت بالصدور
آه .... يا شوقي الدفين
لك ... للحب ... لطلات الصباخ
اذكريني ....

* * *

اذكريني، كلما الطفل ـ اي طفل ـ تبسمْ
اذكريني ..... كلما الورد تالمْ
اذكريني ..... كلما الصبح تنسمْ
اذكريني ..... في سويعات السكون
اذكريني، كلما، اسهمت منك العيون
شاردة .... او تراخت
فوق صحن عينيك الجفون
انما (اليوم) شك يا .... فتاتي
مثلما (الامس) ظنون !!!!
اذكريني قهرزاد
دمعة .... او شهقة ... او صرخة
او كما شئت اذكريني
اذكريني بجنون !!!
اذكريني ....

صلاح الساير

طويل العمـــر .. الياباني !

جـاء في تقريـر لـوزارة الصحـة اليابانية اذيع امس ان معدل الحياة المتوسط لليابانيين بلغ ٨٠ عاما في العام الماضي. واشار التقرير الى ان هذا العمر يعتبر رقما قياسيا عالميا.

واوضح التقرير ان كل طفلة من ستة اطفال ولدن في اليابان في عام ١٩٨٤ امـامها فـرصـة للعيش حتى سن ٨٠ر١٨ عاما أي بزيادة قدرها ٤ر٠ من السنة عن العام السابق له. اما الـرجال فيمكنهم العيش حتى سن ٥٤ر٧٤ عاما أي بزيادة قدرها ٣٤ر٠ من السنة عن العام السابق له.

وكان معدل وسط حياة اليابانيين قد بلغ ٠٦ر٥٠ عاما بالنسبة للرجال و٩٦ر٥٣ عاما بالنسبة للسيدات في عام ١٩٤٧ أي بعد عامين من انتهاء الحرب العالمية الثانية.

الطقس

● طقس حار والرياح شمالية غربية معتدلة قد تنشط مثيرة للغبار.

● حالة البحر: عالي الموج.

● درجة الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ٤٦، الاحمدي ٤٤، فيلكا ٤٥ درجة مئوية.

● نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في: الكويت ١٢، الاحمدي ١٣، فيلكا ٢٠ درجة مئوية.

البحر

أعلى مد :
٨ صباحا ١٠ مساء
أدنى جزر :
٢ ليلا ٤ عصرا



هكذا منذ الأصل

زوجتك نفسي !!

الواقع العربي

■ ناجي العلي ■

على الصفحة الأخيرة

المستقيلون ....!!!

بروح رياضية عالية ...! وبكل ايثار وبقدر كبير من انكار الذات ....! قرر «بعض» اعمدة الحركة الرياضية تقديم استقالاتهم بل قدموها بالفعل، وبعضهم يستعد لحزم حقائبه لقضاء صيفية ممتعة في ربوع اوروبا، وغالبا سيقضي جزءا من هذه الصيفية في تلك «الشقة» الاوروبية التي يمتلكها ذلك «التنظيم» الرياضي الذي لم يخل من هيمنة احد «الاعمدة» المستقيلة المسافرة !!!

لله درك من ترتيب، وما اروعك من تنظيمات وما اوسع صدرك من وزارات مسؤولة عن الرياضة والرياضيين. ان الكثير من المواطنين العاديين ممنوعون من السفر لان البنوك اقامت عليهم دعاوى مدنية لا تتجاوز مطالبات بعضها العشرة آلاف دينار، وهي كما قلنا دعاوى مدنية، ولكن ابطال «العقود» الرياضية الذين دعاواهم بعيدة عن كونها مدنية ! وتورطهم يعد بمئات الالوف من الدنانير نراهم يقدمون استقالاتهم متى يشاءون، ويرغبون في السفر الى حيث يرتاحون .

وعلى كل حال فان تقديم بعض اولئك لاستقالاتهم في هذا الوقت بالذات وبعد ان انكشفت اللعبة وصرخت التواقيع المزورة تقول خذوني .... نقول ان استقالاتهم الان حري بها ان تضم الى ملف القضية وتؤخذ كقرينة ان لم تكن كدليل،

وليكن واضحا ان الاستقالة لا تعفي من المحاسبة في مثل هذه الحالات، وان الاستقالات غير المسببة في هذا الوقت بالذات لن تنطلي على احد ... وان الديرة، مو ديرة بطيخ ....!!!

عبد الرحمن النجار

حفلة على حساب السلطان قابوس في قرية بريطانية



■ السلطان قابوس

احتفل القرويون في قرية ورغراف الصغيـرة التي تقع عـلى بعد ٧٠ كيلومترا غربي لندن بعيدهم السنوي الصيفي ووجهوا تحية الى المحسن اليهم السلطـان قابـوس بن سعيد سلطان عمان.

وقد اقام السلطان قابـوس الذي يملك عقارات كبيرة في وسط القرية الحفلة لسكانها البالغ عددهم ٢٥٠ نسمة.

ومع ان الدعوة وجهت للسلطان قابوس الا انه لم يتمكن من الحضور

ايطاليان يقلقان راحة ركاب الطائرة

امرت محكمة دبي تغريم طالبين ايطاليين بدفع غرامة تبلغ ٦٠٠ درهم اماراتي بتهمتي تناول المشروبات الكحولية واقلاق الراحة العامة.

وكانت الشرطـة قد القت القبض عليهما يوم الثلاثاء الماضي بعد ان تلقت بلاغا من مدير محطة الخطوط الجوية الهولندية بمطار دبي ذكر فيه وجود شخصين على متن طائرة تابعة للشركة قادمين من بلجيكا ومتوجهين الى بانكوك في حالة سكر ويقومـان بازعاج الركاب وعمل الفوضى عـلى الطائرة.

كلام مباشر

خدمة الحديث الشريف

يبدأ اليوم مؤتمر التراث الحديثي الذي تقيمه جمعية احياء التراث الاسلامي، وياتي هذا النشاط الكريم في وقت زاد فيه الخلط وسوء الفهم لدور علم الحديث في حماية هذا الدين من التحريف .. فيظن البعض ان في هذا الاهتمام تركيز على امور جانبية، بينما تفتخر امة الاسلام بأنها أمة السند وبواسطة علوم الحديث التي تصفى عبر قنوات فاحصة ما يعلق بالحديث من اضافات، ووضع وتحريف .. الامر الذي جعل حفظ هذا الدين رغم ما مر به من عواصف على العقيدة وعلوم الشريعة .. امر فيه من اعجاز قوله تعالى (انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون).

فقد قيض الله لهذه الامة علماء رتبوا اسس الجرح والتعديل بالنسبة للرواة وصنفوا ابواب الحديث وشروط قبول المتن (الاصل) وقبول السند (الراوي)، وتفتقت في هذا العلم عبقريات من وزن البخاري ومسلم رضي الله عنهما وغيرهم كثيرون، اضاء الله بهم ميدان هذا العلم الذي بغيره لم يكن فهم هذا الدين ممكنا.

ولعدنا بغيره نتخبط كما تفعل سائر الشرائع الاخرى حيث يفتقد السند والاتصال الموثق للرواية بعلم الدراية حتى عاد معظم تراثهم هو قول رجال لا صلة له بالوحي السماوي.

شكرا لمن اسهم في اقامة هذا النشاط الكريم والى مزيد من هذه المبادرات الكريمة التي تاتي في وقت اعتبر فيه البعض خدمة هذا الدين الجليل امرا ثانويا بل تفتعل حوله الشبهات .. وعزاؤكم ان هذا بالضبط ما اشيع حول الرعيل الاول من عهد النبوة .. فلتمض قافلة العاملين لهذا الدين الحنيف بكل اجتهاداتها .. مسيرة مباركة .. الله يرعاها.

فيصل الزامل

أسرار الديرة

* تدرس الجهات المختصة خطة لتحويل مرور السيارات والمركبات في شارع الخليج العربي في المنطقة الواقعة بين مبنى وزارة الصحة وادارة حرس السفارات وذلك لتامين هذه المنطقة التي تضم مباني وزارة الخارجية والديوان الاميري ومجلس الوزراء والفتوى والتشريع.

* يتوقع ان تتسلم الجهات الامنية خلال ايام مجموعة من الزوارق الجديدة التي وصلت الى البلاد لاستخدامها في مكافحة التسلل ودعم عمليات خفر السواحل. وهذه الزوارق مجهزة باحدث المعدات المتطورة لضبط عمليات التسلل البحري.

* عدد من اعضاء مجلس مهم حاولوا القيام بوساطات لدى مسؤول كبير لاعادة النظر في اجراءات تتعلق باشخاص غير مرغوب فيهم، ولكن المسؤول الكبير التزم الصمت تجاه هذا الموضوع !

نخلتك

للأسف، لا يزال بعض الناس يصدق ما يقال بانه لو زرع نواة «برحي» تنبت نخلة برحي، أو ان هناك انواعا عديدة من البرحي .. فالحقيقة هي انه لا يوجد سوى نوع واحد من البرحي، والنوى تخرج نخلة لا علاقة لها بأصلها !

القبس
السبت ٢٩/٦/١٩٨٥م
Saturday, 29/6/1985
No. 4716 ـ العدد ٤٧١٦
طبع من عدد اليوم السبت
٧١٧١٦ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

من روائع خطة البعثات الدراسية

جامعة الكويت توفد الطالبة «حجية» لدراسة «الصرف والنحو».. في ألمانيا!!

كتب هادي الشمري:

صدر اغرب قرار في جامعة الكويت عندما قررت لجنة البعثات بقسم اللغة العربية وآدابها في كلية الاداب ايفاد طالبة كويتية لدراسة «علم النحو» في المانيا، بدلا من قرار سابق للجنة بترشيح الطالبة لشغل وظيفة معيدة بعثة في تخصص «النحو» في الولايات المتحدة. مما ادى الى اضاعة سنة دراسية كاملة على الطالبة بين قرار وآخر وعدم اعلامها بقرارات اللجنة، واخيرا رفع موضوعها الى اللجنة العليا للبعثات وكانت الطالبة حجية العازمي قد حصلت على ٩٠٪ في الثانوية العامة عام ١٩٧٩ ونالت الاجازة الجامعية في اللغة العربية بتقدير ٦ر٩٠ بتاريخ ١٠/٨/١٩٨٣ وحصلت على مرتبة الشرف اربع مرات خلال دراستها الجامعية وعملت بالتدريس لمدة سنة كاملة وتقدمت في شهر اغسطس ١٩٨٤ لشغل معيدة بعثة واجتمعت اللجنة بتاريخ ١٢/١١/٨٤ بحضور د. حصة الرفاعي ود. يحيى احمد ود. عبدالله الغزالي ود. نورية الرومي وقررت ان التخصص الذي ترغب (حجية) في دراسته هو النحو والقسم بحاجة اليه واعتمدت ترشيحها لشغل وظيفة معيدة بعثة في تخصص النحو في الولايات المتحدة على ان تجتاز المقابلة الشخصية !

وفي ١٣/١/٨٥ اجرت اللجنة المقابلة الشخصية معها وقالت لها د. نورية الرومي لقد صدر قرار من القسم بان تكون البعثة لالمانيا ففوجئت بذلك. وفي ١٦/١/٨٥ اصدرت لجنة البعثات قرارا بعدم صلاحية الطالبة حجية للترشيح لشغل وظيفة معيدة في تخصص النحو ولم تخبرها بذلك، وفي ١٩/١/٨٥ كتبت تظلما لاعضاء لجنة البعثات قالت فيه: لقد تقدمت بطلب تعييني معيدة بعثة لاستكمال دراستي العليا في النحو او الشعر الجاهلي او الاسلامي وكانت رغبتي وقدراتي تتفق مع كون مقر البعثة في القاهرة او الولايات المتحدة، ولما فوجئت بقصر اللجنة مقر البعثة على المانيا واصرارها على ذلك الامر الذي يتعارض مع تصوري السابق فقد اضطررت آسفة الى رفض الدراسة في مقر البعثة المفروض وليس البعثة بحد ذاتها.

وعندما سئل رئيس القسم د. عبدالله العتيبي عما اذا اتخذ القسم قرارا لايفاد المبعوثين لدراسة النحو في المانيا قال: هذه اول مرة اسمع بذلك وابدى استغرابه، وحاولت ان تعرف قرار اللجنة النهائي ولكن دون جدوى حتى آخر شهر ابريل ٨٥. فكتبت التماسا لعميد كلية الاداب د. عبدالله الغنيم اكدت فيه ان لائحة البعثات تنص على ان الدراسات النحوية يمكن ان تدرس في الجامعات العربية وطلب العميد اعادة النظر في موضوعها. وفي ٢٢/٥/٨٥ اجتمعت اللجنة للرد على تظلمها ووقع المحضر الاعضاء الثلاثة دون الاكتفاء بالمقررة.

وفي ٢٥/٥/٨٥ كتبت تظلما لمدير الجامعة سردت فيه القصة كاملة.

وفي ١٢/٦/٨٥ اصدر رئيس قسم اللغة العربية قرارا باحالة موضوعها الى اللجنة العليا للبعثات ولم تعلم بذلك الا في ٢٢/٦/٨٥، بالرغم من ان اللجنة العليا مهمتها رسم السياسة العامة للبعثات ولا تجتمع الا في نوفمبر من كل عام !!

● القرار الاول: دراسة النحو في اميركا !

● القرار الثاني: دراسة علم النحو في المانيا